تقريب البغية

بترتيب أحاديث الحلية

تأليف
الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

وأتمه

الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد
ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

المجلد الثالث

تحقيق
محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2857-4



http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ذكر الأنبياء

صلى الله على نبينا وعليهم وسلم

باب في أبينا آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٣٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان ، وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف الأعرابي ، عن قسامة بن زهير ، سمعت أبا موسى الأشعري يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، فجاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن، والخبيث والطيب** » (١) .

وقال في فضيل :

٣٠٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من أديم الأرض ، فجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود من ذلك ، السهل والحزن والخبيث والطيب** » (٢) .

هكذا حدثناه سليمان ، عن فضيل ، عن عوف من حديث عثمان .

وحدثناه مرة أخرى قال : حدثنا عباس الأسفاطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل ، عن هشام بن حسان ، عن عوف مثله .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٣) ، والترمذي في السنن (٢٩٥٥) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٠٠) وابن حبان (٢٠٨٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

٣٠٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق ، ثنا عباد بن العوام ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب قال : كان آدم ـ عليه السلام ـ رجلاً طويلاً ، كثير شعر الصدر كأنه نخلة جوفاء ، فلما أصاب الخطيئة سقط عنه رياشه ، فذهب هاربًا في الجنة، فتعلقت شجرة برأسه ، فقال : هل أنت مخليتي ؟ فقالت : ما أنا مخليتك ، فناداه ربه ـ عز وجل : يا آدم أتفر مني ؟ قال : يا رب إنما استحييت منك [١] .

وقال في مسعر :

٣٠٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا أحمد بن بشر الهمداني ، ثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه ، قال : « **لو أن بكاء داود ـ عليه السلام ـ وأهل الأرض جميعها يعدل بكاء آدم ما عدل** » [٢] .

باب ذكر إبراهيم خليل الله
ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

قال في مسعر :

٣٠٤٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا نصر بن المهاجر ، ثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس بن مالك ، قال : نادى رجل نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا خير البرية قال : « **ذاك أبي إبراهيم** » [٣] .

٣٠٤٧ ـ حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن زياد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤) ، وصححه ، وأقره الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٠ ـ مجمع البحرين) ، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٤٧) ، وكذا البيهقي في الشعب (٨٣٦) ، وابن عساكر (٢/ ١٣٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٦٩) ، وأبو داود (٤٦٧٢) ، والترمذي (٣٣٤٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧٨ ، ١٨٤) .

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « **أتى بإبراهيم ـ عليه السلام ـ يوم النار إلى النار ، فلما بصر بها ، قال : ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾** » [آل عمران : ١٧٣][(١)] .

٣٠٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا سلمان ابن توبة ، ثنا سلام بن سليمان الدمشقي ، ثنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لما ألقي إبراهيم ـ عليه السلام ـ في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيل** »[(٢)] .

٣٠٤٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لما ألقي إبراهيم ـ عليه السلام ـ في النار قال : اللهم إنك واحد في السماء وأنا في الأرض واحد أعبدك** »[(٣)] .

باب ذكر موسى الكليم
صلى الله على نبينا وعليه السلام

٣٠٥٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي ، ثنا فياض بن محمد الرقي ، ثنا مروان الغفاري، عن ابن جريج

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٦٣ ـ ٤٥٦٤) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٩٨) .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩) ، وابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٢/ ١٤٧) .
وذكره أيضًا الإمام الدارقطني في العلل (١٠/ ١٠٠) .

(٣) أخرجه البزار (٢٣٤٩ ـ كشف) ، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٣٤٦) .
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن عاصم إلا أبو جعفر ، ولا عنه إلا إسحاق ، ولم نسمعه إلا من أبي هشام » .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥) وقال : وفيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ويخالف ، وضعفه الجمهور .
وانظر/ الدر المنثور (٤/ ٣٢٢) .

عن عمرو ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر بقبر موسى ـ عليه السلام ـ وهو قائم يصلى فيه [1] .

وقال في حماد بن سلمة :

٣٠٥١ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى ، ثنا سفيان ، وهدبة بن خالد ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وسليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره** » [2] .

وقال في يزيد بن أبي مالك :

٣٠٥٢ ـ [حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الحسين بن يحيى الخشني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك ،] [3] ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من حي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحًا** » .

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم في قبره بين عائله وعويله** » [4] .

٣٠٥٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو أيوب الخبائري ، ثنا سعيد بن موسى ، ثنا رباح بن زيد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/١١٢٠٧) ، وأحمد في المسند (٥/٥٩) ، وابن عدي في الكامل (٥/١٦٩٦) .

والإسناد ضعيف ، فيه مروان الغفاري وهو متروك الحديث .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٤) ، والنسائي (٣/ ٢١٥) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط ، واستدركناه من الحلية (٨/ ٣٣٣) .

(٤) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٣) : غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الخشني .

والخشني متهم بالوضع .

معـمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالـك ، قال : قال رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ : « إن موسى بن عمران ـ عليـه السلام ـ كان يمشي ذات يوم في الطريق فناداه الجبار جل جلاله : يا موسى ، فالتفت يمينًا وشـمالاً فلم يجد أحدًا ، وارتعدت فرائصه ، ثم ناداه الثانيـة : يا موسى بن عمـران ، فالتفت يمينًا وشـمالاً فلم يجد أحـد ، وارتعدت فرائصـه ، ثم نودي الثالـثة : يا موسى بـن عمران إني أنـا الله لا إله إلا أنا ، فقال : لـبيك لبيك فخر لله ساجـدًا ، فقال : ارفـع رأسك يـا مـوسى بن عمران ، فرفع رأسه ، فقال : يا موسى ، إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العطوف . يـا موسى بن عمران ارحم ترحم ، يا موسى كـما تدين تدان ، يا موسى بن عمـران نبئ بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جـاحد بمحمد أدخلته النار ولو كان إبراهيم خليلي وموسى كليـمي . فقال : ومن محمد ؟ فقال يا مـوسى وعزتي وجـلالي ما خلقت خلـقًا أكرم عليّ منه ، كـتبت اسـمه مع اسـمي في العرش قـبل أن أخلق السموات والأرض ، والشـمس والقمر بألـفي ألف سنة ، وعزتي وجلالي إن الجنة مـحرمة على جميـع خلقي حتى يدخلها محـمد وأمته . فـقال موسى : ومن أمة مـحمد ؟ قال : أمـته الحمادون ، يحـمدوني صعودًا وهبـوطًا وعلى كل حال ، يشدون أوسـاطهم ، ويطهرون أطرافـهم ، صائمون بـالنهار ، رهبان بالليل ، أقـبل منهم اليسـير ، وأدخلهم الجنة بشهـادة أن لا إله إلا الله . قال : اجعلني نبي تلك الأمـة ، قال : نبيهـا منها . قال : اجعلني من أمة ذلك النبي . قـال : استقدمت واستـأخروا يا موسى ، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال »[1] .

٣٠٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا يوسف القطان ، ثنا علي بن عاصم ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لما كلم الله موسى ـ عليه السلام ـ من الطور كلمة بغير الكلام الـذي كلمه به يوم ناداه ، فقال موسى : يا رب هذا كلامك الذي كلـمتني به ؟ قال : يا مـوسى : إنما كلمتك بقـوة عشـرة آلاف لسان ، ولي

---

(١) أخرجـه الحافـظ أبو نعيم في الحليـة (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) وقال : هذا حـديث غريب من حـديث الزهري ، لم نكتبـه إلا من حديث رباح بن معـمر ، ورباح فمن فـوقه عدول ، والخـبائري في حديثه لين ونكارة .

قوة الألسنة كلها . فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا له : صف لنا كلام الرحمن ؟ قال : لا أستطيع ، ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل في أجلى جلاء تسمعونه ، فإنه قريب منه وليس به »[1] .

باب في ذكر المسيح عيسى
ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

قال في مسعر :

٣٠٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي (ح).

وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار ، قالا : ثنا إبراهيم بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن عياش بن يحيى التيمي ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « إن عيسى ـ عليه السلام ـ لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم : اكتب بسم الله ، فقال له عيسى ما بسم الله ؟ فقال المعلم : لا أدري ، فقال له عيسى : باء بهاء الله ، وسين سناؤه ، وميم ملكه ، والله إله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أبجد : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم جمال الله ، دال الله الدائم ، هوز : الهاء الهاوية ، والواو : ويل لأهل النار ، والراء واد في جهنم . وحطي الحاء : الله الحليم ، والطاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، والياء : أي أهل النار ، وهو الوجع ، كلمن : كاف : الله الكافي ، لام : الله العليم ، ميم : الله الملك ، نون البحر ، صعفص : الصاد الله الصادق ، والعين الله العالم ، والفاء الله الفرد ، وصاد الله الصمد ، قرشت : قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السموات ، والراء : رأي الناس لها ، والشين شيء الله ، والتاء تمت أبداً »[2] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١١٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٧٥) ، وانظر / اللآلئ المصنوعة (١/ ٧) ، وتنزيه الشريعة (١/ ١٤١) .

وإسناد الحديث موضوع ، فيه ، الفضل ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٠٤) ، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٢٦) .

باب ذكر داود

ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

قال في الثوري :

٣٠٥٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسين بن الحسن العطاردي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان الثوري ، عن عبيد الله ابن عمر ،عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان الناس يعودون داود – عليه السلام – يظنون به مرضًا و ما به شيء إلا الخوف من الله والحياء** »[1] .

باب ذكر نبي الله سليمان

ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

٣٠٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، ثنا إبراهيم بن طهمان : عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان نبى الله سليمان بن داود – عليهما السلام – إذا قام فى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها : ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شيء أنت ؟ قالت : لخراب هذا البيت ، قال سليمان : اللهم غم على الجن موتي حتى تعلم الإنس أن الجان لا تعلم الغيب ، فقال : فنحتهاعصى يتوكأ عليها ، فأكلتها الأرضة فسقطت فخر ، فحذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولاً ، فتبينت الأنس أن الجن : ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾** [سبأ :١٤] »[2] . وكان ابن عباس يقرؤها هكذا : فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٧) وقال : غريب من حديث الثوري ، تفرد به عنه الأشجعي .

وانظر / السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني (٦٤١) .

(٢) أخرجه الطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢١١) ،وقال الهيثمي : وفيه عطاء ، وقد اختلط ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

باب ذكر يوسف الصديق
صلى الله على نبينا وعليه وسلم
قال في حماد بن سلمة :

٣٠٥٨ ـ حـدثنا على بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا حماد بن سلمة ، عـن ثابت ، عن أنس ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أتيت على يوسف وقد أعطي شطر الحسن** »(١) .

باب ذكر نبي الله يونس
صلى الله على نبينا وعليه وسلم
قال في الثوري :

٣٠٥٩ ـ حـدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى عليه السلام** »(٢) .

باب ذكر نبي الله أيوب
صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٣٠٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح).

وحـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيـى بن أيوب العلاف ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، أخبرني عـقيل ، عن ابن شهاب ،عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن نبي الله أيوب لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة ، فرفـضه القريب ، والبعيد إلا رجلين من إخوانـه كانا من أخص إخوانه كانا**

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤١٢ ، ٤٦٠٣) ، والترمذي (١٨٣) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٤٠ ، ٤٤٣) والدارمي (٢/ ٣٠٩) .

يغدوان إليه ويروحان، فقال أحـدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبًا ما أذنبـه أحد من العالمين ، فـقال له صاحـبه : وما ذاك ؟ قـال : من ثماني عـشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به ، فلما راحا إلى أيوب لـم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدرى مـا تقـولان غـير أن الله تعـالى يعـلم أني كنت أمـر بالرجلين يتنازعـان فيذكران الله ، فأرجع إلى بيتي فأكفـرعنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته ، فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، وأوحى إلى أيوب أن ﴿ اركض برجلك هذا مـغتسل بارد وشراب ﴾ [ص : ٤٢] فأستبطأته ، فتلقته وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء ، وهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت : أى بارك الله فيك ، هل رأيت نبى الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحًا . قال : فإني أنا هو ، وكان له أندران : أندر للقمح وأندر للشعير ، فـبعث الله تعالى سحابتين فلما كانت إحـداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض »[1] .

باب في الخضر

قال في ابن المبارك :

٣٠٦١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصـبهاني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معـمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال : « إنما سُمى الخضـر خضرًا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هى تحته خضراء »[2] .

باب في ذكر الأنبياء

صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين

٣٠٦٢ ـ حـدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا

---

(١) أخرجـه أبو يعلى (٣٦١٧) ، وقال الـهيثـمي في المجمع (٨/ ٢١١) : رواه أبو يعلـى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(٢) أخرجه البخـاري (٣٤٠٢) ، والترمذي (٣١٥١) ، وابن حبان (٢٠٩٢) ، والبغـوي في تفسيره (٤/ ٢٢٣) ، وابن جرير في تفسيره (١٥/ ١٨٣) .

زكريا بن عدي ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن المنكدر ، عن صفوان بن سليم ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي ، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل** »[(١)] .

٣٠٦٣ ـ **حدثنا** القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن زهير الحلوانى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا موسى بن عبيدة الربذى ، عن يزيد الرقاشى، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بعث الله ثمانية آلاف نبى أربعة آلاف إلى بنى إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس** »[(٢)] .

٣٠٦٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن صالح ابن كيسان ، عن يزيد الرقاشى ، عن أبيه ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا حفاة عليهم العباءة** »[(٣)] .

٣٠٦٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كريمة يحيى بن المهلب ، عن حصين، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عرضت عليّ الأمم ، فكان النبي يمر معه القوم ، والنبي معه الواحد والاثنان** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١/١٢٨) .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث زياد ، تفرد به زكريا ، ورواه أحمد بن حازم ، عن صفوان ، ومحمد عن أنس مقرونًا . انظر / الحلية (٣/ ١٦٢) .

والإسناد فيه مسلم بن خالد الزنجي ، ضعيف .

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤١٣٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢١٣) : وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدًا .

(٣) إسناده ضعيف ، أخرجه أبو يعلى (٨٢٧١) ، والعقيلي (١/ ٣٦) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٤١٠ ، ٥٧٠٥) ، ومسلم (٢٢٠) ، وأحمد (١/ ٢٧١) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٣٥) ، وفي تفسيره (٧/ ٢٠) .

٣٠٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا خالد بن محمد أبو وائل ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا حفص بن جميع ، عن عبد الكريم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة يرفعه قال : « **النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة ، والشهداء قواد أهل الجنة ، وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة** »[(١)] .



(١) انظر اللآلئ المصنوعة (١/١٢٧) .
والإسناد ضعيف ، فيه عون بن عمارة ، وحفص ضعيفان .

كتاب فضل سيدنا محمد

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

باب في أول أمره

٣٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، عن سعيد بن سويد ، عن العرباض بن سارية ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنى عبد الله فى أم الكتاب وخاتم النبيين في أم الكتاب، وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك ، أنا دعوة أبى إبراهيم وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمى التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين من مدين** » [(١)] .

وقال في الثوري :

٣٠٦٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، حدثنى أبو على بن إبراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا سليمان الشاذكوني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر ، قال : قلت : يا رسول الله متى كتبت نبيًا ؟ قال : فقال الناس : مه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دعوه ، كتبت نبيًا وآدم بين الروح والجسد** » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٣٠٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا يحيى بن معين (ح) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٢٨) ، والطبري في تفسيره (١/ ٤٣٥) ، وابن عساكر (٦/ ١٣١) .

وإسناده ضعيف فيه ابن أبي مريم ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٥٩٩) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٣٣) ، والحاكم (٢/ ٦٠٨ ـ ٦٠٩) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٢) : تفرد به الشاذكوني .

وحدثنا إبراهيم بن أبى حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن منصور بن سعد ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر ، قال : قلت: يا رسول الله ، متى كتبت نبيًا ؟ قال : « **وآدم بين الروح والجسد** »(١) .

باب في مولده

قال في ترجمة يونس بن عبيد :

٣٠٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى ، ثنا نوح بن محمد الأيلى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم بن بشير ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كرامتي على ربي أني ولدت مختونًا ، ولم ير أحد سوأتي** »(٢) .

غريب من حديث يونس ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

باب في سببه ونسبه

٣٠٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان النوفلى ، ثنا إبراهيم ابن حمزة الزبيرى ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه، قال : دعا عمر بن الخطاب على بن أبى طالب - رضى الله عنهما - فساره ، ثم قام على فجاء الصفة ، فوجد العباس وعقيلا والحسين ، فشاورهم فى تزويج أم كلثوم عمر ، ثم قال علي: أخبرني عمر أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي** »(٣) .

وقال في ابن عيينة :

٣٠٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٨٤ ـ مجمع البحرين) ، والصغير (٢/ ٥٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه سفيان الفزاري ، متهم بالوضع .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٣٧) ، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٧١) .

الحسن بن سهيل الحناط ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي** »(١) .

وقال في الثوري :

٣٠٧٣ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابى ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين يقول : « **أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب** »(٢) .

باب في أسمائه

٣٠٧٤ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا أبو شرحبيل ، عيسي بن خالد ، ثنا أبو اليمان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى عبيدة ، عن أبي موسى قال : سمى لنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفسه أسماء منها ما حفظنا ، ومنها ما لم نحفظ قال : « **أنا محمد، وأحمد، والمقفى، والحاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الملحمة** »(٣) .

باب في رعايته الغنم

قال في مسعر :

٣٠٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ، ثنا سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف قال : مر على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثمر من أراك ،فقال : « **عليكم بما أسود**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٧٤ ، ٤٣١٥) ، ومسلم (١٧٧٦/ ٨٠) ، والترمذي في سننه (١٦٨٨) ، وأحمد (٤/ ٢٨٩ ، ٣٠٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٣) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٥٥/١٢٦) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٩٥ ، ٤٠٤) ، والحاكم (٢/ ٦٠٤) والبيهقي في الدلائل (١/ ١٥٦ ـ ١٥٧) .

منه فإني كنت اجتنيته وأنا أرعى الغنم » قالوا : يا رسول الله أوكنت راعيًا ؟ قال : « ما من نبي إلا وقد رعاها »[1] .

وقال بعده :

٣٠٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن حيان ، ثنا أبو حفص الحلبي عمرو بن الحسن ، ثنا أبو خيثمة المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : مر بنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن نجني ثمر الأراك فقال : « عليكم بما أسود منه » فذكره[2] .

باب طهارة بنيه من الفاحشة

٣٠٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن على بن الحنفية ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب : قال : كثر على مارية أم إبراهيم ابن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ابن عم لها ـ قبطى ـ كان يزورها ويختلف إليها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لي : « خذ هذا السيف فانطلق إليه فإن وجدته عندها فاقتله » فقلت : يا رسول الله ، أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » . فأقبلت متوشحًا السيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف ، فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه فإذا هو أجب أمسح ما له ما للرجال قليل ولا كثير ، فأغمدت سيفي ثم أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته فقال: « الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت »[3] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١/ ٨٠) ، والبيهقي في الدلائل (١/ ٥٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن بكار ، ضعفه أبو حاتم .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٠٦ ، ٥٤٥٢) ، ومسلم (٢٠٥٠/١٦٣) من حديث جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/ ١٧٧) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٨) : هذا غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق إلا من حديث محمد بن إسحاق .

٣٠٧٨ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر بن ذر ، عن مجاهد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبي ذر : « أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي ؛ أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى كل أحمر وأسود من خلقه ، ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي ، وأحلت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا »[(١)] .

٣٠٧٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدن ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر قال : طلبت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلة فوجدته قائمًا يصلى فأطال الصلاة ثم قال : « أوتيت الليلة خمسًا لم يؤتيها نبي قبلي ، أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي ، وقيل لي : سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئا »[(٢)] .

وقال في محمد بن الفضل الزاهد :

٣٠٨٠ـ حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا علي بن القاسم الخطابي، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الزاهد بسمرقند ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من نبي من الأنبياء إلاوقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة»[(٣)]

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٥) ، ومسلم (٥٢١) ، وأحمد (٢/ ٣٠٤) من حديث جابر بن عبد الله .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/ ٤٣٢) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢٤) وصححه ، ووافقه الذهبي .

وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/ ١٩٦) .

(٣) أخرجه مسلم (١٥٢/ ٢٣٩) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٤) ، وأحمد (٢/ ٤٢٤) .

باب فيما سُئل عنه مما يدل على نبوته

٣٠٨١ـ حدثنا الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن صفوان بن عسال، أن يهوديين قال أحدهمالصاحبه : انطلق بنا إلى هذا النبي فقال : لا تقل له نبي فإنه إن سمعك صارت له أربع أعين ، فانطلقا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسألاه عن قول الله : ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء : ١٠١] ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، ولا تمشوا ببرئ إلى ذي سلطان ليقتله ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا المحصنة ، ولا تفروا من الزحف ، وعليكم خاصة يهود ألا تعدوا في السبت** » فقبلوا يده وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، قال : « **فما يمنعكم أن تتبعوني ؟** » قالوا :إن داود ـ عليه السلام ـ دعا أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن أتبعناك أن تقتلنا يهود[(١)] .

٣٠٨٢ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء إن أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك ، وآمنا بك ، قال : فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؟ قال : « **تنام عيناه ولا ينام قلبه** » قالوا : فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال : « **يلتقي الماءان فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت** » . قالوا : صدقت ، قالوا : فأخبرنا عن الرعد ؟ قال : « **هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله** » . قالوا: فما هذا الصوت الذى نسمع ؟ قال : « **زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره** » قالوا : صدقت ، قالوا : فأخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : « **كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئًا يلائمه إلا**

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٢٣٩ ، ٢٤٠) ، والترمذي (٢٨٧٧ ، ٥١٥٢) ، والحاكم (١/٩) .
وفي إسناده عبد الله بن سلمة ، فيه ضعف .

لحوم الإبل وألبانها ، فلذلك حرمها » . قالوا : صدقت فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فإنه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي ، فمن صاحبك ، فإنما بقيت هذه ؟ قال : « جبريل » قالوا : ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ، قالوا : ذاك عدونا لو قلت : ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك ، فأنزل الله تعالى : ﴿ قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ﴾ [البقرة : ٩٧][(١)] .

باب في خصائصه

قال في أحمد :

٣٠٨٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا شجاع بن الوليد ، عن أبي جناب الكلبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ثلاث عليّ فرائض وهن عليكم تطوع الوتر والنحر وصلاة الضحى** »[(٢)] .

باب سيادته

٣٠٨٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن السندي ، قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، وحدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني سيد الناس يوم القيامة** »[(٣)] .

فذكر الحديث ، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في كتاب البعث .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٧٥) ، والترمذي (٣٣٢١) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٠٧٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٣١) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٢١) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٠٠) ، والبيهقي (٢/ ٤٦٨) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبو جناب ، ضعيف .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٩) وقال : غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة ، تفرد به موسى عن ليث .

٣٠٨٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي ، عن الأسود ابن قوس ، عن نبيح العنزى ، عن أم أيمن قالت : بات رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البيت ، فقام من الليل فبال في فخارة ، فقمت وأنا عطشى فلم أشعر ما في الفخارة فشربت ما فيها ، فلما أصبحنا قال لي : « **يا أم أيمن أهريقي ما في الفخارة** » فقلت : والذي بعثك بالحق شربت ما فيها ، فضحك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى بدت نواجذه، ثم قال « **أما إنه لا يتجعن بطنك بعده أبداً** »(١) .

باب في صفته

قال في مسعر :

٣٠٨٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمر ، قال : ما رأيت أحداً أشجع ، ولا أنجد ، ولا أجود ، ولا أوضأ من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم(٢) .

٣٠٨٧ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أنه سمع أنس بن مالك ينعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ربعة من القوم ، ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، أزهر ليس بالأدم ، ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ، ليس بالسبط ، ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولا في لحيتة عشرون شعرة بيضاء(٣) .

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٦٣ ـ ٦٤) ، والطبراني في كبيره كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٧١) وقال الهيثمي : وفيه أبو مالك النخعي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الدارمي (٥٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم (ص ٥١) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٤٧ ـ ٣٥٤٨) ، ومسلم (٢٣٤٧/ ١١٣) ، والترمذي في سننه (٣٦٢٣) .

٣٠٨٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذه منه بيضاء ـ وأشار إلى العنفقة . قال : فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبري النبل وأريشها (١) .

٣٠٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا الجريري ، حدثني أبو الطفيل ـ وهو آخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة ـ فقال : والله ، لا يحدثك اليوم رجل على وجه الأرض أنه رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غيري، قال : فقلت : فهل تنعت من رؤيته ؟ قال : نعم، كان مقصداً أبيض مليحًا (٢) .

٣٠٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد الهمداني ، ثنا أوس بن أحمد بن أوس ، ثنا داود بن سليمان بن خزيمة ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا عمرو بن محمد الربيعي ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ من تيم قريش ـ قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخصف نعله وكنت أغزل قالت : فنظرت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعل جبينه يعرق ، وجعل عرقه يتولد نوراً . قالت : فبهت ، فنظر إليّ فقال: « ما لك بهت ؟ » فقلت : يا رسول الله نظرت إليك فجعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نوراً ، فلو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره ، قال : « وما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي ؟ » قالت : يقول :

ومبرء من كل غبّر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مغيل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

قال : فوضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما كان في يده وقام إليّ فقبّل ما بين عيني، وقال : « جزاك الله يا عائشة خيراً ، ما سررت مني كسروري منك » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤) ، ومسلم (٢٣٤٢) ، وابن ماجة (٣٦٢٨) ، وأحمد (٤/٣٠٨) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤٠/٩٨ ـ ٩٩) ، وأبو داود (٤٨٦٤) .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٣٠٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وسعيد الناقد ، قالا : ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا علي بن حكيم، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال: رأيت الخاتم في ظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثل بيضة الحمامة [١] .

وقال في ابن مهدي :

٣٠٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحسن الناس ، وأشجع الناس ، وأجود الناس ، وكان فزع بالمدينة ، فخرج الناس قبل الصوت ، فاستقبلهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد سبقهم فاستبرأ الفزع على فرس لأبي طلحة عرى ما عليه سرج ، في عنقه السيف ، فقال : **« لن تراعوا »** وقال للفرس : **« وجدناه بحرًا أو إنه لبحر »** [٢] .

قلت : رواه في ترجمة حماد بن زيد ، فقال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا حماد بن زيد ، فذكره نحوه .

باب في طيب رائحة ريقه

٣٠٩٣ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن حماد ، ثنا هلال بن بشير ، ثنا إسحاق بن إدريس الأحول ، ثنا إبراهيم بن جعفر ، عن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود ، أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته ، انها دخلت هي وأخواتها ـ وهن خمس ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبايعنه ووجدنه يأكل قديدًا ، فمضغ لهن قديدة وناولهن إياها ، فاقتسمنها فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، قال : فلقين الله وما وجدن في أفواههن خلوفًا ولا اشتكين من أفواههن شيئًا [٣] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٩٠، ٩٨ ، ١٠٢) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، والترمذي (٣٧٢٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٦٦ ، ٢٩٠٨) ، ومسلم (٢٣٠٧/ ٤٨) ، وأبو داود (٤٩٨٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٨٣) : وفيه إسحاق بن إدريس الأسوري وهو ضعيف .

باب فيما أوتي من العلم

٣٠٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه قال : كل شيء أوتي نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير خمس : ﴿ **إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث** ﴾ [لقمان : ٣٤](١) .

٣٠٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية ، عن سعيد بن سنان ، ثنا أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله رفع لي الدنيا ، فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة ، كأنما أنظر إلى كفي هذه ، حساب من الله خلاه لنبيه كما خلاه للنبيين قبله** »(٢) .

باب في المشية

٣٠٩٦ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، وأحمد بن بندار ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعدان : ثنا بكر بن بكار ، ثنا ابن عون ، عن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبي هريرة ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جنازة ، فكنت إذا مشيت يسبقني ، وإذا هرولت سبقته ، فالتفت فقلت : تطوى له الأرض وخليلى إبراهيم(٣) .

باب قوته في الجماع

٣٠٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن ابن موسى الأشيب ، ثنا أبو هلال محمد بن سليم ، ثنا مطر ، عن أنس ـ رضي الله

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥) ، وأبو يعلى (٥١٥٣) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن سلمة ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه ابن عساكر (١/ ٧) في تهذيبه .
وإسناده ضعيف ، فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (ص ٦٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن بكار ، ضعيف الحديث .

عنه ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يطوف على تسع نسوة في ضحوة [1] .

باب في كلامه

قال في المعافى :

٣٠٩٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عيسى ابن إبراهيم ، ثنا المعافى بن عمران ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصلاً ، يعنى جزمًا[2] .

قلت : في بعض طرقه في غير الحلية « يفهمه كل أحد » .

باب مشي الملائكة خلفه

قال في الثوري :

٣٠٩٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان ، عن الأسود بن قيس العبدي ، عن نبيح أبي عمرو ، عن جابر ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لأصحابه : « **امشوا أمامي وخلوا ظهري للملائكة** » [3] .

باب في دعائه

٣١٠٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا أيوب بن يسار ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن بلال ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٣٩) .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه انقطاع بين مطر وأنس ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٣٩) ، وأحمد (٦/ ١٣٨ ، ٢٥٧) .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٧) وقال : ما كتبته عاليًا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

وسنده ضعيف ، فيه عبد العزيز ، متروك الحديث .

قال: أذنت بالصبح في ليلة باردة فلم يأتني أحد ، ثم أذنت فلم يأتني أحد ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **ما لهم ؟** » قلت : منعهم البرد ، فقال : « **اللهم أكسر عنهم البرد** » . قال بلال : أشهد أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر [1] .

باب اشتراطه في دعائه رحمة لهم

قال في شعبة :

٣١٠١ - حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا القاسم بن هارون ، ثنا محمد بن صالح الأشج ، ثنا داود بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأيما مسلم لعنته لعنة في غير كنهه فاجعلها له كفارة ، واجعلها له رحمة** » [2] .

باب في بركته في الزاد والماء

٣١٠٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، سمعت قيس بن أبي حازم ، حدثني دكين بن سعيد ، أتينا النبي - صلى الله عليه وسلم - في أربعمائة راكب نسأله الطعام ، فقال : « **يا عمر اذهب فأطعمهم وأعطهم** » فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلا آصع من تمر لنفسي وعيالي ، فقال أبو بكر : اسمع وأطع ، فقال عمر : سمعًا وطاعة ، فانطلق عمر حتى أتى علية له ، فأخرج مفتاحًا من حجزته ففتحها ، فقال للقوم : ادخلوا ، فدخلوا وكنت آخر القوم دخولاً ، فأخذت ثم التفت فإذا مثل الفصيل من التمر [3] .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ١١٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٩٤) ، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٤٦) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٠٩) .
وإسناده موضوع ، فيه داود بن إبراهيم ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه الحميدي (٨٩٣) ، وأبو داود (٥٢٣٨) ، وأحمد (٤/ ١٧٤ - ١٧٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٧٠) ، والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٥) .

٣١٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد ابن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا سليمان بن حيان العذري ، سمعت واثلة بن الأسقع يقول : كنت من أصحاب الصفة فشكى أصحابي الجوع ، فقالوا : يا واثلة اذهب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ استطعم لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذهبت ، فقلت : يا رسول الله ، إن أصحابي يشكون الجوع ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عائشة ، هل عندك من شيء ؟** » قالت : يا رسول الله ، ما عندي إلاَّ فتات خبز ، فقال : « **هاتيه** » فجاءت بجراب ، فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصحفة فأفرغ الخبز في الصحفة ، ثم جعل يصلح الثريد بيده وهو يربو ، حتى امتلأت الصحفة فقال : « **يا واثلة ، اذهب فجئ بعشرة من أصحابك وأنت عاشرهم** » ، فذهبت فجئت بعشرة من أصحابي وأنا عاشرهم ، فقال: « **اجلسوا خذوا باسم الله ، خذوا من حواليها ولا تأخذوا من أعلاها فإن البركة تنحدر من أعلاها** » فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ، ثم جعل يصلحها بيده وهي تربوا حتى امتلأت الصحفة فقال : « **اذهب فجئ بعشرة من أصحابك** » ، فذهبت فجئت بعشرة ، فقال : « **اجلسوا** » ، فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم قال : « **اذهب فجئ بعشرة من أصحابك** » ، فذهبت وجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك ، فقال : « **هل بقي أحد ؟** » ، قلت : نعم عشرة . قال : « **اذهب فجئ بهم** » فذهبت فجئت بهم ، فقال : « **اجلسوا** » ، فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان ، فقال : « **يا واثلة اذهب بها إلى عائشة** »[(١)] .

وقال في جعفر بن سليمان :

٣١٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، قالا : ثنا محمد بن كثير (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان ، عن جابر ، أن أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شكوا إليه

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠) ، وابن ماجة (٣٢٧٦) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٦ ـ ١١٧) .

العطش ، فدعا بعسّ ودعاء بماء فصبه فيه ، فوضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يده في العس ، فقال : « استقوا » فرأيت الماء ينبع عيُونًا من بين أصابع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى استقى الناس [1] .

باب في زهده

قال في ابن المبارك :

٣١٠٥ ـ **حدثنا** علي بن جنيد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **عرض عليّ ربي ـ عز وجل ـ يجعل لى بطحاء مكة ذهبًا ، قلت : لا يارب ، ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا** ـ أو قال : ثلاثًا أو نحو ذا ـ ، **فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك** » [2] .

وقال في فضيل :

٣١٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن على الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عرض عليّ ربي بطحاء مكة ذهبًا ، فقلت : لا يا رب ، ولكن أجوع يومًا وأشبع يومًا ، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك ، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك** »[3] .

٣١٠٧ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة في جماعة ، قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي ، سمعت

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٤٣) .
قوله : العس : القدح الكبير .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٢٣٤٧) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٥٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٦٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

الشعبي يحدث عن ابن عمر ، قال : خُير رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة [1] .

وقال في ترجمة أبي حازم :

٣١٠٨ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، ثنا أيوب بن نهيك ، سمعت أبا حازم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لقد هبط عليّ ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على نبي بعدي ، وهو إسرافيل ـ عليه السلام ـ فقال : السلام عليك يا محمد ، أنا رسول ربك إليك ، أمرني أن أخيرك إن شئت أن تكون نبيًا عبدًا ، وإن شئت نبيًا ملكًا ، فنظر إليّ جبريل ـ عليه السلام ـ فأومأ إليّ أن تواضع** » ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند ذلك : « **نبيًا عبدًا** » ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أني قلت : نبيًا ملكًا ، ثم شئت لسارت معي الجبال ذهبا** »[2] .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أبي حازم ، عن ابن عمر ، تفرد به أيوب بن نهيك، وأبو حازم اختلف فيه، فقيل: هو سلمة بن دينار، وقيل: محمد بن قيس المدنى

وقال في فضيل :

٣١٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان، ثنا فضيل بن عياض ، عن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم وفي يده قطعة ذهب ، فقال لعبد الله بن عمر : « **ما كان محمد قائلاً لربه وهذه عنده ؟** » فقسمها قبل أن يقوم ، ثم قال : « **ما يسرني أن لآل محمد مثل هذا الجبل** - وأشار إلى أحد - **ذهبًا وفضة فينفقها في سبيل الله ويترك منها ديناراً** »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٣) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٤٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٢) : وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٦٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٢٦): ورجاله موثقون.

فقال ابن عباس : قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم قُبض ولم يدع ديناراً ولا درهمًا ولا عبداً ، ولا أمةً ، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعًا من الشعيركان يأكل منه ويُطعم عياله .

٣١١٠ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زهير، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي ، قال : قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما ترك ديناراً ، ولا درهمًا ، ولا شاة ، ولا بعيرًا ، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء ،وسلاحه ، وأرضًا تركها صدقة[١] .

٣١١١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن أبن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لو أن لي مثل أحد ذهبًا ما يسرني أن يأتي عليّ ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين »** [٢] .

باب في جوده

قال في الثوري :

٣١١٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : ما سُئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا قط فقال : لا [٣] .

٣١١٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا مضارب بن بديل ، ثنا أبي ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، عن نوفل بن أبي الفرات ، عن عمر بن

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٩ ، ٢٨٧٣ ، ٢٩١٢) ، والترمذي في الشمائل (٤٠٠) ، وأحمد (٤/ ٢٧٩) ، والدارقطني (٤/ ١٨٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٤٥) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣٤) ، ومسلم (٢٣١١/ ٥٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٠٧) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣٦٨٥ ـ ٣٦٨٦) .

عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان أجود من الريح المرسلة إذا نزل عليه جبريل - عليه السلام - يدارسه القرآن (١) .

٣١١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن أسلم ، أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني عبد الله الهوزني ، قال : لقيت بلالاً فقلت : يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان له شيء كنت أنا الذي ألي له ذلك منذ بعثه الله - عز وجل - حتى توفي ، وكان إذا آتاه الرجل المسلم فرآه عاريًا يأمرني به فأنطلق فأستقرض واشتري البردة فأكسوه وأطعمه(٢) .

٣١١٥ - حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا الحسن بن الحسين الهسنجاني ، ثنا زهدم بن الحارث المكي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : مر عمر بن الخطاب مع النبي - صلى الله عليه وسلم - على يهودي ، وعلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قميصان فقال اليهودي : يا أبا القاسم، اكسني ، فخلع النبي - صلى الله عليه وسلم - أفضل القميصين فكساه ، فقلت : يا رسول الله ، لو كسوته الذي هو دونه ، فقال : « **ليس تدرى يا عمر ، إن ديننا الحنيفية السمحة ، لا شح فيها ، وكسوته أفضل القميصين ليكون أرغب له في الإسلام** »(٣) .

وقال في الثوري :

٣١١٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا مكي بن عبدان ، ثنا إسحاق بن

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٢٦ ، ٣٢٢٠) ، ومسلم (٢٣٠٨/ ٥٠) ، والترمذي في الشمائل (٣٥٤) والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٣٠ - ٢٣١) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣٠٥)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٢٦) .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٥٥ - ٣٠٥٦) .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٨ - ٣٨٩) وقال : هذا من عزيز حديث مالك بن دينار وغريبه ، حدث به أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن عاصم ، عن زهدم .

عبد الله ، ثنا حفص بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قيل : يا رسول الله ، قال : « تسألونى ويأبى الله لي البخل »[1] .

باب في حيائه

٣١١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد ابن بكار العيشي ، ثنا محمد بن سوار ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشد حياء من جارية في خدرها ، وكان إذا كره شيئًا عُرف في وجهه[2] .

وقال في محمد بن أسلم :

٣١١٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا عبد الحكم بن ميسرة ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مادًا رجليه بين أصحابه[3] .

باب في تواضعه

٣١١٩ ـ حدثنا الحسن بن علان الوراق ، ثنا محمد بن أحمد الكاتب ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣١) وقال : غريب من حديث الثوري والأعمش ، لا أعلمه رواه غير حفص .

وإسناده ضعيف ، فيه عطية وهو مدلس وقد عنعنه .

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦٢ ، ٦١٠٢) ، ومسلم (٦٠٢٣٢/ ٦٧) ، والترمذي في الشمائل (ص ١٩٢) ، وابن ماجة (٤١٨٠) .

قوله : خدرها : هو الستر الذي يُجعل للبكر في البيت لكي تصان عن الأعين .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٠) وقال : غريب من حديث ابن جريج لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أسلم .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد الحكم بن ميسرة ، ضعيف ، وأيضًا فيه ابن جريج عنعنه، وأبو الزبير مدلس .

أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين على حمار خطامه من ليف[1] .

٣١٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن جعفر الجمال ، ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ، ثنا الحماني ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يلبس الصوف، وينام على الأرض، ويركب الحمار ، ويردف خلفه ، ويعقل العنز فيحتلبها ، ويجيب دعوة العبد[2] .

وقال في شعبة :

٣١٢١ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت خليد بن جعفر ، سأل محمد بن شبيب الحسن : أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأكل على الأرض ؟ فقال : نعم ، والله الذي لا إله إلا هو . قال شعبة : فلقيت محمد بن شبيب ، فقلت : أنت سمعت الحسن يقول : كذا وكذا ؟ قال : نعم[3] .

وقال في مسعر :

٣١٢٢ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر ابن بكار ، ثنا مسعر ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **لا آكل متكئًا** »[4] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٢) وقال : ثابت من حديث أنس ، غريب من حديث طلحة لم نعرفه إلا من هذا الوجه .
قوله الخطام : الزمام ، وهو حبل من الليف .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٣) وقال: غريب من حديث حبيب عن أنس ، تفرد به الحسن.
والإسناد ضعيف ، فيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك .

(٣) انظر الحلية (٧/ ١٦٧) .

(٤) أخرجه البخاري (٥٣٩٨ - ٥٣٩٩) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والترمذي في سننه (١٨٣٠) ، وابن ماجة (٣٢٦٢) .

وقال في ابن عيينة :

٣١٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك ، قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض ، قال هو أو غيره : ويلعق أصابعه (١) .

وقال في فضيل :

٣١٢٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا حامد بن شعيب (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، قالا : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، عن فضيل بن عياض ، عن مسلم البراد ، عن أنس بن مالك ، قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجيب العبد ، ويركب الحمار ، ويعود المريض (٢) .

وقال في ابن وهب :

٣١٢٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاء ـ ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، أنها سُئلت : ما كان عمل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بيته ؟ قالت : كان بشراً من البشر ، يفلي ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه (٣) .

وقال في مسعر :

٣١٢٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا مسعر ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، قال : سألت عائشة ، كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل بيته ؟ قالت : مثل أحدكم في مهنة أهله ، يرقع خفه ، ويخصف نعله (٤) .

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن (١٠١٧)، وابن ماجة (٤١٧٨) والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٣٠) وإسناده ضعيف ، فيه مسلم الأعور ، وهو ضعيف .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٨٧٣)، وابن حبان (٢١٣٦) ، والبيهقي في الدلائل (١/٣٢٨) .

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ١٢١ ، ٢٤١) ، والبخاري (٦٧٦ ، ٥٣٦٣) .

٣١٢٧ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن أبي الطفيل ، قال : قلت لابن عباس : إني أراني قد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : صفه لي ؟ قلت : رأيته على بعير عند المروة والناس حوله . فقالوا : ذاك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم قال : لأنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يدفعون (١) .

وقال في حماد بن زيد :

٣١٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا جبارة ، ثنا حماد بن زيد ، حدثني إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رجلاً نادى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثًا ، كل ذلك يرد عليه: « **لبيك لبيك** » (٢) .

وقال فى حماد بن سلمة

٣١٢٩ ـ حدثنا عبيد الله ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، أن رجلاً قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنت سيدنا وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا ، فقال : « **يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يسخرن بكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله** » (٣) .

باب في حسن خلقه

قال في شعبة :

٣١٣٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : إن كانت الأَمَة لتأخذ بيد

---

(١) انظر الحلية (٥/٨٦) .

(٢) رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس ، وثقه ابن نمير ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٩/ ٢٤) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٥٣ ، ٢٤١) ، وابن حبان (١٢٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٠٧٨) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتذهب به حيث شاءت في حاجتها من المدينة فما تدعه[1] .

وقال بعده :

٣١٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن شعبة ، عن علي ابن زيد ، عن أنس . قال : إن كانت الأمَة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم ترجع[2] .

وقال في داود الطائي :

٣١٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن موسى الأصطخرى ، ثنا يحيى ابن العباس الأصطخري ، ثنا عصمة بن المتوكل (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عيسى بن محمد الرازي ، ثنا عبيد الله بن محمد الكشوري ، ثنا عبد الله بن أبي غسان، قالا : ثنا زافر بن سليمان ، ثنا داود الطائي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ امرأة قط ، ولا خادمًا له ، ولا ضرب بيده شيئًا إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا ينل منه شيء فانتقم لصاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله منه ، ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثمًا ، فإذا كان إثمًا كان أبعد الناس منه . لفظهما سواء[3] .

وقال في فضيل :

٣١٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧٤ ، ٢١٥) ، وابن ماجة (٤١٧٧) .

وأخرجه مسلم (٧٦/٢٣٢٦) ، وأبو داود (٤٨٨) ، وأحمد (٣/ ٢٨٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس به .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم (٧٩/٢٣٢٨) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣١ ـ ٣٢) ، وابن ماجة (١٩٨٤) والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٥ ، ١٠/ ١٩٢) .

عن فضيل بن عياض ، ثنا منصور بن المعتمر ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم تنتهك محارم الله ، فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضبًا ، وما خير بين أمرين إلاَّ اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا (١) .

٣١٣٤ - حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ، ثنا أبو زياد الطحان ، ثنا أيوب السختياني ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرهما (٢) .

٣١٣٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا عبد الرحيم ابن واقد ، حدثني عدي بن الفضل ، ثنا يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشد الناس لطفًا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ، ولا أمَة ، ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه ، وذراعيه ، وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه ، ولم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه ، ولا تناول أحد يده قط إلا ناولها إياه ، فلم ينزع حتى يكون هو الذي ينزعها منه (٣) .

وقال في شعبة :

٣١٣٦ - حدثنا محمد بن على بن خنيس ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عمران بن بكار (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٦٠ ، ٦١٢٦) ، ومسلم (٢٣٢٧/ ٧٧) ، وأبو داود (٤٧٨٥) ، وأحمد (٦/ ٨٥ ، ١١٤ ، ١٨٩) .
وكذا أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/ ٩٠٢) .
(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٣) وقال : أبو زياد اسمه سهل بن زياد ، تفرد به عن أيوب .
(٣) أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث للمصنف برقم (٩٥٤) .
وإسناده فيه عبد الرحيم بن واقد ، ضعيف .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا إسحاق بن موسى الرملي ، ثنا عمران بن بكار ، ثنا الحسن بن خمير الحزاري ، ثنا الجراح بن مليح النهراني ، عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن قيس ، عن حميد ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد اختلط بنا أهل البيت حتى إن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني : « **يا أبا عمير ما فعل النغير** » ، يهازله بذلك ، حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلي بسطنا له بساطًا من شعر فيصلي عليه (١) .

٣١٣٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ، ثنا فهد بن سليمان ، ثنا عتبة بن السكن ، ثنا إبراهيم بن ذى حماية ، عن شعبة ، عن محمد بن قيس ، عن حميد ، عن أنس مثله (٢) .

وقال في سفيان :

٣١٣٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن زيدان ، ثنا الحسن بن رزيق الطهوي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتينا ، وكان لنا صبي يقال له أبو عمير ، وكان له طير يقال له : النغير ، فمات نغيره ، فأخذ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يا أبا عمير ، ما فعل النغير** » (٣) .

وقال في أحمد :

٣١٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، قال : خدمت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسع سنين فما أعلمه قال لي قط : هلا فعلت كذا وكذا ، ولا عاب عليّ شيئًا قط (٤) .

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ص ٣٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٠) وقال : صحيح ثابت من غير وجه ، غريب من حديث ابن عيينة ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٠٠) ، ومسلم (٢٣٠٩/ ٥٣) .

وقال في الثوري :

٣١٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن جعفر عن عمران ، عن أنس ، قال : خدمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنين فما لامني فيما نسيت ، ولا فيما صنعت ، فإن لامني بعض أهله قال : « **دعوه فما قدر فهو كائن** »[(١)] .

وقال بعده :

٣١٤١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو علي بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الهيثم العكبري ، ثنا حامد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، قال : رأيت في كتاب سفيان ابن سعيد ، أخبرني جعفر ـ يعني ابن سليمان البصري ـ ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خدمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنين ، فكان بعض أهله إذا قال لي شيئًا ، قال : « **دعوه فما قدر سيكون** »[(٢)] .

باب
في قدر سِنّه ووفاته ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣١٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : مكث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة ثلاث عشر ، وبالمدينة عشر ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين[(٣)] .

وقال في وكيع :

٣١٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٣١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٣٠/ ٨١) ، وأبو داود (٤٧٧٤) ، والترمذي في سننه (٢٠١٥) ، والدارمي (١/ ٣١) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٠٣) ، ومسلم (٢٣٥١/ ١١٧) ، والترمذي في سننه (٣٦٥٢) ، وأحمد (١/ ٣٧٠ ، ٣٧١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٤٠) .

ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس، قال : بُعث النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة ، وبالمدينة عشراً ، وقبض وهو ابن خمس وستين (١) .

٣١٤٤ - حدثنا أبو بكرمحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام ، ثنا محمد بن جعفر المدائني ، ثنا سلام بن سليم ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن العرني ، عن الأشعت بن طلق ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : اجتمعنا في بيت أمنا عائشة ، فنظر إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق ، فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، نفعكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سلمكم الله، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده ، فإن الله قال لي ولكم : ﴿ تلك الدارالآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾[القصص:٨٣] .: ﴿ أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر: ٦٠] » قلنا : يا رسول الله ، متى أجلك ؟ قال : « قد دنا الأجل والمنتهى إلى الله تعالى وإلى سدرة المنتهى ، والجنة المأوى ، والفردوس الأعلى » . قلنا : يا رسول الله ، من يغسّلك ؟ قال : « رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى » قلنا : يا رسول الله ، ففيم نكفنك ؟ قال : « في ثيابي هذه إن شئتم ، أو يمنية ، أو بياض مصر » قلنا : يا رسول الله ، من يصلى عليك ؟ وبكينا ، قال : « مهلاً غفر الله لكم ، وجزاكم عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني عند شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة ، فإن أول من يصلي عليّ خليلي وحبيبي جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا عليّ فصلوا عليّ وسلموا تسليمًا ، ولا تؤذوني بباكية ولا برنة ، ولا بصيحة ، وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ، ثم نساؤهم ، ثم أنتم ، واقرؤا أنفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائبًا من أصحابي فاقرؤه مني السلام كثيراً ، ألا وأني أشهدكم أني قد سلمت على كل من دخل في الإسلام ، وعلى كل من

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٥٣/ ١٢١ - ١٢٣) ، والترمذي في سننه (٣٦٥٠ - ٣٦٥١) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٢٣ ، ٣٥٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٤٣) ، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٤٠) .

تابعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة » . قلنا : يا رسول الله ، فمن يدخل قبرك ؟ قال : « رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم »[(١)] .

٣١٤٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا كامل ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بعث الله نبيًا إلا عاش نصف عمر ما عاش النبي الذي كان قبله »[(٢)] .

قلت : هذا حديث موضوع ، لأن سيدنا إبراهيم الخليل عاش بمكة مائة سنة ، وكان بعده إسماعيل .

٣١٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا عبد المنعم ابن إدريس بن سنان ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، قالا : لما نزلت : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ [النصر : ١] إلى آخر السورة، قال محمد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا جبريل نفسي قد نعيت » . قال جبريل : ﴿ وللآخرة خير لك من الأولى . ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ [الضحى: ٤ ، ٥] ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلالاً أن ينادي بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصلى بالناس ، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : « أيها الناس ، أي نبي كنت لكم ؟ » . فقالوا : جزاك الله من نبي خيراً ، فقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالأخ الناصح المشفق، أديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٨) : رواه البزار وقال : «روى هذا عن مرة ، عن عبد الله من غير وجه ، وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة ، إنما أخبره عن مرة ، ولا نعلم رواه عن عبد الله غير مرة » قلت : رجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسماعيل بن سمرة وهو ثقة ، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال قبل موته بشهر ، وذكر في إسناده ضعفاء منهم أشعث بن طلق ، قال الأزدي : لا يصح حديثه والله أعلم .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٥) .

وفي إسناده عبيد بن إسحاق ، قال ابن عدي : عامة حديثه منكر .

الحسنة ، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى به نبيًا عن أمته . فقال لهم : **« يا معاشر المسلمين أنا أنشدكم الله وبحقي عليكم ، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة »** . فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثانية ، فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثالثة : **« معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى يوم القيامة »** قيل : فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة بن محصن ، فتخطى المسلمين حتى قام بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : فداك أبي وأمي ، لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك ، كنت معك في غزاة ، فلما فتح الله علينا ونصر نبيه وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك ، فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ، فلا أدري أكان عمدًا منك أم أردت ضرب الناقة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« يا عكاشة أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالضرب ، قم يا بلال انطلق إلى بيت فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق »** فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى : هذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعطي القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة . فقال : يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب الممشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال ، وما يصنع أبي بالقضيب ، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة ؟ فقال : يا فاطمة ، ما أغفلك عمًّا فيه أبوك ، إن رسول الله يودع الدين ، ويفارق الدنيا ، ويعطي القصاص من نفسه ، قالت فاطمة : يا بلال ، ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ يا بلال إذًا فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ودفع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القضيب إلى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما : فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال لهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« امض يا أبا بكر ، وأنت يا عمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما »** فقام علي بن أبي طالب ، فقال : يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، هذا ظهري وبطني اقتص مني

بيدك واجلدني مائة ، ولا تقتص من رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك** » ، وقام الحسن والحسين فـقالا : يا عكاشة ألـيس تعلم أنَّا سبطا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فالقصاص منا كالقصاص من رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال لهما النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **اقعدا يا قرة عـيني لا نسي الله لكما هذا المقام** » . فقـال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عكاشة اضرب إن كنت ضاربًا** » فقال : يا رسول الله : ضـربتني وأنا حـاسـر عن بطني ، فكشف عن بطنـه ـ صلى الله عليـه وسلم ـ وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا : أترى عكاشة ضاربًا بطن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما نظر عكاشـة إلى بياض بطن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كـأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه ، فقبل بطنه وهو يقـول : فداك أبي وأمي ، ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إما أن تضرب وإما أن تعفو** » فقال : قد عـفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني يوم القيـامـة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ** » . فقام المسلمون فجلعوا يقبلون ما بين عينيه ويقولون : طوبى لك ، طوبى لك ، نلت درجات العلا ومرافقة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم .

فمرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من يومه ، فكان مريضًا ثمانية عشر يومًا يعـوده الناس ، وكـان ـ صلى الله عليـه وسلم ـ ولـد يوم الاثنين ، وبُعِث يوم الاثنين ، وقُبض في يوم الاثنين ، فلمـا كـان يوم الأحد ثقل في مـرضه ، فـأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب ، فـقال : السلام عليك يا رسول الله ورحـمة الله ، الصلاة يرحمك الله، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت بلال ، فقالت فاطمة : يا بلال ، إن رسول الله ـ صلى الله علـيه وسلم ـ اليوم مشـغول بنفسـه ، فدخل بلال المسجد ، فلما أسـفر الصبح قال : والله لا أقيمها أو استـأذن سيدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرجع ، وقام بالباب وقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت بلال ، فقال : ادخل يا بلال إن رسول الله مـشغول بنفـسه ، مر أبا بكر يصلي بالناس ، فـخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغـوثاه بالله وانقطاع رجائي ، وانقصام ظهـري ، ليتني لم تلدني أمي ، وإذ ولدتني ليـتني لم أشهد من رسول الله ـ صلـى الله عليه وسلم ـ هذا

اليـوم ، ثم قال : يا أبا بكر ، ألا إن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ أمرك أن تصلي بالناس، فتقدم أبو بكر للناس ـ وكـان رجلاً رقيقًا ـ فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يتـمالك أن خر مغشيًا عليـه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضجيج الناس ، فقال : « **مـا هذه الضجة ؟** » فقالوا : ضجة المسلمون لفقدك يا رسول الله ، فدعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ علي بن أبي طالب والعـباس ، فـاتكأ عليهـما فـخـرج إلى المسجد ، فـصلى بالناس ركعـتين خفيفتين ، ثم أقـبل بوجهه المليح عليـهم فقال : « **مـعـشـر المسلمين استودعتكم الله ، أنتم في رجاء الله وأمانه ، والله خليفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعـته من بعدي ، فإني مفارق الدنيـا ، هذا أول يوم من الآخرة ، وآخر يوم من الدنيـا** » فلما كان في يوم الاثنين اشـتد به الأمر وأوحى الله إلى ملك الموت أن اهبط إلى حبيبي وصفيّي مـحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أحسن صورة ، وارفق به في قبض روحه ، فهبط ملك الموت ، فوقف بالبـاب شبه أعرابي فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبـوة ، ومعـدن الرسالة ، ومخـتلف الملائكة ، أأدخل ؟ فـقالت عـائشة لفاطمة : أجيبي الرجل ، فقالت فـاطمة : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مشغول بنفسه ، فنادى الثـانية ، فقالت عائشة : يا فاطمة أجيبي الـرجـل ، فقـالت فـاطمـة : آجـرك الله فـي ممشاك يـا عبد الله ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اليوم مشغول بنفـسه ، ثم عـاد الثالـثة فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ، ومـختلف الملائكة ، أأدخل ، فلابد من الدخول ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت ملك الموت فقال : « **يا فاطـمة ، من بالباب ؟** » فقالت : يا رسول الله ، إن رجلاً بالباب يستأذن في الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى ، فنادى في الثـالثة صوتًا اقشـعر منه جلدي وارتعدت فرائصي ، فـقال النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **يا فاطمـة أتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومـفرق الجماعات ، هذا مرمل الأزواج ، ومأتم الأولاد ، هذا مخرب الدور، وعامر القبور ، هذا ملك الموت ، ادخل يرحـمك الله يا ملك الموت** » . فدخل ملك الموت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا ملك الموت جئـتني زائرًا أم قابضًا ؟** » . فقال : زائرًا وقابضًا ، وأمرني الله أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ، ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ : « **يا ملك**

الموت ، أين خلفت حبيبي جبريل ؟ » قال : خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان أسرع من أتاه جبريل فقعد عند رأسه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا ، فبشرني ما لي عند الله » . قال : أبشرك يا حبيب الله إني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمد ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » قال : أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت ، وأنهارها قد اضطردت وأشجارها قد تدلت ، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد . قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » قال : أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » قال : أنت أول مسمع وأول مستمع في القيامة ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » . قال جبريل : عما تسألنى يا حبيبى ؟ قال : « أسألك عن همي وغمي ، من لقراء القرآن من بعدي ، من لصوام رمضان من بعدي ، من لحجاج بيت الله من بعدي ، من لأمتي المصطفاه من بعدي ؟ » قال: أبشر يا حبيب الله ، فإن الله - عز وجل - يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد ، قال : « الآن طابت نفسي ، ادن يا ملك الموت فانته لما أمرت » . فقال علي : يا رسول الله ، إذا أنت قُبضت فمن يغسّلك ، وفيما نكفنك ، ومن يصلي عليك ، ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « يا علي أما الغسل فاغسلني أنت ، وابن عباس يصب عليك الماء ، وجبريل ثالثكما ، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد ، وجبريل يأتني بحنوط من الجنة ، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد وأخرجوا عني فإن أول من يصلي عليّ الرب - عز وجل - من فوق عرشه ، ثم جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم ملائكة زمراً زمراً ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم عليّ أحد » . فقالت فاطمة : اليوم الفراق فمتى ألقاك ؟ فقال لها : « يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي » . قالت : فإن لم ألقاك يا رسول الله ؟ قال : « تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي » . قالت فإن لم ألقاك يا رسول الله ؟ قال : « تلقيني عند الصراط وأنا أنادي : رب سلم أمتي من النار » فدنا ملك الموت - عليه السلام - يعالج قبض روح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما بلغ الروح إلى الركبتين قال النبى - عليه السلام - : « أوه » . فلما بلغ الروح

إلى السرة قال النبي ـ عليه السلام ـ : « واكرباه » . قالت فاطمة : كربي لكربك اليوم يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى الثندوة قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا جبريل ما أشد مرارة الموت** » . فولى جبريل وجهه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا جبريل ، كرهت النظر إليّ ؟** » . فقال جبريل : يا حبيبي من تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فغسله علي بن أبي طالب ، وابن عباس يصب عليه الماء ، وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاث أثواب جدد ، وحمل على السرير ، ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه ، فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه ـ تعالى وتقدس ـ ، ثم جبريل، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم الملائكة زمراً زمراً ، قال علي ـ رضي الله عنه ـ : لقد سمعنا في المسجد همهمة فلم نر لهم شخصًا فسمعنا هاتفًا يهتف وهو يقول: ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم ، فدخلنا فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصلاة جبريل ، ما تقدم منا أحد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ودخل القبر علي بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق ، ودفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي : يا أبا الحسن ، دفنتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : نعم . قالت : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، أما كان في صدوركم لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الرحمة ، أما كان معلم الخير ؟ قلنا : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكي وتندب وهي تقول : يا أبتاه ، الآن انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل يأتينا بالوحي من السماء [1] .

قال أبو نعيم : ابن عباس المذكور في هذا هو الفضل بن عباس .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٥٤) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٤) : وفيه عبد المنعم بن إدريس ، وهو كذاب ووضاع .
وانظر / تنزيه الشريعة للآجري (٢/ ٣٢٧) .

وقال في أحمد :

٣١٤٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مرحوم بن عبد العزيز ، حدثني أبو عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ، ووضع يده على صدغيه ، وقال : وانبياه ، واخليلاه ، واصفياه(١) .

٣١٤٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس ، أن أبا بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ حين تُوفى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعمر يكلم الناس ، فقال : اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس ، فقال: اجلس يا عمر ، فتشهد أبو بكر ، فقال : أما بعد ، فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت ، وإن الله ـ عز وجل ـ قال: **﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل أنقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا ﴾** [آل عمران : ١٤٤] قال : والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله تعالى أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلاها معه الناس ، فما نسمع بشراً من الناس إلا يتلوها .

قال ابن شهاب : أخبرني سعيد بن المسيب ، أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعرفت حتى ما تقلني رجلاي ، وحتى أهويت إلى الأرض ، وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد مات(٢) .

٣١٤٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : قال ابن شهاب الزهري ، حدثني عبيد الله بن عتبة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كثيراً ما أسمعه يقول : « **إن الله لم يقبض نبيًا حتى يخيره** »

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٣١ ، ٢١٩) ، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢/ ٥٢) ، وأبو يعلى (٤٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٥٤) .

قالت : فلما حضر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان آخر كلمة سمعتها منه يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » قالت : قلت : إذاً والله لا يختارنا ، وعرفت أنه الذي كان يقول لنا : أن نبيًا لا يموت حتى يخيره (١) .

باب فيما حدث بعد موته

٣١٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ، ثنا الحسن بن حباب المقرى، ثنا محمد بن إسماعيل المنادلي ، ثنا روح بن عبادة ، عن عبد الله بن عون ، عن الحسن ، عن عتى بن ضمرة ، عن أبىّ بن كعب ، قال : كنا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - وجوهنا واحدة حتى فارقناه ، فاختلفت وجوهنا يمينًا وشمالاً (٢) .

٣١٥١ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا ابن عون ، عن الحسن ، عن أبىّ بن كعب ، قال : كنا مع نبينا - صلى الله عليه وسلم - ووجهنا واحد ، فلما قُبض نظرنا هكذا وهكذا (٣) .

باب ما ترك النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال في مسعر :

٣١٥٢ - حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ، ثنا محمد بن خوات ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مسعر ، عن عدي بن ثابت ، عن علي بن الحسن ، وعاصم ، عن زر ، عن عائشة ، قالت : ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ديناراً ، ولا درهمًا ، ولا عبداً ، ولا أمةً (٤) .

قال أحدهما : ولا شاة ، ولا بعيراً .

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه (١٠١٨) ، وأبو يعلى (٤٥) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٣٢) ، كلهم رووه بمعناه عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - .

(٢) انظر حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم (١/ ٢٥٤) .

(٣) انظر الحلية (١/ ٢٥٤) .

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ١٣٦) ، وابن حبان (٢١٦٤) ، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٧٤) .

كتاب المناقب

باب في فضل العشرة

٣١٥٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن صدقة بن المثنى ، حدثني رياح بن الحارث ، أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب ، فقال : من يسب هذا يا مغيرة ؟ فقال : سب علي بن أبي طالب ، فقال : يا مغيرة بن شعبة ، يا مغيرة بن شعبة ، يا مغيرة بن شعبة ـ ثلاثًا ـ أنا أسمع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير ؟ ، وأنا أشهد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإني لم أكن لأروي عنه كذبًا يسألني عنه غدًا إذا لقيته أنه قال : « **أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة** » ، وتاسع المؤمنين في الجنة ، لو شئت أن أسميه لسميته ، قال : خرج أهل المسجد يناشدوه : يا صاحب رسول الله من التاسع ؟ قال ناشدتموني بالله والله عظيم ، أنا تاسع المؤمنين ، ورسول الله العاشر ، ثم أتبع ذلك يمينا : والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يغبر فيه وجهه مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفضل من عمل أحدكم ، ولو عَمر عُمر نوح .

رواه عنه أبو أحمد بن زياد ، عن صدقة مثله [١] .

٣١٥٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم المازني ، قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة ، قال : فأقام

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٨٧) ، وأبو داود (٤٦٥٠) ، وابن ماجة (١٣٣) .

خطباء يقعون في علي وأنا إلى جنب سعيد بن زيد ، قال : فغضب فقام فأخذ بيدي ، فتبعته ، فقال : ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه ، الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة فأشهد على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدت على العاشر لم آثم (١) .

٣١٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .

وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد بن زيد بن عمرو ، قال : إن هؤلاء يأمروني أن أسب أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعني السلطان ، وصعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحداً ومعه هؤلاء من أصحابه فرجف بهم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اسكن أُحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيد** » ، وقال : « **أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعلي في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في ا لجنة** » يعني نفسه (٢) .

باب في فضل سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال في مسعر :

٣١٥٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ، ثنا محمد ابن خالد الختلي ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا مسعر ، عن محارب ، عن جابر، قال : كنا جماعة من المهاجرين والأنصار على باب رسول الله ـ صلى الله عليه

(١) أخرجه الإمام أحمد (١/ ١٨٨ ، ١٨٩) ، وأبو داود (٤٦٤٨) ، والترمذي (٣٧٥٧) ، وابن ماجة (١٣٤) ، والحاكم (١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٧).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٤١) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥) : مشهور من حديث هلال عن سعيد ، غريب من حديث طلحة ، تفرد به ابنه .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين محمد بن طلحة وأبيه .

وسلم ـ فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، وعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **فيم ارتفعت أصواتكم بينكم ؟** » . قال : قلنا : يا رسول الله ، تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال : « **أبو بكر** » ، فقلنا : لم يحضر يا رسول الله . قال : « **فلا تفضلوا أحداً منكم على أبي بكر ، فإنه أفضلكم في الدنيا والآخرة** »[1] .

وقال في الثوري :

٣١٥٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصري ـ وما سمعته إلا منه ـ ، ثنا حسن بن حسين أبو علي الأسواري ، ثنا سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا زكريا الساجي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا . قالا : ثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا العلاء بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر قال : بينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس وعنده أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعليه عباءة قد جللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل ـ عليه السلام ـ فأقرأه السلام من الله ، وقال : يا رسول الله ما لي أري أبو بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بجلال ؟ قال : « **يا جبريل أنفق ماله عليّ قبل الفتح** » قال : فأقرأه من الله السلام وقل له : يقول لك ربك : أراض أنت عني في فقرك هذا ، أم ساخط ؟ فالتفت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أبي بكر ، فقال : « **يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله ، ويقول : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط** » فبكى أبو بكر ، وقال : أعلى ربي أغضب ، أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض[2] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٤) وقال : غريب من حديث إسحاق عن مسعر ، تفرد به العباس ، حدث به أبو عمر بن حكيم ، عن بكر بن راشد ، عن أبي بكر المستملي عن عباس وفي إسناده محمد بن خالد ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٥) وقال : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري ، وحديث الأسواري ، لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

وقال في الفزاري :

٣١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا معاوية ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما نفعني مال إلا مال أبي بكر** »[(١)] .

٣١٥٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل ، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، قال : رآني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أمشي أمام أبي بكر ، فقال : « **أتمشي أمام أبي بكر ، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر** »[(٢)] .

وقال في رويم :

٣١٦٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا رويم بن يزيد المقري ، ثنا إسماعيل بن يحيي التيمي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا الدرداء يمشي قدام أبي بكر ، فقال : « **يا أبا الدرداء ، أتمشي قدام رجل ، ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه** » قال : فما رؤي أبي الدرداء بعد هذا يمشي إلا خلف أبي بكر[(٣)] .

٣١٦١ ـ حدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا داود بن منصور ، ثنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاصبًا رأسه بخرقة ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « **إنه ليس أحدًا أمنّ عليّ بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٦٦) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢/٤٣٨) .
إسناده ضعيف ، فيه : ابن جريج مدلس وقد عنعنه .

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٢٧) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (ص ٢٩٨)
وفي إسناده إسماعيل بن يحيى ، كذاب .

متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن خلة الإسلام ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر »[1] .

٣١٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأحمد بن جعفر بن مالك ، قالا : ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري ، ثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر** »[2] .

٣١٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن أمية بن عبد الله ، ثنا مسلم ابن إبراهيم ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً** »[3] .

٣١٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع بن صبيح ، ثنا قيس بن سعد ، عن رجل من فقهاء أهل الشام ، عن عمرو بن عبسة ، قال : لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، من تبعك على هذا الأمر ؟ قال : « **حر وعبد** » يعني أبي بكر وبلال[4] . رواه عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٧٠) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٤) وقال : غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك ، لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة .
وفي إسناده محمد بن يونس ، وهو متهم بالكذب .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦ ـ ٣٦٥٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٨) .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١١٥٣) قال : حدثنا الربيع به .
والربيع متروك ، وفيه راوٍ مجهول .
ولكن الحديث صحيح ، من طريق أبي أمامة ، عن عمرو بن عبسة به .
فقد أخرجه الإمام مسلم (٨٣٢/ ٢٩٤) ، والنسائي (١/ ٢٨٣) ، وابن ماجة (١٣٦٤) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١١١ ، ١١٢) ، وأبو عوانة (١/ ٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٣٢٣) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٥٤) .

٣١٦٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا هشيم ، عن يعلي بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة مثله [(١)]

٣١٦٦ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبي زائدة ، أخبرني أبي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : تزوج عليّ أسماء بنت عميس بعد أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ فتفاخر ابناها ؛ محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن جعفر ، فقال كل واحد منهما : أنا خير منك وأبي خير من أبيك ، فقال علي لأسماء : اقضي بينهما ، فقالت لابن جعفر : أما أنت يا بني فما رأيت شابًا من العرب خيراً من أبيك ، وأما أنت يا بني فما رأيت كهلاً من العرب خيراً من أبيك ، فقال لها علي : ما تركت لنا شيئًا ، ولو قلت غير هذا لمقتك ، فقالت : والله ، إن ثلاثة أنت أحسنهم لأخيار [(٢)] .

٣١٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد بن محمد بن حبيب ا لمؤدب ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هلال بن عبد الرحمن ، ثنا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ ، عن أنس بن مالك ، قال : لما كانت ليلة الغار قال أبو بكر : يا رسول الله دعني أدخل قبلك ، فإن كانت فيه حية أو شيء كانت بي قبلك ، قال : « ادخل » ، فدخل أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فجعل يلتمس بيده فكلما رأي جحرًا ،جاء بثوبه فشقه ثم ألقمه الجحر ، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع ، قال : فبقي جحر فوضع عقبه عليه ، ثم أدخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما أصبح قال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم : « فأين ثوبك يا أبا بكر ؟ » فأخبره بالذي صنع ، فرفع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يديه ، فقال : « اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة » . قال : فأوحي الله إليه ، إن الله تعالى قد استجاب لك [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » (١٧٢٠) ، وابن سعد في « الطبقات الكبرى » (٨/ ٩٢٨٥) .

(٣) انظر / إتحاف السادة المتقين (٧/ ٦٨) ، والدر المنثور للسيوطي (٣/ ٢٤٢) .
وإسناده ضعيف ، فيه هلال بن عبد الرحمن ، وهو متروك الحديث .

وقال في محمد بن المبارك الصوري :

٣١٦٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ـ إملاء ـ ثنا إبراهيم بن هانـي ، ثنا محمد بن المبـارك الصوري ، ثنا صدقـة بن خالد ، حـدثني زيـد بـن واقـد ، عن بسر بن عبيـد الله ، عن أبـي إدريس الخـولانـي ، عـن أبـي الدرداء ، قال : كنت جالسًا عند النبي ـ صلى الله عـليه وسلم ـ إذ أقبل أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ آخذًا بطرف ثـوبه قد بدا عن ركبـتيه فلمـا رآه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أما صاحبكم فقد أومر** » فأقبل حتى سلم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : يا رسول الله ، إنه كان بيني وبين عمر شيء فـأسرعت إليه ، ثم إني ندمت على ما كان فسألتـه أن يغفر لي ، فأبى ، فتبعتـه إلى البقيع حتى خرج من داره ، فأقبلت إليك ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يغفـر الله لـك يا أبا بكر** » ثلاث مرات . ثم إن عمر ـ رضي الله عنه ـ ندم حين سأله أبو بكر أن يغفر له فأبى عليه ، فخرج من منزله حتى أتى منزل أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فسأل : هل ثَمَّ أبو بـكر ؟ فقـالوا : لا لعله أتـى إلـى رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ حتى سلم عليه ، فـجعل وجه رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يتمعر حـتى أشفق أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أن يكون من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى عمر ما يكره ، فلما رأي ذلك أبو بكر جثى على ركبتـيه ، فقال : أنا والله يا رسول الله كنت أظلم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أيها الناس ، إن الله تعالى بعثني إليكم فقلتم: كـذبت ، وقـال أبو بكر : صـدقت ، وواساني بـنفسـه ومـالـه ، فـهل أنتم تاركـون لـي صاحبي ؟** » ثلاث مرات [1] .

وقال بعده :

٣١٦٩ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنـا حبوش بن رزق الله ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا صدقة بن خالد مثله [2] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٦١) ، وابن أبي عـاصم في السنة (٢/ ٥٧٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٦) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩/ ٥٨٠) .

٣١٧٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعدون، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عمرو بن العاص ، قال : بعثني رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ على جيش وفيهم أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فلما رجعت قلت : يا رسول الله ، أي الناس أحب إليك ؟ قال : « وما تريد من ذلك ؟ » قلت : أحب أن أعلم ذلك ، فقال : « عائشة » قلت : إنما أعني من الرجال ، قال : « أبوها »(١) .

٣١٧١ ـ حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا : ثنا يوسف بن الحكم ، عن محمد بن خالد الختلي ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكلمه بعضهم بكلام والغز فيه ، فالتفت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أبي بكر فقال : « سمعت ما قالوا ؟ » قال : نعم وفهمته . قال : «فأجبهم يا أبا بكر » فأجابهم بجواب فأجاد الجواب ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر » فقال بعض القوم : يا رسول الله وما الرضوان الأكبر ؟ قال : « يتجلى الله في الآخرة لعباده المؤمنين عامة ، ويتجلى لأبي بكر خاصة »(٢) .

٣١٧٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الوراق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا سلمة بن حفص السعدي ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا هشام بن عروة ، عن يحيي بن عباد بن عبد الله بن الزبير ،عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ قالت : كانت يد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مال أبي بكر ويد أبي واحدة حين حجا(٣) .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الشعبي وبين عمرو بن العاص .
والحديث صحيح من طريق خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي :
أخرجه البخاري (٣٦٦٢) ، ومسلم (٢٣٨٤/٨) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٠٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٨/٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٠٥) .
وفي إسناده محمد بن خالد ، وهو كذاب .

(٣) انظر/ حلية الأولياء (١/ ٣٣) .

٣١٧٣ ـ حدثنا علي بن محمد بن علي المصيصي ، ثنا أبو عطاء محمد بن إبراهيم بن الصلت الطائي ، ثنا داود بن معاذ ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن البصري ، أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصدقته فأخفاها ، فقال : يا رسول الله : هذه صدقتي ، ولله عندي معاد ، وجاء عمر بصدقته فأظهرها ، فقال يا رسول الله هذه صدقتي ، ولي عند الله معاد ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عمر ، وترت قوسك بغير وتر ، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما** »(١) .

٣١٧٤ ـ حدثنا سلمان بن أحمد ، نا علي بن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نتصدق ، فوافق ذلك مال عندي ، فقلت : اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يومًا ، قال : فجئت بنصف مالي ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أبقيت لأهلك ؟** » فقلت : مثله ، وأتى أبو بكر بكل ما عنده ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أبقيت لأهلك ؟** » ، قال : أبقيت لهم الله ورسوله . فقلت لا أسابقك بشيء أبداً(٢) .

باب في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إسلام عمر

٣١٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر ، ثنا يحيي بن يعلى الأسلمي ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال عمر بن الخطاب : كان أول إسلامي أن ضرب أختي المخاض فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة ، فجاء النبي

---

(١) انظر / حلية الأولياء (١/ ٣٢) .

وإسناده ضعيف ، فالحسن لم يسمع من أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٧٨) ، والترمذي (٣٦٧٥) ، والدارمي (١/ ٣٩١) ، والحاكم (١/ ٤١٤) .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل الحجر وعليه نعلاه ، فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، قال : فسمعت شيئًا لم أسمع مثله ، قال : فخرجت فاتبعته ، فقال : « **من هذا ؟** » قلت : عمر، قال : « **يا عمر ما تتركني ليلاً ولا نهاراً** » . فخشيت أن يدعو عليّ ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال : « **يا عمر استره** » فقلت : والذي بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك [1] .

٣١٧٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا محمد بن أبان ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سُميت الفاروق ؟ قال : أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت : الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ، فما في الأرض نسمة أحب إليّ من نسمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقلت : أين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قالت أختي : هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا ، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البيت ، فضربت الباب فاستجمع القوم ، فقال لهم حمزة : ما لكم ؟ قالوا : عمر ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك أن وقع على ركبتيه فقال : « **ما أنت بمنته يا عمر ؟** » قال : قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال : فكبر أهل الدار بتكبيرة سمعها أهل المسجد . قال : فقلت : يا رسول الله ، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ ، قال : « **بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم** » قال : فقلت : ففيما الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن . فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما ، وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد ، قال : فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ الفاروق ، وفرق الله به بين الحق والباطل [2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/٣١٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، ضعيف ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/ ٨٠) ، وفيه إسحاق بن عبد الله ، متروك الحديث .

٣١٧٧ ـ قال يحيي : وحدثني أبي ، عن عمه عبد الرحمن بن صفوان ، عن طارق ، عن عمر مثله (١) .

٣١٧٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن ميمون العطار ، والحسن البزاز ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال لنا عمر : أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي؟ قلنا : نعم ، قال : كنت من أشد الناس عداوة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في دار عند الصفا ، فجلست بين يديه فأخذ بمجمع قميصي ، ثم قال :« أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده » قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، قال : فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة ، قال : وقد كانوا مستخفين ، وكان الرجل إذا أسلم تعلق به الرجال فيضربونه ويضربهم ، فجئت إلى خالي فأعلمته ، فدخل البيت وأجاف الباب ، قال : وذهبت إلى رجل من كبار قريش فأعلمته ، فدخل البيت ، فقلت في نفسي : ما هذا بشيء ، الناس يضربون وأنا لا يضربني أحد ؟ فقال رجل : أتحب أن يُعلم بإسلامك ؟ قلت: نعم ، قال : إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانًا وقل له : صبوت فإنه قل ما يكتم سراً ، فجئته فقلت : تعلم أني قد صبوت ، فنادى بأعلى صوته :أن ابن الخطاب قد صبأ فما زالوا يضربوني وأضربهم . فقال خالي : يا قوم إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد ، فانكشفوا عني ، فكنت لا أشاء أن أرى أحدًا من المسلمين يضرب إلا رأيته ، فقلت: الناس يضربون وأنا لا أضرب ، فلما جلس الناس في الحجر أتيت خالي ، قال : قلت : تسمع ؟ قال : ما أسمع ؟ قلت : جوارك رد عليك ، قال : لا تفعل . فأبيت ، قال : فما شئت . قال : فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله الإسلام (٢) .

٣١٧٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن سهل أبو عبيد الله ، ثنا مضارب بن يزيد ، حدثني أبي ، ثنا ميسرة بن إسماعيل ، عن نوفل بن أبي الفرات

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢١٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق الحنيني ، ضعيف الحديث .

الحلبي ، عن عمر ، عن سالم، عن أبيه، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر ، أو أبي جهل** »[1] .

٣١٨٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيي بن عبد الحميد ، ثنا حصين بن عمرو ، ثنا مخارق ، عن طارق ، عن عمر بن الخطاب ، قال: لقد رأيتني وما أسلم مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا تسعة وثلاثون رجلاً ، وكنت رابع أربعين رجلاً ، فأظهر الله دينه ونصر نبيه ، وأعز الإسلام[2] .

٣١٨١ ـ قال يحيي : وحدثني أبي ،عن عمه عبد الرحمن بن صفوان ، عن طارق ، عن عمر مثله[3] .

باب جعل الله الحق على لسان عمر

٣١٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن أبي الطاهر ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن جهم بن أبي الجهم ، عن مسور بن مخرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه** »[4] .

٣١٨٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن سعيد بن يزيد ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي إسحاق ، وهشام بن الغار ، وابن عجلان ، عن مكحول ، عن غضيف ، عن أبي ذر ، قال : مر بي فتى ، فقلت : استغفر لي ، فقال : أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . قال : لا أو تعلمني فقال : إنك مررت بعمر ، فقال : نِعْم الفتى ، وإني سمعت

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٨١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٩٥) .

(٢) انظر الحلية (١/ ٤٠ ـ ٤١) .

وإسناده ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد ، متروك الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٥) ، وأحمد (٢/ ٤٠١) ، والطبراني في الأوسط (٣٦٦١ ـ مجمع البحرين) .

وإسناده ضعيف ، فيه ابن أبي الجهم ، مجهول .

قال : لا أو تعلمني فقال : إنك مررت بعمر ، فقال : نِعم الفتى ، وإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن الله جعل الحق على لسان عمر، يقول به »[1] .

٣١٨٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق (ح)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن النضر ، ثنا سعيد ابن حفص النفيلي ، قالا : ثنا زهير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر ـ رضي الله عنه ـ[2] .

٣١٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : قال علي بن أبي طالب : كنا نتحدث أن ملكًا ينطق على لسان عمر رضي الله عنه[3] .

٣١٨٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا مروان بن معاوية ، عن يحيى بن أيوب البجلي ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، قال : قال علي : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر[4] .

وقال في ابن السماك :

٣١٨٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ومحمد بن عمر بن سلم ، أنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، ثنا أبي ، قال : قرأ عليّ ابن السماك ،عن إسماعيل، عن الشعبي، عن علي قال : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه[5]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٦٥ ، ١٧٧) ، وابن ماجة (١٠٨) ، والحاكم (٣/ ٨٦ ـ ٨٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٨٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢/ ١٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

٣١٨٨ ـ حدثنا سعيد بن محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد ، ثنا أبي ، ثنا أبو إسرائيل ، عن الوليد بن العيزار ، عن عمرو ابن ميمون، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ متوافرون . أن السكينة تنطق على لسان عمر (١) .

باب في موافقته

٣١٨٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن مسلم ، ثنا محمد بن يحيي بن المنذر ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : وافقت ربي ـ عز وجل ـ في ثلاث ؛ في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر (٢) .

٣١٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ، ثنا أحمد ابن أبي شريح الرازي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لما أسر الأسارى يوم بدر : استشار أبا بكر ، فقال : قومك وعترتك فخل سبيلهم ، فاستشار عمر ، فقال : اقتلهم ، ففاداهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى ﴾ [الأنفال :٦٧] فلقي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمر فقال : « كاد أن يصيبنا في خلافك شر » (٣) .

٣١٩١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو نوح قراد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثما سماك أبو زميل ، حدثني ابن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : لما كان يوم بدر فهزم الله المشركين ، فقتل منهم سبعون ، وأسر منهم سبعون ، استشار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا بكر ، وعمر ، وعليًا ـ رضوان الله عليهم ـ فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما ترى يا ابن الخطاب ؟ » فقلت : أرى أن تمكنني من فلان ـ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٦٤ ـ مجمع البحرين) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٩٩/ ٢٤) .

(٣) أخرجه الحاكم (٢/ ٣٢٩) .

قريب لعمر ـ فأضرب عنقه ، وتمكن عليًا من عقيل فيضرب عنقه ، وتمكن حمزة من فلان فيضرب عنقه ، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين ، هؤلاء صناديدهم ، وأئمتهم وقادتهم، فلم يهو رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما قلت ، فأخذ منهم الفداء ، قال عمر : فلما كان من الغد غدوت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا هو قاعد وأبو بكر وإذا هما يبكيان ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني ما يبكيك أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت ، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **الذي عرض عليّ أصحابك من الفداء ، لقد عرض علي عذابكم أدني من هذه الشجرة - لشجرة قريبة - فأنزل الله عز وجل : ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ﴾** إلى قوله : **﴿ لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾** [الأنفال : ٦٧ـ ٦٨] ثم أحل لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل ، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء ، فقتل منهم سبعون ، وفر أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، وسال الدم على وجهه ، فأنزل الله عز وجل : **﴿ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم ﴾** بأخذكم الفداء **﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾** [آل عمران : ١٦٥] [(١)] .

٣١٩٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن بشار ، ثنا السري بن عاصم ، ثنا أصرم بن حوشب ، ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : وافقت ربي في ثلاث ، قلت : يا رسول الله ، لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى : **﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾** [البقرة :١٢٥]، وقلت: يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك يحتجبن ، فأنزل الله تعالى آية الحجاب ، وقلت لأزواجه : لتنتهن أو ليبدلن الله نبيه أزواجًا خيراً منكم فأنزل الله تعالي: **﴿ عسي ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجًا خيراً منكن ﴾** [التحريم : ٥] [(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٦٣) ، وأحمد (١/ ٢٠ ـ ٢١) ، وأبو داود (٢٦٩٠) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٢ ، ٤٩١٦) ، والترمذي (٢٥٩٥٩) ، وابن ماجة (١٠٠٩) ، وأحمد (١/ ٢٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٨٧) .

باب في كراهيته للشعر

٣١٩٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت: إني حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك ، فقال: « **إن ربك يحب الحمد** » فجعلت أنشده ، فاستأذن رجل طويل أصلع ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اسكت** » . فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ، ثم جاء فسكتني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتكلم ثم خرج ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثًا ، فقلت : يا رسول الله ، من هذا الذي أسكتني له ؟ فقال : « **هذا عمر ، هذا رجل لا يحب الباطل** »[١] .

٣١٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا معمر ابن بكار السعدي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع التميمي ، قال : قدمت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعلت أنشده ، فدخل رجل طوال أقنى فقال لي : « **أمسك** » . فلما خرج قال : « **هات**» فجعلت أنشده ، فلم ألبث أن عاد فقال لي: « **أمسك** » فلما خرج قال : «**هات** » فقلت : من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت: أمسك، وإذا خرج قلت: هات ؟ قال : « **هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء** »[٢] .

٣١٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ، قال : كنت أنشده ـ يعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا أعرف أصحابه حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أصلع ، فقيل : اسكت ، اسكت ، فقلت : واثكلاه ، من هذا لذي أسكت له عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقيل : عمر بن الخطاب ، فعرفت بَعد والله أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني حتى يأخذ برجلي فيسحبني إلى البقيع[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٢٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١/ ٢٦٥) ، وأحمد (٢/ ٤٢٥) ، والحاكم (٣/ ٦١٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٦٦) .

باب في خوفه من الله

قال في حماد بن زيد :

٣١٩٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال ابن عباس: لما طعن عمر كنت قريبًا منه ، فمسست بعض جسده وقلت : جلدًا لا تمسه النار ، فنظر إليّ نظرة جعلت أرثي له منها ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأحسنت صحبته ، ففارقك وهو عنك راض ، ثم صحبت المسلمين ، وأحسنت صحبتهم فتفارقهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون ، فقال : أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإنما كان ذلك منًّا من الله ـ عز وجل ـ منٌّ به عليّ ، وأن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه[١] .

باب في وفاة عمر رضي الله عنه

٣١٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أُبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لبيك الإسلام على موت عمر** » رضي الله عنه[٢] .

باب في قصره في الجنة

قال في مسعر :

٣١٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب** »[٣] .

---

(١) انظر / حلية الأولياء (٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦) .

(٢) إسناده موضوع ، فيه حبيب كاتب مالك ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٩) ، والترمذي (٣٦٨٨) .

و قال في سفيان بن عيينة :

٣١٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً - أو داراً - فسمعت فيها ضوضاء فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لرجل من قريش ، فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل : لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته** » فبكي عمر وقال : أيغار عليك يا رسول الله (١) .

وقال في مالك :

٣٢٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا يحيي بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج ، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي ، ثنا مالك بن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش ، فظننت أنه لي ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفص** » فبكى عمر وقال : أما عليك فلا أغار (٢) .

باب ضوءه في الجنة

قال في مالك :

٣٢٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثني محمد الواقدي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عمر ابن الخطاب سراج أهل الجنة** » (٣) .

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده (١٢٣٦) .

ورواه البخاري (٣٦٧٩) ، ومسلم (٢٣٩٤) ، من طريق محمد بن المنكدر به .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢/ ٤٣) ، وفيه الواقدي ، وهو متروك .

باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل

ـ رضي الله عنهما ـ

٣٢٠٢ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا الحسن ابن عرفة ، ثنا الوليد بن الفضل العنزي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ابن منبه ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعث رجالاً إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما ، إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان** »[(١)] .

وقال في وهيب :

٣٢٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا محمد بن حبيب ، ثنا وهيب المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء** » . قلنا : يا رسول الله ، من هؤلاء الأربعة ؟ قال : « **اثنان من أهل السماء ، واثنان من أهل الأرض** » فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : « **جبريل ، وميكائيل** » . قلنا : فمن الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : « **أبو بكر وعمر رضي الله عنهما** »[(٢)] .

٣٢٠٤ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد أن يبعث رجلاً في حاجة وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره ، فقال له علي : ألا تبعث هذين ؟ فقال : « **كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٧٣) وقال : تفرد به الوليد بن الفضل عن عبد المنعم بن إدريس.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٧٩) ، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٤١) .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ٥٤) : فيه محمد بن مجيب الثقفي ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٥) : وفيه راو لم يسم .

٣٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير ، ثنا فرات بن السائب مثله [(١)] .

٣٢٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا رباح بن أبي معروف ، حدثني سعيد بن عجلان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما : « **ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ، ومثلكما في الأنبياء ؟ مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم قال : ﴿ فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾** [إبراهيم :٣٦] ، **ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح عليه السلام قال : ﴿ رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً ﴾** » [نوح : ٢٦، ٢٧][(٢)] .

وقال في مسعر :

٣٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا الفيض بن الفضل الزاهد ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الأحمر في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما** »[(٣)] .

٣٢٠٨ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا يونس بن سابق ، ثنا أبو بدر ، ثنا خلف بن حوشب ، عن أبي إسحاق، عن عبد خير عن علي ، قال : سبق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر رضي الله عنهما [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٤٢٤) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٧١) .
وإسناده ضعيف ، فيه رباح بن أبي معروف ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٧ ، ٥٠ ، ٦١) وأبو داود (٣٩٨٧) والترمذي (٣٦٥٨) ، وابن ماجة (٩٦) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١/ ١١٢) .

٣٢٠٩ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وأبو بكر محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا هاشم بن ناجية ، ثنا عطاء بن مسلم ، ثنا سفيان ، وواصل ، عن جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي ، قال : قلت لأبي : يا أبتِ من خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر . فكرهت أن أسأله عن الثالث(١) .

٣٢١٠ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو سعيد النصيبي ، وجبير بن محمد الواسطيان (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان . ثنا أحمد بن صالح الذارع قال : ثنا عمار بن خالد ، ثنا علي بن غراب ، عن سفيان الثوري ، عن جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي: يا أبت من خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر، قلت : ثم أنت ؟ قال أنا رجل من المسلمين(٢) .

وقال في شعبة :

٣٢١١ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان (ح) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي ، ثنا علي بن الجعد (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر ، والحسن بن علان ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا عمر بن شعبة ، ثنا زيد بن يحيى الأنماطي ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، سمعت أبا جحيفة يقول : سمعت عليًا يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧١) ، وأبو داود (٤٦٢٩) .

(٢) تقدم تخريجه .   (٣) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٣٢١٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ، ثنا داود بن مهران ، ثنا داود بن الزبرقان . ثنا شعبة ، عن الحكم عن ابن أبي ليلى ؛ عن علي ـ مثل حديث أبي جحيفة ـ : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر (١) .

وقال بعده :

٣٢١٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبي ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد خير ، قال : قام عليّ على المنبر فقال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ . قالوا : بلى ، قال : أبو بكر ، ثم سكت سكتة ، ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر (٢) .

وقال بعده :

٣٢١٤ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، سمعت حديثا عن عبد خير لقيته فسألته ، فحدثني أنه سمع عليًا يقول : خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ثم عمر .

لفظ محمد بن جعفر .

وقال معاذ : سمع عبد خير ، عن علي قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر ، عمر (٣) .

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، فيه ابن الزبرقان ، فهو متروك الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ١٨٢) .

وقال بعده :

٣٢١٥ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ومحمد بن علي بن رزق الله ، ومحمد بن جعفر النسائي ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبي جحيفة ، أنه سمع عليًا يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها ـ عليه السلام ـ أبو بكر ، وعمر [(١)] .

وقال بعده :

٣٢١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت عبد الله بن سلمة ، سمعت عليًا يقول: ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر[(٢)] .

وقال بعده :

٣٢١٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ـ مولى بني هاشم من كنانة ـ ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته [(٣)] .

وقال بعده :

٣٢١٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، والحسن بن علي ، قالا : ثنا القاسم ابن زكريا ، ثنا عيسى بن عبد الله زغاث (ح) .

---

(١) انظر السابق .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

وحـدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العبـاس ، ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ، ثنا حمدون بن عمارة ، قالا : ثنا داود بن مهران ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش، سمعت علياً يقول هذا القول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر[١] .

وقال بعده :

٣٢١٩ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محـمد بن سليمان بن عبد الكريم ،ثنا علي بن عـبد الله بن عبـد ربه ، ثنا أبي ، ثنا غذافر ـ وكـان عند شعـبة بن صـفوان جالسًا ـ ، عن شعبة ، عن أبي إسـحاق ، سمعت علي بن أبي طالب يقول وهو علي منبر الكوفـة : خير الناس بعـد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ أبـو بكر ، وبـعد أبي بكر، عمر ، وإن شئت أخبرتكم بالثالث، قالوا : يا أبا إسحاق ، أخير أو أفضل ؟ قال : خير ـ خ ي ر ـ وتهجاه[٢] .

وقال بعده :

٣٢٢٠ ـ حـدثـنا عبد الله بن حامـد الأصبهاني ، ثنا محمـد بـن محمد ـ فـي جماعة ـ قالوا : ثـنا عبدان ، ثنا محمد بن عمر الداربجـردي ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن أبي إسـحاق ، عن عبد خير ، عن علي ، قال : خـير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر[٣] .

وقال بعده :

٣٢٢١ ـ حـدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عـروبة الحراني ، ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السلمـسيمي ، ثنا أبـو قتادة ، ثنا شعـبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري، قال : خطب علي فقال: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر فقام رجل فقال : وأنت يا أمير المؤمنين ؟ فقال : نحن أهل البيت لا يوازينا أحد[٤] .

---

(١) انظر السابق .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) إسناده ضعيف ، للإنقطاع بين أبي البختري وعليًا ـ رضي الله عنه .

وقال بعده :

٣٢٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، وعن زيد ابن وهب ، أن سويد بن غفلة دخل على عليّ في إمارته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما له أهل من الإسلام ، فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدي ، فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقي مارق ، فحبهما قربة ، وبغضهما مروق ، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووزيريه ، وصاحبيه وسيدي قريش ، وأبوي المسلمين ، فأنا بريء ممن يذكرهما وعليه معاقب[(١)] .

وقال في بشر الحافي :

٣٢٢٣ ـ حدثنا عيسى بن محمد الجريجي ، ثنا الحسن بن علي المعمري (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أبو العباس البراثي، قالا : ثنا نعيم بن الهيضم، أخبرني بشر بن الحارث ، عن عبد الله بن داود الخريبي ، عن سويد ـ مولى عمرو بن حريث ـ عن عمرو بن حريث ، قال : سمعت علي بن أبي طالب على المنبر يقول : إن أفضل الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ، وعمر ، وعثمان رضي الله عنهم[(٢)] .

وقال فيه :

٣٢٢٤ ـ وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي ، سمعت محمد بن المثنى ، سمعت بشر بن الحارث ، يقول : سمعت الحجاج بن المنهال ، يقول : سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت عاصمًا يقول : سمعت زرًا يقول : سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقال : ألا إن خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ،

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٧٦) .

وعمر، ولو شئت أن أخبركم الثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان عثمان[1] .

وقال بعده :

٣٢٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ، ثنا شهاب بن عباد ، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة نحوه[2] .

وقال في ابن مهدي :

٣٢٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل سهيل بن بيضاء** »[3] .

باب منه في الخلفاء الأربعة :

٣٢٢٧ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي ، ثنا يزيد بن حبان ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر، وعمر وعثمان ، وعلي** »[4] .

---

(١) صحيح الإسناد .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤١٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص١٢٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٣ ، ٢٤٦) .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣٣٢) ، وانظر / كشف الخفاء (٢/ ٥١٧) .
وإسناده ضعيف ، لانقطاعه بين عطاء الخراساني ، وأبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

وقال في سلم الخواص :

٣٢٢٨ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن شيبان ، ثنا محمد بن عوف ، وعيسي بن هلال ، قالا : ثنا سلم بن ميمون الخواص ، عن سليمان بن حيان الأحمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سهل بن أبي خيثمة ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **إن مت أنا ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت** »(١) .

باب في فضل عثمان رضي الله عنه

٣٢٢٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، ثنا أبو عون الثقفي ، عن محمد بن حاطب ، قال : ذكروا عثمان فقال الحسن بن علي : الآن يجيء أمير المؤمنين ، قال : فجاء علي - رضي الله عنه - فقال علي : كان عثمان من ﴿ **الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين** ﴾ [المائدة: ٩٣](٢) .

٣٢٣٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسي البابسيري ، ثنا عمر بن الحسن ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو خلف - صاحب الحرير - عن يحيي البكاء، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : ﴿ **أمّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائمًا يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب** ﴾ [الزمر :٩] ، قال : هو عثمان بن عفان (٣) .

باب في حيائه

٣٢٣١ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو الربيعي ، ثنا زكريا بن يحيى المنقري ، ثنا الأصمعي ، ثنا عبد الأعلى الشامي ، عن عبيد الله بن عمر ،

---

(١) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٤١) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٠) وقال : غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٦) .

(٣) أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٥/ ٣٢٣) .

عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « عثمان أحيا أمتي وأكرمها »(١) .

٣٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا أبو معمر ، ثنا هشيم ، عن الكوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أشد أمتي حياء عثمان** »(٢) .

باب في فضله

قال في مسعر :

٣٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسي ، ثنا خلاد (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، عن إسماعيل بن عمرو البجلي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، قالوا : ثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة ، قال : خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان ، فقال : أمرنا خير من بقي ولم نأل (٣) .

قلت : وقد تقدم قول سيدنا علي في هذه الورقة ، وفي الورقة التي قبلها أنه أفضل بعد عمر.

بـــاب

٣٢٣٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر في جماعة ، قالوا : ثنا يحيي بن محمد ـ مولى بني هاشم ـ ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٧) .
وإسناده ضعيف ، لضعف المنقري .
(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٥٣٥) ، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٧٧) .
والإسناد ضعيف ، فيه كوثر ، متروك الحديث .
(٣) أخرجه الطبراني ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٩/ ٨٨) : رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .

سفيان ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبايع الناس** » ، فهجمنا على عثمان ـ رضي الله عنه - في ذلك الموضع (١) .

بـــاب

٣٢٣٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عيسى بن المسيب ، ثنا أبو زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : اشترى عثمان من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، الجنة مرتين ؛ بيع الخلق ، حين حفر بئر رومية ، وحين جهز جيش العسرة (٢) .

٣٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا حامد بن آدم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن عثمان بن غياث ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حائط من تلك الحوائط ، إذ جاء رجل فاستفتح الباب ، فقال : « **افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه** » فإذا هو عثمان ، فأخبرته فقال : الله المستعان (٣) .

٣٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، ومحمد بن عبيد الحنفي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان في حش من حيشان المدينة ، فأستأذن رجل خفيض الصوت ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ائذن له وبشره على بلوى تصيبه** » ، فأذنت له وبشرته ، فإذا هو عثمان فقرب يحمد الله حتى جلس (٤) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٢٩) ، وابن عساكر (٧/ ٣٧٧) .
وإسناده ضعيف ، فيه أحمد بن محمد ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ٥٨) .
والإسناد فيه بكر بن بكار ، وعيسى بن المسيب ، ضعيفان الحديث .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٠٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣٣٥) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (٣١) .

(٤) أخرجه البخاري في « تاريخه » (١/ ١/ ١٧٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٤٤٨).

٣٢٣٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا هريم بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يحدث عن قتادة ، عن أبي الحجاج ، عن أبي موسى ، قال : جاء رجل فاستأذنه مرة فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة في بلوى** » فقال عثمان : أسأل الله صبراً [(١)] .

٣٢٣٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قال قيس بن أبي حازم، حدثني أبو سهلة ، أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ قال يوم الدار حين حصر : إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إليّ عهداً فأنا صابر عليه . قال قيس : فكانوا يرونه ذلك اليوم ، يعني اليوم الذي قال : « **وددت أن عندي بعض أصحابي فشكوت** » فقيل له : ألا ندعوا لك أبا بكر ؟ قال : « لا ». قيل : عمر ؟ قال: « لا » . قيل : فعليّ ؟ قال : « لا » . فدعي له عثمان ، فجعل يناجيه ويشكو إليه ووجه عثمان يتلون [(٢)] .

٣٢٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا رجاء بن مصعب الأذني ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، حدثني عامر الشعبي ، عن مسروق عن عبد الله ، قال: رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عثمان يوم جيش العسرة جائيًا وذاهبًا ، فقال : « **اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر ، وما أخفى وما أعلن ، وما أسر وما أجهر** »[(٣)] .

قال ابن إسحاق : ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد.

٣٢٤١ ـ حدثنا محمد بن علي بن نصر الوراق ، ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي، ثنا زكريا بن يحيي دحمويه ، ثنا عمر بن هارون البلخي ، عن عبد الله بن شوذب ، ثنا عبد الله بن القاسم ، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، فيه قتادة مدلس وقد عنعنه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/٥٨) .

(٣) انظر الحلية (١/٥٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عامر الشعبي وابن مسعود .

عبد الرحمن بن سمرة قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جيش العسرة ، فجاء عثمان ـ رضي الله عنه ـ بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم ولى ، قال : فسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقلب الدنانير وهو يقول : « **ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم** »(١) .

٣٢٤٢ ـ قلت : وبسنده سواء إلى عبد الله بن القاسم ، عن كثير ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم ولى ، قال : فسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقلب الدنانير ، وهو يقول : « **ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم** »(٢) .

٣٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد الحميد بن عبد الله الحلواني ، ثنا حبيب بن أبي حبيب ـ كاتب مالك ـ عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما جهز النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم لا تنس لعثمان ، ما على عثمان ما عمل بعد هذا** »(٣)

٣٢٤٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : حمل عثمان ـ رضي الله عنه ـ على ألف فيها خمسون فرسًا في غزوة تبوك(٤) .

٣٢٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ، قالا : ثنا سكن بن المغيرة ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن فرقد أبي طلحة ، وعن عبد الرحمن بن حباب السلمي ـ رضي الله عنه ـ قال : خطب النبي ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٦٣) ، والترمذي (٣٧٠١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٧٩) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٠٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده موضوع ، فيه حبيب كاتب مالك .

(٤) انظر الحلية (١/ ٥٩) .

وسلم ـ فحث على جيش العسرة ، فقال عثمـان : عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها ، قال : ثم حث ، فقال عثمان : عليّ مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها . قال : ثم حث ، فقـال عثمان : عليّ مـائة أخرى بأحلاسهـا وأقتابها ، فـرأيـت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول بيده يحركها : « **ما على عثمان ما عمل بعد هذا** »(١) .

بـــاب

٣٢٤٦ ـ **حـدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحـمد الشمشاطي المقري بواسط ، ثنا أبو شـعـيب الحراني ، ثنا يزيد بـن هارون ، ثنا إسـحـاق بن نجـيح ، عن عطاء الخرساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي عثمان بن عفان** »(٢) .

باب في فضل عليّ رضي الله عنه

باب في إيمانه

٣٢٤٧ ـ **حـــدثـنا** إبراهيم بن أحمـد بن أبي حصين ، ثنا مـحمد بن عـبد الله الحضرمي ، ثنا خلف بن خـالد العبدي البصري، ثنا بـشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مـعدان ، عن معاذ بن جبـل ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ـ صـلى الله عليـــه وسلم ـ : « **يا علي ، أخـصـمك بالنبـوة ، ولا نبوة بعـدي، وتخـتـصم الناس بسـبع ، ولا يحـاجك فيـهـا أحـد من قـريش ، أنت أولهم إيمانًا بالله ، وأوفـاهم بعهـد الله ، وأقومـهم بأمـر الله ، وأقسـمهم بالسـوية ، وأعـدلهم في الرعيـة ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية** »(٣) .

---

(٤) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجـه الخطيب في تاريخه (٦/ ٣٢١) ، وانظر / العلـل المتناهية (١/ ١٩٩) ، وتنزيه الشـريعة للكناني (١/ ٣٩٢) .

وإسناده موضوع ، فيه إسحاق بن نجيح .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعـات (١/ ٣٤٣) ، وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٦٧) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٣٥٢) .

و إسناده موضوع ، فيه بشر بن إبراهيم .

٣٢٤٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، ثنا إبراهيم الأنماطي ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري ، حدثني عصمة بن محمد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلي ـ رضي الله عنه ـ وضرب على كتفيه : « **يا علي ، لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة ، أنت أول المؤمنين بالله إيمانًا وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة** »(١) .

باب في محبته لله ورسوله

٣٢٤٩ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ،عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ قال يوم خيبر : « **لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله** » قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فقال: « **أين علي بن أبي طالب ؟** » قالوا : يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال : « **فأرسلوا إليه** » قال : فأتي به فبصق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي ـ رضي الله عنه ـ : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : « **أنفذ على رسلك حتى ينزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم** »(٢) .

٣٢٥٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا المثنى بن زرعة أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، عن بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة ، قال : بعث رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ أبا بكر الصديق برايته إلى حصون خيبر يقاتل ، قال : فرجع ولم يكن فتح ، وقد

---

(١) انظر / اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٦١) .

وإسناده موضوع ، فيه عصمة بن محمد .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠١) ، ومسلم (٢٤٠٦/ ٣٤) ، وأحمد في مسنده (٥/ ٣٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١١١ ـ ١١٢) .

جهد ثم بعث عمر الغد فقاتل ، فرجع ولم يكن فتح ، وقد جهد فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، ليس بفرار** » قال سلمة : فدعي بعلي وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، فقال : « **هذه الراية امض بها حتى يفتح الله على يديك** » قال سلمة : فخرج بها والله يهرول وأنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من الحجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ، قال : يقول اليهودي : غلبتم وما أنزل على موسى ـ أو كما قال ـ فما رجع حتى فتح الله علي يديه[1] .

٣٢٥١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا زيد بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الجهم ، ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر ، ثنا سليمان بن محمد المباركي ، ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيراً ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلي ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ في علي بن أبي طالب ثلاث خلال : « **لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله** »[2] ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم .

باب منه في فضله

٣٢٥٢ ـ حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقري ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا قيس بن الربيع ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين بن علي، قال : قال رسول الله، ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **يا أنس إن عليًا سيد العرب** » فقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ قال : « **أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب** »[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

وفي إسناده مثنى بن زرعة ، مجهول .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣٥٦/٤) وقال : غريب من حديث شعبة والحكم ، ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣٨/٥) : غريب من حديث زبيد ، تفرد به قيس .

وإسناده موضوع ، فيه قيس بن الربيع ضعيف .

٣٢٥٣ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى ، عن الحسن بن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ادع لي سيد العرب** » يعني عليًا ـ رضي الله عنه ـ فقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ فقال : « **أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب** » فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه ، فقال لهم : « **يا معشر الأنصار ، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدًا ؟** » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « **هذا عليٌّ فأحبوه بحبي ، وأكرموه بكرامتي ، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل** »(١) .

باب في علمه

٣٢٥٤ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو الحسين بن أبي مقاتل ، ثنا محمد ابن عبيد بن عتبة ، ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، ثنا أحمد بن عمران بن سلمة ـ وكان ثقة عدلاً مرضيًا ـ ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسئل عن علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : « **قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءًا واحدًا** »(٢) .

٣٢٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عبد الله ابن داود الخريبي ، ثنا هرمز بن حوران عن أبي عون ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قلت : يا رسول الله أوصني . قال : « **قل ربي الله ثم استقم** » قال : قلت : ربي الله ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. فقال : « **ليهنك العلم أبا الحسن ، لقد شربت العلم شربًا ونهلته نهلاً** »(٣) .

---

(١) انظر كشف الخفاء (١/ ٦١) .

(٢) أخرجه ابن الجزري في العلل المتناهية (١/ ٢٣٩) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤١٣) ، والدارمي (٢/ ٢٩٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٥) .

وإسناده موضوع ، فيه الكديمي .

٣٢٥٦ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، أن الحسن بن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ قام فخطب الناس ، وقال : لقد فارقكم بالأمس رجل لا يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون بعلم ، كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعثه فيعطيه الراية لا يرتد حتى يفتح الله عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائه فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادمًا [(١)] .

٣٢٥٧ ـ حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا أبي ، ثنا إسحاق بن عبيد الله ، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك ، عن عبيدة ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ما منها حرف إلا له ظهر وبطن ، وأن عليّا عنده منه علم الظاهر والباطن [(٢)]

٣٢٥٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الحميد بن بحر ، ثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « أنا دارالحكمة وعلي بابها » [(٣)] .

٣٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال عمر : علي أقضانا ،وأبي أقرأنا [(٤)] .

٣٢٦٠ ـ حدثنا محمد بن عمر بن غالب ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ،

---

(١) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ٦٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه أبو إسحاق مدلس وقد عنعنه .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٢٣) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣١٤) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩) ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب منكر .

(٤) انظر الحلية (١/ ٦٥) .

ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما أنزل الله آية فيها : ﴿ يأيها الذين آمنوا ﴾ إلا وعليّ رأسها وأميرها** »[1] .

لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة ، والناس رووه موقوفًا .

٣٢٦١ - حدثنا محمد عمر بن سلم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - ، حدثني أبي ،عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **يا علي إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾** [الحاقة : ١٢] **فأنت أذن واعية لعلمي** »[2] .

باب في فضائله

٣٢٦٢ - حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا أحمد بن يحيي ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن الشعبي ، قال : قال علي - رضي الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « **مرحبا بسيد المسلمين ، وإمام المتقين** » فقيل لعلي : فأي شيء كان من شكرك ؟ قال : حمدت الله تعالى على ما آتاني ، وسألته الشكر على ما أولاني ، وأن يزيدني مما أعطاني[3] .

٣٢٦٣ - حدثنا محمد بن حميد ، ثنا علي بن سراج المصري ، ثنا محمد بن فيروز ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، ثنا أنس بن مالك ، قال : بعثني النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له - وأنا أسمع - : « **يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إليّ**

---

(١) انظر الحلية (١/ ٦٤) .

وإسناده موضوع ، فيه موسى بن عثمان الحضرمي ، متروك .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩/ ٣٦) ، وانظر الدر المنثور (٦/ ٢٦٠) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الشعبي وعلي - رضي الله عنه .

عهداً في علي بن أبي طالب ، فقال : إنه راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، وصاحب رايتي في القيامة ، علي مفاتيح خزائن رحمة ربي »[1] .

٣٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني الفضيل أبو معاذ ، عن أبي حريز السجستاني ، عن الشعبي ، قال : قال علي : لما رجعت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد دفنته ـ يعني أباه ـ قال لي قولاً ما أحب أن لي به الدنيا[2] .

٣٢٦٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثني محمد بن علي بن دحيم ، ثنا عباد ابن سعيد بن عباد الجعفي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ،عن الأعشي الثقفي ، عن سلام الجعفي ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي فقلت : يا رب بينه لي ، فقال : اسمع ، فقلت : سمعت . فقال : إن عليا راية الهدى ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهوالكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك** » فجاء عليّ فبشرته، فقال : يا رسول الله ، أنا عبد الله وفي قبضته ، فإن يعذبني فبذنبي ، وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي قال : قلت : « **اللهم أجل قلبه ، واجعل ربيعه الإيمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك ، ثم إنه رفع إليّ أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي . فقلت : يا رب أخي وصاحبي ، فقال : إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى ، ومبتلى به** »[3] .

٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا

---

(١) أخرجه ابن عدي (٧/ ٢٦٠٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٨٨) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٢٩) وقال : لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز ، واسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان .

وإسناده ضعيف ، للإنقطاع بين الشعبي وعلي ـ رضي الله عنه .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٣٦) ، وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٨٨)

أنس ، اسكب لي وضوءاً » . ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال : **« يا أنس ، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين ، وخاتم الوصيين »** . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، وكتمته إذ جاء علي - رضي الله عنه - فقال : **« من هذا يا أنس ؟ »** قلت : عليّ ، فقام مستبشراً فاعتنقه ، ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق عليّ بوجهه ، فقال علي: يا رسول الله ، لقد رأيتك صنعت بي شيئًا ما صنعت مثله قبل ، قال : **« وما يمنعني وأنت تؤدي عني ، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي »**[(١)] .

رواه جابر الجعفي، عن أبي الطفيل ، عن أنس نحوه .

باب فيمن يحبه ومن يبغضه

٣٢٦٧ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يوسف بن موسي الشامي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ،عن زر بن حبيش ، قال: سمعت عليّا يقول : عهد إليّ النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق[(٢)] .

٣٢٦٨ - حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا علي بن عابس ، عن سالم بن أبي حفصة ، وكثيرالنواء ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« إن ابنتي فاطمة قد اشترك في حبها البر والفاجر ، وإني كتب إليَّ - أو عهد إليَّ - أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق »**[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٧٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٧١) .
وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٨٦) .
وإسناده موضوع ، والمتهم به إبراهيم بن محمد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٥) وقال : هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه عبد الله بن داود ، وعبد الله بن محمد بن عائشة .

(٣) أخرجه مسلم (١/ ١٣١) ، والترمذي (٣٧٣٦) ، وابن ماجة (١١٤) ، وأحمد في المسند (١/ ٨٤ ، ٩٥ ، ١٢٨) .

٣٢٦٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي ، حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري ، ثنا جميع بن عبد الله البصري ، ثنا سواد الهمداني، عن محمد بن جحادة ، عن الشعبي، عن عليّ ، قال : قال النبي ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **إنك وشيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبز يقال لهم : الرافضة ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون** »(١) .

باب في موالاته

٣٢٧٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا العباس بن علي النسائي ، ثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة ،عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة ،عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كنت مولاه فعليّ مولاه**»(٢) .

٣٢٧١ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن سختويه التستري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم (ح) .

وحدثنا عمر بن محمد بن السري ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، قالا : ثنا عمر ابن شبة ، حدثني عيسي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني يزيد بن عمر بن مورق ، قال : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه ، فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : من قريش. قال : من أي قريش؟ قلت : من بني هاشم . قال : من أي بني هاشم ؟ فسكت ، فقال : من أي بني هاشم ؟ قلت : مولى علي ، قال : من علي ؟ فسكت . قال : فوضع يده على صدري ، فقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب ، ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كنت مولاه فعلي مولاه** ». ثم قال : يا مزاحم كم تعطي أمثاله ؟ قال : مائة أو مائتي درهم ، فقال : أعطه خمسين ديناراً . وقال ابن أبي داود سبعين ديناراً لولايته علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك (٣) .

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٨٩) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (١/ ١٢٦) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٦٤) : غريب من حديث عمر ، تفرد به عمر بن شبة عن عيسى .

٣٢٧٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر بن كدام ، عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة ابن سعد ، قال : شهدت عليًا على المنبر ناشدًا أصحاب رسول الله - صلي الله عليه وسلم - وفيهم أبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وهم حول المنبر ، وعليّ على المنبر ، وحول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء منهم ، فقال : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **من كنت مولاه فعلي مولاه** » فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم . وقعد رجل ، فقال : ما منعك أن تقوم ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، كبرت ونسيت ، فقال : اللهم إن كان كاذبًا فاضربه ببلاء حسن فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة [(١)] .

٣٢٧٣ - حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ، ثنا محمد بن زكريا الغلابي ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من سره أن يحيا حياتي ، ويموت ميتتي ، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ، ثم قال لها : كن أو كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعد** » [(٢)] .

قلت : وأعاده بسنده ومعناه .

٣٢٧٤ - حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، ثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلي - أخو محمد بن عمران - ثنا يعقوب بن موسي الهاشمي، عن ابن أبي رواد ، عن إسماعيل ابن أمية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ، ويسكن جنة عدن غرسها ربي ، فليوالِ عليًا من بعدي ، وليوال وليه ، وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي ، خلقوا من**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٦٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٠٧) .
وإسناده ضعيف ، فيه عميرة بن سعد ، مجهول .

(٢) أخرجه الشجري في أماليه (١/ ١٣٦) ، واللآلئ المصنوعة (١/ ١٩١) .
والإسناد فيه : بشر بن مهران ، متروك الحديث .
وكذا محمد الغلابي ، متهم بالوضع .

طينتي ، رزقوا فهمًا وعلمًا ، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي»(1) .

٣٢٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ، ثنا يحيي بن يعلى الأسلمي ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي غرس قضبانها بيده ، فليتولِ علي بن أبي طالب ، فإنه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة »** (2) .

٣٢٧٦ ـ حدثنا عمر بن أسلم الحافظ ـ وما كتبته إلا عنه ـ حدثني محمد بن الحسين بن مرداس ـ من أصل كتابه ـ ثنا أحمد بن الحسن الكوفي ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء ـ صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **«رأيت ليلة أسري بي مثبتًا على ساق العرش : أنا غرست جنة عدن ، محمد صفوتي من خلقي أيدته بعليّ »** (3) .

باب في منزلته

قال في شعبة :

٣٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد ، وأبو النضر، قالوا : ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت إبراهيم بن سعد بن

---

(1) تقدم تخريجه .

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٢٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١١١) : وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف .

(3) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٥٢٦) .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٩/ ١٢٤) ، وفيه : عمرو بن ثابت وهو متروك .

وأيضًا ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٣٤) .

أبي وقاص يحدث عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي : « **ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي ، إلا أنه لا نبي بعدي** »[1] .

وقال بعده :

٣٢٧٨ - حدثني أبي - رحمه الله - ومحمد بن إسحاق القاضي ، **قالا** : ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني (ح) .

وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن علي بن زيد - قبل أن يختلط - عن سعيد بن المسيب، قال : سمعت سعداً يقول : قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - لعلي بن أبي طالب : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا إنه لا نبي بعدي** »[2] .

قال الحضرمي في حديثه : « **بلى رضيت رضيت** » .

وقال بعده

٣٢٧٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلي ، ومحمد بن الحسن البصري (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، قالوا : ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان - قبل أن يختلط - عن سعيد ، عن سعد مثله[3] .

وقال بعده :

٣٢٨٠ - حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ، ومحمد بن عبد الله ابن ياسين ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) ، وابن ماجة (١٠٢) ، وأحمد في مسنده (١/ ١٧٤ ، ١٧٥) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٠٩) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٤٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة ، قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، سمعت سعداً يقول : سمعت رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يقول لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسي ، غير أنه لا نبي بعدي**»(١) .

وقال بعده :

٣٢٨١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن محمد المجاشعي ، ثنا محمد ابن أبي يعقوب الكرمالي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: في غزوة تبوك : « **خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي** » قلت : لا أتخلف بعدك يا رسول الله ،قال : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي** »(٢) .

وقال بعده :

٣٢٨٢ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس المجاشعي في جمع كثير ، ثنا محمد ، ثنا يزيد ، عن شعبة ، عن قتادة (٣) .

وقال بعده :

٣٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد (ح).

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٢) ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٣٩) .
وفي إسناده نصر بن حماد ، وهو متروك الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٠١ ـ مجمع البحرين) .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو زكريا الحنائي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : خلف رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : أتخلفني في النساء والصبيان ، فقال : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي** »(١) .

وقال بعده :

٣٢٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي ، ثنا علي بن سراج ، ثنا نصار بن حرب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ،عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى** »(٢) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٣٢٨٥ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يزيد بن مهران ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ،عن أبي صالح عن أبي سعيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى** »(٣) .

٣٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي**»(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤١٦) ، ومسلم (٤٠٢٤/٣١) ، وأحمد في المسند (١/ ١٨٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١١٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٣) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ١١٢) ، وقال الهيثمي : وفيه عطية العوفي ، وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١١٢) : فيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك .

باب

قال في سهل التستري :

٣٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاء ـ ، ثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو ، ثنا سهل بن عبد الله الزاهد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن التستري ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أعطيت في علي ـ رضي الله عنه ـ خمسًا : أما إحداها : فيواري عورتي ، والثانية : يقضي ديني ، والثالثة : أنه متكائي في طول الموقف ، والرابعة : فإنه عوني على حوضي ، والخامسة : فإني لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان ، ولا زانيًا بعد إحصان»[(١)] .

كذا حدثناه ابن المظفر، وقال : سهل الزاهد هو التستري ، فقلت له : ببلدنا سهل بن عبد الله أبو طاهر أهو ذاك ؟ فأبى إلا التستري.

وقال في أحمد :

٣٢٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، ثنا جعفر الأحمر ، عن مخول ، عن منذر الثوري ، عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلاَّ عليّ [(٢)] .

باب

قال في جعفر الضبعي :

٣٢٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنامعاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن هلال ،

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٤٣) ، وكذا الذهبي في الميزان (٦٠٤٩) ، وانظر / تنزيه الشريعة (١/ ١٤٠١) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٠٦ ـ مجمع البحرين) .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين منذر وأم سلمة ـ رضي الله عنها .

وعبد السلام بن عمر، قالوا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سرية واستعمل عليهم عليًا ، فأصاب عليّ جارية فأنكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا : إذا لقينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبرناه بما صنع عليّ ، قال عمران : وكان المسلمين إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسلموا عليه ، ثم انصرفوا ، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقام أحد الأربعة ، فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم ، فقال : يا رسول الله ، إن عليًا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، حتى قام الرابع فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأقبل عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعرف الغضب في وجهه ، فقال : « **ما تريدون من عليّ** » ثلاث مرات ، ثم قال: « **إن عليًا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي** »(١) .

وقال بعده :

٣٢٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ، قال : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب(٢) .

وقال في مالك :

٣٢٩١ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا محمد بن صالح بن مهران ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي ، سمعت هذا من مالك بن أنس سماعًا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) ، والترمذي (٣٧٩٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٦٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٠) .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) انظر الحلية (١/ ٦٦) .

قال : بعثتني أم سليم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير ، فأتيته به فوضعته بين يديه ، فقال : « **يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطعام ، اللهم أئتنا بخير خلقك** » فخرجت فلم تكن لي همة إلاَّ رجل من أهلي آتيه فأدعوه ، فإذا أنا بعليّ بن أبي طالب . فدخلت ، فقال : « **ما وجدت أحداً ؟** قلت : لا . قال : « **انظر** » فنظرت فلم أجد إلا عليًا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ، ثم خرجت فرجعت فقلت : هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، قال : « **ائذن له ، اللهم وال ، اللهم وال** » وجعل يقول ذلك بيده ، وأشار بيده اليمني يحركها [(١)] .

وقال في مسعر :

٣٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، ومحمد بن علي بن سهل ، والحسن بن علي بن الخطاب، قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيي بن سالم ، ثنا أشعث ـ ابن عم الحسن بن صالح كان يفضل على الحسن ـ ثنا مسعر ، عن عطية ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام** »[(٢)] .

٣٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا علي بن عباس ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، وعن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعطاني ، أو كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت[(٣)]

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٢٦) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٩٦ ـ مجمع البحرين) ، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٨٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/ ٢٣٥) .

وإسناده ضعيف ؛ فيه :

زكريا بن يحيى ، تركه النسائي .

يحيى بن سالم ، ضعيف ، ضعفه الدارقطني .

أشعث ، وعطية العوفي ، ضعيفان .

(٣) إسناده ضعيف .

٣٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد الحمال ، ثنا أبو مسعود ، ثنا سهل بن عبد ربه ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف ، عن المنهال ابن عمرو ، عن التميمي ، عن ابن عباس ، قال :كنا نتحدث أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلى عليّ سبعين عهدًا لم يعهده إلى غيره(١) .

٣٢٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا فطر بن خليفة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا نمشي مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانقطع شسع نعله ، فتناولها علي يصلحها ثم مشى ، فقال : « **يا أيها الناس ، إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله** » . قال أبو سعيد : فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يكترث به فرحًا ، كأنه قد سمعه(٢) .

٣٢٩٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد النحاس ، ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم، عن ابن أبي خالد ، أخبرني عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ، سمع عليًا يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، لولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجمل ، ولولا أن أخشى أن يتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصراً ضلالتهم عارفًا للهدى الذي نحن عليه (٣) .

باب

٣٢٩٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأبو بحر محمد بن الحسن ، قالا : ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا حماد بن عيسى الجهني ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ : « **سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فعن**

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٩٦) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٥) .

(٢) أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٧١) .

وإسناده موضوع ، فيه الكديمي ، وهو متهم بالوضع .

لكن الحديث أخرجه الحاكم (٣/ ١٢٢) ، وأحمد (٣/ ٨٢) من طريق إسماعيل بن رجاء به .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٣) انظر الحلية (٤/ ١٨٦) ، وإسناده ضعيف .

قليل ينهد ركناك ، والله خليفتي عليك » قال: فلما قبض النبي - صلى الله عليه وسلم - قال علي : هذا أحد الركنين اللذين قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما قبضت فاطمة ، قال علي : هذا الركن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم[(١)] .

باب سد الأبواب إلاَّ باب علي

٣٢٩٨ - حدثنا علي بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا يحيي بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي »**[(٢)] .

٣٢٩٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا سكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي[(٣)] .

باب النظر إلى علي

٣٣٠٠ - حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الهمداني ، ثنا الحسن بن حباش ، ثنا هارون بن حكيم ، ثنا يحيي بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: **« النظر إلى وجه علي عبادة »**[(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٤/ ٣٢١) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠١) وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر ، تفرد به عنه حماد بن عيسى ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليًا .
وإسناده ضعيف ، فيه ابن يونس ، متهم بالوضع ، وأيضًا فيه حماد ، وهو ضعيف .
(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٣٠ - ٣٣١) ، والترمذي (٣٧٣٢) ، والحاكم في المستدرك(٣/ ١٣٢ - ١٣٣) وابن عدي (٧/ ٢٦٨٥) .
(٣) تقدم تخريجه .
(٤) أخرجه الحاكم (٣/ ١٤١)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٩٣) ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٥٤) وإسناده موضوع ، المتهم به يحيى بن عيسى .

٣٣٠١ ـ حـدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري ، ثنا الحسن بن موسى السمسار ، ثنا محمد بن عـبدك القزويني ، ثنا عباد بن صهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشـة ، قالت : قـال رسول الله ـ صلـى اللـه عليه وسلم ـ : **« النظر إلى علي عبادة »**(١) .

باب

٣٣٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بـن خلاد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا عبد الرحمن ابن حفص الطنـافسي ، ثنا زيـاد بـن عبـد الله ، عن أبـي إسحـاق ، عن عـبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن سليمان ـ يعـني ابن محمد بن عجرة ـ ، عن عمته زينب بنت كعب ـ وكـانت عند أبي سعيـد ـ ، عن أبي سعيد الخـدري ، قال : شكى الناس عليًا فقام رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ خطيبًا فقال : **« يا أيهـا الناس لا تشكوا عليًا ، فوالله إنه لأخشين في ذات الله عز وجل »**(٢) .

٣٣٠٣ ـ حدثنا سليمان ، بن أحمد ، ثنا هارون بن سليمان المصري ، ثنا سفيان ابن بشر الكوفي ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا تسبوا عليًا فإنه ممسوس في ذات الله عز وجل»**(٣) .

باب تزويجه فاطمة ـ رضي الله عنها ـ

٣٣٠٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن عمرو بن خالد السلفي ـ وما سمعـته إلا منه ـ حدثني أبي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سـفيان الثوري ، عن

---

(٤) أخـرجـه ابن عدي في الـكامل (٥/ ١٧٥٠) ، والخطيب في تاريخـه (٢/ ٥١) ، وانظر الفـوائد المجموعة (ص ٣٥٩) ، واللآلئ المصنوعة (١/ ١٧٨) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٣٨٢) .
وإسناده موضوع ، المتهم به عباد بن صهيب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه : سليمان بن محمد بن عجرة ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٤٨) ، والأوسط (٣٧٢٣ـ مجمع البحرين) .
وقال الهيثمي في مـجمع الزوائد (٩/ ١٣٣) : وفيه سفيان بن بشر أو بشـير متأخر ليس هو الذي روى عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف .

الأعـمش ، عن إبراهيم ، عن علقـمة ، عن عـبد الله بن مـسعـود ، قال : أصـابت فاطمةصبيحة يوم العرس رعدة ، فقال لها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يا فاطمة ، زوجتك سـيداً في الدنيا وإنه في الآخـرة لمن الصالحين ، يا فاطمـة ، لما أراد الله تعالى أن أملكك بعلي أمر الله جبـريل فقال في السماء الرابعة فـصف الملائكة صفوفًا ، ثم خطب عليـهم فزوجـتك من علي ، ثم أمر الله شـجر الجنان فـحملت الحلي والحلل ، ثم أمـرها فنثرته على الملائـكة ، فمن أخذ منهم يومـئذ شيئًا أكـثر مما أخذ غـيره افتـخر به إليّ يوم القـيامـة** » . فقالت أم سلمة : لقد كانت فـاطمة تفخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام(١) .

باب في كنيته

٣٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا محـمد بن سلمة ، عن محـمد بن إسحاق ، حدثني مـحمد بن يزيد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، حدثني أبو بديل محمد بن خثيم ، أن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلـي بـن أبـي طالب رفيقين فـي غـزوة العسرة ، فعمدنا إلـى صور من النخل فنمنا تحته في دقعـاء من التراب ، فما أيقظنا إلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى عليًا فغمزه برجلـه وقد تتربنا في ذلك التراب وهو يقول : « **قـم أبـا تراب** »(٢) .

باب في زهده وحبه المساكين

٣٣٠٦ ـ حـدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفـر النسائي ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبـد الأعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عليّ بن حـزور ، عن الأصبغ بن نباتة ، سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يـا علي ، إن الله قـد زينك بزينة لم تـزين العـباد بزيـنة أحب إلى الله تعـالى منهـا ؛ هي زينة**

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٩) : غريب من حـديث الثوري عن الأعمش ، وعبيد الله ابن موسى ومن فوقه أعلام ثقات ، والنظر في حال عمرو بن خالد السلفي .

(٢) أخرجـه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٦٣) ، من طريـــق محمد بن إسـحاق به ، وقـد صرح بالتحديث.

الأبرار عند الله - عز وجل - الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئًا ولا ترزأ الدنيا منك شيئًا ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلك ترضى بهم أتباعًا ، ويرضون بك إمامًا » (١) .

باب في إمارته

٣٣٠٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا النعمان بن أبي شيبة الجندي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **«إن تستخلفوا عليًا وما أراكم فاعلين تجدوه هاديًا مهديًا يحملكم على المحجة البيضاء»**(٢) .

٣٣٠٨ - حدثنا نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن هراسة ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن يثيع ، عن جذيفة ، عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله(٣) .

٣٣٠٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمر، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ،عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قالوا : يا رسول الله ، ألا تستخلف عليًا ؟ قال : **« إن تولوا عليًا تجدوه هاديًا مهديًا ، يسلك بكم الطريق المستقيم »** (٤) .

باب في فضل طلحة

قال في أحمد بن مهدي :

٣٣١٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا سليمان

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

الأصبغ بن نباتة ، وعلي بن حزور ، متروكا الحديث .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٢) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٥٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٠) ، وقال : عثمان بن علي هذا هو أبو اليقظان ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وشريك شيعي لين الحديث .

ابن أيوب بن سليمان بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، ثنا أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أحد ، صعد المنبر فتلا هذه الآية ﴿ **رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ [الأحزاب : ٢٣] فسأله رجل: يا رسول الله ، من هؤلاء؟ قال : فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران ، فقال : « **أيها السائل هذا منهم**»(١) .

٣٣١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان ابن أيوب بن سليمان بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : لما رجع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أحد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ هذه الاية : ﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه** ﴾ [الأحزاب:٢٣] فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله ، من هؤلاء ؟ فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران فقال : « **أيها السائل هذا منهم** »(٢) .

٣٣١٢ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا الهيثم بن خالد ، عن عبد الكبير بن المعافى ، ثنا صالح بن موسى الطلحي ، ثنا معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت : إني لجالسة في بيتي ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه في الفناء ، إذ أقبل طلحة بن عبيد الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة** »(٣) .

٣٣١٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧٦) ، وابن جرير في تفسيره (٢١/ ٩٤) ، وابن عساكر (٧/ ٨٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه سليمان بن أيوب ، ضعيف ، وله مناكير .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١/ ١٥٥) ، والطبراني في الأوسط (٣٧٤٧ ـ مجمع البحرين) ، وأبو يعلى (٤٨٩٨) .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ١٥١) : وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك .

وحدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا الصلت بن دينار ، ثنا أبو نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال: مر طلحة بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **شهيد يمشي على وجه الأرض** »(١) .

٣٣١٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن المبارك ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرني عيسى بن طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ إذا ذكر يوم أحد ، قال : ذلك يوم كله لطلحة ، قال أبو بكر : كنت أول من فاء يوم أحد ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولأبي عبيدة بن الجراح: « **عليكما صاحبكما** » يريد طلحة وقد نزف ، فأصلحنا من شأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار ، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة وضربة ورمية ، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه(٢) .

باب في فضل الزبير

٣٣١٥ ـ حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الوليد التستري ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا علي بن حرب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي ، وحدثني أبو سهل ، عن الحسن ، وزائدة ، وسويد ، وجعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : انصرف الزبير يوم الجمل عن علي ، فلقيه ابنه عبد الله فقال : أجبنا أجبنا ، فقال : يا بني قد علم الناس أني لست بجبان ، ولكن ذكرني علي شيئًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحلفت أن لا أقاتله ، فقال دونك غلامك فلانًا فقد أعطيت به عشرين ألفا كفارة عن يمينك .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٢٥) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٠) وقال : غريب من حديث أبي نضرة ، لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في البداية والنهاية (٤/ ٢٩ ـ ٣٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٦٣) ، وابن عساكر (٧/ ٧٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، ضعيف الحديث .

فولى الزبير وهو يقول :

ترك الأمور التي أخشى عواقبها في الله أحسن في الدنيا وفي الدين[1]

٣٣١٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، أبو داود ، ثنا شيبان (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الأحوص ، قالا : عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش، قال: استأذن قاتل الزبيرعلى عليّ ، فقال علي : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« إن لكل نبي حواريًا وحواريّ الزبير»**[2] .

باب فضل سعد بن أبي وقاص

٣٣١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسي ثنا يحيى بن أبي زائدة ، حدثني هاشم بن هشام ، سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال سعد : ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام [3] .

باب في رميه

٣٣١٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن عقبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعد، قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« اللهم سدد رميته وأجب دعوته»** [4] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٩١) .

وإسناده ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد ، ضعيف ومدلس .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٩ ، ١٠٣) ، والترمذي (٣٧٤٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٩٣) ، والحاكم (٣/ ٣٦٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٢٧ ، ٣٨٥٨) ، وابن ماجة (١٣٢) ، والحاكم (٣/ ٤٩٨) ، والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٦٩).

(٤) أخرجه الحاكم (٣/ ٥٠٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٢٤) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٣٣١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : إن أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد [(١)] .

باب في رميه ، وما صبر عليه من العيش

قال في يحيى القطان :

٣٣٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا قيس ، سمعت سعد بن مالك يقول : إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر ، حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام ، لقد خبت إذًا وضلَّ عملي[(٢)] .

٣٣٢١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : والله إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ـ عز وجل ـ ولقد كنا نغزو مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السَّمُرُ حتى قرحت أشداقنا ، وحتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط[(٣)] .

٣٣٢٢ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا صالح بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خالد ابن يزيد ، ثنا بشر بن محمد السكري ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن

---

(١) إسناده ضعيف، وانظر الحلية (١/ ٩٢) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٢٨ ، ٥٤١٢) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، والترمذي (٢٣٦٥ ـ ٢٣٦٦) ، وابن ماجة (١٣١) ، وأحمد في المسند (١/ ١٧٤ ، ١٨١) .
قوله : السمر : نوع من شجر الطلح .

(٣) تقدم تخريجه .

الشعبي ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : لقد رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الحبلة ، حتي أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء[(١)] .

٣٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، سمعت سعدًا ـ رضي الله عنه ـ يقول : لقد رأيتنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما لنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى يضع أحدنا كما تضع الشاة[(٢)] .

٣٣٢٤ ـ حدثنا محمد بن عاصم ، ثنا الحسين بن أبي معشر ، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد ، قال : كنا قومًا يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشدته ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا لذلك ومرنا عليه وصبرنا له ، ولقد رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة فخرجت من الليل أبول وإذا أنا أسمع قعقعة شيء تحت بولي ، فإذا قطعة جلد بعير ، فأخذتها فغسلتها ثم أحرقتها ، فوضعتها بين حجرين ، ثم استففتها ، فشربت عليها من الماء فقويت عليها ـ أو بها ـ ثلاثًا[(٣)] .

باب عصمته من الفتن

٣٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال له : يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأسًا ، لا والله حتى أعطى سيفًا إن ضربت به مؤمنًا نبا عنه ، وإن ضربت به كافرًا قتله ،

---

(١) إسناده ضعيف ، أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٠) وقال : غريب من حديث الشعبي عن سعد ، لم نكتبه إلا من حديث بشر .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) انظر الحلية (١/ ٩٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع ضعيف ، وفيه راوٍ مجهول .

إني سمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله يحب الغني الخفي التقي** »[1] .

٣٣٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : قيل لسعد بن أبي وقاص : ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى ، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك ، فقال : لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر ، فقد جاهدت وأنا أعرف الجهاد[2] .

٣٣٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قيس بن سعيد ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن أيوب السختياني قال : اجتمع سعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود، وابن عمر ، وعمار بن ياسر ـ رضي الله عنهم ـ فذكروا الفتنة ، فقال سعد : أما أنا فأجلس في بيتي ولا أدخل فيها[3] .

باب فضل عبدالرحمن بن عوف

٣٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أن علي بن أبي طالب ، قال لعبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أنت أمين في أهل السماء ، أمين في أهل الأرض** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٧٧) ، والبزار (١١٩ ـ مسند سعد) من طريق أبي عامر القيسي.
وأخرجه مسلم (٢٩٦٥) ، وأحمد (١/ ١٦٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢١) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥ ، ٣٦٨) ، من طريق بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد به .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٢٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٢) : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) انظر / الحلية (١/ ٩٤) .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين أيوب وبين من روى عنهم .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١٠) .
وقال في الحلية (٤/ ٩٥) : غريب من حديث ميمون ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وإسناده ضعيف جداً ، فيه أبو المعلى الجزري ، متروك الحديث .

٣٣٢٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أن عبد الرحمن بن عوف ، قال لأصحاب الشورى : هل لكم أن أختاره لكم وأتفصى منها ، فقال علي : أنا أول من رضي ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « أنت أمين في أهل الأرض ، وأمين في أهل السماء » (١) .

٣٣٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : بينا عائشة ـ رضي الله عنها ـ في بيتها إذ سمعت صوتًا رجت منه المدينة ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشمال ، وكانت سبعمائة راحلة فقالت عائشة : أما إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً » فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف ، فأتاها فسألها عما بلغه ، فحدثته قال : فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله ـ عز وجل ـ (٢) .

هذا الحديث اضطربت فيه رواته ، ومعلوم أن الله سبحانه قال في أهل بدر : ﴿ اعملوا ما شئتم﴾ فقد غفرت لكم . فلو أزيلت منهم ما لا يجوز وقد عصمهم الله من ذلك ، فهو مغفور له مع أن مال عبد الرحمن من بركة دعوة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما قال له : « بارك الله لك » ومع ذلك فهو من التجارة ، وقد صلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خلفه بلا خلاف ، وكسبه حلال ، وما فعله الفقراء من الخير فعله ، ولا تقدح رواية راو في أهل بدر.

٣٣٣١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو معشر الدارمي ، ثنا أحمد بن بديل المحاربي، عن عمار بن سيف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١١٥) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٣) ، والطبراني في الكبير (١/ ٩٠) ، وانظر اللآلئ المصنوعة (١/ ٢١٤) .

قال ابن الجوزي في الموضوعات : قال الإمام أحمد : هذا حديث كذب منكر ، وعمارة يروي أحاديث مناكير .

أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعبد الرحمن بن عوف : « **ما بطأ بك عني** ؟ » قال : ما زلت بعدك أحاسب ، وإنما ذلك لكثرة مالي ، فقال : هذه مائة راحلة جائتني من مصر ، وهي صدقة على أرامل أهل المدينة [1] .

قلت : في إسناده عمار بن سيف ، وهو منكر الحديث ضعيف .

٣٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفًا ، فأقرض الله يطلق لك قدميك** » . قال ابن عوف : وما الذي أقرض الله ؟ قال : « **تتبرأ مما أمسيت فيه** » قال : من كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : « **نعم** » ، فخرج ابن عوف وهم يهم بذلك ، فأتاه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : مُر ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين، وليعط السائل ، فإذا فعل ذلك كانت كفارة لما هو فيه [2] .

قلت : في إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك، وقد قيل فيه : إنه كذاب منكر الحديث .

وقال في يزيد بن موهب :

٣٣٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفًا ، فأقرض الله يطلق قدميك** » قال ابن عوف : فما الذي أقرض الله ؟ قال : « **تتبرأ مما أنت فيه** » . قال : من كله أجمع ؟ قال : « **نعم** » فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أتاني جبريل ـ عليه السلام ـ فقال** : مر

---

(١) هو كما قال المصنف .

(٢) هو كما قال المصنف .

ابن عوف ليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، وليبدأ بمن يعول ، فإن فعل ذلك كان تزكية ماهو فيه »[1] .

قلت : فيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ، وقيل فيه : إنه كذاب .

٣٣٣٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي ، حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور ابن مخرمة ، عن أبيها المسور بن مخرمة ، قال : باع عبد الرحمن بن عوف أرضًا له من عثمان بأربعين ألف دينار ، فقسم ذلك المال في بني زهرة ، وفقراء المسلمين، وأمهات المؤمنين ، وبعث إلى عائشة معي بمال من ذلك المال ، فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : أما أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون** » سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة[2] .

٣٣٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشطر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفًا ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله ، وكان عامة ماله من التجارة[3] .

٣٣٣٦ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو همام السكوني ، ثنا حسين بن علي ، عن جعفر بن برقان ، قال : بلغني أن عبد الرحمن ابن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت[4] .

---

(١) وهو كما قال المصنف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٠٤ ، ١٣٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٣٢) ، والحاكم (٣/ ٣١٠) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٦٥) ، وكذا أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٩) .
وسنده ضعيف ، لانقطاعه بين الزهري ، وابن عوف .

(٤) إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين ابن برقان ، وعبد الرحمن بن عوف .

٣٣٣٧ ـ قال أبو نعيم ، وأخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ، ثنا مسدد ، ثنا معمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحضرمي ، قال : قرأ رجل عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان لين الصوت ، أو لين القراءة ، فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه »[١] .

باب في فضل أبي عبيدة بن الجراح

٣٣٣٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد العجل ، ثنا شعبة بن سلمة ، ثنا عصمة بن محمد ، ثنا موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعن في خاصرة أبي عبيدة ، فقال : « إن ههنا خويصرة مؤمنة »[٢] .

٣٣٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : جعل أبو أبي عبيدة يتصدى لابنه أبي عبيدة يوم بدر ، فجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما أكثر قصده أبو عبيدة فقتله ، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه : ﴿ لا تجد قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ﴾ [المجادلة : ٢٢][٣] .

٣٣٤٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهندس ، ثنا أبو عقيل الحمال ، وحميد بن الربيع ، قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا عمر بن حمزة العمري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله

(١) انظر المطالب العالية (٤٠٠٩) .
وإسناده ضعيف ، لأن شيخ أبي نعيم مجهول .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٥) وقال : غريب من حديث محمد بن موسى ، تفرد به عصمة .

(٣) أخرجه الحاكم (٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥) .
وسنده ضعيف ، لأن ابن شوذب لم يدرك هذه الواقعة .

عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لكل أمة أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »(١) .

وقال في شبعة :

٣٣٤١ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو الحريش الكلابي ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا الحكم بن عبد الله أبو النعمان ، قالوا : ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »(٢) .

وقال بعده :

٣٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ، ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** » (٣) .

وقال بعده :

٣٣٤٣ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا عبد الله بن حشيش ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن قتادة، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »(٤) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١/٢٩٩) ، وابن عساكر (٥/٤٤٨) . .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٤ ، ٤٣٨٢) ، ومسلم (٢٤١٩/٥٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٨٩ ، ٢٤٥) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٣٥) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٢١٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٣٣٤٤ ـ حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »(١) .

و قال بعده :

٣٣٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي بن جابر ، ثنا عفان (ح)

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، قالوا : ثنا شعبة، عن أبي إسحاق ، سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة، قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : ابعث إلينا رجلاً أمينًا ، فقال : « **لأبعثن إليكم رجلاً أمينًا حق أمين ، أمينًا حق أمين ، أمينًا حق أمين** » . فاستشرف لها أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبعث أبا عبيدة بن الجراح(٢) .

باب فضل أهل البيت

وإبراهيم ابن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

قال في وكيع :

٣٣٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن سعيد (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبي ما مات ابنه (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٥) ، ومسلم (٢٤٢٠/ ٥٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (١٠/ ٥٧٧) ، وأحمد في مسنده (٤/ ٣٥٢) .

باب في فضل أهل البيت

٣٣٤٧ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن حمـدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشاء ، حدثني زيد بن الحسن الأنماطي ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن أبي الطفيل عـامر بن واثلة ، عن حذيفة بـن أسيد الغفـاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عـليه وسلم ـ : « **أيها الناس إني فـرطكم ، وإنكم واردون عليّ وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؛ الثقل الأكبر كتـاب الله ، سبب طرفه بيـد الله وطرفه بأيديكم ، فاسـتمسكوا بـه لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعـترتي أهل بـيتي ، فـإنه قـد نبأني اللـطيف الخبـيـر أنهمـا لن يفـترقـا حـتى يردا على الحوض**»[(١)] .

٣٣٤٨ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسـماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبـراهيم ، ثنـا الحسن بـن أبـي جعفـر ، عن أبي الصهباء ، عن سعيـد بـن جبير عن ابن عباس ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مـثل أهل بيتي مـثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق** »[(٢)] .

باب في فضل الحسن بن علي

٣٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا مبارك بن فضـالة ، ثنا الحسن ، حدثني أبـو بـكرة ، قـال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي بنا فيجئ الحسن وهو ساجد ـ صبي صغير ـ حتى يصير على ظهره ـ أو رقبته ـ فيرفعه رفعًا رقيقًا ، فلما صلى صلاته ، قالوا : يا رسول الله ، إنك لتصنع بهذا الصبي شيئًا لا تصنعه بأحد ، فقال : « **إن هذا ريحانتي وإن ابني هذا سيد ، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٦٨٣ ، ٣٠٥٢) .

وسنده ضعيف ، فيه ابن الحسن ، وهو ضعيف .

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) ، وأحمد (٤/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) ، وغيرهما من حديث زيد بن أرقم .

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٧١) : في سنده الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك .

(٣) صحيح الإسناد .

٣٣٥٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء يقول : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - واضعًا الحسن بن عليّ على عاتقه ، فقال : « **من أحبني فليحبه** » (١) .

رواه أشعث بن سوار ، وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله .

٣٣٥١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني نعيم ، قال : قال لي أبو هريرة : ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناي دموعًا ، وذلك أنه أتى يومًا يشتد حتى قعد في حجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل يقول بيديه هكذا في لحية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ، ويقول : « **اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه** » يقولها ثلاث مرات (٢) .

باب
فيما اشترك فيه الحسن والحسين

٣٣٥٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم ، قال : كنت عند ابن عمر فَسُئِلَ عن المُحْرِمِ يقتل الذباب ، فقال : يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب ، وقد قتلتم ابن بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **هما ريحانتاي من الدنيا** » (٣) .

٣٣٥٣ - حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال ، وأبو عمر الضرير (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٩) ، ومسلم (٢٤٢٢/ ٥٨ - ٥٩) ، والترمذي (٣٧٨٢ - ٣٧٨٣) ، وأحمد (٤/ ٢٨٣) .

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٣٣٢) ، ومسلم (٢٤٢١) من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة به .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٥٢) ، وأحمد (٢/ ٩٢ ، ١١٤) ، والترمذي (٣٧٧٠) .

وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، . ثنا محمد بن يحيي المروزي ، ثنا عاصم بن علي علي ، قالوا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، عن أبن أبي نعم ، قال : كنت جالسا عند ابن عمر وجاءه رجل يسأله عن دم البراغيث ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البراغيث وقد قتلوا ابن بنت الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **هما ريحانتاي من الدنيا** »[1] .

٣٣٥٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا إسحاق الحربي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحكم ابن عبد الرحمن بن أبي نعم، ثنا أبي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم ، ويحيى بن زكريا** »[2] .

٣٣٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خلف بن الوليد الجوهري ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** »[3] .

٣٣٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن مردانية ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٢/ ٢٩٢) ، وابن حبان (٦٩٢٠) ، والطبراني في كبيره (٢٦١٠) ، والحاكم (٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٦٢) ، والترمذي (٣٧٦٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٢٨) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٧٢) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٣٣٥٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ـ إملاء ـ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا الحسن بن رزيق الكوفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما ، فلما انصرف قال : « **ذروهما ، بأبي وأمي ، من أحبني فليحب هذين** »(١) .

باب في فضلهما وأمهما

٣٣٥٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا الحسن ابن عطية البزار ، ثنا إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، قال : قالت لي أمي : متى عهدك بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : ما لي به عهد من كذا وكذا فنالت مني ! فقلت لها : دعيني فإني آتيه فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك . قال : فأتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت بعرض عرض له في الطريق فتأخرت ، ثم دنوت فسمع نقيضي من خلفه ، فقال : « **من هذا ؟** » قلت : حذيفة ، قال : « **ما جاء بك يا حذيفة ؟** » فأخبرته ، فقال : « **غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة أما رأيت العارض الذي عرض لي ؟** » قلت : بلى . قال : « **ذلك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة ، فاستأذن الله في السلام عليّ وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة** »(٢) .

٣٣٥٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا هشام بن علي السيرافي ، ثنا عبد الحميد بن بحر أبو سعيد الكوفي ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** »(٣) .

---

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٥) وقال : غريب من حديث عاصم ، لم يروه إلا أبو بكر .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٨١) ، وأحمد (٥/ ٣٩١) ، والحاكم (٣/ ٢٨١) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٥٩) ، وفيه عبد الحميد وهو متهم بسرقة الحديث .

باب
في فضل فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٣٦٠ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا تنطلق بنا حتى نعود فاطمة فإنها تشتكي ؟** » قلت : بلى . قال : فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها ، فسلم واستأذن ، فقال : « **أدخل أنا ومن معي ؟** » . فقالت : نعم ، ومن معك يا أبتاه فوالله ما عليّ إلا عباءة فقال لها : « **اصنعي بها كذا واصنعي بها كذا** » فعلمها كيف تستتر ، فقالت : والله ما على رأسي من خمار ، قال : فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال : « **اختمري بها** » ثم أذنت لهما فدخلا فقال : «**كيف تجدينك يا بنية ؟** » قالت : إني لوجعة وإنه ليزيد في أنه ما لي طعام آكله ، قال : « **بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين** » قال : تقول : يا أبت فأين مريم بنت عمران ؟ قال : « **تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمك ، وأما والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة** » [(١)] .

٣٣٦١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانة ، عن فراس بن يحيي ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة . قالت : كنا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرضه الذي توفي فيه ما تغادر منا واحدة ، إذا جاءت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا فلما رآها قال : « **مرحبًا بابنتي** » فأقعدها عن يمينه ـ أو عن يساره ـ ثم سارها بشيء ، فبكت فقلت لها : أنا من بين نسائه خصّك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من بيننا بالسرار وأنت تبكين ، ثم سارها بشيء فضحكت ، قالت : فقلت لها : أقسمت عليك بحقي ـ أو بما لي عليك من الحق ـ لما أخبرتني ، قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سره ، قالت : فلما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سألتها . فقالت : أما الآن فنعم ، أما بكائي فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لي : « **إن جبريل - عليه السلام - كان يعرض عليّ القرآن كل عام مرة**

---

(١) إسناده ضعيف ، وقال في الحلية (٢/ ٤٢) : كذا رواه علي بن هاشم مرسلاً .

فعرض عليّ العام مرتين ، ولا أرى إلا أجلي قد اقترب » فبكيت ، فقال لي : « **اتقي الله واصبري فإني أنا نعم السلف لك** » ثم قال لي : « **يا فاطمة ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين أو نساء هذه الأمة** » فضحكت(١) .

٣٣٦٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقري ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، ثنا ناصح أبو عبد الله ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : جاء نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجلس ، فقال : « **إن فاطمة وجعة** » فقال القوم : لو عدناها ، فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب ـ والباب عليها مصفق ـ قال : فنادى : « **شدي عليك ثيابك فإن القوم جاءوا يعودونك** » فقالت : يا نبي الله ما عليّ إلاَّ عباءة ، قال : فأخذ رداءه فرمى به إليها من وراء الباب ، فقال : « **شدي بهذا رأسك** » فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم : تالله بنت نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ على هذا الحال فالتفت فقال : «**إنها سيدة النساء يوم القيامة**»(٢) .

٣٣٦٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن يحيي بن العلاء الرازي ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب بن نجبه ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، قال : لما زوج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاطمة عليًا - رضي الله عنهما - دخل ، فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سترة ، فتخلفت أسماء بنت عميس ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**كما أنت على رسلك ، من أنت ؟** » قالت : أنا التي أحرس ابنتك ، فإن الفتاة ليلة يُبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئًا أفضت بذلك إليها ، قال : « **فإني أسأل الله إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم** » .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٢٣ ، ٦٢٨٥) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، وابن ماجة (١٦٢١) ، وأحمد (٦/ ٢٨٢) ، والحاكم (٣/ ١٥٦) .

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٥٠) .

والحديث ضعيف ، فيه ناصح بن عبد الله ، وهو ضعيف .

وقال البخاري فيه : منكر الحديث ، وضعفه أبو حاتم ، وابن معين . .

قال ابن عباس : فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشرك في دعائه أحدًا حتى توارى في حجرته [1] .

٣٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن الفضل العسقلاني ، ثنا أبو أحمد كريب (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران، ثنا هارون بن حاتم ، ومحمد بن العلاء ، وعلي بن المثني (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا محمد ابن عقبة السدوسي ، ومحمد بن عمر الزهري ، قالوا : ثنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار** » [2] .

٣٣٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ، أنه سمع ابن أبي مليكة يقول : أنه سمع المسور بن مخرمة يقول : إنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما فاطمة ابنتي بضعة مني ، يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها** » [3] .

٣٣٦٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا إسحاق الفروي ، ثنا عبدُ الله بن جعفر المخرمي ، عن جعفر بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن المسور بن مخرمة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنها فاطمة شجنة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها** » [4] .

---

(١) إسناده ضعيف ، وانظر الحلية (٢/ ٧٥) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٨٤) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ٥٩) ، والحاكم (٣/ ١٥٢) وإسناده ضعيف ، فيه معاوية ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٢٠) ، ومسلم (٢٤٤٩/ ٩٣) ، وأبو داود (٢٠٧١) ، والترمذي (٣٨٦٧) وابن ماجة (١٩٨٨) ، وأحمد (٤/ ٣٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٠٧) .

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٢) ، والحاكم (٣/ ١٥٨) من طريق أم بكر بنت المسور ، عن عبيد الله بن أبي رافع به .

وقال في الليث :

٣٣٦٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم (ح).

وحـدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، قالا : ثنا الليث بن سعد ، ثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن المسور ابن مخرمة، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول وهو على المنبر : **« إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا أذن ، ثم لا أذن ، ثم لا آذن ، فإن فاطمة بضعة مني يريبي ما رابها ويؤذيني ما آذاها »**[(١)] .

٣٣٦٨ ـ حـدثنا عبد الله بن محمد بن عـثمان الواسطي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن عباد بن العوام ، ثنا عمـرو بن عوف ، ثنا هشيم ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ما خير للنساء ؟ »** فلم ندر ما نقول فسار علي إلى فاطمة فأخبرها بذلك ، فقالت : فهلا قلت له : خير لهن أن لا يرين الرجال ولا يرونهن ، فرجع فأخبره بذلك ، فقال له : **« من علـمك هذا ؟ »** . قال : فاطمة . قال : **« إنها بضعة مني »**[(٢)] .

٣٣٦٩ ـ حـدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حـصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، أنه قال لفاطمة ـ رضوان الله عليـها ـ : ما خير للنساء ؟ قالت : لا يرين الرجال ولا يرونهن ، فذكر ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : **« إنمـا فاطمة بضعة مني »**[(٣)] .

٣٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ،عن عمـرو بن دينار ، عن عائشة ،

---

(١) متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه الحسن ، وهو مدلس وقد عنعنه .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه يحيى الحماني ، ضعيف الحديث .

قالت : ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة غير أبيها ، قال : وكان بينهما شيء فقالت: يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب (١) .

٣٣٧١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي الورد ، عن ابن أعبد ، قال : قال عليّ : يا ابن أعبد ألا أخبرك عني وعن فاطمة ، كانت أبنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي ، فجرت بالرحي حتى أثرت الرحى بيدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها ، وقامت بالبيت حتى أغبرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتي دنست ثيابها ، وأصابها من ذلك ضر(٢) .

٣٣٧٢ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ،عن الزهري ، قال : لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى مجلت يداها ، وربما أثر قطب الرحى في يدها(٣) .

٣٣٧٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ ، أن فاطمة كانت حاملاً ، فكانت إذا خبزت أصاب حرف التنور بطنها فأتت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسأله خادمًا ، فقال : « **لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع ، ألا أدلك على خير من ذلك ، إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله تعالى ثلاثًا وثلاثين وتحمدينه ثلاثًا وثلاثين ، وتكبرينه أربعًا وثلاثين**»(٤) .

٣٣٧٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي جعفر ، قال : ما رؤيت فاطمة ضاحكة بعد

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ٤٢) .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٩٨٨) ، وإسناده ضعيف ، فيه ابن أعبد ، مجهول .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الزهري ، وفاطمة .

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٤) ، والنسائي (٦/ ١٣٥) ، وابن ماجة (٤١٥٢) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا يومًا افترت بطرف نابها ، قال : ومكثت بعده ستة أشهر[1] .

٣٣٧٥ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لفاطمة : « **أنت أول أهلي لحوقًا بي** »[2] .

٣٣٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، أنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، توفيت فاطمة بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بستة أشهر ودفنها علي ليلاً[3] .

٣٣٧٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي ، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، وعن عمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر ، أن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : يا أسماء إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب فيصفها . قالت أسماء : يا بنت رسول الله ، ألا أريك شيئًا رأيته بالحبشة ، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوبًا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ، تعرف به المرأة من الرجل ، فإذا مت فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل عليّ أحد ، فلما توفيت غسلها علي وأسماء ـ رضي الله عنهما ـ[4] .

قلت : وقد ورد أنها غسلت بغسلها ، وهو منقطع الإسناد وفيه ضعف ، وهو لا يعمل به أحد.

---

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢١٥) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

وسنده ضعيف لانقطاعه بين أبي جعفر ، وفاطمة ـ رضي الله عنها ـ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ١٢٧) ، وانظر / الدر المنثور (٦/ ٤٠٧) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢١٥) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح .

(٤) هو كما قال المصنف .

باب فضل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

باب محبّة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لها

٣٣٧٨ - حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن عيسي بن السكن ، ثنا عبد الله ابن الحسين المصيصي ، ثنا أبو طاهر المقدسي ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : أول حب كان في الإسلام حب النبي - صلى الله عليه وسلم - لعائشة رضي الله عنها(١) .

٣٣٧٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زمعة ، سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت أم سلمة الصرخة على عائشة فأرسلت جاريتها انظري ما صنعت ، فجاءت فقالت : قد قبضت ، فقالت : يرحمها الله ، والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس كلهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا أباها (٢) .

٣٣٨٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن بشر المصري ، ثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قلت: يا رسول الله ، كيف حبك لي ؟ قال: « **كعقدة الحبل** » قلت : وكيف العقدة يا رسول الله ؟ فيقول : « **هي على حالها**»(٣) .

٣٣٨١ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن عمته أم محمد ، عن عائشة ، قالت : ذهبت فاطمة تذكر عائشة عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « **يا بنية حبيبة أبيك**»(٤) .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه الوليد بن محمد الموقري .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه زمعة .

(٣) انظر / الفوائد المجموعة (ص ٣٩٩) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٢١٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه عثمان بن عبد الله ، ضعيف .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٣٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه مبارك مدلس وقد عنعنه ، وعلي بن زيد ضعيف .

٣٣٨٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو عيسي موسي بن علي الختلي ، ثنا جابر بن سعيد ، ثنا محمد بن الحسن الفقيه ، عن يونس بن أبي إسحاق، ثنا أبو إسحاق ، غن عريب بن حميد ، قال : وقع رجل في عائشة ، فقال عمار : اسكت مقبوحًا منبوحًا ، أتقع في حبيبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنها لزوجته في الجنة [(١)] .

قلت : وقد تقدم في ترجمة أبيها الصديق : أي الناس أحب إليك ؟ قال : «عائشة» . الحديث .

باب في أوصاف لها مع المحبة

٣٣٨٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الهيثم بن جناد ، ثنا يحيى ـ يعني ابن سليم ـ ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن ابن أبي مليكة ، قال : استأذن ابن عباس على عائشة فقالت : لا حاجة لي بتزكيته ، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر : يا أمتاه ، إن ابن عباس من صالحي بيتك جاء يعودك ، قالت : فأذن له ، فدخل عليها فقال : يا أمة أبشري فوالله ما بينك وبين أن تلقي محمدًا والأحبة إلا أن تفارق روحك جسدك ، كنت أحب نساء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليه ولم يكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحب إلا طيبًا قالت : أيضًا : قال : هلكت قلادتك بالأبواء ، فأصبح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلتقطها فلم يجدوا ماء ، فأنزل الله عز وجل ﴿ **فتيمموا صعيدًا طيبًا** ﴾ [المائدة : ٦] فكان ذلك بسببك وبركتك ما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصة ، وكان من أمر مسطح ما كان فأنزل الله ـ عز وجل ـ براءتك من فوق سبع سموات ، فليس مسجد يذكر الله تعالى فيه إلا وشأنك يتلى فيه آناء الليل وأطراف النهار . فقالت : يا ابن عباس دعني منك ومن تزكيتك فوالله لوددت أني كنت نسيًا منسيًا[(٢)] .

---

(١) انظر / الحلية (٢/ ٤٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٤٩) ، وابن سعد (٨/ ٧٤) .

وكذا أخرجه البخاري (٨/ ٤٨٢) ، من طريق آخر عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس .

باب نزول عذرها

قال في أحمد :

٣٣٨٤ ـ حـدثنا أبو بكر بن مالـك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، حدثنـي عمرو بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عـائشة ، قالت : لما نزل عذري من السمـاء جاءني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرني فـقلت : بحمد الله لا بحمدك[1] .

باب في سلام جبريل عليها

٣٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجـالد ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : رأيتك يا رسـول الله واضعًا يدك على معرفـة فرس وأنت قائم تكلم دحية الكلبي ، قال : « **أوقد رأيته ؟** » قلت : نعم . قال : « **فإنه جبريل وهو يقرئك السـلام** » قالت : وعليه السلام ورحمـة الله وجزاه الله خيرًا من زائر ومن دخيل، فنعم الصاحب ونعم الدخيل[2] .

٣٣٨٦ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد المزني ، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، سـمعت عامـرًا الشعبي يقـول : حدثني أبو سلمة أن عـائشة حدثته أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : « **إن جبريل - عليه السلام - يقرئك السلام** » قالت : وعليه السلام ورحمة الله[3] .

باب في علمها

٣٣٨٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن مالـك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٧٤) .

ولكن أخرجه البـخاري (٥٨٩٨) ، ومسلم (٢٤٤٧) ، من طريق آخر ، عن عـائشة ـ رضي الله عنها .

(٣) أخـرجه البـخاري (٥٨٩٨) ، ومـسلم (٢٤٤٧) ، وأبو داود (٥٢٣٢) ، والترمـذي (٢٦٩٣ ، ٣٨٨٢) ، وابن ماجة (٣٦٩٦) ، وأحمد (٦/ ٥٥ ، ١١٢) .

أبي ، ثنا عبد الله بن معاوية الزبيري ، ثنا هشام بن عروة ، قال : كان عروة يقول لعائشة : يا أمتاه لا أعجب من فقهك أقول زوجة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وابنة أبي بكر ، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس ، أقول ابنة أبي بكر ـ وكان أعلم الناس ـ ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو ، ومن أين ، وما هو ؟ قال فضربت على منكبي وقالت : أي عرية إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يستقم في آخر عمره ، فكانت تقدم عليه الوفود من كل وجه فتنعت له ، فكنت أعالجه ، فمن ثَمَّ[1] .

باب في فضلها

قال في ابن مهدي :

٣٣٨٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** »[2] .

٣٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو زيد الهروي (ح) .

وحدثنا سليمان ، ثنا يوسف القاضي ، ثناعمرو بن مرزوق ، قالوا: ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع مرة يحدث عن أبي موسي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** »[3] .

---

(٤) انظر / الحلية (٢/ ٥٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عمر رسته ، ضعيف .

لكن الحديث صحيح عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٥٦ ، ٢٦٤) ، والبخاري (٣٧٧٠ ، ٥٤١٩) ، ومسلم (٢٤٤٦) ، والترمذي (٣٨٨٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤١١ ، ٣٤٣٣) ، ومسلم (٢٤٣١ ، ٧٠) ، والترمذي (١٨٣٤) ، وابن ماجة (٣٢٨٠) ، وأحمد (٤/ ٣٩٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٦٤) .

باب فضل فاطمة وأمها وغيرهن

٣٣٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران ، وخديجة ابنة خويلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وآسية امرأة فرعون** »(١) .

باب في فضل حفصة رضي الله عنها

٣٣٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ، وعفان (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن قيس بن زيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طلق حفصة بنت عمر ، فدخل عليها خالاها قدامة ، وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت : والله ما طلقني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن شبع ، وجاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتجلببت فقال : « **قال لي جبريل ـ عليه السلام ـ راجع حفصة فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة** »(٢) .

٣٣٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، ثنا أبي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عاصم ، عن زر ، عن عمار بن ياسر ، قال : أراد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يطلق حفصة فجاء جبريل - عليه السلام - فقال : لا تطلقها فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة (٣) .

قلت : وله طريق في كتاب الطلاق.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٣٥) ، والترمذي (٣٨٧٨) ، وابن حبان (٢٢٢٢) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٩١٩) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٣٤) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٥٨) ، والحاكم (٤/ ١٥) ، والحديث ضعيف لأنه مرسل .

(٣) أخرجه البزار والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٤٧) ، وقال الهيثمي : وفي إسناديهما الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف .

٣٣٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسين ابن أبي السري العسقلاني ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا حفص بن سليمان ، عن الكميت بن زيد الأسدي ، حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش ، عن زينب بنت جحش ، قالت : خطبني عدة من قريش فأرسلت أختي حمنة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ استشيره ، فقال لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها ؟** » قالت : ومن هو يا رسول الله ؟ قال : « **زيد بن حارثة** » فغضبت حمنة غضبًا شديدًا فقالت : يا رسول الله ، أتزوج ابنة عمتك مولاك ؟ قالت : وجاءتني فأعلمتني فغضبت أشد من غضبها ، فقلت أشد من قولها ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿ **وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا** ﴾ [الأحزاب : ٣٦] قالت : فأرسلت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : إني أستغفر الله ، وأطيع الله ورسوله ، أفعل يا رسول الله ما رأيت ، فزوجني زيدًا فكنت أزرأ عليه فشكاني إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعاتبني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم عدت فأخذته بلساني ، فشكاني إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمسك عليك زوجك واتقي الله** » فقال : يارسول الله ، أنا أطلقها ، قالت : فطلقني ، فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد دخلي عليّ بيتي وأنا مكشوفة الشعر فعلمت أنه أمر من السماء فقلت : يا رسول الله ، بلا خطبة ولا إشهاد ؟ فقال : « **الله المزوج وجبريل الشاهد** »[(١)] .

٣٣٩٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس الكديمي . ثنا حبان بن هلال ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال : لما انقضت عدة زينب بنت جحش ، قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لزيد بن حارثة : « **اذهب فاذكرني لها** » فلما قال ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عظمت في نفسي ، فذهبت إليها فجعلت ظهري إلى الباب فقلت : يا زينب بعث

---

(١) أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٠١) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٤٩) ، وقال الهيثمي : وفيه حفص بن سليمان ، وهو متروك ، وفيه لين .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكرك ، فقالت : ما كنت لأحدث شيئًا حتى أؤامر ربي ـ عز وجل ـ فقامت إلى مسجد لها ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ هذه الآية ﴿ فلما قضى زيد منها وطرًا زوجناكها ﴾ [الأحزاب: ٣٧] فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدخل عليها بغير إذن(١) .

٣٣٩٥ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن محمد الصباح ، ثنا عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا عيسى بن طهمان ، سمعت انس بن مالك يقول: كانت زينب تفخر على أزواج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تقول : **« إن الله زوجني من السماء وأطعم عليها خبزًا ولحمًا »**(٢) .

٣٣٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق . وحدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا سلمة بن شبيب ـ واللفظ له ـ أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كانت زينب بنت جحش هي التي تساميني من أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعصمها الله تعالي بالورع ولم أر امرأة أكثر خيرًا ، وأكبر صدقة ، وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله من زينب ما عدا سورة من شدة كانت فيها يوشك منها الفيئة(٣) .

٣٣٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسي الخطمي ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب الزهري ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن عائشة قالت : كانت زينب بنت جحش زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تساويني من بين أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المنزلة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم أر امرأة قط خيرًا في الدين واتقى لله ـ عز وجل ـ وأصدق حديثًا ، وأوصل للرحم ، وأعظم

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٥٢) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس الكديمي ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٢٠) ، والترمذي (٣٢٦٥) ، والبيهقي (٧/ ٥٧) .

(٣) انظر الحلية (٢/ ٥٣) .

صدقة ، وأشد ابتذالاً لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب إلى الله - عز وجل - ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة[1] .

٣٣٩٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رهط من المهاجرين يقسم ما أفاء الله عليه ، فبعثت إليه امرأة من نسائه وما منهم إلاّ ذا قرابة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما عم أزواجه عطيته ، قالت زينب بنت جحش : يا رسول الله ، ما من نسائك امرأة إلا وهي تنظر إلى أخيها أو أبيها أو ذي قرابتها عندك فاذكرني من أجل الذي زوجنيك فأحرق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قولها ، وبلغ منه كل مبلغ فانتهرها عمر، فقالت : اعرض عني يا عمر ، فوالله لو كانت بنتك ما رضيت بهذا ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **أعرض عنها يا عمر فإنها أواهة** » . فقال عمر : يا رسول الله ، ما الأواه ؟ قال : « **الخاشع الدعاء المتضرع** » ثم قرأ : ﴿ **إن إبراهيم لأواه حليم** ﴾ [التوبة : ١١٤][2] .

٣٣٩٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ،حدثني أبي ، عن يحيي بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأزواجه : « **أولكن لحوقًا بي أطولكن يدًا** » قالت عائشة : فكنا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نمد أيدينا في الحائط نتطاول ، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن أطولنا يدًا ، فعرفت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أراد بطول اليد الصدقة ، وكانت امرأة صناعًا كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل الله[3] .

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١١/٣٧) ، وابن عساكر (٢/١٥٦) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥٢) وغيره من طريق عائشة بنت طلحة .

٣٤٠٠ ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن عمرو ، حدثني يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أخته برة بنت رافع ، قالت: لما خرج العطاء ، بعث عمر بن الخطاب إلى زينب بنت جحش بعطائها فأتيت به ونحن عندها قالت : ما هذا ؟ قالوا : أرسل به إليك عمر ، فقالت: غفر الله له ، والله لغيري من أخواتي كانت أقوي علي قسم هذا مني ، قالوا : إن هذا لك كله ، قالت : سبحان الله ، فجعلت تستر بينها وبينه بجلبابها ـ أو بثوبها ـ ضعوه اطرحوا عليه ثوبًا ، قالت : اقبض هذا اذهب إلي فلان ابن فلان من أهل رحمها وأيتامها حتي بقيت بقية تحت الثوب، قالت : فأخذنا ما تحت الثوب فوجدناه بضعة وثلاثين درهما ، ثم رفعت يديها ، ثم قالت : اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا ، فكانت أول نساء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحوقًا به[١] .

باب فضل صفية بنت حيي
أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : بلغ صفية أن حفصة قالت لها : إنك بنت يهودي ، فبكت فدخل عليها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي تبكي فقال : « ما شأنك؟ » قالت : قالت لي حفصة إني بنت يهودي ، فقال لها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنك لبنت نبي ، وإن عمك لنبي ، وأنك لتحت نبي ، فبم تفخر عليك** » ثم قال : « **اتقي الله يا حفصة** »[٢] .

باب فضل فاطمة بنت أسد أم علي ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد زُغبَة ، ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم عليّ بن أبي طالب ، دخل عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

(١) انظر / الحلية (٢/ ٥٤) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٨٤) ، وأحمد (٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٢١) .

فجلس عند رأسها ، فقال : « **يرحمك الله فإنك كنت أمي بعد أمي ، تجوعين وتشبعينني وتعرين وتكسينني ، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعمينني تريدين بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة** » ثم أمر أن تغسل ثلاثًا ثلاثًا ، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده ، ثم خلع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه ، ثم دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسامة بن زيد ، وأبا أيوب الأنصاري ، وعمر بن الخطاب وغلامًا أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاضجع فيه ، ثم قال : «**الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ، ولقنها حجتها ، ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي ، فإنك أرحم الراحمين**» . وكبر عليها أربعًا ، وأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق - رضي الله عنهم - [١] .

باب فضل أم أيمن - رضي الله عنها -

٣٤٠٣ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ، ثنا أمية بن محمد الباهلي ثنا محمد بن يحيي الأزدي ، ثنا روح عبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن عثمان بن القاسم قال : خرجت أم أيمن مهاجرة إلي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد ، وهي صائمة في يوم شديد الحر ، فأصابها عطش شديد حتى كادت أن تموت من شدة العطش ، قال : وهي بالروحاء - أو قريبًا منها - ، فلما غابت الشمس إذا أنا بحفيف شيء فوق رأسي ، فرفعت رأسي فإذا أنا بدلو يدنو من السماء مدلى برشاء أبيض ، قالت : فدنا مني حتى إذا كان حيث أستمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت . قالت : ولقد كنت بعد ذلك في اليوم الحار أطوف في الشمس كي أعطش وما عطشت بعدها [٢] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٦٨) ، والطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٥٩ - ٢٦٠) ، وقال الهيثمي : وفيه روح بن صلاح ، وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) إسناده ضعيف ، عثمان بن القاسم لم يدرك هذه الواقعة.

٣٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن محمد بن حماد، ثنا عبد القدوس ابن محمد ، حدثني عمرو بن عاصم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : ذهبت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أم أيمن نزورها ، فقربت إليه طعامًا أو شرابًا ، فإما كان صائمًا ،وإما لم يرده ، فجعلت تخاصمه أي كل . فلما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو بكر لعمر - رضي الله عنهما - مر بنا إلي أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يزورها ، فلما رأتهما بكت . فقالا لها : ما يبكيك ؟ فقالت : ما أبكي إني لأعلم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد صار إلى خير مما كان فيه ، ولكني أبكي لخبر السماء انقطع عنا فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها[(١)] .

٣٤٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : لما قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكت أم أيمن ـ وهي أم أسامة بن زيد ـ فقيل لها : ما يبكيك ؟ فقالت : انقطع عنا خبر السماء[(٢)]

باب في فضل أسماء بنت أبي بكر الصديق
ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : لما أراد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخروج إلي المدينة صنعت سفرته في بيت أبي بكر ، فقال أبو بكر : أبغيني معلاقا لسفرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعصامًا لقربته فقلت : ما أجد إلا نطاقي . قال : فهاتيه ، قالت : فقطعته باثنين؛ فجعل إحداهما للسفرة والأخرى للقربة ، فلذلك سميت ذات النطاقين[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥٤) ، وابن ماجة (١٦٣٥) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٢٦) .

(٣) انظر الحلية (٢/ ٥٥) .

باب

في فضل أم سليم رضي الله عنها

٣٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد ، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، أن أبا طلحة خطب أم سليم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد خشبة ينبت من الأرض نجرها حبشي بني فلان ؟ قال : بلى ، قالت : أفلا تستحي أن تعبد خشبة من نبات الأرض نجرها حبشي بني فلان ، إن أنت أسلمت لم أرد منك من الصداق غيره قال : حتى أنظر في أمري ، فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . قالت : يا أنس زوج أبا طلحة(١) .

٣٤٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان ، كلهم عن ثابت البناني ، عن أنس ـ قال أبو داود : وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس ، وقد دخل حديث بعضهم في بعض ـ : جاء أبو طلحة فخطب أم سليم ، فكلمها في ذلك ، فقالت : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا أمرأة مسلمة لا يحل لي أن أتزوجك، فقال : ما ذاك دهرك قالت : وما دهري ؟ قال : الصفراء والبيضاء ، قالت : فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء ،أريد منك الإسلام ، قال : فمن لي بذلك ؟ قالت : لك بذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانطلق أبو طلحة يريد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس في أصحابه ، فلما رآه قال : « جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه » ،فجاء فأخبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بما قالت أم سليم ، فتزوجها على ذلك ، قال ثابت : فما بلغنا أن مهراً كان أعظم منه ، إنها رضيت بالإسلام مهراً فتزوجها ،وكانت امرأة مليحة العينين فيهما صفر(٢) .

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٦٠) .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/ ٦٦) ، وابن عساكر (٦/ ٧).

٣٤٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن سلمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أم سليم قبل أن يسلم ، فقالت : أما إني فيك لراغبة وما مثلك يرد ، ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم أبو طلحة وتزوجها ـ رضي الله عنها [(١)] .

٣٤١٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : تزوج أبو طلحة أم سليم ، وكان صداق ما بينهما الإسلام ، أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها ، فقالت : إني أسلمت فإن أسلمت نكحتك فأسلم ، فكان صداق ما بينهما الإسلام [(٢)] .

٣٤١١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو دادو (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي . قال : ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة** » [(٣)] .

٣٤١٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت، عن أنس ، أتانا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ـ أي نام القيلولة عندنا ـ فعرق ، وجاءت أم سليم بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا أم سليم ، ما الذي تصنعين ؟** » قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب [(٤)] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٧) ، والنسائي (٦/ ١١٤) ، وابن حبان (٧٣٥) .

(٢) أخرجه النسائي (٦/ ١١٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٧٩) ، ومسلم (٢٥٧) ، وأحمد (١/ ٣٧٣ ، ٣٨٩) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٣١) ، وأحمد (٣/ ١٣٦) ، من طريق سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه البخاري (٦٢٨١) ، وغيره ، من طريق آخر عن أنس به .

٣٤١٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا يحيى بن محمد ـ مولى بني هاشم ـ ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حيان ، ثنا همام ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يكن يدخل بيتًا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له ، فقال : « **إني أرحمها قُتِلَ أخوها معي** »(١) .

٣٤١٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثناعاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان لأبي طلحة ابن من أم سليم ، فمات فقالت لأهلها : لا تخبروا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه ، قال: فجاء ، فقربت إليه عشاءه وشرابه ، فأكل وشرب ، قال : ثم تصنعت له بأحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك ، فلما شبع وروي وقع بها ، فلما عرفت أنه قد شبع وروي وقضى حاجته منها ، قالت : يا أبا طلحة أرأيت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين فطلبوا عاريتهم ألهم أن يحبسوا عاريتهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك ، قال : فغضب ، ثم قال : تركتيني حتى تلطخت بما تلطخت به ، ثم تحدثيني بموت ابني ، فانطلق إلى نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا نبي الله ، ألم تر إلى أم سليم صنعت كذا وكذا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بارك الله لكما في غابر ليلتكما** » . قال : فتلقيت تلك الليلة فحملت بعبد الله بن أبي طلحة(٢) .

٣٤١٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : ولدت أم سليم غلامًا فاشتكى فاشتد شكواه ، ثم توفي وأبو طلحة عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانصرف من عنده حين صلى المغرب وقد لفته أم سليم فجعلته في ناحية من بيتها ، فهوى إليه أبو طلحة ، فقالت : عزمت عليك بحقي عليك أن لا تقربه فإنه لم يكن منذ اشتكى خيرًا منه الليلة ، فقربت إليه فطره فأفطر ، ثم أخذت طيبًا فأصابته ، ثم دنت إلى أبي طلحة فأصابها ، فقالت : يا أبا طلحة ، أرأيت جيرانًا أعاروا جيرانًا لهم عارية حتى ظنوا أنهم قد تركوها لهم

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٤٤) ، ومسلم (٢٤٤٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٤٤) ، وأحمد (١٩٦/٣) ، والبيهقي في الكبرى (٦٦/٤) .

فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم ؟ قال : بئس ما صنعوا ، قالت : فإن الله أعارك فلانًا ، ثم قبضه منك وهو أحق به ، فغدا إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أصبح فأخبره الخبر ، فقال : « **اللهم بارك لهما في ليلتهما** » . فحملت بعبد الله بن أبي طلحة(١) .

٣٤١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أم سليم ، قالت : توفي ابن لي وزوجي غائب ، فقمت فسجيته في ناحية من البيت ، فقدم زوجي ، فقمت فتطيبت له ، فوقع عليّ ، ثم أتيته بطعام فجعل يأكل ، فقلت : ألا أعجبك من جيراننا ، فقال : ما لهم ؟ قلت: أعيروا عارية فلما طلبت منهم جزعوا ، فقال : بئس ما صنعوا ، فقلت : هذا ابنك ، فقال : لا جرم لا تغلبيني على الصبر الليلة ، فلما أصبح غدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره ، فقال : « **اللهم بارك لهما في ليلتهم** » . فقلت : فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرأوا القرآن (٢) .

قلت : وقد تقدمت لهذا الحديث طريق في الجنائز في الصبر والاسترجاع .

باب فضل أم حرام ـ رضي الله عنها ـ

٣٤١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يومًا فأطعمته وجلست تفلي رأسه ، فنام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت: فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ فقال : « **ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله ـ عز وجل ـ يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا أو مثل الملوك على الأسرة** » - شك إسحاق - قالت : فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/٣١٨) .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٩٨) .

قال : « **أنت منهم** » فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ، ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال: « **ناس من أمتي عرضوا علـيّ غزاة في سبيل الله** » ـ كما قال في الأولي ـ، قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **أنت مـع الأولين** » . قال : فركبت البحر في زمن مـعاوية فصرعت على دابتها حين خرجت من البحر فماتت[1] .

٣٤١٨ ـ حـدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيي المروزي ، ثنا حماد ابن زيد ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن محـمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس بن مالك ، عن أم حرام ، قـالت : أتانا رسول الله ـ صلى الـله عليه وسلم ـ فـقال : ـ أي نام ـ وقت القيلولة عندنا ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما أضـحك ؟ قال : « **رأيت قومًا من أمتـي يركبون هذا البحر كـالملوك علي الأسرة** » قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجـعلني منهم، قال : « **فـإنك منهم** » ، فتزوجـها عبادة بن الصامت ، فركب البحر وركبت معه ، فلما قدمت إليها البلغة وقعت فاندقت عنقها [2] .

٣٤١٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حـمزة ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن مـعدان ، عن عميـر بن الأسود العبسي ، أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص وهو في بناء له ومعه امرأته أم حرام ، قال عمير : فحـدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا** » . قالت أم حرام : يا رسول الله ، أنا فيهم؟ قال : « **نعم أنت فيهم** »[3] .

قـال ثور : سمـعتـها تحدث به وهي في البحـر ، وقال هشـام : رأيت قبـرها بالساحل ووقفت عليه بالساحل بقاقيس .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٨٨ ـ ٢٧٨٩) ، ومسلم (١٩١٢/ ١٦٠) ، وأبو داود (٢٤٩٠) ، والترمذي (١٦٤٥) ، وأحمد في مسنده (٣/ ٢٤٠) .

(٢) أخرجه البخـاري (٢٨٩٤ ـ ٢٨٩٥) ، ومسلم (١٩١٢ ـ ١٦١) ، وأبو داود (٢٤٩٠) ، وأحمد (٦/ ٤٢٣) ، والدارمي (٢٤٢٦) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٢٤) ، والحاكم (٤/ ٥٥٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٥٢) .

٣٤٢٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن هشام بن الغار ، قال : قبر أم حرام بنت ملحان بقبرس وهم يقولون : هذا قبر المرأة الصالحة(١) .

باب فضل أم ورقة

٣٤٢١ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الوليد بن جميع ، حدثتني جدتي ، عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يزورها يسميها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين غزا بدرًا قالت له : ائذن لي أخرج معك وأداوي جرحاكم ، وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي إليّ الشهادة ، قال : « **إن الله يهد لك الشهادة** » ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرها أن تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر ، فقيل له : إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها، فقال عمر : صدق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « **انطلقوا نزور الشهيدة** »(٢) .

رواه وكيع وعبد الله بن داود عن الوليد مثله .



(١) أخرجه الطبراني في الكبير، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/٢٦٦) : رجاله إلى قائله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه أحمد (٦/٤٠٥) ، والدارقطني (١/٤٠٣) ، والحاكم (١/٢٠٣) .

بقية كتاب المناقب

ذكر فضائل أصحاب رسول الله ﷺ على المعجم

إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم

تقدم .

أُبيّ بن كعب

٣٤٢٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قالا : ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي حبة البدري ، قال : لما نزلت ﴿ **لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب** ﴾ [البينة : ١] قال جبريل : يا محمد ، إن ربك يأمرك أن تقرأها على أبي بن كعب ، فأخبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبي بن كعب بذلك فبكى، فقال : يا رسول الله أوقد ذكرت هناك ؟ قال : « **نعم** »[١] .

٣٤٢٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وبهز ، قالا : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبي : « **إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك** » . قال : إن الله تعالى سماني لك ؟ قال : « **الله سماك لي** »[٢] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٨٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ، ضعيف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٨٥) .

٣٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هدبة ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبي بن كعب : « **إن الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك القرآن** » قال : آلله سماني لك ؟ قال : « **نعم الله - عز وجل - سماك لي** » قال : فجعل أُبي يبكي . رواه شعبة ، عن قتادة نحوه [١] .

٣٤٢٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ، عن أُبي بن كعب ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت أن أقرأ عليك القرآن** » قال : قلت : سماني لك ربي أو ربك ؟ قال : « **نعم** » قال : فتلا : ﴿ **قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون** ﴾ [يونس : ٥٨] رواه الثوري ، عن أسلم المنقري ، عن ابن أبزى [٢] .

٣٤٢٦ ـ حدثناه عبد الملك بن الحر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن نمير ، ثنا سفيان الثوري ، عن أسلم المنقري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه، قال : قال أُبي بن كعب : قال لي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت بأن أقرئك سورة** » فقلت : يا رسول الله سميت لك ؟ قال : « **نعم** » . قلت لأبي : ففرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : ﴿ **قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون** ﴾ [يونس : ٥٨] [٣] .

٣٤٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، عن جده، عن أُبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني أمرت أن أعرض عليك القرآن** » فقال : بالله آمنت ، وعلى يديك أسلمت ، ومنك تعلمت ،

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٩) ، ومسلم (٧٩٩/٢٤٦) ، والترمذي (٣٨٩٨٢) ، وأحمد (٣/ ٢٧٣)

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٨١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٥٦٤) ، الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٢٢ ـ ١٢٣) ، والحاكم (٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١) .

(٣) تقدم تخريجه .

قال : فرد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ القول ، فقال : يا رسول الله فذكرت هناك ؟ قال : « **نعم ، باسمك ونسبك في الملأ الأعلى** » قال : فاقرأ إذًا يا رسول الله (١) .

٣٤٢٨ ـ حدثنا أبو عمرو حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيي القصري المروزي ، ثنا سليمان بن عامر المروزي ، عن الربيع بن أنس أنه قرأ على أبي العالية ، قال : وقرأ أبو العالية على أُبي بن كعب . قال أُبي بن كعب : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت أن أقرئك القرآن** » . قال أبي : فقلت : يا رسول الله ، أوذكرت هناك ؟ فقال : « **نعم** » . فبكي أبي . فلا أدري أشوقًا أم خوفًا (٢) .

٣٤٢٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسن بن حبيب ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال أبي بن كعب : انطلقت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضرب بيده صدري ، ثم قال : « **أعيذك بالله من الشك والتكذيب** » قال ففضت عرقًا وكأني أنظر إلى ربي فرقًا (٣) .

رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن عيسى مثله .

أسماء بنت أبي بكر

تقدمت .

أصحمة النجاشي

٣٤٣٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيي الحماني ،

---

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١/ ١٦٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن معاذ ، مجهول .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٧٢ ـ مجمع البحرين) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٥) : ورجاله وثقوا .

(٣) أخرجه مسلم (٨٢٠ ـ مختصراً) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٢٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٣ ، ٣٨٤) .

ثنا خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عـامر ، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استغفروا للنجاشي** »[1] .

٣٤٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا ابن عيينة، عن الزهري ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما مات النجاشي ، قال : « **استغفروا له** »[2] .

أنس بن مالك

٣٤٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثـمان المصيـصي ، ثنا مخلد بن الحـسين ، عن هشام بن حـسان ، عن حفـصة بنت سيرين ، عن أنس بن مـالـك ، قـال : قالت أم سليم : يا رسول الله ، ادع الله لأنس قال : « **اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه** » قال أنس : فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمـسًا وعشرين ومائة ، وأن أرضي لتـثمر في السنة مـرتين ، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها[3] .

أنس بن النضر

٣٤٣٣ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : غاب أنس بن النضر ـ عم أنس ابن مالك ـ عن قتال بدر ، فلما قدم قال : غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المشركين ، لئن أشهدني الله - عز وجل - قتالاً ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف الناس ، فقال : اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني

---

(١) أخرجـه الحافظ أبو نعـيم في الحـلية (٤/ ٣٣٠) وقال : غريب من حديث الشـعبي ، وتفرد بـه أبو إسحاق .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٤١) ، وأبو يعلى (٥٩٥٦) .

وأخرجه أيضًا البخاري (١٣٢٧ ـ ١٣٢٨) ، وغيره من طريق آخر عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧١٠) .

وأخرجه البخاري (٦٣٤٤) ، ومسلم (٣٤٨٠) ، والترمذي (٣٨٢٩) من طرق أخـرى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

المشركين ـ واعتذر إليك مما صنع هولاء ـ يعني المسلمين ـ ثم مشى بسيفة فلقيه سعد بن معاذ ، فقال : أي سعد ، والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد ، وأهًا لريح الجنة . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع ، قال أنس : فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، ورمية بسهم ، قد مثلوا به . قال : فما عرفناه حتى عرفته أخته ببنانه . قال أنس : فكنا نقول : لما أنزلت هذه الآية : ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ [الأحزاب:٢٣] أنها نزلت فيه وفي أصحابه(١) .

أويس القرني

٣٤٣٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة عن أسير بن جابر ، قال : كان محدث بالكوفة يحدثنا ، فإذا فرغ من حديثه يقول : تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه فأحببته ففقدته فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذاك أويس القرني قلت : أفتعرف منزله ؟ قال : نعم. قال : فانطلقت معه حتي جئت مجرته فخرج إليّ فقلت : يا أخي ما حبسك عنا ؟ قال : العري ، قال : وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال : قلت : خذ هذا البُرد فالبسه ، قال : لا تفعل فإنهم إذاً يؤذونني إذا رأوه ، قال : فلم أزل به حتى لبسه ، فخرج عليهم ، فقالوا : من ترون خدع عن برده هذا ، فقال : فجاء فوضعه فقال : أترى ، قال : فأتيت المجلس فقلت : ما تريدون في هذا الرجل ، فقد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكسى مرة ، قال : فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً ، قال : فقضي أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب ، قال : فوفد رجل ممن كان يسخر به، فقال عمر : هل ها هنا أحد من القرنيين ؟ ، قال : فجاء ذلك الرجل فقال : أنا ، فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد قال : « **إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس لا يدع باليمن غير أم له ، وقد كان به بياض ، فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل**

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٤٨) ، والترمذي (٣٢٠١) ، وأحمد (٣/ ٢٠١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤٣) ، والبغوي في تفسيره (٥/ ٢٤٦) .

موضع الدينار - أو الدرهم - فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم » قال : فقدم علينا ، قال : فقلت : من أين ؟ قال : من اليمن . قلت: ما اسمك ؟ قال : أويس. قلت : فمن تركت باليمن ؟ قال : أمًا لي. قلت: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهب عنك ؟ قال : نعم . قلت : فاستغفر لي ، قال : أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين، قال : فاستغفر له ، قال : قلت : أنت أخي لا تفارقني ، قال : فانملس مني ، وانبئت أنه قدم عليكم الكوفة ، قال : فجعل ذلك الرجل الذي كان يسخر منه يقول : ما هذا فينا ولا نعرفه ، قال عمر : بلى إنه رجل كذا كأنه يضع شأنه قال : فينا رجل يا أمير المؤمنين يقال له أويس ، قال : أدرك ولا أراك تدرك ، قال : فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال له أويس : ما هذا بعادتك فما بدا لك ؟ ، قال : سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا ، فاستغفر لي يا أويس ، قال : لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وأن لا تذكر الذي سمعته من عمر لأحد .قال : فاستغفر له ، قال أسير : فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة ، قال : فدخلت عليه فقلت له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر فقال : ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله ، قال : ثم انملس منهم فذهب (١) .

رواه حماد بن سلمة ، عن الجريري نحوه ، ورواه زرارة ، عن أسير بن جابر، وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة ، عن أبي النضر مختصراً ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أسير مطولاً .

٣٤٣٥ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إذا أتته أمداد أهل اليمن سألهم هل فيكم أويس بن عامر القرني ؟ فذكر نحو حديث أبي نضرة عن أسير بطوله (٢) .

ورواه الضحاك بن مزاحم ، عن أبى هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد تفرد به مخلد بن يزيد ، عن نوفل عنه .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٨ - ٩٣٩ ، ومسلم (٢٥٤٢) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٢/ ٢٢٥) .

٣٤٣٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا حامد بن محمود ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الوليد بن إسماعيل الحراني ، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن نوفل بن عبد الله ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن أبي هريرة ، قال : بينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حلقة من أصحابه إذ قال : « ليصلين معكم غداً رجل من أهل الجنة » قال أبو هريرة : فطمعت أنا أن أكون ذلك الرجل ، فغدوت فصليت خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقمت في المسجد حتى انصرف الناس وبقيت أنا وهو ، فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل أسود متزر بخرقة ، مرتد برقعة ، فجاء حتى وضع يده في يد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا نبي الله ، ادع الله لي ، فدعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ له بالشهادة ، وإنا لنجد منه ريح المسك الأذفر ، قلت : يا رسول الله ، أهو هو ؟ قال : « نعم ، إنه لمملوك لبني فلان » قلت : أفلا نشتريه فنعتقه يا نبي الله ؟ قال : « وأنى لي ذلك إن كان الله يريد أن يجعله من ملوك الجنة ، يا أبا هريرة ، إن لأهل الجنة ملوكًا وسادة ، وإن هذا الأسود أصبح من ملوك الجنة وسادتهم . يا أبا هريرة إن الله يحب من خلقه الأتقياء الأحفياء الأبرياء ، الشعثة رءوسهم ، المغبرة وجوههم ، الخمصة بطونهم من كسب الحلال الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم ، وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا ، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا ، وإن طلعوا لم يفرح بطلعتهم ، وإن مرضوا لم يعادوا ، وإن ماتوا لم يشهدوا » . قالوا : يا رسول الله ! كيف لنا برجل منهم ؟ ، قال : « ذلك أويس القرني » . قالوا : وما أويس القرني ؟ . قال : « أشهل ذا صهوبة ، بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة ، آدم شديد الأدمة ، ضارب بذقنة إلى صدره ، رام بذقنه إلى موضع سجوده ، واضع يمينه على شماله ، يتلو القرآن يبكي على نفسه . ذو طمرين لا يؤبه له ، متزر بإزار صوف ، ورداء صوف ، مجهول في أهل الأرض ، معروف في أهل السماء ، لو أقسم على الله لأبر قسمه ، ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ، ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد : ادخلوا الجنة ، ويقال لأويس: قف فاشفع فيشفع الله ـ عز وجل ـ في مثل عدد ربيعة ومضر ، يا عمر ، ويا علي ، إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما الله يغفر الله تعالى لكما » قال : فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه ، فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر في ذلك العام قام على أبي قبيس فنادى بأعلى صوته : يا أهل الحجيج من أهل اليمن ! أفيكم أويس من مراد ؟ فقام شيخ كبير طويل

اللحيـة ، فقـال : إنا لا نـدري ما أويس ، ولـكن ابن أخ لـي يقـال لـه : أويس وهو أخمل ذكرًا ، وأقل مـالاً ، وأهون أمرًا من أن نرفعه إليك ، وإنه ليرعى إبلنا ، حـقير بين أظهرنا ، فعمى عليه عمر كأنه لا يريده . قال : أين ابن أخيك هذا أبحرم منا هو ؟ قال : نعم ، قـال : وأين يصاب ، قال : بأراك عـرفات ، قال : فركب عـمر وعلي سراعًا إلى عرفات فإذا هو قائم يصلي إلى شجرة والإبل حوله ترعى ، فشدا حماريهما ثم أقبـلا إليه ، فقـالا : السلام عليك ورحمـة الله ، فخفف أويس الصـلاة ثم قال : السلام عليكما ورحمة الله وبركاته ، قالا : من الرجل ؟ قال : راعى إبل وأجير قوم . قالا : لسنا نسألك عن الرعـاية ولا الإجارة ، ما اسمك ؟ قال : عبـد الله ، قالا: قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهـم عبيد الله ، فما اسـمك الذي سمتك أمك ؟ ، قال : يا هذان مـا تريدان إليَّ ؟ ، قالا : وصف لنا مـحمد ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ أويسًا القرني ، فـقد عرفنا الصـهوبة والشهـولة ، وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسـر لمعة بيضاء فـأوضحها لنا ، فإن كان بك فـأنت هو ، فأوضح منكبه فإذا اللمعـة . فابتدراه يقبلانه ، قالا : نشهد أنك أويس القرني ، فاستغفر لنا يغفر الله لك ، قال : ما أخص باستغفاري نفسي ولا أحدًا من ولد آدم ، ولكنه في البر والبحر ، في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ؛ يا هذان ! قد أشهر الله لكما حالي وعرفكما أمري فمن أنتما ؟ قال علي - رضى الله عنه - : أما هذا فعمر أمير المؤمنين ، وأما أنا فعليّ بن أبي طالب فاستوى أويس قائمًا ، وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، وأنت يا علي بن أبي طالب ، فجزاكما الله عن هذه الأمة خيرًا ، قالا : وأنت جزاك الله عن نفسك خـيرًا ، فقـال له عمر : مكانك يرحـمك الله حتى أدخل مكة فآتيك بنفـقة من عطائي ، وفضل كسوة من ثيابي ، هذا المكان ميعاد بيني وبينك ، قال : يا أمير المؤمنين لا ميعاد بيني وبينك لا أراك بعد اليوم تعرفني ، ما أصنع بالنفقة ؟ ما أصنع بالكسوة ؟ أما تـرى عليّ إزارًا من صوف ، ورداء من صوف ، متى ترانـي أخرقهما ، أما تـرى أن نعلي مخصـوفتان ، متى تراني أبليـهما ؟ ، أما تراني أني قد أخـذت من رعايتي أربعة دراهم متى ترانـي آكلها ؟ ، يا أميـر المؤمنين ، إن بين يدي ويديك عقـبة كـئودًا ، لا يجاوزها إلاّ ضـامر مخف مـهزول ، فأخف يرحـمك الله . فلما سمع عـمر ذلك من كلامه ضرب بدرته الأرض ، ثم نادى بأعلى صـوته : ألا ليت أن أم عمر لم تلده ، يا ليتها كانت عـاقرًا لم تعالج حملها ، ألا من يأخذها بما فيهـا ولها ؟، ثم قال : يا أمير

المؤمنين ، خذ أنت هاهنا حتى آخذ أنا ها هنا ، فولى عمر ناحية مكة ، وساق أويس إبله فوافى القوم إبلهم ، وخلى عن الرعاية ، وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عز وجل [١] .

فهذا ما أتانا عن أويس خير التابعين .

قال سلمة بن شبيب : كتبنا غير حديث في قصة أويس ، ما كتبنا أتم منه .

٣٤٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، وعبيد الله بن عمر ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عبد الله بن الأشعث ابن سوار ، عن محارب بن دثار ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ، منهم أويس القرني ، وفرات بن حيان** » [٢] .

أعاده في ترجمة ابن مهدي .

٣٤٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن يزيد بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين : أفيكم أويس القرني ؟ قلنا : نعم ، وما تريد منه ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أويس القرني خير التابعين بإحسان** » وعطف دابته فدخل مع أصحاب علي ـ رضى الله عنه ـ [٣] .

البراء بن مالك

٣٤٣٩ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن شعيب بن يزيد (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف ، قالا : ثنا محمد بن عُزير ،

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٣/ ١٦٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الضحاك وبين أبي هريرة ـ رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ١٣٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين محارب وبين النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

(٣) إسناده ضعيف .

ثنا سلامة بن روح ، ثنا عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك** » ثم إن البراء لقي زحفًا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين ، فقالوا له : يا براء ، إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو أقسمت على ربك لأبرك** » ، فأقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، فمنحوا أكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا فى المسلمين ، فقالوا ؟ أقسم يا براء على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً [(١)] .

٣٤٤٠ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو معمر ، ثنا سعيد بن محمد ، عن مصعب بن سليم ، سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رب أشعث ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك** » فلما كان يوم تُستر انكشف الناس، فقالوا له: يا براء أقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ، قال : فاستشهد[(٢)] .

٣٤٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترنم ، فقال له أنس : أي أخي ، فاستوى جالسًا ، فقال: أتراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله[(٣)] .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وكذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٦٨) .
قوله : الطمران : الثوبان الباليان .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٧) ، والخطيب في تاريخه (٣/ ٢٠٣) .
قوله : « لا يؤبه له » أي لا يُبالى به .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٢٧) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين محمد بن سيرين وبين أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

٣٤٤٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا سهل بن أبى سهل ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسام بن مصك ، ثنا قتادة ، عن قاسم بن ربيعة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين** »(١) .

٣٤٤٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد المؤدب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى هشام بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب وهو يقول : أحد أحد ، فيقول : أحد أحد ، الله يا بلال ، ثم يقبل ورقة بن نوفل على أمية بن خلف وهو يصنع ذلك ببلال فيقول : أحلف بالله - عز وجل - لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانًا ، حتى مر به أبو بكر الصديق يومًا وهم يصنعون به ذلك ، فقال لأمية : ألا تتقي الله في هذا المسكين حتى متى ، قال : أنت أفسدته فانقذه مما ترى ، فقال أبو بكر : أفعل ، عندى غلام أسود أجلد منه وأقوى على دينك أعطيكه به ، قال : قد قبلت ، قال : هو لك ، فأعطاه أبو بكر غلامة ذلك ، وأخذ بلالا فأعتقه ، ثم أعتق معه على الإسلام - قبل أن يهاجر من مكة - ست رقاب بلال سابعهم (٢) .

قال محمد بن إسحاق : وكان بلال مولى أبى بكر لبعض بنى جمح ، مولدًا من مولديهم وهو بلال بن رباح ، وكان اسم أمه حمامة ، وكان صادق الإسلام ، طاهر القلب ، وكان أميه يخرجه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول له : لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى ، فيقول وهو في ذلك البلاء : أحد أحد ، فقال عمار بن ياسر وهو يذكر بلالا وأصحابه وما كانوا فيه من البلاء وإعتاق أبى بكر إياه ،

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٤٠) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٥) ، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٨٥) ، وابن عساكر (٣/ ٣١٣) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠٣) : رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف.

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ١٤٨) .

وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

وكان اسم أبى بكر عتيقًا :

جزى الله خيراً عن بلال وصحبه ... عتيقًا وأخزى فاكهًا وأبا جهل
عشية هما في بلال بسوءة ... ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل
بتوحيده رب الأنام وقوله ... شهدت بأن الله ربي على مهل
فإن يقتلوني يقتلوني فلم أكن ... لأشرك بالرحمن من خيفة القتل
فيارب إبراهيم والعبد يونس ... وموسى وعيسى نجني ثم لا تبل
لمن ظل يهودى الغنى من آل غالب ... على غير برّ كان منه ولا عدل

٣٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، وعمي أبو بكر ، قالا : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد . فأما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنعه الله تعالى بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس . فما منهم أحد إلا وأتاهم علي ما أرادوا إلا بلالاً هانت عليه نفسه في الله - عز وجل - وهان على قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد[(١)] .

سيأتي من وجه آخر في ترجمة عمار.

٣٤٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبدالله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « بلال سابق الحبشة »[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٠٤) ، وابن ماجة (١٥٠) ، والحاكم (٣/ ٢٨٤) ، والبيهقي في الدلائل (١/ ٤٢٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٦٥) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٢) ، وابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٦٦) .

٣٤٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيتني دخلت الجنة وسمعت خشفًا أمامي ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا بلال** » [١] .

قدمت له طريق أخرى في باب الطهارة .

٣٤٤٧ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : اشترى أبو بكر بلالاً بخمسة أواق فأعتقه، قال : يا أبا بكر ، إن كنت أعتقتني لله فدعني حتى أعمل لله ، وإن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادمًا فاتخذني ، فبكى أبو بكر ، وقال : إنما أعتقتك لله فاذهب فاعمل لله[٢] .

٣٤٤٨ ـ حدثنا أبوحامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن عيسى،ثنا ابن المبارك ، ثنا معمر ، حدثنى عطاء الخراسانى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما كانت خلافة أبي بكر تجهز بلال ليخرج إلى الشام ، فقال أبو بكر : ما كنت أراك يا بلال تدعنا على هذا الحال ، لو أقمت معنا فأعنتنا ، قال : إن كنت إنما اعتقتني لله - عز وجل - فدعني أذهب إليه ، وإن كنت إنما اعتقتني لنفسك فاحبسني عندك ، فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها [٣] .

ثعلبة بن عبد الرحمن

٣٤٤٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادى المفيد ، ثنا موسى بن هارون، ومحمد بن الليث الجوهرى قالا : أنا سليم بن منصور بن عمار ، ثنا أبى ، عن المنكدر ابن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم ، فكان يخدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٤٩) ، وإسناده ضعيف .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٤٩) ، وإسناده ضعيف .

الأنصاري تغتسل ، فكرر إليـها النظر ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ فخرج هاربًا على وجـهه ، فأتى جـبالاً بين مكة والمدينة فولجـها ، ففقده رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أربعين يومًا ، وهي الأيام التي قالوا : ودعه ربه وقـلاه ، ثم إن جبـريل نزل على رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ فقـال : يا محمد إن ربك يقـرئك السلام ويقول : إن الهارب من أمتك بين هذه الجـبال يتعوذ بي من ناري ، فقال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عمر ، يا سلـمان ، انطلقا فأتيـاني بثعلبة بن عبـد الرحمن** » فخرجا في أنقاب المدينة فلقـيهما راع من رعاة المدينة يقال له رفاقـة فقال له عمر – رضي الله عنه – : يا رفـاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة : لعلك تريد الهارب من جهنم ، فقال له عمر : وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال : لأنه إذا كان في جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعًا يده على أم رأسـه وهو يـقـول : ليـتك قـبـضت روحي في الأرواح ، وجـسـدي في الأجساد ، ولم تجردني في فـصل القضاء ، فقال له عمـر : إياه نريد ، قال : فانطلق بهم رفاقـة ، فلما كـان في جوف الليل خـرج علينا من بين الجبـال واضعًا يده على أم رأسه وهو يقـول : يا ليتك قـبضت روحي في الأرواح ، وجـسدي في الأجـساد ولم تجردني لفـصل القضاء ، قـال : فغدا عـليه عمـر فاحتـضنه ، فقال : الأمـان الأمان الخلاص من النار ، فـقال له عمـر : أنا عمر بن الخـطاب ، فقال : يا عـمر هل علم رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بـذنبي ؟ قال : لا علم لي إلا أنه ذكـرك بالأمس فبكى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـأرسلني أنا وسلمان في طلبك . فقال : يا عمـر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي ، أو وبلال يقـول : قد قامت الصـلاة ، قال : أفعل ، فأقبلا به إلى المدينة فوافـقوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في صلاة الغداة فبدر عمر وسلمان الـصف فلما سمع قراءة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى خر مغشيًا عليه ، فلما سلم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يا عمر ، ويا سلمان مـا فعل ثعلبـة بن عبـد الرحمن ؟** » قالا : هـا هو ذا يا رسول الله ، فـقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قائما فقال : « **ثعلبة** » قال : لبيك يا رسول الله ، فنظر إليه فقال : « **ما غـيبك عني ؟** » قال : ذنبي يا رسول الله ، قال : « **أفـلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا ؟** » قال : بلى يا رسول الله ، قال : قل : ﴿ **اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخـرة حسنة وقنا عذاب النار** ﴾ [البقرة : ٢٠١] ، قال : ذنبي

أعظم يا رسول الله . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بل كلام الله أعظم** » ثم أمره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالانصراف إلى منزله ، فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله لك في ثعلبة نأته لما به . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قوموا بنا إليه** » فلما دخل عليه أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأسه فوضعه في حجره . فأزال رأسه عن حجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لم أزلت رأسك عن حجري ؟** » . فقال : إنه من الذنوب ملآن ، فقال : « **ما تجد ؟** » قال : أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي ، قال : « **فما تشتهي ؟** » قال : مغفرة ربي . قال : فنزل جبريل عليه السلام ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إن ربك يقرئك السلام ويقول : لو أن عبدي هذا لقيني بتراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أفلا أعلمه ذلك ؟** » قال : بلى ، فأعلمه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذلك فصاح صيحة فمات ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بغسله وكفنه ، وصلى عليه ، فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشي على أطراف أنامله ، فقالوا : يا رسول الله ، رأيناك تمشي على أطراف أناملك ، قال : «**والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة** »(١) .

ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٤٥٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا طريف بن عيسى العنبري ، حدثني يوسف بن عبد الحميد ، قال : لقيت ثوبان فرأى عليّ ثيابًا وخاتمًا ، فقال : ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم ؟ إنما الخواتيم للملوك ، قال : فما اتخذت بعده خاتمًا ، قال: فحدثنا ثوبان أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعا لأهله فذكر عليًا وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت: يا نبى الله ، أمن أهل البيت أنا ؟ قال : « **نعم ، ما لم تقم على باب سُدة أو تأتي أميرًا تسأله** »(٢) .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٢٢) ، والشجري في أماليه (١/ ١٤٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨١٠ ـ مجمع البحرين) ، وابن عساكر (٣/ ٣٨٣) .

جرير بن عبد الله البجلي

٣٤٥١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ، ثنا عوين بن عمرو القيسي ـ أخو رباح ـ عن أبي مسعود سعيد الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن جرير بن عبد الله ، أنه جاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب ، فنظر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمينًا وشمالاً فلم ير موضعًا ، فأخذ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رداءه فلفه ثم رمى به إليه ، فقال : « **اجلس عليه يا جرير** » فأخذه جرير فضمه وقبله ، ثم رده على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه** »(١) .

جعيل بن سراقة

٣٤٥٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن قائلا قال لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أصحابه : أعطيت يا رسول الله عيينة والأقرع مائة مائة ، وتركت جعيل بن سراقة الضمري ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع ، ولكني أتالفهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه** »(٢) .

٣٤٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا يونس - هو ابن عبد الأعلى - ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن أبي ذر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **كيف ترى جعيلاً ؟** » قلت : مسكينًا كشكله من الناس قال : « **وكيف ترى فلانا ؟** »

---

(١) أخرجه الطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٥) ، وقال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) انظر / البداية والنهاية (٤/ ٣٦٠) ، وإسناده ضعيف .

قلت : سيداً من سادات الناس ، قال : « **فجعيل خير من هذا ملء الأرض** » قلت : يا رسول الله ، ففلان هكذا وليس تصنع ما تصنع ، قال : « **إنه رأس قومه فأنا أتألفهم** »(١) .

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

٣٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا أبو هلال محمد بن سليم، ثنا حميد بن هلال، عن عبد الله ابن الصامت، قال : قال لي أبو ذر : يا ابن أخي ، صليت قبل الإسلام بأربع سنين ، قلت له : من كنت تعبد ؟ قال : إله السماء . قلت : فأين كانت قبلتك ؟ قال : حيث وجهني الله عز وجل (٢) .

٣٤٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ،عن أبى ذر ، أنه قال : يا ابن أخى قد صليت قبل أن ألقى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث سنين ، قلت : لمن ؟ قال : لله عز وجل . قلت : أين توجه ؟ قال : حيث وجهنى الله - عز وجل - أصلى عشاء حتى إذا كان من آخر السحر ، ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس(٣) .

٣٤٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرى ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : أتيت مكة فمال علىّ أهل الوادي بكل مدرة وعظم، فخررت مغشيًا علىّ، قال : فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر (٤) .

٣٤٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل ، عن مالك بن

---

(١) انظر الحلية (١/ ٣٥٣) ، والسلسلة الصحيحة (٣/ ٣٢) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن سليم ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٧٣/ ١٣٢) .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٥٩) .

مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كنت رابع الإسلام ، أسلم قبلي ثلاثة ، وأنا الرابع [1] .

٣٤٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عبد الملك بن أحمد بن إبراهيم البسرى ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي ، سمعت عروة بن رويم ، يقول : حدثني عامر بن لدين ، سمعت أبا ليلى الأشعرى يقول: حدثنى أبو ذر، قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام إنّا أصابتنا السنة ، حملت أمي أخي أنيسًا إلى أصهار لنا بأعلى نجد . فلما حللنا بهم أكرمونا ، فمشى رجل من الحي إلى خالي ، فقال : إن أنيسًا يخالفك إلى أهلك فحز في قلبه ، فانصرفت من رعية إبلي فوجدته كئيبًا يبكي ، فقلت : ما بكاؤك يا خال ؟ فأعلمنى الخبر فقلت : حجز الله من ذلك ، إنّا نعاف الفاحشة ، وإن كان الزمان قد أخل بنا ، فاحتملت بأختي وأمي حتى نزلنا بحضرة مكة ، فأتيت مكة وقد بلغني أن بها صابئًا - أو مجنونًا أو ساحرًا - فقلت : أين هذا الذي تزعمونه ؟ قالوا : ها هو ذاك حيث ترى ، فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر ، حتى أكبوا علي بكل عظم وحجر ومدر ، فضرجوني بدمي ، فأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء ، وصمت فيه ثلاثين يومًا لا أكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم ، قال : فلما أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ بيدي أبو بكر فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك يا أبا بكر ، فقال : هل كنت تأله في جاهليتك ؟ قلت : نعم ، لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصليًا حتى يؤذيني حرها فأخر كاني خفاء ، فقال لي : فأين كنت توجه ؟ فقلت : لا أدري إلا حيث يوجهني الله - عز وجل - حتى أدخل الله عليّ الإسلام[2]

في فضل زمزم طرف من هذا .

٣٤٥٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قطن بن نسير ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا أبو طاهر ، عن أبي يزيد المدنى ، عن ابن عباس ، عن أبي ذر ، قال : أقمت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة فعلمني الإسلام ،

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٦٤ ـ مجمع البحرين) ، والحاكم (٣/ ٣٣٩) .

وقرأت من القرآن شيئًا ، فقلت : يا رسول الله ، إني أريد أن أظهر ديني ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني أخاف عليك أن تُقتل** » قال : قلت : لابد منه وإن قُتلت ، قال : فسكت عني ، قال : فجئت وقريش حلقًا يتحدثون في المسجد . فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، فانتفضت الخلق فقاموا فضربوني حتى تركوني نصب أحمر ، وكانوا يرون أنهم قد قتلوني ، فأفقت فجئت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرأى ما بي من الحال ، فقال : « **ألم أنهك** » فقلت : يا رسول الله كانت حاجة في نفسي فقضيتها ، فأقمت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **الحق بقومك ، فإذا سمعت أو بلغك ظهوري فأتني** »[(١)] .

٣٤٦٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا المثنى بن سعيد ، ثنا أبو حمزة ، عن ابن عباس ، أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر ، قال : دخل أبو ذر على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله مُرني بما شئت فقال : « **ارجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري** » فقلت : والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام ، فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، فقال المشركون : صبأ الرجل ، فقاموا إليه فضربوه حتى سقط ، فمر به العباس ، فقال : يا معشر قريش أنتم تجار وطريقكم على غفار ، أتريدون أن يقطع الطريق ، فأكب عليه الناس فتفرقوا ، فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله ، فقاموا إليه فضربوه ، فمر به العباس فقال لهم مثل ما قال ثم أكب عليه[(٢)] .

٣٤٦١ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا المثنى بن سعيد ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع قوله ثم ائتني ، فانطلق حتى قدم مكة[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٩٥٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه أبو طاهر ، وهو مجهول .

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٦١) ، ومسلم (٢٤٧٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا إبراهيم بن المستمر العدوي ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة ، حدثنى موسى بن عبيدة عن رياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذر ، قال : بينما أنا واقف مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لي : « يا أبا ذر أنت رجل صالح ، وسيصيبك بلاء بعدي » قلت : في الله ، قال : « في الله » قلت : مرحبًا بأمر الله(١) .

٣٤٦٣ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا أبو العباس بن السراج ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا وهب بن جرير ، حدثنى أبى ، سمعت محمد بن إسحاق ، يقول : حدثني بريدة بن سفيان ، عن القرظي قال : خرج أبو ذر إلى الربذة فأصابه قدره ، فأوصاهم أن اغسلوني وكفنوني ثم ضعوني على قارعة الطريق ، فأول ركب يمر بكم فقولوا : هذا أبو ذر صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأعينونا على غسله ودفنه ، فأقبل عبد الله بن مسعود في ركب من أهل العراق(٢) .

٣٤٦٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، ثنا الحسن بن الصباح ، قالا : ثنا يحيى بن سليم ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه الأشتر ، عن أم ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنه لا بد لي بتكفينك وليس لي ثوب من ثيابي يسعك كفنًا ، وليس لك ثوب يسعك كفنًا ، قال : فلا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لنفر أنا فيهم : « ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين » ، وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد مات في قرية وجماعة من المسلمين ، وأنا الذي أموت بفلاة ، والله ما كذب ولا كذبت ،

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٦٢) .

وإسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٦٩) .

فانظري الطريق ، فقالت : أنَّى وقد انقطع الحاج ؟ فكانت تشتد إلى كثيب تقوم عليه تنظر ثم ترجع إليه فتمرضه ، ثم ترجع إلى الكثيب ، فبينما هي كذلك إذا بنفر تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم ، فألاحت إليهم بثوبها فأقبلوا حتى وقفوا عليها ، فقالوا: ما لك ؟ فقالت : امرءًا من المسلمين يموت تكفنونه ، قالوا : من هو ؟ قالت : أبو ذر ، فغدوه بإبلهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاؤوه ، فقال : أبشروا فحدثهم وقال : إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : لنفر أنا فيهم: « ليموتن منكم رجلا بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين » وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة ، وأنا الذي أموت بالفلاة ، أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنًا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها ، أنتم تسمعون أني أنشدكم الله والإسلام ألا يكفنني رجل منكم كان أميرًا ، أو عريفًا ، أو نقيبًا ، أو بريدًا ، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال: يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئًا ، أكفنك في ردائي هذا الذي عليّ ، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي. قال : أنت فكفني، فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه ومنهم حجر بن الأدبر ، ومالك بن الأشتر في نفر كلهم يمان(١)

٣٤٦٥ - حدثنا حمد بن عبد الله ، وعمر بن الحسن الواسطي ، قالا : ثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا عمر بن شاذان البصري ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال علي - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ، على ذي لهجة أصدق من أبي ذر »(٢) .

حارثة بن النعمان الأنصاري

٣٤٦٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - صلى

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٥٥) ، وابن حبان (٢٢٦٠) ، والحاكم (٣/ ٣٤٤) .

وكذا البزار بنحوه باختصار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٣٥) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٠١ ، ٣٨٠٢) ، وابن ماجة (١٥٦) ، والحاكم (٣/ ٣٤٢) ، وابن حبان (٢٢٥٩) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ١٦١) ١٦٦) .

الله عليه وسلم ـ : « **نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارئ ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان** » فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذلك البر ، كذلك البر** » وكان أبر الناس بأمه [1] .

حاطب بن أبي بلتعة

٣٤٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة - وكان حاطب شديداً على الرقيق - فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذبت ، لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية إن شاء الله** » [2] .

٣٤٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشتكي حاطبًا ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذبت فلا يدخلها فإنه قد شهد بدراً والحديبية** » [3] .

حسان بن ثابت

٣٤٦٩ ـ حدثنا أبي ، ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن سعيد ابن جبير ، قال : قالت عائشة : لا تسبوا حسان بن ثابت ، فإنه قد أعان رسول الله ـ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٦ ـ ١٥١) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٨) ، وأبو يعلى (٤٤٢٥) .

وكذا رواه الإمام البغوي في شرح السنة (١٣/ ٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠١) .

وإسناده موضوع ، فيه أبو حذيفة ، متهم بالوضع .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٩٥) ، والترمذي (٣٨٦٤) ، والحاكم (٣/ ٣٠١) ، وأحمد (٣/ ٣٤٩) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ١٥٣) .

صلى الله عليه وسلم ـ بلسانه ويديه ، فقيل لها : أليس ممن أعد الله له كذا وكذا ؟ فقالت : كفى به عذابًا ذهاب بصره [1] .

الحسن والحسين

تقدما .

حفصة بنت عمر

تقدمت .

حمزة بن عبد المطلب

له في ترجمة خباب .

خباب بن الأرت

٣٤٧٠ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق التيمي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن كردوس الغطفاني أنه سمعه يقول : إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة ، وكان له سدس الإسلام [2] .

٣٤٧١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني عمي أبو بكر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، سمعت كردوسًا مثله [3] .

٣٤٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن حسن بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : كان خباب - رضي الله عنه - من المهاجرين الأولين ، وكان ممن يعذب في الله [4] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/٣٠٩) وقال : غريب من حديث سعيد ، لم نكتبه إلا من حديث نعيم .

(٢) أخرجه الحاكم (٣/٣٨٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) انظر الحلية (١/١٤٣) .

٣٤٧٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي ، ثنا جرير ، عن بيان بن بشر ، عن الشعبي ، قال سأل عمر بلالاً عما لقي من المشركين ، فقال خباب : يا أمير المؤمنين . انظر إلى ظهري ، فقال عمر: ما رأيت كاليوم ، قال : أوقدوا لي ناراً فما أطفأها إلا ودك ظهري (١) .

٣٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا على بن المدينى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ليلى الكندي . قال : جاء خباب إلى عمر ، فقال : ادن فما أحد أوذي بهذا المجلس منك .قال :فجعل خباب يريه آثاراً في ظهره مما عذبه المشركون (٢) .

٣٤٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلى ، ثنا محمد بن أحمد بن أبى المثنى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن خباب ، قال : شكونا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو مضطجع في بردة في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تدعو الله لنا ، ألا تستنصر الله لنا ،قال : فجلس محمراً وجهه ، ثم قال : **« والله إن كان من قبلكم ليؤخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء ، ويمشط بأمشاط الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء ، وليتمن الله هذا الأمرحتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضر موت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم قوم تعجلون »** (٣) .

٣٤٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا خالد بن يوسف السمتي ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبى، عن خباب بن الأرت قال : لم يكن أحد إلا أعطى ما سألوه يوم عذبهم إلا خبابا كانوا يضجعونه على الرضف فلم يستقلوا منه شيئًا (٤) .

---

(١) إسناده ضعيف ، للإنقطاع بين الشعبي وهذه القصة .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦١٢ ، ٣٨٥٢) ، وأبو داود (٢٦٤٩) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٠٩) وابن حبان (٢٨٨٦ ـ إحسان) .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه خالد السمتي، متهم بالكذب .

٣٤٧٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ، ثنا معلى بن عبد الرحمن ، ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : سرنا معه - يعني عليًا - حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة ، فقال عليّ : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن خبابًا توفي بعد مخرجك إلى صفين ، وأوصى أن يدفن في ظهر الكوفة ، فقال عليّ : رحم الله خبابًا ، لقد أسلم راغبًا ، وهاجر طائعًا ، وعاش مجاهدًا ، وابتلي في جسمه أحوالاً ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ، ثم قال : طوبى لمن ذكر المعاد ، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، ورضي عن الله عز وجل(١) .

٣٤٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات ، ثم قال : إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا أو ذهبوا ولم تنقصهم الدنيا ، وإنا أصابنا ما لا نجد له موضعًا إلا التراب ، ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطًا ، فقال : يؤجر المرء في كل شيء ينفقه إلا شيء يجعله في التراب ، ولولا أن رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به(٢) .

رواه زيد بن أبي أنيسة في جماعة عن إسماعيل مثله .

٣٤٧٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن المسيب ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلت على خباب وقد اكتوى سبعًا ، فقال : يا قيس ، لولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهى أن يدعو بالموت لدعوت به(٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/٣٠٢) ، وقال الهيثمي : وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩) ، ومسلم (٢٦٨١) ، والنسائي (٤/٤) ، والإمام أحمد في المسند (٥/١٠٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان (ح) .

وحـدثنا أبوحـاتم عبد الصمد بن محـمد الخـطيب الاستراباذي ، ثنا أبـو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني ، ثنا عفان بن سيار ، قالا : عن مسـعر بن كدام ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهـاب ، قال : عاد خبابًا بقـايا من أصحاب محمـد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : أبشـر يا أبا عبد الله إخـوانك تقدم عليـهم غـدًا ، قال : فـبكى وقال : أمـا أنه ليس بي جـزع ، ولكنكم ذكرتموني أقوامًا وسميتم لي إخـوانًا ، وأن أولئك قد مضوا بأجورهم كلهم وأني أخـاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم (١) .

لفظ عفان .

٣٤٨١ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبـة ، ثنا أبو إسحاق ، سمعت حـارثة بن مضرب ، قال : دخلنا على خـباب وقد اكتوى ، فقال: ما أعلم أحدًا لقي من البلاء ما لقيت ، لقد مكثت على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أجد درهمًا ، وأن فـي ناحية بيتي هذا أربعين ألفًا ، ولولا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهانا أو نهى أن يتمنى أحد الموت لتمنيته (٢) .

٣٤٨٢ ـ حـدثنا أبـو بـحر بـن مالك ، ثنا موسي بن إسـحاق الأنصاري ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شـهاب ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ابن مضرب ، قال : دخلنا على خباب وقد اكـتوى في بطنه سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يتمنين أحدكم الموت** » لتمنيته ، فقال بعضـهم : اذكر صـحبة النبي ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ والقدوم علـيه ، فقـال : قد خشيت أن يمنعني ما عندي القدوم عليه ، هذه أربعون ألفا دراهم في البيت(٣) .

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده (١٥٨) .

(٢) أخرجه الترمذي (٩٧٠) ، وابن ماجـة (٤١٦٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٦٣٥) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١١٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسي (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، قالا : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، قال : دخلنا على خباب وقد اكتوى سبعًا ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت » لتمنيته[1] .

زاد يحيى بن آدم : ولقد رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أملك درهمًا ، وإن في جانب بيتي لأربعين ألف درهم ، قال : ثم أتى بكفنه ، فلما رآه بكى ، فقال : لكن حمزة لم يوجد له كفن إلا بردة ملحاء إذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه ، وإذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الإذخر .

٣٤٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، حدثني أبي ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي وائل ـ شقيق بن سلمة ـ قال : دخلنا على خباب بن الأرت في مرضه ، فقال : إن في هذا التابوت مائتين ألف درهم ، والله ما شددت لها من خيط ، ولا منعتها من سائل ، ثم بكى ، فقلنا : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أن أصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئًا ، وإنا بقينا بعدهم حتى لم نجد لها موضعًا إلا التراب[2] .

رواه أبو أسامة ، عن أدريس ، قال : ولوددت أنها كذا وكذا ــ كما قال ــ بعرًا أو غيره .

خديجة بنت خويلد

تقدمت .

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٤٥) .

(٢) أخرجه البخاري (١٢٧٦ ، ٣٨٩٧) ، والترمذي (٩٧٠) ، والإمام أحمد (٥/ ١٠٩ ، ١١١) ، والبيهقي (٣/ ١٠١) .

خريم بن أوس الطائي

٣٤٨٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني يحيى بن محمد ، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى ، حدثني ابن عم أبي زحر بن حصين ، عن جده حميد بن منهب ، حدثني خريم بن أوس ، قال : هاجرت إلى رسول الله - صلي الله عليه وسلم - فقدمت عليه منصرفه من تبوك فأسلمت فقال له العباس : إني أريد أن امتدحك ، فقال : قل : « **لا يفضض الله فاك** »(١) .

رافع مولى النبي - صلى الله عليه وسلم -

٣٤٨٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا طالب بن قرة ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا القاسم بن موسى ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث بن سمي - وكان قاضيًا لعبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن عمرو ، قال : قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - أي الناس خير أو أفضل ؟ قال : « **مؤمن مخموم القلب ، صدوق اللسان** » قيل له : وما المخموم القلب ؟ قال : « **التقي لله النقي الذي لا إثم فيه ، ولا بغي ، ولا غل ولا حسد** » قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : « **الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة** » قالوا : ما يعرف هذا فينا إلا رافعًا مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : «**مؤمن في خلق حسن** »(٢) .

الزبير بين العوام

تقدم .

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري

٣٤٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ثنا علي بن زيد بن جدعان ، سمعت أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة ينثل كنانته

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٥١) ، وابن عساكر (١/ ٣٥٠) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٥/ ٣٣٥) وقال : وفيه من لم أعرفه .

وسنده ضعيف ، فيه أبو السكين ضعيف .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٣١٦) ، والبيهقي في الشعب (٦٦٠٤) .

قوله : يشنأ : أي يكره .

بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة** »[1] .

زينب بنت جحش

تقدمت .

سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة

٣٤٨٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا زكريا بن أبان ، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ حدثني ابن لهيعة ، عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم ، سمعت عبد الله بن الأرقم يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يقول، وذكر سالمًا مولى أبي حذيفة فقال: «**إن سالمًا شديد الحب لله عز وجل** »[2] .

رواه حبيب بن نجيح ، عن عبد الرحمن بن غنم مثله.

٣٤٨٩ ـ حدثنا سعيد بن سليمان ـ يعني الواسطي ـ عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الجراح بن المنهال ، عن حبيب بن نجيح ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : قدمت المدينة في زمن عثمان فأتيت عبد الله بن الأرقم ، فقال : حضرت عمر ـ رضي الله عنه ـ عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة ، فقال عمر : سمعت رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن سالمًا شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه ؟** » فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، انطلق بنا إلى المسورحتى يحدثك به ، فجئنا إلى المسور ، فقلت : إن عبد الله حدثني بهذا الحديث فقال : حسبك ، لا تسل عنه بعد عبد الله بن الأرقم[3] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١١٢ ، ٢٦١) ، وابن سعد (٣/ ٤/ ٦٢) ، والحاكم (٣/ ٣٥٢) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٥) ، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٢٤) .
وإسناده ضعيف ، ابن جدعان ضعيف .

(٢) انظر إتحاف السادة (٩/ ٦١٨) ، وكشف الخفاء (٢/ ٤٤٦) .

(٣) إسناده ضعيف ، الجراح بن منهال ، متهم بالكذب .

٣٤٩٠ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا سعيد ، سمعت شهر بن حوشب ، يقول : قال عمر بن الخطاب : لو استخلفت سالمًا مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك ؟ لقلت : رب سمعت نبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إنه يحب الله حقًا من قلبه »[١] .

٣٤٩١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ومحمد بن مصفى ، قالا : ثنا الوليد ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، قالت : استبطأني رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ ذات ليلة ، فلما جئت قال لي : « أين كنت ؟ » قلت : يا رسول الله ، سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط ، فقام رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ وتبعته ، فقال لي : « ما تدرين من هو ؟ » قلت : لا ، قال : « هذا سالم مولى أبي حذيفة » ثم قال : « الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا »[٢] .

رواه ابن المبارك عن حنظلة .

سعد بن أبي وقاص ، واسمه مالك

تقدم .

سعد بن معاذ سيد الأوس

٣٤٩٢ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « أتعجبون من لينه ، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين من هذا »[٣] .

---

(١) انظر / كشف الخفاء (٢/ ٤٤٧) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٣٣٨) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٥) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٠٢) ، ومسلم (٢٤٦٨) ، والترمذي في سننه(٣٨٤٦) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٩) .

٣٤٩٣ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن ابن جدعان ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدى أكيدر دومة للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حُلة ، فتعجب الناس من حسنها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير ـ أو قال : أحسن ـ منها** »(١) .

سعد بن زيد

تقدم .

سفينة مولى أم سلمة

٣٤٩٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم ابن علي ، ثنا حشرج بن نباتة ، ثنا سعيد بن جمهان ، سألت سفينة عن اسمه ، فقال : إني مخبرك باسمي ، سماني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سفينة ، فقلت : لم سماك سفينة ؟ ، قال : خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال : « **أبسط كساءك** » فبسطته ، فجعل فيه متاعهم ثم حمله عليّ ، فقال : « **أحمل ما أنت إلا سفينة** » . قال : فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل عليّ(٢) .

٣٤٩٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ، ثنا أبو عمرو بن أبي غرزة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ركبت سفينة في البحر ، فانكسرت فركبت لوحًا منها فطرحني في أحمة فيها أسد ، قال : فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه حتى وضعني على الطريق ، فلما وضعني على الطريق همهم فظننت أنه يودعني(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٦٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١١١ ، ١٢١) ، والترمذي (١٧٧) ، والنسائي (٨/ ١٩٩) .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٠ ، ٢٢١) ، والطبراني في كبيره (٧/ ٩٧) ، والحاكم (٣/ ٦٠٦) .

(٣) أخرجه البزار والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٩) .

٣٤٩٦ ـ حدثنا خبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا أحمد بن حاتم ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، ثنا عبيد المكتب ، حدثني أبو الطفيل عامر بن واثلة ، حدثني سليمان الفارسي ، قال : كنت رجلاً من أهل جيّ ، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق ، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء . فقيل لي : إن الدين الذي تطلب إنما هو قبل المغرب ، فخرجت حتى أتيت أداني أرض الموصل فسألت عن أعلم أهلها ، فدللت على رجل في قبة ـ أو صومعة ـ فأتيته فقلت : إني رجل من المشرق ، وقد جئت في طلب الخير ، فإني رأيت أن أصحبك وأخدمك وتعلمني مما علمك الله ؟ قال : نعم فصحبته فأجرى عليّ مثل الذي يجري عليه من الحبوب والخل والزيت ، فصحبته ما شاء الله أن أصحبه ، ثم نزل به الموت ، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي . فقال : ما يبكيك ؟ قلت : انقطعت عن بلادي في طلب الخير فرزقني الله صحبتك فأحسنت صحبتي ، وعلمتني مما علمك الله ، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب ؟ قال : بلى أخ لي بمكان كذا وكذا فائته فأقرئه مني السلام، وأخبره أني قد أوصيت بك إليه وأصحبه فإنه على الحق ، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي ، فقلت : إن أخاك فلانًا يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام ، ما فعل ؟ قلت : هلك وقصصت عليه قصتي ، ثم أخبرته أنه أمرني بصحبته فقبلني وأحسن صحبتي ، وأجرى عليّ مثل ما كان يجري عليّ عند الآخر ، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكيه ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : أقبلت من بلادي فرزقني الله تعالى صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني مما علمه الله ، فلما نزل به الموت أوصى بي إليك فأحسنت صحبتي وعلمتني مما علمك الله ، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه ؟ قال : بلى أخ لي على درب الروم ائته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أمرتك بصحبته فأصحبه فإنه على الحق ، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي ، فقلت : إن أخاك فلانا يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام ، ما فعل ؟ قلت : هلك ، وقصصت عليه قصتي وأخبرته أنه أمرني بصحبتك . فقبلني وأحسن صحبتي وعلمني مما علمه الله ، فلما نزل به الموت ، جلست عند رأسه أبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقصصت عليه قصتي ثم قلت : رزقني الله تعالى صحبتك وق

نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب ؟ قال : لا أين ، إنه لم يبق على دين عيسى ابن مريم أحد من الناس أعرفه ، ولكن هذا أوان ـ أو إبان ـ نبي يخرج ـ أو قد خرج ـ بأرض تهامة فالزم قبتي وسل من يمر بك من التجار ــ وكان ممر تجار أهل الحجاز عليه إذا دخلوا الروم ــ وسل من قدم عليك من أهل الحجاز هل خرج فيكم أحد يتنبأ ؟ فإذا أخبروك أنه قد خرج فيهم رجل فائته فإنه الذي بشر به عيسى ـ عليه السلام ـ وآيته أن بين كتفيه خاتم النبوة ، وأنه يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، قال : فقبض الرجل ولزمت مكاني لا يمر بي أحد إلا سألته من أي بلاد أنتم ؟ حتى مر بي ناس من أهل مكة ، فسألتهم من أي بلاد أنتم ؟ قالوا : من الحجاز ، قلت : هل خرج فيكم أحد يزعم أنه نبي ؟ قالوا : نعم . قلت : هل لكم أن أكون عبداً لبعضكم على أن يحملني عقبه ، ويطعمني الكسرة حتى يقدم بي مكة فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن شاء أمسك ، فقال رجل من القوم : أنا ، فصرت عبداً له فجعل يحملني عقبه ويطعمني الكسرة حتى قدمت مكة ، فلما قدمت مكة جعلني في بستان له مع حبشان ، فخرجت خرجة فطفت مكة ، فإذا أنا بامرأة من أهل بلادي فسألتها وكلمتها فإذا مواليها وأهل بيتها قد أسلموا كلهم ، وسألتها عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت : يجلس في الحجر إذا صاح عصفور مكة مع أصحابه حتى إذا أضاء الفجر تفرقوا ، قال : فجعلت اختلف ليلتي كراهية أن يفتقدني أصحابي ، فقالوا : مالك ؟ قلت : أشتكي بطني فلما كانت الساعة التي أخبرتني أنه يجلس فيها أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا هو محتب في الحجر وأصحابه بين يديه ، فجئت من خلفه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعرف الذي أريد ، فأرسل حبوته فسقطت فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، فقلت في نفسي : الله أكبر الله أكبر . هذه واحدة ، فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكرني أصحابي ، فجمعت شيئًا من تمر ، فلما كانت الساعة التي يجلس فيها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتيته فوضعت التمر بين يديه ، قال : « ما هذا ؟ » قلت : صدقة . قال لأصحابه : «كلوا » ولم يمد يده ، قال : قلت في نفسي : الله أكبر هذه ثنتان ، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئًا من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعته بين يديه ، قال: « ما هذا » قلت : هدية ، فأكل وأكل القوم ، قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فسألني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قصتي فأخبرته ، فقال لي رسول

الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انطلق فاشتر نفسك** » فأتيت صاحبي فقلت : بعني نفسي ، قال : نعم أبيعك نفسك بأن تغرس مائة نخلة ، إذا أثبتت وتبين ثباتها ، أو انبتت وتبين نباتها جئتني بوزن نواة من ذهب ، فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، قال : « **فأعطه الذي سألك وجئني بدلو من ماء البئر الذي يسقي أو تسقي به ذلك النخل** » قال : فانطلقت إلى الرجل فابتعت منه نفسي فشرطت له الذي سألني وجئت بدلو من ماء البئر الذي يسقي به ذلك النخل فأتيت به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعا لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيه ، فانطلقت فغرست به ذلك النخل ، فوالله ما غدرت منه نخلة واحدة ، فلما تبين ثبات النخل أو نبات النخل أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته أن قد تبين ثبات النخل أو نباته ، فدعا لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بوزن نواة من ذهب فأعطانيها ، فذهبت بها إلى الرجل في كفة الميزان ووضع له نواة في الجانب الآخر ، فوالله ما قلت من الأرض ، فأتيت بها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لو كنت شرطت له وزن كذا وكذا لرجحت تلك القطعة عليه** » . قال : فانطلقت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكنت معه [1] .

رواه الثوري ، عن عبيد المكتب مختصراً . ورواه مسلم بن الصلت العبدي ، عن أبي الطفيل مطولاً .

٣٤٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن أبي حبيبة ، ثنا مسلم بن الصلت العبدي ، عن أبي الطفيل البكري ، أن سلمان الخير حدثه ، قال : كنت رجلاً من أهل جيء ـ مدينة أصبهان ـ فبينا أنا إذ ألقى الله تعالى في قلبي من خلق السموات والأرض فأتيت رجلا لم يكن يكلم الناس يتحرج ، فسألته : أي الدين أفضل ؟ فقال : ما لك ولهذا الحديث ، أتريد دينًا غير دين أبيك ؟ فقلت : لا ، ولكن أحب أن أعلم من رب السموات والأرض ، وأي دين أفضل ؟ قال : ما أعلم أحدًا على هذا غير راهب بالموصل ، قال : فذهبت إليه فكنت عنده ، فإذا هو قد أقتر عليه في الدنيا ، فكان

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي فقال : ابن عبد القدوس ساقط .

يصوم النهار ويقوم الليل ، فكنت أعبد كعبادته ، فلبثت عنده ثلاث سنين ثم توفي ، فقلت : إلى من توصي بي ؟ فقال : ما أعلم أحدًا من أهل المشرق على ما أنا عليه ، فعليك براهب وراء الجزيرة فأقرئه مني السلام ، قال : فجئته فأقرأته منه السلام ، وأخبرته أنه قد توفي ، فمكثت عنده أيضًا ثلاث سنين ، ثم توفي ، فقلت : إلى من تأمرني أن أذهب ؟ قال : ما أعلم أحدًا من أهل الأرض على ما أنا عليه غير راهب بعمروية شيخ كبير ، وما أراك تلحقه أم لا ، فذهبت إليه فكنت عنده ، فإذا رجل موسع عليه ، فلما حضرته الوفاة قلت له : أين تأمرني أن أذهب ؟ قال : ما أعلم أحدًا من أهل الأرض على ما أنا عليه ، ولكن إن أدركت زمانًا تسمع برجل يخرج من بيت إبراهيم وما أراك تدركه وقد كنت أرجو أن أدركه ، فإن استطعت أن تكون معه فافعل فإنه الدين ، وأمارة ذلك أن قومه يقولون : ساحر مجنون كاهن ، وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وأن عند غضروف كتفه خاتم النبوة ، قال : فبينا أنا كذلك حتى أتت عير من نحو المدينة ، فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن من أهل المدينة ، ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا ، ولكنه قد خرج رجل من أهل بيت إبراهيم فقدم علينا وقومه يقاتلونه، وقد خشينا أن يحول بيننا وبين تجارتنا ، ولكنه قد ملك المدينة . قال : فقلت : ما تقولون فيه ؟ قال : نقول : ساحر مجنون كاهن ، فقلت : هذه الأمارة ، دلوني على صاحبكم ، فجئته . فقلت : تحملني إلى المدينة ، فقال : ما تعطيني ؟ قلت : ما أجد شيئا أعطيك غير أني لك عبد ، فحملني ، فلما قدمت جعلني في نخله . فكنت أسقي كما تسقي البعير حتى دبر ظهري وصدري من ذلك ، ولا أجد أحدًا يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسية تسقي ، فكلمتها ففهمت كلامي ، فقلت لها : أين الرجل الذي خرج دليني عليه ؟ قالت : سيمر عليك بكرة إذا صلى الصبح من أول النهار ، فخرجت فجمعت تمرًا ، فلما أصبحت جئته فقربت إليه التمر، فقال : **« ما هذا صدقة أم هدية ؟ »** فأشرت إليه أنه صدقة . فقال : **« انطلق إلى هؤلاء »** وأصحابه عنده ، فأكلوا ولم يأكل ، فقلت : هذه الأمارة ، فلما كان الغد جئت بتمر فقال : **« ما هذا ؟ »** فقلت : هذه هدية ، فأكل ودعا أصحابه فأكلوا ، ثم رآني أتعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف ، فألقى رداءه ، فجعلت أقبله وألتزمه ، فقال: **« ما شأنك ؟ »** فسألني فأخبرته خبري ، فقال : **« اشترطت لهم أنك عبد فاشتر نفسك منهم »** فاشتراه النبي - صلى الله عليه وسلم - على أن يحيي له ثلثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهبًا ،

ثم هو حر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه لم ـ : « **أغرس** » فغرس ، « **ثم انطلق فألقى الدلو على البئر ثم ترفعه حتي يرتفع ، فإنه إذا امتلأ ارتفع ، ثم رش في أصولها** » ففعل فنبت النخل أسرع النبات ، فقالوا : سبحان الله ، ما رأينا مثل هذا العبد ! إن لهذا العبد لشأنًا ، فاجتمع عليه الناس ، فأعطاه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تبرًا فإذا فيه أربعون أوقية[(١)] .

رواه محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عن ابن عباس ، عن سلمان ، قال : كنت فارسيًا من أهل أصبهان من قرية جيء .

ورواه داود بن أبي هند ، عن سماك بن حرب ، عن سلامة العجلي ، عن سلمان بطوله ، وقال : كنت من أهل رامهرمز ، ورواه سيار ، عن موسي بن سعيد الراسبي، عن أبي معاذ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان بطوله .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي قرة الكندي ، عن سلمان .

٣٤٩٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن العباس بن البختري ، حدثني خالد بن الحباب ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي ، أنه قال : قد تداولني بضعة عشر من رب إلى رب[(٢)] .

٣٤٩٩ ـ حدثنا أبي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن حبيب ، عن الحسن ، وحميد ، عن مورق العجلي ، أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : عهد عهده إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** » قال : فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا إلا إكافًا ووطاء ومتاعًا ، قوّم نحوًا من عشرين درهما[(٣)] .

لهذا الحديث طرف في الزهد .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٤٣) : وفيه من لم اعرفهم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٨٠).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/١/٦٥ ـ ٦٦) .

تقدمت .

صهيب بن سنان

٣٥٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا محمد بن بشر ، أخبرني محمد بن عمرو بن علقمة ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : قال عمر لصهيب : ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاث : تكنيت أبا يحيى ، وقال الله عز وجل : ﴿ **لم نجعل له من قبل سميا** ﴾ [مريم : ٧] وأنك لم تمسك شيئًا إلا أنفقته ، وتدعى إلى النمر بن قاسط ، وأنت من المهاجرين الأولين وممن أنعم الله عليه . قال : أما قولك إني تكنيت أبا يحيى فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كناني أبا يحيى ، وأما قولك إني لا أمسك شيئًا إلا أنفقته فإن الله تعالى قال : ﴿ **وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه** ﴾ [سبأ : ٣٩] ، وأما قولك إني أدعى إلى النمر ، فإن العرب كانت تسبي بعضهم بعضًا فسبتني طائفة من العرب فباعوني سواد الكوفة فأخذت بلسانهم ، ولو كنت من روثةٍ ما ادعيت إلا إليها [1] . باقي طرقه في الأطعمة .

٣٥٠١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو جعفر النفيلي (ح) .

وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ، ثنا حكيم ابن سيف ، قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال له : يا صهيب ، اكتنيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أما قولك اكتنيت وليس لك ولد ، فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كناني بأبي يحيى ، وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ، فإني رجل من النمر بن قاسط سبيت من الموصل بعد أن كنت غلامًا قد عرفت نسبي وأهلي [2] .

رواه زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، وزاد فيه .

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٥٣) .

(٢) انظر السابق .

٣٥٠٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن نصر ، ثنا هارون بن عبد الله الحمال ، ثنا محمد بن الحسن المخزومي ، قالا : ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب ، قال : لم يشهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مشهداً قط إلا كنت حاضره ، ولم يبايع ببيعة قط إلا كنت حاضره ، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها ، ولا غزا غزاة قط أول النهار أو آخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم قط إلا وكنت أمامهم ، ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم ، وما جعلت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

السياق لمحمد بن الحسن وهو أتم .

٣٥٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما أقبل صهيب مهاجراً نحو النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاتبعه نفر من قريش ، فنزل من راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال : يا معشر قريش، لقد علمتم أني من أرماكم رجلا، وأيم الله لا تصلون إليّ حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي من شيء ، افعلوا ما شئتم ، وإن شئتم دللتكم على مالي وشأني بمكة وخليتم سبيلي ، قالوا : نعم نفعل ، فلما قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة قال : « ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى » فنزلت : ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ﴾ » [البقرة : ١٠٧] [(٢)] .

٣٥٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد العيني الأصبهاني ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا حصين بن حذيفة ، أخبرني أبي

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤٣) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤٣) ، وابن سعد في الطبقات الكبري (٣/ ١/ ٦٢).
وفي إسناده علي بن زيد بن جُدعان ، ضعيف الحديث .

وعمومتي ، عن سعيد بن المسيب ، عن صهيب ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر ، وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش، فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقعد ، فقالوا : قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكيا فقاموا ، فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت يريدون ردي ، فقلت لهم : هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وحلتين لي بمكة وتخلون سبيلي، وتوثقون لي ؟ ، ففعلوا فتبعتهم إلى مكة ، فقلت : احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواقي ، واذهبوا إلى فلان شأنه كذا وكذا فخذوا الحلتين ، فخرجت حتى قدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قباء قبل أن يتحول منها ، فلما رآني قال : « **يا أبا يحيى ربح البيع** » ثلاثًا ، فقلت : يا رسول الله ، ما سبقني إليك أحد فيخبرك وما أخبرك إلا جبريل ـ عليه السلام ـ [(١)] .

٣٥٠٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الغسال الأصبهاني ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة ، حدثني علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب ، أن المشركين لما أطافوا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقبلوا على الغار وأدبروا ، قال : واصهيباه ولا صهيب لي ، فلما أراد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخروج بعث أبا بكر مرتين أو ثلاثًا إلى صهيب فوجده يصلي فقال أبو بكر للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجدته يصلي فكرهت أن أقطع عليه صلاته ، فقال : « **أصبت** » ، وخرجا من ليلتهما فلما أصبح خرج حتى أتى أم رومان زوجة أبي بكر، فقالت : ألا أراك ههنا وقد خرج أخواك ووضعا لك شيئًا من زادهما ، قال صهيب : فخرجت حتى دخلت على زوجتي، فأخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى أقدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة ، فأجده وأبا بكر جالسين ، فلما رآني أبو بكر قام إليّ فبشرني ، بالآية التي نزلت فيّ وأخذ بيدي فلمته بعض اللائمة ، فاعتذر وربحني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ربح البيع أبا يحيى** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٧) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٦٣) : وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٦٨) : وفيه محمد بن الحسن زبالة ، وهو متروك .

تقدم .

عامر بن ربيعة

٣٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسي الخطمي ، ثنا القاسم بن نصر المخرمي ، ثنا أحمد بن القاسم الليثي ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، حدثني موسى بن عبيدة ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة أنه نزل به رجل من العرب فأكرم عامر مثواه ، وكلم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءه الرجل ، فقال : إني استقطعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ واديًا ما في العرب واد أفضل منه ، وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك من بعدك، قال عامر : لا حاجة لي في قطعتك نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا : ﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴾ [الأنبياء : ١][(١)] .

٣٥٠٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا المسعودي ، ثنا أبو بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه ، قال: إن كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليبعثنا في السرية ما لنا زاد إلا السَّلْف ـ يعني الجراب من التمر ـ فيقسمه صاحبه بيننا قبضة قبضة حتى يصير إلى تمرة ، قال : فقلت : وما كان يبلغ من التمرة ، فقال : لا تقل ذلك يا بني ولبعد أن فقدناها فاختللنا إليها[(٢)] .

عامر بن عبد الله بن الجراح : أبو عبيدة بن الجراح

تقدم .

عائشة

تقدمت .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ، متروك الحديث .

(٢) إسناده ضعيف .

عبد الله بن جحش

٣٥٠٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم ، عن الشعبي ، قال : أول لواء عقد في الإسلام لواء عبد الله بن جحش ، وأول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش[١] .

٣٥٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا طاهر بن عيسى المصري ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا ابن وهب ، حدثني أبو صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني أبي ، أن عبد الله بن جحش ، قال له يوم أحد : ألا تدعو الله ، فخلوا في ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال : يا رب إذا لقيت العدو غداً فلقني رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يأخذني فيقتلني ويجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك غداً قلتَ : يا عبد الله من جدع أنفك وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت . قال سعد : فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقتان في خيط[٢] .

٣٥١٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا سفيان ، عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عبد الله بن جحش : اللهم أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي ، أو أذني أو جميعًا ، ثم تسألني : فيم ذلك ؟ فأقول : فيك . قال سعيد بن المسيب : فإني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما أبر أوله[٣] .

عبد الله بن رواحة

٣٥١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن سهل ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ،

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٠٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، مجهول .

(٣) إسناده ضعيف .

عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما أراد عبد الله بن رواحة الخروج إلى مؤتة من أرض الشام ، أتاه المسلمون يودعونه ، فبكى ، فقالوا له : ما يبكيك ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيا ، ولا صبابة لكم ، ولكني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ هذه الآية : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ [مريم : ٧١] فقد علمت أني وارد النار ، ولا أدري كيف الصدر بعد الورود(١) .

٣٥١٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري ، قال : زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مؤتة ، فبكى أهله حين رأوه يبكي ، فقال : والله ما بكيت جزعًا من الموت ولا صبابة لكم ، ولكني بكيت من قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتمًا مقضيًا ﴾ [مريم : ٧١] فأيقنت أني واردها ولم أدر أأنجو منها أم لا ؟ (٢) .

عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي

٣٥١٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيي بن عبد الحميد ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا دحيم ، ثنا سعيد ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، قالت : خرجت أسماء بنت أبي بكر مهاجرة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي حبلى بعبد الله بن الزبير، فوضعته فلم ترضعه حتى أتت به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذه فوضعه في حجره ، فطلبوا تمرة يحنكه بها حتى وجدوا ، فكان أول شيء دخل بطنه ريق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسماه عبد الله ، قال شعيب في حديثه : فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتمرة ، قالت عائشة : فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها ، فمضغها ثم وضعها في فيه (٣) .

---

(١) انظر الحلية (١/ ١١٨) .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٠٩ ، ٥٤٦٩) ، ومسلم (٢١٤٦) .

٣٥١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا دران بن سفيان البصري ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز ، سمعت عامر بن عبد الله ابن الزبير ، يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يحتجم فلما فرغ قال : « **يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد** » فلما برزت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمدت إلى الدم فحسوته فلما رجعت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما صنعت يا عبد الله ؟** » قلت : جعلته في مكان ، ظننت أنه خَافٍ على الناس ، قال : « **فلعلك شربته** » قلت : نعم ، قال : « **ومن أمرك أن تشربَ الدم ؟ ويل لك من الناس ، وويل للناس منك** »[(١)] .

٣٥١٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا محمد بن موسى الجرشي ، ثنا سعد أبو عاصم ـ مولى سليمان بن علي ـ قال : زعم لي كيسان ـ مولى عبد الله بن الزبير ـ قال : دخل سلمان على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له : « **فرغت** » . قال : نعم . قال سلمان : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال: « **أعطيته غسالة محاجمي يهريق ما فيها** » قال سلمان : ذاك شربه ، والذي بعثك بالحق ، قال : « **شربته ؟** » قال : نعم . قال : « **لِمَ ؟** » قال : أحببت أن يكون دم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جوفي ، قال بيده علي رأس ابن الزبير ، وقال : « **ويل لك من الناس ، وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين** »[(٢)] .

٣٥١٦ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو المحياة يحيى بن يعلي التيمي ، عن أبيه، قال : دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام ـ وهو حينئذ مصلوب ـ قال : فجاءت أمة عجوز طويلة مكفوفة البصر،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير والبزار كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٧٣) ، والحاكم (٣/ ٥٥٤) ، والبيهقي (٧/ ٦٧) .

وقال الهيثمي : ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم وهو ثقة .

(٢) أخرجه الدارقطني (١/ ٢٢٨) ، وابن عساكر (٧/ ٤٠١) ، وانظر / تلخيص الحبير (١/ ٤٤) ، ومناهل الصفا (ص / ٨) .

فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ فقال الحجاج : المنافق ، فقالت : والله ما كان منافقًا ، إن كان لصوامًا قوامًا برًا ، فقال : انصرفي يا عجوز فإنك قد خرفت ، قالت : لا والله ما خرفت منذ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يخرج من ثقيف كذاب ومبير** » فأما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المبير فأنت(١) .

٣٥١٧ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا محمد بن حسان ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا زياد بن الجصاص ، عن علي بن زيد ابن جدعان ، عن مجاهد ، قال : كنت مع ابن عمر فمر على ابن الزبير ، فوقف عليه فقال : رحمك الله ، فإنك ما علمت صوامًا ، قوامًا ، وصولاً للرحم ، وإني لأرجو أن لا يعذبك الله ، ثم التفت إليّ فقال : أخبرني أبو بكر الصديق ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من يعمل سوءًا يجز به** »(٢) .

عبد الله بن سلام

٣٥١٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن مسهرْ ، وعبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا إسحاق الفروي ، قالوا : ثنا مالك ، عن سالم أبي النضر ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : ما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام ، وهو الذي أنزل الله فيه : ﴿ **وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله** ﴾ [الأحقاف : ١٠] ولم يذكر الفروي نزول الآية(٣) .

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده (٣٢٦) ، والطبراني في كبيره (٢٤ / ٢٧٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٨٢) .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٦) ، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٤١) .

وإسناده ضعيف ، فيه زياد الجصاص ، ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٢) ، ومسلم (٢٤٨٣/ ١٤٧) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ١٦٩ ، ١٧٧) .

وذكره أيضًا أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٤) وقال : وهذا من صحيح حديث مالك وقديمه .

٣٥١٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد بن عتيب ، ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم ، عن مالك بن مغول عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : لما نزلت ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾ [آل عمران : ٩٢] دعا ابن عمر جارية له فأعتقها(١) .

٣٥٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنت غلامًا شابًا عزبًا ، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان الرجل في حياة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رأى الرؤيا قصها عليه ، قال : فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا للنار شيء كقرن البئر - يعني قرنين كقرني البئر - وإذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، فلقينا ملكًا آخر فقال : لن ترع ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل** » . قال سالم : فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً(٢) .

رواه أحمد وإسحاق ، عن عبد الرزاق مثله . ورواه أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مختصرًا .

عبد الله بن عمرو بن حرام ـ والد جابر ـ

٣٥٢١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا فيض بن الوثيق ، ثنا أبو عبادة الأنصاري ، ثنا ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لجابر : « **أبشر بخير ، إن**

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم بن مهاجر ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه البخاري (١٢١ ـ ١١٢) ، ومسلم (٢٤٧٩/ ١٤٠) .

قوله : « لن ترع » : أي لا ضرر عليك .

الله تعالى أحيا أباك فأقعده بين يديه ، فقال : تمن عليّ عبدي ما شئت أعطيكه ، قال : يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك ـ عليه السلام ـ فأقتل فيك مرة أخرى ، قال : إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع » (١) .

٣٥٢٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، وأبو بكر بن خلاد ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا زياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عمرو بن قيس ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، قال : قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك فأقبلت ، فإذا هو بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسجى ، فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعد لا ينهاني، فلما رفع قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع** » ، ثم لقيني بعد أيام فقال : «**أي بني ، ألا أبشرك ، إن الله أحيا أباك فقال : تمن ، فقال : أتمنى يا رب أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى ، فقال : إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون** » (٢) .

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

٣٥٢٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك بن مغول (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن مالك بن مغول ، سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن أبيه ، قال : سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت الأشعري أبي موسى وهو يقرأ القرآن، فقال : « **لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود** » فحدثته بذلك فقال : أنت لي الآن صديق حين أخبرتني هذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٢٠) ، وقال الهيثمي : من طريق الفيض ابن وثيق ، عن أبي عبادة الزرقي ، وكلاهما ضعيف .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٠١٠) مختصراً ، وابن ماجة (١٩٠) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٣) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٦١) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٤٨٥) ، ومسلم (٧٩٣/ ٢٣٥) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٥٠) .

حدث به أبو أسحاق السبيعي ، والثوري ، وشريك ، والناس ، عن مالك بن مغول .

٣٥٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا سلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن زربي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود »[(١)] .

٣٥٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزاة ، ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه ، قال : ونقبت أقدامنا ونقبت قدماي وتساقطت أظفاري ، فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت: غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا الخرق ، قال أبو بردة : فحدثت أبو موسى بهذا الحديث ، ثم ذكر ذلك فقال : ما كنت أصنع أن أذكر هذا الحديث ، كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه . وقال : الله يجزي به[(٢)] .

عبد الله بن مسعود

٣٥٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إني جئتك من عند رجل يمل المصحف عن ظهر قلب . ففزع عمر وغضب وقال: ويحك انظر ما تقول ؟ قال : ما جئتك إلا بحق ، قال : من هو ؟ قال : عبد الله بن مسعود ، قال : ما أعلم أحدًا أحق بذلك منه ، وسأحدثك عن عبد الله ، إنا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم خرجنا ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشي بيني وبين أبي بكر ، فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ ، فقام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستمع إليه ، فقلت :

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه سعيد بن زربي، منكر الحديث .

(٢) أخرجه البخاري (٤١٢٨) ، ومسلم (١٨١٦) .

قوله : نعتقبه : أي يتبادلون الركوب عليه .

قوله : فنقبت : أي تقرحت من عدم ما يجدون ما يلبسونه فيها .

يا رسول الله ، أعتمت ، فغمزني بيده اسكت ، قال : فقرأ وركع وسجد ، وجلس يدعو ويستغفر ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **سل تعطه** » ثم قال : « **من سره أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل ، فليقرأ بقراءة ابن أم عبد** » فعلمت أنا وصاحبي أنه عبد الله، فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره ، فقال : سبقك بها أبو بكر ، وما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه (١) .

رواه الثوري ، وزائدة ، عن الأعمش نحوه . ورواه حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ،عن عمر مثله ، ورواه شعبة ، وزهير وخديج ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله. ورواه عاصم ، عن زر ، عن عبد الله .

٣٥٢٧ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عصمة بن سليمان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، قال : كان عبد الله بن مسعود قائمًا يصلي ، فلما بلغ المائة من النساء ، قال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: « **سل تعطه** » ، فقال: اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفذ ، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد (٢) .

٣٥٢٨ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن خمير بن مالك ، سمعت عبد الله بن مسعود يقول : أخذت من فيّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان ، وأنا أدع ما أخذت من فيّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم ؟ (٣) .

رواه الثوري ، وإسرائيل ، عن أبي إسحاق نحوه .

٣٥٢٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا الحسن بن مدرك ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٠) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٦٤) ، والحاكم (٢/ ٢٢٧) ، والخطيب في تاريخه (١/ ١٤٧) .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٥٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٥٩) .

(٣) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ١٢٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه عمرو بن ثابت ، ضعيف الحديث .

ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سليمان بن قيس ، عن أبي سعد الأزدي ، أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : لقد تلقيت من فيّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت ، وأن له ذؤابة يلعب مع الغلمان(١) .

٣٥٣٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كنت غلامًا يافعًا أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط بمكة، فأتى عليّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر فقال : « يا غلام ، عندك لبن تسقينا » فقلت : إني مؤتمن ، ولست بساقيكما ، فقال : « هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد » فأتيتهما بها ، فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الضرع فدعا فحفل الضرع ، فحلب وشرب هو وأبو بكر ، ثم قال للضرع : « أقلص » فقلص ، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : علمني من هذا القول الطيب ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إنك غلام معلم » فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد(٢) .

رواه أبو أيوب الإفريقي ، وأبو عوانة عن عاصم نحوه .

٣٥٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا سعيد بن الأشعث ، ثنا الهيثم بن شداخ ، سمعت الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : عجبًا للناس وتركهم قراءتي وأخذهم قراءة زيد ، وقد أخذت من فيّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعين سورة ، وثابت بن زيد صاحب ذؤابة غلام يجئ ويذهب بالمدينة(٣) .

٣٥٣٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٥٨) .

(٢) أخرجه ابن سعد (٣/ ١٥٠ - ١٥١) ، والإمام أحمد (١/ ٤٦٢ ، ٣٧٩) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٧٦) ، وفي الصغير (١/ ١٨٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

أن عبد الله بن مسعود حدثهم أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : **« آذنك عليّ ترفع الحجاب ، وأن تسمع سوادي حتى أنهاك »** [1] .

رواه الثوري ، وحفص ، وابن إدريس ، وعبد الواحد بن زياد عن الحسن نحوه

٣٥٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، سمع علقمة ، قال : قدمت الشام ، فجلست إلى أبي الدرداء ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقال : أليس فيكم صاحب الوساد ، والسواد ، والسواك [2] .

رواه أبو عوانة وإسرائيل ، عن مغيرة .

٣٥٣٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا المسعودي ، عن عياش العامري ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، أن عبد الله كان صاحب الوساد ، والسواد ، والسواك ، والنعلين[3] .

٣٥٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن مسعود : رأيتني سادس ستة ، ما على ظهر الأرض من مسلم غيرنا [4] .

٣٥٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا أبو وائل ، سمعت حذيفة يقول وابن مسعود قائم : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه من أقربهم وسيلة يوم القيامة[5] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٩) ، وابن ماجة (١٣٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣٦٨٤ ، ٣٧٣٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨٤٤٩) .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٢٦) .

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٩/ ٦٢) .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٢٥) .

(٥) إسناده صحيح .

٣٥٣٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، وحدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة، قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن ابن أم عبد أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة (١) .

رواه واصل الأحدب، وجامع بن أبي راشد، وأبو عبيدة ، وأبو سنان الشيباني ، وحكيم بن جبير ، كلهم عن أبي وائل . ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة .

٣٥٣٨ - حدثناه عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، يقول : قلنا لحذيفة : أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نلزمه ، قال : ما أعلم أحدًا أقرب هديًا وسمتًا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى يواريه جدار بيته من ابن أم أعبد ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة (٢) .

٣٥٣٩ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن منهال (ح)

وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا الحسن بن المثني ، ثنا عفان ، قالا : ثنا حماد ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كنت أجتني لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - سواكًا من الأراك ، فكانت الريح تكفؤه وكان في ساقيه دقة ، فضحك القوم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « ما يضحككم ؟ » قالوا : من دقة ساقيه ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أُحد** » (٣) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٩٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٠٢) .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٤٢١)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٥٥) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٦٢) .
وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٩٢) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح .

رواه جرير ، وعليّ بن عاصم ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن عليّ بن أبي طالب نحوه .

٣٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يحدث عن أبيه ، قال : بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ مر بي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر ، وعمر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سل تعطه** » . قال عمر : ثم انطلقت إليه ، فقال عبد الله : إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه : اللهم إني أسالك إيمانًا لا يبيد ، ونعيمًا لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع - أو قال: لا تبيد - ومرافقة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أعلى جنة الخلد (١) .

رواه الأعمش ، عن أبي إسحاق نحوه ، وعاصم ، عن زر ، عن عبد الله .

٣٥٤١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، قال : بينما عبد الله يدعو بدعاء إذ مر بي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه أبو بكر وعمر ، فلما جاز به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمع دعاءه ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسنلم ـ لا يعرفه ، فقال : « **من هذا ؟ سل تعطه** » . فرجع أبو بكر إلي عبد الله ، فقال: الدعاء الذي كنت تدعو به آنفًا ، فأعده عليّ ، فقال : حمدت الله ، ومجدته ثم قلت : لا إله إلا أنت ، وعدك حق ، ولقاءك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، ورسلك حق ، وكتابك حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق (٢) .

رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن شريك ، فأدخل سعيد بن المسيب بين عون وعبد الله .

٣٥٤٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سعيد ابن أبي الربيع السماك ، ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، ثنا شريك بن أبي نمر ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٦٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عون وبين ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

عن عون بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن مسعود ، أنه بينما هو في المسجد جالس ، مر به النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يدعو ، فذكر مثله [1] .

٣٥٤٣ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثني أبي ، عن أبيه يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن سلمة ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **تمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود** » [2] .

٣٥٤٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة، عن أبي مسعود حين مات ابن مسعود ، وأحدهما يقول لصاحبه : أتراه ترك بعده مثله ، فقال : إن قلت ذاك ، إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ، ويشهد إذا غبنا [3] .

٣٥٤٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ،عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال : كنت جالسًا مع حذيفة وأبي موسي الأشعري ، فقال أحدهما لصاحبه : هل سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول حديث كذا وكذا ؟ فقال : لا . فقال : له الآخر : فأنت سمعته ؟ فقال : لا . فقال : كان صاحب هذه الدار يزعم أنه سمعه ، فقال أبو موسى : لئن فعل ، إن كان ليدخل إذا حجبنا ، ويشهد إذا غبنا [4] .

قال الأعمش : يعني عبد الله بن مسعود .

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٠٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٧٥ - ٧٦) والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٠٢) ، وابن أبي شيبة (١٤/ ٥٦٩) ، وابن سعد (٢/ ٢/ ٩٨) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٤٠٣) .

وقال الحاكم : إسناده صحيح ، وتعقبه الذهبي فقال : سنده واهٍ .

والإسناد ضعيف ، فيه يحيى ، وابنه متروكا الحديث .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٢٨) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٧٩) .

٣٥٤٦ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا وصيف بن عبد الله الأنطاكي ، ثنا محمد بن عيسى المديني ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن محمد ابن سوقة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : أخذت من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة[١] .

عبد الله ذو البجادين

٣٥٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن النضر الأزدي ، قالا : ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا يحيى بن يمان ، عن المنهال بن خليفة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبره ليلاً وأسرج فيه سراجًا ، وأخذه من قبل القبلة ، وكبر عليه أربعًا ، وقال : « **رحمك الله ، إن كنت أوابًا تلاءً للقرآن** »[٢] .

٣٥٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حفص ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا سعد بن الصلت ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : والله لكأني أرى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك ، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين ، وأبو بكر ، وعمر ، يقول : « **أدليا مني أخاكما** » وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحد ثم خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووليا هما العمل ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعًا يديه يقول : « **اللهم إني أمسيت عنه راضيًا فارض عنه** » وكان ذلك ليلاً فوالله ، لقد رأيتني ولوددت أني مكانه ، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة[٣] .

٣٥٤٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي (١٠٥٧) ، والبيهقي (٤/٥٥) ، من طريق المنهال بن خليفة به .
وإسناده ضعيف ، فيه المنهال بن خليفة ، ضعيف .

(٣) انظر البداية والنهاية (٥/١٨) .
وإسناده ضعيف ، سعد بن الصلت ، مجهول .

الحارث التيمي ، أن عبد الله بن مسعود كان يحدث ، قال : قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك ، قال : فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر ، فاتبعتها أنظر إليها ، فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر وعمر ، وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات ، فإذا هم قد حفروا له ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حفرته ، وأبا بكر وعمر يدليانه، وهو يقول : « أدليا إليّ أخاكما » فدلوه إليه ، فلما هيأه لشقه ، قال : « اللهم أني قد أمسيت عنه راضيًا فأرض عنه » قال : يقول عبد الله بن مسعود : ليتني كنت صاحب الحفرة(١) .

عبد الرحمن بن عوف

تقدم .

عثمان بن عفان

تقدم .

عثمان بن مظعون

٣٥٥٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عمن حدثه عن عثمان بن مظعون ، قال : لما رأى عثمان بن مظعون ما في أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من البلاء ، وهو يغدو ويروح في أمان الوليد بن المغيرة ، قال : والله إن غدوي ورواحي آمنًا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابي وأهل ديني يلقون من البلاء والأذى ما لا يصيبني لنقص كبير في نفسي ، فمشى إلى الوليد بن المغيرة . فقال : يا أبا عبد شمس ، وَفَت ذمتك ، وقد رددت إليك جوارك ، فقال له : لم يا ابن أخي، لعله آذاك أحد من قومي ؟ قال : لا ، ولكني أرضى بجوار الله - عز وجل - ولا أريد أن أستجير بغيره ، قال: فانطلق إلى المسجد فاردد عليّ جواري علانية كما أجرتك علانية ، قال فانطلقا ، ثم خرجا حتى أتيا المسجد ، فقال لهم الوليد : هذا عثمان قد جاء يرد عليّ جواري ، قال : قد صدق ، قد وجدته وفيًا كريم الجوار ، ولكني قد أحببت أن لا أستجير بغير الله ،

---

(١) تقدم تخريجه .

فقد رددت عليه جواره ، ثم انصرف عثمان ، ولبيد بن ربيعة بن مالك بن كلاب القيسي في مجلس من قريش ينشدهم ، فجلس معهم عثمان ، فقال وهو ينشدهم : ألا كل شيء ما خلا الله باطل ، فقال عثمان : صدقت ، فقال : وكل نعيم لا محالة زائل ، فقال عثمان : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول . قال لبيد بن ربيعة : يا معشر قريش ، والله ما كان يؤذى جليسكم ، فمتى حدث فيكم هذا ؟ فقال رجل من القوم : إن هذا سفيه من سفهاء معه قد فارقوا ديننا ، فلا تجدن في نفسك من قوله ، فرد لبيد قوله ، فرد عليه عثمان حتى سرى - أي عظم - أمرهما ، فقام إليه ذلك الرجل فلطم عينه فخضرها ، والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان ، فقال : أما والله يا ابن أخي ، إن كانت عينك عما أصابها لغنية ، فقد كنت في ذمة منيعة ، قال : فقال عثمان : بل والله إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى ما أصاب أختها في الله ، وإني لفي جوار من هو أعز منك وأقدر يا أبا عبد شمس ، فقال عثمان بن مظعون فيما أصيب من عينه :

إن تك عيني في رضا الرب نالها ... يدا ملحد في الدين ليس بمهتد
فقد عوض الرحمن منها ثوابه ... ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد
وإني وإن قلتم غوى مضلل ... سفيه على دين الرسول محمد
أريد بذلك الله والحق ديننا ... على رغم من يبغي علينا ويعتدي

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فيما أصيب من عين عثمان بن مظعون :

أمن تذكر دهر غير مأمون ... أصبحت مكتئبًا تبكي كمحزون
أم من تذكر أقوام ذوي سفه ... يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين
لا ينتهون عن الفحشاء ما سلموا ... والغدر فيهم سبيل غير مأمون
ألا ترون - أقل الله خيرهم - ... أنا غضبنا لعثمان بن مظعون
إذ يلطمون ولا يخشون مقلته ... طعنًا دراكًا وضربًا غير مأفون
فسوف يجزيهم إن لم يمت عجلاً ... كيلاً بكيل جزاء غير مغبون[1]

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٠٣) ، وإسناده ضعيف ، فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

٣٥٥١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن أم العلاء ، قالت: توفي عثمان بن مظعون في دارنا، فلما نمت رأيت عينًا تجري لعثمان ابن مظعون ، فذكرت ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ذاك عمله** »(١) .

٣٥٥٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري ، قال : كانت الحبشة متجرًا لقريش يجدون فيها رفقًا من الرزق وأمانًا ، فأمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه بها ، فانطلق إليها عامتهم حين قهروا وتخوفوا الفتنة فخرجوا ، وأميرهم عثمان بن مظعون ، فمكث هو وأصحابه بأرض الحبشة حتى أنزلت سورة والنجم ، وكان عثمان بن مظعون وأصحابه ممن رجع ، فلم يستطيعوا أن يدخلوا مكة حين بلغهم شدة المشركين على المسلمين إلا بجوار ، فأجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون(٢) .

٣٥٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأته : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك -وكان يعد من خيارهم - فلما توفيت رقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **الحقي بسلفنا الخير ، عثمان بن مظعون** » (٣) .

٣٥٥٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمدَ بن إسحاق ، ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه ، عن زياد عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على عثمان بن مظعون حين مات فانكب عليه

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠١٨) ، وأحمد (٦/٤٣٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/٧٦) .

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ١٤٠) .

وإسناده ضعيف ، الزهري لم يدرك تلك الواقعة .

(٣) أخرجه أحمد (١/٣٧ ، ٣٣٥) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣/١/ ٢٩٠) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٧٦) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٠) .

وإسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد .

فرفع رأسه ، ثم حني الثانية ثم رفع رأسه ، ثـم حني الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه يبكي ، فبكى القوم ، فقال : « **أستغفر الله ، أستغفر الله ، اذهب عنها أبا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس منها شيء** »[(١)] .

٣٥٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر - يعني ابن سليمان - ثنا أيوب ، عن عبد ربه بن سعيد المدني ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت ، فأكب عليه يقبله ، وقال : « **رحمك الله يا عثمان ، ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك**»[(٢)] .

٣٥٥٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أن عثمان بن مظعون دخل يومًا المسجد وعليه نمرة قد تخللت فرقعها بقطعة من فروة ، فرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ له ، ورق أصحابه لرقته ، فقال : « **مه ، كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى ، وتوضع بين يديه قصعة وترفع أخرى ، وسترتم البيوت كما تستر الكعبة** » قالوا : وددنا أن ذلك قد كان يا رسول الله ، فأصبنا الرخاء والعيش . قال : « **فإن ذلك لكائن وأنتم اليوم خير من أولئك** »[(٣)] .

٣٥٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت[(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/٣٠٦) وقال الهيثمي: عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، عن أبيه ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

وإسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع ، ضعيف الحديث .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) انظر الحلية (١/١٠٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين ابن شهاب وعثمان بن مظعون .

(٤) أخرجه أبو داود (٣١٦٣) ، والترمذي (٩٩٤) ، وابن ماجة (١٤٥٦) ، والحاكم (٣/ ١٩٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه عاصم ، وهو ضعيف .

٣٥٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا هارون الفروي ، ثنا أبو علقمة ، عن زيد بن أسلم ، قال : هلك عثمان بن مظعون ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجهازه ، فلما وضع في قبره قالت امرأته : هنيئًا لك أبا السائب الجنة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وما علمك بذلك ؟ » قالت : يا رسول الله ، كان يصوم النهار ، ويصلي بالليل . قال : « بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله »(١)

عدي بن حاتم

٣٥٥٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عبيد بن جنادة ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم الطائي ، قال : ما دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قط إلا توسع لي - أو قال تحرك لي - فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه ، فلما رآني توسع لي حتى جلست إلى جانبه(٢) .

العرباض بن سارية

٣٥٦٠ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن مكرم ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، ثنا خالد بن معدان ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر ، قالا : أتينا العرباض بن سارية ، وهو ممن نزل فيه : ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ﴾ [التوبة :٩٢] فسلمنا وقلنا : أتيناك زائرين ، وعائدين ، ومقتبسين(٣) .

٣٥٦١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا ابن عياش ، عن ضمضم ، عن شريح ـ هو ابن عبيد ـ عن

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء برقم (٧٢) .
وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٢٤) وقال: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عطاء بن مسلم
(٣) انظر الحلية لأبي نعيم (٢/ ١٣) .
إسناده ضعيف ، فيه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس .

العرباض ، قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج إلينا في الجمعة وعلينا الحوتكية ، فيقول : « **لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن فارس والروم** »(١) .

٣٥٦٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن وهب ، عن سعيد بن مقلاص ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة بن رويم ، عن العرباض بن سارية، وكان شيخًا كبيرًا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يحب أن يُقبض إليه ، وكان يدعو : اللهم كبرت سني ، ووهن عظمي ، فاقبضني إليك(٢) .

علي بن أبي طالب

تقدم .

عمار بن ياسر

٣٥٦٣ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن حماد الوراق ، وأحمد بن المقدام ، قالا : ثنا عثام بن علي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ قال : كنا عند علي - رضي الله عنه - فدخل عليه عمار ، فقال : مرحبًا بالطيب المطيب ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **عمار ملئ إيمانًا إلى مشاشه** »(٣) .

٣٥٦٤ - حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ،

---

(١) أخرجه أحمد (٤/١٢٨) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٤) : ورجاله وثقوا .
قوله : الحوتكية هي عمامة مخصوصة .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٧) : وعروة وثقه غير واحد ، وسعيد بن مقلاص لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٩ ، ١٠٠) ، والترمذي (٣٧٩٨) ، وابن ماجة (١٤٦ - ١٤٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/٣٨٨) .
قوله : مشاشه هي رؤوس العظام كالمرفق ، وغيره .

عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن عماراً ملئ إيمانًا من قرنه إلى قدمه** »(١) .

٣٥٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن إبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي بن أبي طالب قال : استأذن عمار على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ائذنوا له ، مرحبًا بالطيب المطيب** »(٢) .

٣٥٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا سفيان به (٣) .

٣٥٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عثمان بن عفان ، قال : لقيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالبطحاء ، فأخذ بيدي ، فانطلقت معه ، فمر بعمار وأم عمار وهم يعذبون ، فقال : « **صبراً آل ياسر ، فإن مصيركم إلى الجنة** »(٤) .

رواه عبد الملك الجدي ، عن القاسم بن الفضل مثله .

٣٥٦٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ،

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه ابن إسحاق .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٩٨) ، وابن ماجة (١٤٦) ، والطبراني في الصغير (١/ ٨٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٣) . .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز ، متروك الحديث .

وسمية أم عمار ، فأما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنعه أبو طالب ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس ، فلما كان من العشي أتاهم أبو جهل - لعنه الله - ومعه حربة ، فجعل يشتمهم ويوبخهم (١) .

تقدم له طريق عن ابن مسعود في ترجمة بلال .

٣٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن علي اليقطيني ، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ، ثنا حكيم بن سيف ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن أبي عبيدة بن محمد ابن عمار بن ياسر ، قال : أخذ المشركون عماراً فلم يتركوه حتى سب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر آلهتهم بخير ، فلما أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما وراءك** » قال : شر يا رسول الله ، ما تُرِكتُ حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« **فكيف تجد قلبك؟** » قال : أجد قلبي مطمئنًا بالإيمان ، قال : « **فإن عادوا فعد** » (٢) .

٣٥٧٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : لقي عليّ رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين ، فقال : من أنتما ؟ قالا : من المهاجرين . قال : كذبتما ، إنما المهاجر عمار بن ياسر (٣) .

٣٥٧١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن سعيد بن عروة ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن السدي ، عن عبد الله البهي ، عن ابن عمر ، قال : ما أعرف أحداً خرج يبتغي وجه الله - عز وجل - والدارة الآخرة إلا عماراً (٤) .

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، لعلة الانقطاع بين مجاهد وهذه الواقعة .

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٣٥٧) ، والحديث مرسل .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٤١) .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٤٢) .

٣٥٧٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا خالد بن يوسف السمتي ، ثنا عبد النور بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« اللهم إنك أولعتهم بعمار ، يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار »**(١) .

٣٥٧٣ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان . ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الفضل بن سخيت السندي ، ثنا أحمد بن محمد الرملي ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، أن زيد بن وهب ، قال : كان عمار قد ولع بقريش وولعت به ، فعدوا عليه فضربوه ، فجلس في بيته ، فجاء عثمان بن عفان يعوده ، فخرج عثمان ، فقام حتى صعد المنبر ، فقال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول لعمار : **« تقتلك الفئة الباغية ، قاتل عمار في ا لنار»**(٢) .

٣٥٧٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة ، ثنا حماد ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عمار بن ياسر ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : **« تقتلك الفئة الباغية »**(٣) .

٣٥٧٥ - حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ، ثنا محمد ابن عيسى بن الطباع ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي الهذيل ، عن عمار بن ياسر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : **« ويحك يا ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية »**(٤) .

---

(١) قال أبو نعيم : غريب من حديث طاوس ، لم يروه عنه إلا ليث ، وعبد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة ، تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك ، عن ليث .
وإسناده ضعيف ، ليث ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٢) وقال : غريب من حديث الأعمش ، تفرد به يحيى .

(٣) انظر الحلية (٤/ ٣٦١) .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٦١) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٨٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥١) .

٣٥٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا فضل بن سهل ، ثنا الحسين بن حسن الأشقر ، عن شريك ، عن الأجلح ، وأبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال أحدهما : عن عمار ، وقال الآخر : إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية**»[1] .

٣٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة، أخبرني أيوب ، وخالد الحذاء ، عن الحسن ، قال : أخبرتنا أمنا ،عن أم سلمة ـ زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[2] .

٣٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن الحسن مثله[3] .

٣٥٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا عبدان بن أحمد ، وزكريا الساجي ، وجعفر بن أحمد بن سنان ، قالوا : ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[4] .

٣٥٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن عمر بن غالب، قالا : ثنا سهل بن أبي سهل ، ثنا الفضل بن داود الطرازي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[5] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٠٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

٣٥٨١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبدة بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا غندر ، قالا : ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة مثله (١) .

٣٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله(٢) .

٣٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هشام ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في عمار .... مثله (٣) .

٣٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ، ثنا موسى بن إسحاق القاضي ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني (ح) .

وحدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا هدبة بن عبد الوهاب (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قالوا : ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة المنذر بن مالك ، عن أبي سعيد الخدري، حدثني من هو خير مني أبو قتادة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال لعمار بن ياسر : «ويحك ابن سمية ، بؤسًا لك ، تقتلك الفئة الباغية »(٤) .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣١١) ، ومسلم (٢٩١٦) .
(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٢) ، من طريق محمد بن جعفر .
(٣) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٨) .
(٤) أخرجه مسلم (٢٩١٥) .

٣٥٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ـ من أهل مصر ـ أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر ، فقيل له ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **تقتل عماراً الفئة الباغية** »[١] .

٣٥٨٦ ـ وبه عن شعبة ، عن العوام بن حوشب ، عن رجل من بني شيبان ، عن حنظلة بن سويد الغنوي ، قال : وكان يأمن عند علي وعند أهل الشام ، قال : فجئ برأس عمار ، فجعل رجلان يختصمان في رأس عمار ، يقول هذا: أنا قتلته ، ويقول الآخر: أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : لا عليكما لا تختصما ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **تقتله الفئة الباغية** »[٢] .

عمر بن الخطاب

تقدم .

عمرو بن أم مكتوم

٣٥٨٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد القدوس بن بكر ، عن مسعر ، عن أبي التلاد ، عن الشعبي ، قال : دُخل على عائشة وعندها ابن أم مكتوم ، وهي تقطع له الأترج بالعسل وتطعمه ، فقيل لها ، فقالت: ما زال هذا من آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ منذ عاتب الله ـ عز وجل ـ نبيه فيه[٣] .

عمرو بن تغلب

٣٥٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن زكريا بن جامع ، ثنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢١٤) ، والطبراني في الكبير (٤/ ٩٨ ، ٢٠٠) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٥٥ ، ٣٨٧) .
وإسناده ضعيف ، فيه راوي مجهول .

(٢) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من بني شيبان .

(٣) إسناده ضعيف .

محمد بن هشام السدوسي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن عمرو بن تغلب ، قال : لقد قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كلمة كانت أحب إليّ من حُمر النعم ، خرج على أهل الصفة ذات يوم، فقال: « **إني معطي أقوامًا مخافة هلعهم وجزعهم ، وأمنع آخرين ، أكلهم إلى ما جعل الله في قلوبهم ، منهم عمرو بن تغلب** »(١) .

عمرو بن الجموح

٣٥٨٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا عمير بن عبد بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا بني سلمة ، من سيدكم ؟** » قالوا : جد بن قيس ، وإنا لنبخّله ، قال : « **وأي داء أدوى من البخل ، بل سيدكم الأبيض الجعد ، عمرو بن الجموح** »(٢) .

عمرو بن العاص

٣٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عياش بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال طلحة : لا أحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا، إلاَّ أني سمعته يقول : « **عمرو بن العاص من صالحي قريش** »(٣) .

عمرو بن عبسة الأسلمي

٣٥٩١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مرثد ، ثنا مغيرة بن المغيرة ، عن عثمان بن عطاء ، عن

---

(١) أخرجه البخاري (٩٢٣ ، ٣١٤٥) .
وقد صرح الحسن بالتحديث في رواية البخاري .
قوله : الجزع : ضعف اليقين .
(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٧) وقال : غريب من حديث سفيان عن محمد .
(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٦١) ، والترمذي (٣٨٤٥) .
وإسناد الحديث ضعيف ، لعلة الانقطاع بين ابن أبي مليكة وبين طلحة ـ رضي الله عنه ـ .

أبيه ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قلت لعمرو بن عبسة : يا عمرو ، لم سميت ربع الإسلام ؟ قال : إن الله تعالي ألقي في روعي الإسلام قبل الإسلام ، وأن أمر الجاهلية والأصنام باطل ، فجعلت أسأل عن الأخبار وأتصدي للركبان ، حتي مر بي ركب وهم منصرفون من مكة ، فقالوا : خرج بها رجل من قريش يزعم أنه نبي ، فأتيت مكة حتي لقيته ، فقلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من معك علي هذا الأمر ؟ قال: « حر ، وعبد » يعني أبا بكر وبلالاً ، قال : قلت يا رسول الله ، أنا معك علي هذا الأمر ، فأسلمت ، فكنت رابع أربعة ، فبذلك سميت ربع الإسلام. فقلت : يا رسول الله ، أقيم معك أم ألحق بأهلي ؟ قال : « **الحق بأهلك ، فإذا سمعت أني خرجت إلى يثرب فأتني** » فلما قدم المدينة أتيته فسلمت عليه ، فرد علي السلام ، وسألته عن أشياء ، فكان فيما سألته ، أي الرقاب أفضل ؟ قال : « **أغلاها ثمنًا ، وأنفسها عند أهلها** »[1] .

٣٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن حصين ، عن عمران بن الحارث ، عن مولى لكعب ، قال : انطلقنا مع عمرو بن عبسة ، والمقداد بن الأسود ، ونافع بن حبيب الهذلي ، وكان على كل رجل منا رعية ، فإذا كان يوم عمرو بن عبسة أردنا أن نخرج فئات ، فخرج يومًا برعاية ، فانطلقت نصف النهار ، فإذا سحابة قد أظلته ما فيها عنه فضل ، فأيقظته فقال : إن هذا شيء أتينا به لئن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير ، فوالله ما أخبرت به حتى مات[2] .

فاطمة الزهراء

تقدمت .

فاطمة بنت أسد أم علي

تقدمت .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٣/٨٣١) ، من طريق آخر عن أبي أمامة .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه مجهول .

٣٥٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا معلى بن أسد ، ثنا محمد بن حمران ، عن عبد الله بن حبيب ، عن أم سليم ، عن أمها ، عن مارية ، قالت : تطأطأت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ حتى صعد حائطًا فرمى المشركين(١) .

مصعب بن عمير العبدري

٣٥٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعـة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، أن الأنصار لما سمـعوا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـوله ، وأيقنوا واطمأنت أنفسهم إلى دعوته ، فـصدقوه وآمنوا به ، كانوا من أسـباب الخير ، وواعـدوه الموسم من العام القابل ، فرجـعوا إلى قومهم ، بعثوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ابعث إلينا رجلاً من قبلك ، فيدعو النـاس إلى كتاب الله ، فإنه أدني أن يتبع ، فبـعث إليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مصعب بن عميـر أخا بني عبد الدار ، فنزل بني غنم على أسعد بن زرارة يحدثهم ويقص عليهم القـرآن ، فلم يزل مصعب عند سعد بن معـاذ يدعو ويهدي الله على يديه ، حـتى قل دار من دور الأنصـار إلا أسلم فـيـها ناس لا مـحـالة ، وأسلم أشرافهم ، وأسلم عـمرو بن الجموح ، وكسـرت أصنامهم ، ورجع مصعب بن عـمير إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان يُدعى المقرئ(٢) .

٣٥٩٥ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا فليح بن سليمـان ، ثنا موسى بن عقبـة ، عن ابن شهاب ، قال : لما بايع أهل العـقبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـرجعوا إلى قومهم ، فدعـوهم سراً ، وأخبروهم برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبالذي بعثـه الله به ، وتلوا عليهم القرآن ، بعثوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ معاذ بن عفـراء ، ورافع بن مالك ، أن ابعث إلينا أحدًا من قِبـلك ، فليدع الناس لكتاب الله ، فـإنه قَمِنٌ - أي حقـيق - أن يتبع ،

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة ، والحديث مرسل .

فبعث إليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مصعب بن عمير : فأقبل مصعب بن عمير مقبلاً ، وعليه إهاب كبش قد تنطق به ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« انظروا إلى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه ، لقد رأيته بين أبوين يغدوانه بأطيب الطعام والشراب ، فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون »** (١) .

معاذ بن جبل

٣٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر الصايغ ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان عن خالد ، وعاصم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل »** (٢) .

٣٥٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن أبي عون ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عمر بن عبيد ، عن عمران ، عن الحسن ، وأبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل »** (٣) .

٣٥٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سلام بن سليم ، ثنا زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه »** (٤) .

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (٩/ ٥٤٨) .

وإسناده ضعيف ، لأن الحديث مرسل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٨٠) ، والترمذي (٣٧٩١) ، وابن ماجة (١٥٤) ، وابن حبان (٢٢١٨) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٢٠٢) .

وإسناده موضوع ، فيه سلام بن سليمان الطويل ، كذاب .

٣٥٩٩ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمود بن خراش، ثنا مروان بن مقارب ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن شهر بن حوشب ، قال عمر بن الخطاب : لو استخلفت معاذ بن جبل ، فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك ، لقلت: سمعت نبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة بحجر** » (١) .

٣٦٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن كعب ،قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **معاذ بن جبل إمام العلماء برتوة** » (٢) .

٣٦٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن عبد الله بن أزهر ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله (٣) .

٣٦٠٢ ـ حدثنا أبو أحمد ثابت بن عبد الله الناقد ، ثنا علي بن إبراهيم بن مطر، ثنا عبدة بن عبد الرحيم ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي العجفاء - أو أبي العجماء الشك من عبدة - قال : قيل لعمر بن الخطاب : لو عهدت إلينا ؟ فقال : لو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ، ثم قدمت على ربي ، فقال لي : من وليت على أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قلت : سمعت نبيك وعبدك ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة** » (٤) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٤٨) ، من طريق سعيد بن أبي عروبة به .
وإسناده ضعيف ، لانقطاعه بين شهر ، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(٣) أخرجه الطبراني في في المعجم الكبير (٢٠/ ٤١) .
وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣١٤) : وفيه محمد بن عبد الله بن أزهر الأنصاري ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢/ ١٠٧) .

٣٦٠٣ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **«خذو القرآن من أربعة ؛ من ابن أم عبد - فبدأ به - ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة»** (١) .

٣٦٠٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص وغيره ، عن عبد الله بن مسعود (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا ابن علية ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، حدثني فروة بن نوفل الأشجعي ، قال : قال ابن مسعود : إن معاذ بن جبل كان أمة قانتًا لله حنيفًا ، فقيل : إن إبراهيم كان أمة قانتًا لله حنيفًا ، فقال : ما نسيت هل تدري ما الأمة ، وما القانت ؟ فقال : الله أعلم ، فقال : الأمة الذي يعلم الناس الخير ، والقانت المطيع لله ولرسوله (٢) .

٣٦٠٥ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا هشيم ، ثنا سيار ، عن الشعبي ، قال : قال عبد الله بن مسعود : إن معاذًا كان أمة قانتًا ، فقيل : إن إبراهيم كان أمة قانتًا ، فقال عبد الله : إنّا كنا نشبه معاذًا بإبراهيم ، قيل له : فمن الأمة ؟ قال : الذي يعلم الناس الخير (٣) .

رواه فراس بن يحيى ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٦ ، ٣٨٠٨)، ومسلم (٢٤٦٤/١١٦) ، والترمذي (٣٨١٠) ، وأحمد (٢/١٨٩ ، ١٩٥) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٤) ، ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٤) : ورجاله رجال الصحيح ، غير حجاج بن إبراهيم وهو ثقة .

(٣) أخرجه الحاكم (٢/٣٥٨) ، وانظر السابق .

٣٦٠٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا حبيب بن أبي مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإذا فيهم شاب أكحل العينين ، براق الثنايا ، لا يتكلم ، ساكت ، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لي : من هذا ؟ فقال : معاذ بن جبل ، فوقع في نفسي حبه ، فكنت معهم حتى تفرقوا[(١)] .

٣٦٠٧ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا شهر بن حوشب، سمعت ابن غنم يحدث عن عائذ الله بن عبد الله ، أنه دخل المسجد يومًا مع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحضر ما كانوا أول إمرة عمر بن الخطاب ، قال : فجلست مجلسًا فيه بضع وثلاثون كلهم يذكرون حديثًا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي الحلقة فتى شاب شديد الأدمة ، حلو المنطق ، وضيء ، وهو أشب القوم سنًا ، فإذا اشتبه عليهم من أحاديث القوم شيء ردوه إليه فحدثهم حديثهم ، ولا يحدثهم شيئًا إلا أن يسألوه ، فقلت : من أنت يا عبد الله ؟ قال : أنا معاذ بن جبل[(٢)] .

كذا وقع في كتابي : عبد الحميد بن جعفر ، ورواه جماعة ، فقالوا : عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

٣٦٠٨ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا أبو العباس بن السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا أبو عامر العقدي ، ثنا أيوب بن سيار الزهري ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبي بحرية ، قال : دخلت المسجد بحمص فإذا أنا بفتى حوله الناس جعد قطط ، فإذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : معاذ بن جبل[(٣)] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٢٣٠) .

(٢) انظر السابق .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه أيوب بن سيار ، متروك الحديث .

٣٦٠٩ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو كريب ثنا غنام ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن شهر بن حوشب ، قال : كان أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا تحدثوا وفيهم معاذ بن جبل ، نظروا إليه هيبة له[(١)] .

معاوية بن أبي سفيان

٣٦١٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أبو الفتح نصر ابن منصور ، عن بشر بن الحارث ، حدثني زيد بن أبي الزرقاء ، أنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر معاوية ، قال : « **اللهم اجعله هاديًا مهديًا واهد به** »[(٢)] .

٣٦١١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل ، ثنا الوليد بن مسلم ، مثله[(٣)] .

له ذكر في ابن مسعود ، وفي علي وغيره.

المقداد بن الأسود

٣٦١٢ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا محمد بن جرير ، حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا المخارق ، عن طارق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهداً ، لأن أكون أنا صاحبه أحب إليَّ مما في الأرض من شيء ، كان رجلاً فارسًا ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا غضب أحمرت وجنتاه ، فأتاه المقداد على تلك الحال ، فقال : أبشر يا رسول الله ، فوالله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ **فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون** ﴾ [المائدة : ٢٤] ، لكن والذي بعثك بالحق لنكونن من بين يديك، ومن خلفك وعن يمينك ، وعن شمالك ، أو يفتح الله - عز وجل - لك[(٤)] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٢٣١) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٤٢) ، ولكن من طريق آخر .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٥٢ ، ٤٦٠٩) ، وأحمد (١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨) ، والحاكم (٣/ ٣٤٩) .

٣٦١٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : لما خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى بدر ، استشار الناس ، فقام المقداد بن عمرو ، فقال : يا رسول الله ، امض لما أمرك الله به ، فنحن معك ، والله ما نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ **فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون** ﴾ [المائدة: ٢٤]، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون ، والذي بعثك بالحق نبيًا لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيرًا ودعا له (١) .

٣٦١٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا سلمان بن المغيرة، ثنا ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، حدثني المقداد بن الأسود ، قال : جئت أنا وصاحبان لي ، قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد (٢) . الحديث تقدم.

هلال مولى المغيرة

٣٦١٥ ـ حدثنا محمد بن محمد الحافظ أبو أحمد الكرابيسي في كتابه ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مصعب القارئ ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، سمعت عبد الله ابن محمد ، يذكر عن يوسف بن الخشاب ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه** » قال : فدخل - يعني هلالاً - فقال له : « **صل عليّ يا هلال** » ، وقال : « **ما أحبك إلى الله - عز وجل - وما أكرمك عليه** » (٣) .

أبو هريرة

٣٦١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، أن أبا هريرة كان يقول : والله الذي لا إله إلا هو ، إن

---

(١) إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين ابن إسحاق وهذه الواقعة .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤ ـ ٥) ، ومسلم (٢٠٥٥) ، والترمذي (١٨٦٢) .

(٣) انظر الحلية (٢/ ٢٤) ، وإسناده ضعيف .

كنت لأعتمد على كبدي من الجوع ، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ، ولقد قعدت يومًا على طريقهم الذي يخرجون منه ، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله وما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله - عز وجل - وما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر بي أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتبسم وعرف ما في نفسي ، وما في وجهي ، ثم قال : « **يا أبا هر** » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « **الحق** » ثم مضى واتبعته ، فدخل واستأذنت فأذن لي ، فدخلت فوجد لبنًا في قدح ، فقال : « **من أين هذا اللبن ؟** » قالوا : أهداه لك فلان أو فلانة ، فقال : « **يا أبا هر** » فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « **الحق أهل الصفة فادعهم** » . قال : وأهل الصفة أضياف الإسلام ، لا يلوون على أهل ولا مال ، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ، ولم يتناول منها شيئًا ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها، وأشركهم فيها(١) .

٣٦١٧ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : كنت في سبعين رجلاً من أصحاب الصفة ، ما منهم رجل عليه رداء ، إنما بردة أو كساء قد ربطوها في أعناقهم(٢) .

٣٦١٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن الهيثم ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، سمعت أبي يقول : ثنا أبو حمزة ، عن جابر ، عن عامر ، عن أبي هريرة ، قال : كنت من أصحاب الصفة ، فظللت صائمًا ، فأمسيت وأنا أشتكي بطني ، فانطلقت لأقضي حاجتي ، فجئت وقد أكل الطعام ، وكان أغنياء قريش يبعثون بالطعام إلى أهل الصفة ، فقلت : إلى من ؟ قال : إلى عمر بن الخطاب ، فأتيته وهو يسبح بعد الصلاة ، فانتظرته ، فلما انصرف دنوت منه ، فقلت : اقرئني وما أريد إلا الطعام ، قال : فأقراني آيات من سورة

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥٢) ، والترمذي (٢٤٧٧) ، وأحمد (٢/ ٥١٥) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٤٦ ، ٧/ ٨٣) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥ ـ ١٦) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٦) ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

آل عمـران ، فلما بلغ أهله دخل وتركني على البـاب، فأبطأ ، فقلـت : ينزع ثيابه ثم يأمر لي بطعام ، فلم أر شيئًا ، فلما طال عليّ ، قمت فمشيت ، فاستقبلني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أبا هريرة إن خلوف فمك الـليلة لشديد** » فقلت: أجل يا رسول اللـه ، لقـد ظللت صائمًا وما أفطرت بعد ، وما أجـد ما أفطر عليه ، قال : « **فانطلق** » فانطلقت معه حتى أتينا بيته ، فدعا جارية له سوداء ، فقال : « **آتينا بتلك القصـعة** » قال : فأتتنا بقصعة فيهـا وضر من طعام - أراه شعيرًا - قد أكل وبقي في جوانبها بعضه - وهو يسير - فسميت وجعلت أتتبعه ، فأكلت حتى شبعت (١) .

٣٦١٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال ، ثنا مـحمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتني أصـرع بين منبر النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ وبين حجرة عـائشة فيـقول الناس : إنه مجنون ، وما بي جنون ، ما بي إلا الجوع (٢) .

رواه يحيي بن حسـان، عن أبي هلال مثله. ورواه وكيع ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، ورواه المقبري ، وأبو حازم وغيرهما عن أبي هريرة .

٣٦٢٠ ـ **حـدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعـة الدمشقي ، عن أبي اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حـدثني سعيد ، وأبو سلمة ، أن أبا هريرة ، قال : إنكم تـقولون : إن أبا هريرة ، يكثـر الحديث عن رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ ، وتقولون : ما للـمهاجرين والأنصار لا يحـدثون عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مـثل حديث أبـي هريرة ، وإن إخواني من المهـاجـرين كان يشـغلهم الصـفق بالأسواق ، وكان يشـغل إخواني من الأنصار عمل أموالهـم ، وكنت امرءًا مسكينًا من مساكين الصـفة ، ألزم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ملء بطني ، فـأحضر حين يغيبون ، وأعي حين ينسون (٣) .

---

(١) انظر البداية والنهاية (٨/ ١١١) .

وإسناده ضعيف ، فيه جابر الجعفي ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ٣٧٨) .

(٣) أخرجه البخاري (١١٨) ، ومسلم (٢٤٩٢) ، بنحوه .

٣٦٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، قال : كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان ، فتمخط فيهما ، وقال : بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ، لقد رأيتني بين منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحجرة عائشة أخرّ مغشيًا عليّ ، فيجئ الجائي فيقعد على صدري ، فأقول : إنه ليس بي ذلك ، إنما هو الجوع[1] .

٣٦٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري، عن أبي هريرة ، قال : إن الناس يقولون : يكثر أبو هريرة ، ولكن والله كنت ألزم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليشبع بطني حين لا آكل الخمير ، ولا ألبس الحرير ، ولا يخدمني فلان ولا فلانة ، وكنت ألصق بطني بالحصى من الجوع ، واستقرئ الرجل آية من كتاب الله ، هي معي كي ينقلب بي فيطعمني[2] .

٣٦٢٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا جويرة بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، قال : لما قدمت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قلت في الطريق :

يا ليلة من طولها وعنائها   على أنها من دارة الكفر نجت

قال : وأبق غلام لي في الطريق ، فلما قدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبايعته ، فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام . قال : « **يا أبا هريرة ، هذا غلامك** » فقلت : هو حر لوجه الله ، فأعتقته[3] .

٣٦٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا سليم بن حيان ، سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة ، قال : نشأت يتيمًا ، وهاجرت مسكينًا ، وكنت أجيرًا لابنة غزوان بطعام بطني ، وعقبة رجلي ، أحدو بهم

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٨٦) .

إذا ركبوا ، واحتطب إذا نزلوا ، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا ، وجعل أبا هريرة إمامًا [1] .

٣٦٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، أنه صلى بالناس يومًا ، فلما سلم رفع صوته ، فقال : الحمد لله الذي جعل الدين قوامًا ، وجعل أبا هريرة إمامًا ، بعد أن كان أجيرًا لابنة غزوان على شبع بطنه وحمولة رجله[2] .

٣٦٢٦ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يعقوب الدورقي ثنا إسماعيل بن علية ، عن الجريري ، عن مضارب بن حزن ، قال : بينا أنا أسير من الليل ، إذا رجل يكبر ، فألحقته ببعيري ، فقلت : من هذا المكبر؟ قال : أبو هريرة . قلت : ما هذا التكبير ؟ قال : شكر . قلت : على مه ؟ قال : على أن كنت أجيرًا لبرة بنت غزوان بعقبة رجلي وطعام بطني ، وكان القوم إذا ركبوا سقت بهم ، وإذا نزلوا أخدمهم ، فزوجنيها الله ، فهي امرأتي ، فإذا ركب القوم ركبت ، وإذا نزلوا خدمت[3] .

٣٦٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، أنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني سعيد ، وأبو سلمة ، أنا أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حديث تحدثه يومًا : « **لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول** » فبسطت نمرة عليّ حتى إذا قضى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقالته جمعتها إلى صدري ، فما نسيت من مقالة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تلك من شيء [4] .

رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهري. عن الأعرج ، عن أبي هريرة مثلة .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٣٧٩) .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

وفي إسناده مضارب بن حزن ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه البخاري (١١٩) ، ومسلم (٢٤٩٢/ ١٥٩) من طرق أخرى .

٣٦٢٨ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن مودود ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الله بن أبي يحيى ، سمعت سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا تسألني من هذه الغنائم التي يسألني أصحابك ؟** » فقلت : أسألك أن تعلمني ما علمك الله ، قال : فنزعت نمرة على ظهري ، فبسطتها بيني وبينه ، حتى كأني أنظر إلى القمل يدب عليها فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه ، قال : « **اجمعها فصرها إليك** » فأصبحت لا أسقط حرفًا مما حدثني (١) .

أم إسحاق

٣٦٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا بشار بن عبد الملك ، حدثتني جدتي أم حكيم ، قالت : سمعت أم إسحاق تقول : هاجرت مع أخي إسحاق إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة ، فلما كنت في بعض الطريق ، قال لي أخي : اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيت نفقتي بمكة ، فقالت : إني أخشى الفاسق - تعني زوجها - قال : كلا إن شاء الله ، قالت : فلبثت أيامًا ، فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه ، فقال : ما يقعدك ها هنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ذهب يأخذ نفقته ، قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله ، فقدمت فدخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يتوضأ ، فقلت : يا رسول الله ، قد قتل إسحاق ، وأنا أبكي ، وهو ينظر إليّ ، فإذا نظرت إليه ، وقد نكس في الوضوء وأخذ كفًا من ماء فنضحه في وجهي .

قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها (٢) .

---

(١) انظر البداية والنهاية (٨/ ١١١) .

وإسناده ضعيف ، أبو بكر الحنفي ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٦٧) ، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٤٤١) .

وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٦٠) : وفيه أم حكيم ، ولم أجد لها ترجمة .

أم أيمن

تقدمت .

أم حرام

تقدمت .

أم سليم

تقدمت .

أم سليط

٣٦٣٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثني يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : قال ثعلبة بن أبي مالك : إن عمر بن الخطاب قسم مروطًا بين نساء من نساء أهل المدينة ، فبقي فيها مروط جيد ، فقال له بعض من عنده : يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التي عندك ، يريدون أم كلثوم بنت علي - فقال عمر : أم سليط أحق به ، وأم سليط من نساء الأنصار ، ممن بايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت ترفو لنا القرب يوم أحُد [(١)] .

أم شريك

٣٦٣١ - حدثنا إبراهيم بن أحمد ، ثنا أحمد بن فرج ، ثنا أبو عمر المقري ، ثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، أنه قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام ، فأسلمت وهي بمكة ، وهي إحدي نساء قريش ، ثم إحدى نساء بني عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي العسكر الدوسي ، فأسلمت ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سراً تدعوهن إلى الإسلام ، وترغبهن في الإسلام ، فظهر أمرها لأهل مكة ، فأخذوها وقالوا لها : لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا ، ولكن سنردك إليهم ، قالت : فحملوني على بعير ليس عليه شيء موطأ ولا

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٦٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الزهري وتلك الواقعة .

غيره ، ثم تركوني ثلاثًا لا يطعمونني ولا يسقوني ، قالت : فما أتت عليّ ثلاث حتى ما في الأرض شيء أسمعه ، قالت : فنزلوا منزلاً ، وكانوا إذا نزلوا منزلاً أوثقوني في الشمس واستظلوا هم منها ، وحبسوا عني الطعام والشراب ، فلا تزال تلك حالي حتى يرتحلوا ، قالت : فبينا هم قد نزلوا منزلاً وأوثقوني في الشمس واستظلوا منها : إذا أنا بأبرد شيء على صدري فتناولته ، فإذا هو دلواً من ماء ، فشربت منه قليلاً ، ثم نزع فرفع ، ثم عاد فتناولته فشربت منه ثم رفع ، ثم عاد أيضًا فتناولته فشربته منه قليلاً ، ثم رفع ، قالت : فصنع ذلك بي مراراً ، ثم تركت فشربت حتى رويت ، ثم أفضت سائرة على جسدي وثيابي ، فلما استيقظوا إذا هم بأثر الماء عليّ ورأوني حسنة الهيئة ، فقالوا لي : انحللت فأخذت سقاءنا فشربت منه ، قلت : لا والله ما فعلت ، ولكن كان من الأمر كذا وكذا ، قالوا : لئن كنت صادقة فيما قلت لدينك خير من ديننا ، فلما نظروا إلى أسقيتهم وجدوها كما تركوها فأسلموا ، وأقبلت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوهبت نفسها له بغير مهر ، فقبلها ودخل عليها[(١)] .

أم عمارة

٣٦٣٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وحضر البيعة بالعقبة امرأتان قد بايعتا ، إحداهما نسيبة بنت كعب بن عمرو ، وهي أم عمارة ، وكانت تشهد الحرب مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شهدت معه أحداً هي وزوجها زيد بن عاصم وابناها حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة الكذاب ، فجعل يقول له : أتشهد أن محمداً رسول الله ، فيقول: نعم ، ثم يقول : أتشهد أني رسول الله ، فيقول : لا أشهد ، فقطعه مسيلمة ، فخرجت نسيبة مع المسلمين بعد وفاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في خلافة أبي بكر في الردة ، فباشرت الحرب بنفسها ، حتى قتل الله مسيلمة ، فرجعت وبها عشر جراحات بين طعنة وضربة[(٢)] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن مروان ، والكلبي ، وهما كذابان .

(٢) انظر الحلية (٣/ ٤٤) .

وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

قال ابن إسحاق : حدثني هذا الحديث عنها محمد بن يحيى بن حبان ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

السوداء من أهل المسجد

٣٦٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا الحسن بن محمد بن حماد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كانت أمَة لحي من العرب فاعتقوها ، فكانت معهم ، فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور ، قالت : فوضعته ـ أو قالت : فوقع منها ـ فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحمًا فخطفته ، قالت : فالتمسوه فلم يجدوه ، فاتهموني به ، قالت : فطفقوا يفتشونني حتى فتشوا قبلها ، قالت : فوالله إني لقائمة إذ مرت الحدأة فألقته ، قالت : فوقع بينهم ، فقلت : هذا الذي اتهمتموني به ، زعمتم أني أخذته وأنا منه بريئة ، ها هو ذا ، قالت : فجاءت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأسلمت . قالت عائشة : فكان لها خباء في المسجد أو حفش ، قالت : وكانت تأتيني وتتحدث عندي ولا تجلس عندي مجلسًا إلا قالت :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... إلا أنه من بلدة الكفر نجاني

فقلت : ما شأنك لا تقعدين مقعداً إلا قلت هذا ؟ قال : فحدثتني بهذا الحديث [١] .

باب فضل المهاجرين والأنصار

٣٦٣٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا جعفر بن أبي الحسن الخوارزمي ، ثنا عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثني أبي عبيد الله بن إسحاق ، عن الحصين بن حذيفة ، عن أبيه حذيفة ، عن أبي صيفي ، عن أبيه صهيب ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المهاجرون هم السابقون ، الشافعون ، المدلون على ربهم عز وجل ، والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح ،**

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ٧٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه الحسن بن محمد ، مجهول .

فيقرعون باب الجنة ، فيقول لهم الخزن : من أنتم ؟ فيقولون : نحن المهاجرون ، فتقول لهم الخزنة : هل حوسبتم ؟ فيجثون على ركبهم وينثرون ما فى جعابهم ويرفعون أيديهم فيقولون : أي رب أبهذا نحاسب ، لقد خرجنا وتركنا المال والأهل والولد ، فيجعل الله تعالى لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت ، فيطيرون حتى يدخلوا الجنة ، فذلك قوله تعالى : ﴿ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور . الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [فاطر ٣٤ ـ ٣٥] قال صهيب : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا »[(١)] .

٣٦٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن ملول ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، ثنا معروف بن سويد الجذامي ، أن أبا عشانة المعافري حدثه ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل تدرون أول من يدخل الجنة ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « فقراء المهاجرين ، الذين يتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، فتقول الملائكة : ربنا نحن ملائكتك وخزنتك وسكان سماواتك لا تدخلهم الجنة قبلنا ، فيقول : عبادي لا يشركون بي شيئًا تتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، لم يستطع لها قضاء فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل باب ، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار »[(٢)] .

٣٦٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن أبي إياس معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ، فأصلح الأنصار والمهاجرة»[(٣)] .

---

(١) انظر اتحاف السادة المتقين (٩/ ٦٥٠) ، والدر المنثور (٥/ ٢٥٣) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) ، وابن حبان (٢٥٦٥) ، والبزار والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٢) ، وقال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح غير هذا .

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٣٤ ، ٢٨٣٥) ، ومسلم (١٨٠٥) ، والترمذي (٣٨٥٧) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٨٨) .

٣٦٣٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عرعرة ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : صحبت جرير بن عبد الله ، وكان يخدمني وكان أكبر من أنس ، فقال جرير : إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا ما أرى أحدًا منهم إلا أكرمته [١] .

٣٦٣٨ ـ حدثنا حمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أحمد بن أبي صلاية (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، قالا : ثنا عبد العزيز بن يحيى ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، ثم في كل دور الأنصار خير** »[٢]

٣٦٣٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ، قال : لما كان يوم حنين ، قالت الأنصار : والله إن هذا لمن العجب ، إن سيوفنا لتقطر من دماء قريش ، وإن غنائمنا - أحسبه قال - معهم فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبعث إلى الأنصار خاصة ، فقال : « **ما الذي بلغني عنكم ؟** » وكانوا لا يكذبون فقالوا ، قال رسول الله : « **أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم ، وتذهبون برسول الله إلى بيوتكم** » ثم قال : « **لو سلكت الأنصار شعبًا لسلكت شعب الأنصار** » [٣] .

٣٦٤٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عباس بن أحمد بن أبي شجمة ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الأنصاري ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن

---

(١) انظر حلية الأولياء (١/ ٣٣٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن يحيى ، وهو مجهول .

وأخرجه الترمذي (٣٩١٠) ، أحمد (٣/ ١٠٥) ، من طرق أخرى .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٨٨) ، ومسلم (١٠٥٩/ ١٣٤) ، وأحمد (٣/ ١٦٩) .

أنس بن مالك ، قال : خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي توفاه الله فيه ، فصعد المنبر ، ثم قال : « عليّ بالناس » . فاجتمع له من ذلك ما اجتمع ، فقال : «يا أيها الناس ، إن الله أنزل كتابه علي لسان نبيه ، فأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل في كتابه علي لسان نبيه ، فهو حلال إلي يوم القيامة ، وما حرم في كتابه علي لسان نبيه ، فهو حرام إلي يوم القيامة . يا أيها الناس ، لا تعلقوا علي بشيء ، ألا وأن لكل نبي تركة وضيعة ، ألا وأن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم »(١) .

٣٦٤١ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسي بن هارون ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار ، أو نزلت بين أبويها » (٢) .

٣٦٤٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عيسى بن موسى ، عن عروة بن رويم اللخمي ، ثنا أبو مسكين الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : جلسنا يومًا أمام بيوت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المسجد ، في رهط منا معشر الأنصار ، ورهط من المهاجرين ، ورهط من بني هاشم فاختصمنا في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أينا أولى به وأحب إليه ، قلنا : نحن معاشر الأنصار آمنا به ، واتبعناه ، قاتلنا معه وكتيبته في نحر عدوه فنحن أولى برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحبهم إليه ، وقال إخواننا من المهاجرين : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله ، وفارقنا العشائر والأهل والأموال ، وقد حضرنا ما حضرتم ، وشهدنا ما شهدتم ، فنحن أولى برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحبهم إليه ، فقال إخواننا من بني هاشم : نحن عشيرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد حضرنا الذي حضرتم ، وشهدنا الذي شهدتم ، فنحن أولى برسول الله ،

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٤) وقال : هذا حديث غريب من حديث ربيعة ، تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٧) ، وابن حبان (٢٢٩٦) ، والحاكم (٤/ ٨٣) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٣) : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح .

وأحبهم إليه ، فخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقبل علينا ، فقال : « إنكم لتقولون شيئًا » فقلنا مثل مقالتنا ، فقال للأنصار : « صدقتم ، من يرد هذا عليكم » ، وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون ، فقال : « صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم » ، وأخبرناه بما قال بنو هاشم : فقال : « صدقوا ، وبروا من يرد هذا عليهم » ثم قال : « ألا أقضي بينكم ؟ » قلنا : بلى بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ، فقال : « أما أنتم معشر الأنصار ، فإنما أنا أخوكم » فقالوا : الله أكبر، ذهبنا به ورب الكعبة . قال : « وأما أنتم معشر المهاجرين ، فإنما أنا منكم » قالوا : الله أكبر ، ذهبنا به ورب الكعبة . قال : « وأما أنتم بني هاشم ، فأنتم مني وإليّ » فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (1) .

٣٦٤٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن علي ، وأحمد بن زهير ، قالا : ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن بُرَيد ، عن أبي بُردَة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قدمنا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوافقناه حين فتح خيبر ، فأسهم لنا ، - أو قال فأعطانا منها - وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر شيئًا إلا لمن شهد معنا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ، فكان ناس من الناس يقولون لنا - يعني أهل السفينة - : سبقناكم بالهجرة ، قال : ودخلت أسماء بنت عميس ، فقال لها عمر : هذه الحبشية البحرية ، فقالت أسماء : نعم ، فقال عمر : سبقناكم بالهجرة ونحن أحق برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فغضبت ، فقالت كلمة ، كلا والله كنتم مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم ، وكنا في دار - أو في أرض - البعداء والبغضاء في الحبشة وذلك في الله ورسوله ، وأيم الله لا أطعم طعامًا ولا أشرب شرابًا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنحن كنا نؤذى ونخاف ، وسأذكر ذلك لرسول الله ـ

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٣٣) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧) : وفيه أبو مسكين الأنصاري ولم أعرفه .

وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٧) : غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وفي إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس وقد عنعنه .

صلى الله عليه وسلم ـ وأساله ، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك ، فلما جاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : يا نبي الله ، إن عمر قال كذا وكذا ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فما قلت له ؟** » . قالت : قلت كذا وكذا ، قال : « **ليس بأحق بي منكم ، له ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم يا أهل السفينة هجرتان** » قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما في الدنيا شيء ثَم أفرح به ولا أعظم في نفوسهم مما قال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال أبو بردة : قالت أسماء : فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا الحديث : « **ولكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي ، وهاجرتم إليّ** » (١) .

٣٦٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي الصايغ ، ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عمر لأسماء بنت عميس : سبقناكم بالهجرة ، فقالت : أجل والله ، لقد سبقتمونا بالهجرة ، وكنا عند الحفاة العراة ، وكنتم عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلم جاهلكم ، ويفقه عالمكم ، ويأمركم بمعالي الأخلاق (٢) .

رواه الأجلح ، عن الشعبي ، عن أسماء نحوه.

باب فضل أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذم من يبغضهم

٣٦٤٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي، ثنا محمد بن طلحة التيمي ، أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده عويم بن ساعدة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله ـ عز وجل ـ اختارني واختار لي أصحابًا ، وجعل لي منهم أصهارًا وأنصارًا ووزراء ،**

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٣٦ ، ٣٨٧٦)، ومسلم (٢٥٠٢/١٦٩) ، وأبو داود (٢٧٢٥) ، وأبو يعلي (٣٠٣/١٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٥/٤) .
قوله : أرسالاً : أي جماعات .
(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (٧٥/٢) .

فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفًا ولا عدلاً »[1] .

٣٦٤٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا أبو الربيع السمان ، عن عمرو ، عن جابر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **إني أري الناس يكثرون وأصحابي يقلون ، فلا تسبوهم ، فمن سبهم فعليه لعنة الله** »[2] .

٣٦٤٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية ، ثنا محمد بن الفضل الأزدي ، ثنا عمرو ، عن جابر ، قال : إنثال الناس على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : « **يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي ، لا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سبهم** »[3] .

٣٦٤٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس ثنا عمران بن زيد ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **يكون في آخر الزمان قوم ينبزون ، الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظوه ، فاقتلوهم فإنهم مشركون**»[4] .

٣٦٤٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، وعمرو بن أبي الطاهر ، قالا : أنا يوسف بن عدي ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ،

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٦٣٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧ / ١٤٠) ، وابن أبي عاصم (٢/ ٤٨٣) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ٩٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن سالم ، مجهول .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٢٥) ، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٧٧) .
وإسناده ضعيف ، أبو الربيع السمان ، متروك الحديث .

(٣) أخرجه أبو يعلي في مسنده (٢١٨٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/ ١٤٩) .
وسنده موضوع ، فيه الأزدي ، كذاب .

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/ ٤٧٥) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٦٠) ، والذهبي في الميزان (٦٢٨٤) ، وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ٥٩) .
وسنده ضعيف ، فيه الحجاج بن تميم ، ضعيف .

عن ابن عباس ، قال : كنت عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعنده علي ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي ، سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا أهل البيت لهم نبز ، يسمون الرافضة ، فاقتلوهم فإنهم مشركون** »[(١)] .

٣٦٥٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن سفيان ، عن محمد بن خالد ، عن عطاء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سب أصحابي فعليه لعنة الله** »[(٢)] .

٣٦٥١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ، ثنا عبيد بن جناد الحلبي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد ، حدثني إبراهيم بن سعد ، حدثني عبيدة بن أبي رايطة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضًا بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه** »[(٣)] .

٣٦٥٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا محمد بن خطاب الموصلي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شرار أمتي من أجرؤهم على صحابتي** »[(٤)] .

غريب من حديث عروة وهشام ، تفرد به أبو بكر بن أبي سبرة .

---

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (١٢/ ٢٤٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥) : وإسناده حسن.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/ ٤٨٣) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٤٢) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٥٥) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٢٤١) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٤) : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار سيف بن عمر ، وهو متروك ، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن سيف ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٨٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٤٨٠) ، وابن حبان (٧٢٥٦) ، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٧٠) .

(٤) هو كما قال أبو نعيم .

٣٦٥٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن بندار هرمز المعدل التستري ، ثنا يعقوب بن روح ، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن حميد بن سعد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، فقيل لي : يا محمد اشفع فاخرج من أحببت من أمتك** » قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله عز وجل بشتمة رجل من أصحابي** »(١) .

باب خير القرون

٣٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبدالله ، ثنا أبو مسهر (ح)

وحدثنا إبراهيم بن أحمد المقري ، ثنا أبو عمران الجوني ، ثنا هشام بن عمار ، قالا : ثنا صدقة بن خالد ، حدثني عمرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي الناس خير؟ قال : « **أنا وأقراني** » قلنا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : « **ثم القرن الثاني** » قلنا: يا رسول الله ، ثم ماذا ؟ قال : « **القرن الثالث** » قلنا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : « **ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويؤتمنون ولا يؤدون**»(٢) .

٣٦٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا محمد بن كثير ، قالا : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته**»(٣) .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٦) وقال : غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/ ٦٢٧) ، والطبراني في الكبير (٦/ ٥٤) ، وابن عساكر (٦/ ٨٥) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢) : ورجاله ثقات .

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٤٢٩) ، ومسلم (٢٥٣٣) ، والترمذي (٣٩٥٠) ، وابن ماجة (٢٣٦٢) ، وأحمد (١/ ٣٧٨ ، ٤٢٦) ، والبيهقي (١٠/ ١٥٩) .

٣٦٥٦ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن شعبة ، حدثني أبو جمرة ، عن زهدم بن مضرب ، سمعت عمران بن حصين ، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم** » قال عمران : لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثًا « **ثم يجئ قوم ينذرون ولا يوفون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويفشوا فيهم السِّمنَ** » (١) .

٣٦٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية شيبان ، عن عاصم ، عن خيثمة ، والشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ، وشهادتهم أيمانهم**»(٢) .

٣٦٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا الفيض بن الوثيق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسو لالله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خير القرون القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئًا** »(٣) .

باب السابقين وفضل هذه الأمة

٣٦٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا الحسن بن شاذان النيسابوري ، سمعت مؤمل بن إهاب ، يقول : سمعت القعنبي الأكبر - يعني إسماعيل بن مسلمة - يقول : رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت ، وكأن مناديًا ينادي : ألا ليقم السابقون ، فقام سفيان الثوري ، ثم نادي الثانية: ألا ليقم السابقون ، فقام سلم الخواص ، ثم نادي الثالثة : ألا ليقم السابقون ، فقام إبراهيم بن

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٠) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، وأبو داود (٤٦٣٢) ، والترمذي (٢٣٢٢) .

(٢) تقدم تخريجه . .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٧٠ ـ مجمع البحرين) ، وفي الصغير (١/ ١٢٧) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢) : إسحاق بن إبراهيم صاحب الباب ، لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

أدهم ، فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل قرن سابق** »(١) .

٣٦٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله . ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لكل قرن من أمتي سابقون** »(٢) .

٣٦٦١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، وبكر بن سهل قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة ، سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله تعالى قال : يا عيسى ، إني باعث من بعدك أمة ، إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم . قال : يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي** »(٣) .

٣٦٦٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن الحسن المصري ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عيسى بن ميمون ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل أمتي مثل المطر ، لا يدري أوله خير أم آخره** »(٤) .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه مؤمل بن إهاب ، ضعيف .

(٢) انظر حلية الأولياء (١/ ٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٠) ، والطبراني في الأوسط (٤٠٠٥ ـ مجمع البحرين) .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٧) وقال : تفرد به معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٠) : ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وأبي حلبس ، وهما ثقتان .

(٤) أخرجه الطبراني كما في المجمع (١٠/ ٧١) ، وقال الهيثمي : وفيه عيسى بن ميمون ، وهو متروك .

٣٦٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد ، عن أبي الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تسبوا قريشًا فإن عالمها يملأ الأرض علمًا ، اللهم إنك أذقت أولها عذابًا ووبالاً ، فأذق آخرها نوالاً** »(١) .

وأعاده في ترجمة الشافعي .

٣٦٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني الليث بن سعد ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، قال : قال المستورد الفهري ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر قريشًا فقال : « **إن فيهم لخصالاً أربعًا ، أنهم أصلح الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم ، وأمنعهم من ظلم الملوك** » (٢) .

٣٦٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، قالا : ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **للقرشي مثلا قوة الرجلين من غيرهم** » (٣) .

فسأل ابن شهاب سائل : ما يعني بذلك ؟ قال : نُبل الرأي .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٨٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه أبو الجارود ، كذاب .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٣٢ ـ مجمع البحرين)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠) : أحمد بن محمد بن رشدين ، ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨) ، والإمام أحمد (٤/ ٨١ ، ٨٣) ، وأبو يعلى (٧٤٠٠) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٧٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١/ ٣٨٦) .

٣٦٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عوف ، ثنا عمرو ابن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن بحينة بن غزوان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غيرهم**»[1] .

٣٦٦٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن سليمان بن المسحول المخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الجمعة ، فقال: « **ياأيها الناس ، قدموا قريشًا ولا تقدموها ، وتعلموا من قريش ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم**» [2] .

٣٦٦٨ ـ أخبرنا عبدالله بن جعفر - فيما قرئ عليه وأذن لي - ثنا أحمد بن يونس بن خشنام ، ثنا عمار بن نصر ، ثنا إبراهيم بن اليسع المكي ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال : خطب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالجحفة ، فقال: « **يا أيها الناس ، ألست أولى بكم من أنفسكم ؟** » قالوا : بلى . قال : « **فإني كائن لكم على الحوض فرطًا ، وسائلكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عترتي ، لا تقدموا قريشًا فتهلكوا ، ولا تخلفوا عنها فتضلوا ، قوة الرجل من قريش قوة رجلين ، لا تفاقهوا قريشًا فهي أفقه منكم ، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ، خيار قريش خيار الناس ، وشرار قريش خير شرار الناس** »[3] .

٣٦٦٩ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الحسين بن الأحوص ، ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٣٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبد العزيز ، ضعيف .
(٢) انظر / تنزيه الشريعة (١/ ٣٩٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس الكديمي ، متروك .
(٣) إسناده ضعيف جدًا ، فيه إبراهيم بن اليسع المكي ، متروك .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **اللهم اهد قريشًا ، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض ، اللهم أذقت أولها نكالا ، فأذق آخرها نوالا** »[(١)] .

٣٦٧٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركوني ، أبو سائمة الجمحي الدمشقي ، ثنا خليد بن دعلج أبو عمرو السدوسي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش ، قريش أهل الله - ثلاث مرات - فإذا خالفتها قبيلة من العرب ، صاروا حزب إبليس** »[(٢)] .

باب فضل أهل اليمن

٣٦٧١ - حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **جاءكم أهل اليمن ، هم أرق أفئدة ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية** »[(٣)] .

٣٦٧٢ - حدثنا أبو حامد بن محمد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا ابن أبي البختري (ح) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٨١) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ٦١) .
وإسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن مسلم ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه ابن حبان في الضعفاء (١/ ٢٨٠) ، والطبراني في الكبير (١١/ ١٩٧) ، والأوسط (٧٤٧) ، والحاكم (٤/ ٧٥) ، وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي فقال : قلت : واهٍ .
وانظر / اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ٤٥) ، وتنزيه الشريعة للكناني (١/ ١٩١) .
وفي إسناده ابن الأركوني ، منكر الحديث .

(٣) أخرجه البخاري (٤٣٨٨ ، ٤٣٩٠) ، ومسلم (٥٢) ، والترمذي (٣٩٣٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٧ ، ٤٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (٤٠٠١) .
وأيضًا رواه ابن جرير في تفسيره (٢٧/ ١٢٧) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٤٩) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عبد الرحمن بن زياد القطان (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، ثنا علي بن حرب ، قالوا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أتاكم أهل اليمن ، هم أرق افئدة ، وأرق قلوبًا ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين من أصحاب الإبل ، قبل المشرق في ربيعة ومضر »** [1] .

باب فضل العرب

٣٦٧٣ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن خلف وكيع ، وحدثني محمد بن إبراهيم بن مربع ، ثنا سعيد بن أسد بن موسى ، ثنا أبو العوام القطان ، عن قتادة ، عن مطر الوراق ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« الإيمان يمان إلى لخم وجذام ، صلوات الله على جذام ، يقاتلون الكفار على رءوس الشعف لينصروا الله ورسوله »** [2] .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين ، رواه تابعي عن تابعي عن تابعي ، تفرد به أبو العوام ، وهو عمران بن داود القطان .

٣٦٧٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا معقل بن مالك، ثنا الهيثم بن جماز ، عن ثابت، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« حُب العرب إيمان ، وبغض العرب كفر ، فمن أحب العرب فقد أحبني ، ومن بغض العرب فقد أبغضني»** [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٨٧) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٨٨٧) ، وابن حبان (٢٢٩٩) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٨٦) ، وابن جرير في تفسيره (٢٧/ ١٢٧) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٨٩ ـ مجمع البحرين) ، والحاكم (٤/ ٨٧) .
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٥٦) : وفيه الهيثم بن جماز ، وهو متروك .

٣٦٧٥ ـ **حـدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا أبو النضر هـاشم بـن الـقـاسم ، ثنا سلام بـن سليم ، عن زيـد العمي ، عـن منصور ، عـن ابن سيـرين ، عن أبي هريرة ، قال : سـئل رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ عن قبـائل العرب ؟ قال : فـشغل عنهم يومـئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنـهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بني عامر ، فقال : « **جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر** » . وسألوه عن غطفان ، فقال : « **زهرة تنبع ماء** » . وسألوه عن بني تميم ، فقال : « **هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم** » فنال الناس من بني تميم، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مـه ، أبـى الله لبني تميم إلا خيـراً ، هم ضخام الهـام ، رجـح الأحلام ، ثبت الأقـدام ، أشد الناس قتالاً للدجال ، وأنصار الحق في آخر الزمان** »[1] .

٣٦٧٦ ـ **حـدثـنا** أبو بكر بن خـلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامـة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن مـوسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أسلم ، وغفار ، ومزينة ، وجهينة ، وأشجع ومن كان من بني كعب ، موالي دون الناس ، والله ورسوله مولالهم** »[2] .

٣٦٧٧ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن المظفر ، قالا : ثنا علي بن الفتح العـسكري ، ثنا أحمد بن علي بـن مـحمد الـعـمي ، ثنا خالـد بن عبد الرحمن ، ثنا مسـعر ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : مر بي النبي ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ وأنـا أغرس الفسـيل ، فـأعـانني ، فلم يغـرس لي فسيلـة إلا نبتت ، وقال : « **يا سلمان إياك أن تبـغضني** » فقلـت : يا رسول الله ، كيف أبغضك ، وقد خرجت أطـلب الإسلام قبل أن تبعث ؟ قال : « **تبـغض العـرب فتبغضني** »[3] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٠٠) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٤٦) والخطيب في تاريخه (٩/ ١٩٥) ، وقال الهيثمي : وفيه سلام بن صبيح ، وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وإسناده ضعيف ، فيه سلام بن سليم ، متهم بالكذب .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١٩) ، والترمذي (٣٩٤٠) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٠) ، والترمذي (٣٩٢٧) ، والحاكم (٤/ ٨٦) من طريق شجاع بن الوليد.

٣٦٧٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا الحسن الجعفي، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، لست أقول ذلك ولكن الله تعالى قاله**»[(١)].

٣٦٧٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا محمد ابن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي عثمان النهدي، عن عمران بن حصين، قال: توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يبغض ثلاث قبائل؛ بني حليفة، وبني مخزوم، وبني أمية[(٢)].

باب فضل فارس

٣٦٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا هوذة، ثنا عوف، عن شهر، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**لو كان العلم منوطًا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس**»[(٣)].

باب فضل التابعين

٣٦٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة (ح)

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، قالا: ثنا الأوزاعي، ثنا أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن ابن محيريز، قال: قلت لأبي جمعة: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٤١)، (٧/ ٢٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٠٨).
وأخرجه مسلم (٢٥١٥)، من طريق آخر عن جابر ـ رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٩٤) وقال: غريب من حديث جعفر، عن عوف، عن أبي عون، تفرد به عبد الرزاق.
وإسناده ضعيف، فيه محمد بن المتوكل، ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٠٧)، وأحمد (٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧).
وأخرجه البخاري (٩٨٤٨)، ومسلم (٢٥٤٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٦)، من طريق أبي الغيث.

عليه وسلم ـ ، قال : نعم ، أحدثكم حديثًا جيدًا ، تغدينا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله ، أحد خير منا ؟ آمنا بك ، وجاهدنا معك ، قال : « **نعم ، قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني** »(١) .

٣٦٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا السري بن مرثد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، قال : كنت مع ابن عمر جالسًا فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ! لوددت أني رأيت رسو الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت والله أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيعه ، فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال : بلى يا أبا عبد ا لرحمن ، قال :سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبني إلا حرم الله جسده على النار** » . ثم قال : « **ليتني أرى إخواني وردوا عليّ الحوض ، فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة** » . فقيل له : يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال : « **أنتم أصحابي ، وإخواني من آمن بي ولم يرني ، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني**»(٢) .

باب الأبدال

٣٦٨٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا ثابت بن عياش الأحدب ، ثنا أبو رجاء الكلبي ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم الأبدال** » وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنهم لم يدركوها بصلاة ، ولا بصوم ، ولا بصدقة**» . قالوا : يا رسول الله ، فبم أدركوها؟ قال : « **بالسخاء والنصيحة للمسلمين**»(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٠٦) ، والدارمي (٢٧٤٧) ، والحاكم (٤/ ٨٥) ، وأبو يعلى (١٥٥٩) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٥) : غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل وعنه السري .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٦) : من رواية ثابت بن عياش الأحدب ، عن أبي رجاء الكلبي ، وكلاهما لم أعرفه .

٣٦٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن الطبراني ، ثنا سعيد بن أبي زيدون ، ثنا عبد الله بن هارون الصوري ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **خيار أمتي في كل قرن خمسمائة ، والأبدال أربعون ، فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله مكانه من الخمسمائة ، وأدخل مكانه من الأربعين** » قالوا : يا رسول الله ، دلنا على أعمالهم، قال: « **يعفون عمن ظلمهم ، ويحسنون إلى من أساء إليهم ، ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل** »(١) .

٣٦٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن السري القنطري ، ثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى الأرمني ، ثنا عثمان بن عمارة ، ثنا المعافى بن عمران ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله ـ عز وجل ـ في الخلق ثلاثمائة ، قلوبهم على قلب آدم ، ولله تعالى في الخلق أربعون ، قلوبهم على قلب موسى ، ولله تعالى في الخلق سبعة ، قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله تعالى في الخلق خمسة ، قلوبهم على قلب جبريل ، ولله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل ، فإذا مات واحد ، أبدل الله مكانه من الثلاثة ، فإذا مات من الثلاثة واحد ، أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة ، أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة، أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين ، أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة ، فبهم يحيي ويميت ، ويمطر وينبت ، ويدفع البلاء** » قيل لعبد الله : كيف بهم يحيي ويميت ؟ قال : إنهم يسألون الله إكثار الأمم فيكثرون ، ويدعون على الجبابرة فيقصمون ، ويستقون فيسقون ، ويسألون فتنبت لهم الأرض، ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء(٢) .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥١) ، وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ١٧٧) ، والفوائد المجموعة (ص ٢٤٥) .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥٠) .

٣٦٨٦ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ثور ، عن بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بينا أنا نائم ، إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي ، فظننت أنه مذهوب به ، فأتبعته بصري ، فعمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام** »(١) .

٣٦٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الحضرمي ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فأتبعته بصري ، فإذا هو نور ساطع إلى السماء** »(٢) .

٣٦٨٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا المنذر بن محمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن إياس بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم** »(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/١٩٨ ـ ١٩٩) ، والبيهقي (٦/٤٤٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٩٦) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨٥) : ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/٥٠٩) ، والبيهقي في سننه (٦/٤٤٨) ، وابن عساكر (١/٣٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦١) : وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، وقد توبع على هذا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٣٦) ، والترمذي (٢٢٨٧) ، وابن حبان (٧٢٥٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢٧)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٨/٤١٧)، (١٠/١٨٢) وابن عساكر (١/٦٥) .

٣٦٨٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا محمد بن عباد المهلبي ، ثنا صالح المري ، عن المغيرة بن حبيب صهر مالك ، قال : قلت لمالك بن دينار : يا أبا يحيى ، لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر ، فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس ، فقال : ما كنت بالذي أفعل ، حدثني الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر ، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **إني لأعرف أرضًا يقال لها البصرة ، أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ، ما لا يدفع عن سائر البلاد** »(١) .



---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣١٢) ، وانظر تنزيه الشريعة للكناني (٢/ ٥٨) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٩) وقال : غريب من حديث المغيرة وصالح ، رواه الجراح بن مخلد عن محمد بن عباد .
وإسناده ضعيف ، فيه المغيرة بن حبيب ، منكر الحديث .

كتاب التوبة والاستغفار

باب شدة الخوف من الذنوب

٣٦٩٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سهل بن نصر ، ثنا ابن السماك ، عن الهيثم ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من صوت أحب إلى الله – عز وجل – من صوت لهفان** » قيل : وما اللهفان يا رسول الله ؟ قال : « **عبد أصاب ذنبًا فامتلأ جوفه فرقًا من الله ، فإذا ذكره قال : رباه** »(١) .

٣٦٩١ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد ابن عمرو بن العباس ، ثنا مضر بن نوح السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن الله ليرفع العبد ثلاث بذنبه** »(٢) .

حدثناه عاليًا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أبو طاهر بن فيل ، ثنا محمد بن عمرو بن العباس مثله .

٣٦٩٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد ابن إبراهيم ، حدثني محمد بن عيينة بز مالك ، ثنا ابن المبارك ، ثنا محمد بن النضر الحارثي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدني ذنوبه في نفسه** »(٣) .

---

(١) انظر الحلية (٨/ ٢١٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه الهيثم ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٩٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٠٢) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٩) وقال : غريب من حديث نافع ، وعبد العزيز ، لم نكتبه إلا من حديث مضر .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٤) وقال : لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك .

٣٦٩٣ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي عون ، ثنا عمرو بن الناقد، حدثني وكيع ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هلك المتقذرون – يعني المرق – يقع فيه الذباب فيهراق** »[(١)] .

٣٦٩٤ ـ **حدثنا** أبو الحسن بن سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان، وعمران بن موسى ، قالا : ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا أبي ـ واللفظ له ـ ، قالوا : ثنا قتادة ، سمع عقبة بن عبد الغافر ، سمعت أبا سعيد الخدري ، يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه ذكر رجلاً فيما سلف أو قال : « **كان رجل فيمن كان قبلكم راشه الله ـ عز وجل ـ مالاً وولداً** ـ وقال أبو عوانة : **رغسه الله مالا – فلما حضره الموت قال لبنيه : أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب ، قال : فإنه لم يبتئر لي عند الله خير** – قال : قرأها قتادة : لم يدخر عند الله خيراً قط – **وإن يقدم على الله يعذب ، فإذا مت فأحرقوني واسحقوني ، ثم إذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها** » قال نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فأخذ مواثيقهم على ذلك ، ففعلوا به ، ورؤي لما مات ، فقال الله له : كن ، فإذا هو رجل قائم ، فقال : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : مخافتك – أو قال فرق منك – فما تلافاه أن رحمه** »[(٢)] .

قال فحدث به أبا عثمان ، فقال : سمعت هذا من سلمان ، غير أنه زاد فيها : « **ثم اذروني في البحر** » أو كما حدث ، صحيح ثابت متفق عليه .

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢) ، والطبراني في الأوسط (١٣١ ـ مجمع البحرين) وقال أبو نعيم : تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧٨ ، ٧٥٠٨) ، ومسلم (٢٧٥٧) ، وابن ماجة (٢٦٢٢) .
قوله : راشه ، ورغسه : أي أعطاه وبارك له . لم يبتئر : أي لم يدخر .

٣٦٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا أبي ، ثنا ابن شوذب ، ثنا مطر الوراق ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان فيمن سلف من الناس رجل رغسة الله مالاً وولداً ، فلما حضره الموت دعا بنيه ، فقال : يا بني ، أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب ، قال : فإنه والله ما لنا عند الله خير قط ، وإن ربي – عز وجل – إن قدر عليّ عذبني ، انظروا إذا أنا مت فأحرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم اذروني في يوم عاصف ، فأخذ على ذلك مواثيقهم ، ففعلوا ، فقال له ربه ـ عز وجل ـ : احيى ، فإذا هو رجل قائم ، قال له : ما حملك على الذي صنعت ؟ قال : أي رب ، إني خفت جزاءك . فوالذي نفس محمد بيده ، فما تلافاه غير أن غفر له** »(١) .

٣٦٩٦ ـ حدثنا سلمان بن أحمد ، ثنا عبد الواحد بن رواحة الرامهرمزي ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ،عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، وعن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيراً قط ، قال لأهله حين حضره الموت : إذا أنا مت فاحرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : مخافتك ، فغفر له بذلك** » .

زاد سفيان في حديثه قال : « **وكان الرجل نباشًا** »(٢) .

٣٦٩٧ ـ حدثنا أبي ، ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا إسماعيل بن مرثد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ،عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان رجل سيئ الظن بعمله ، فقال لأهله : إذا أنا مت فاحرقوني ، ثم اطحنوني ، ثم اذروني في البحر في يوم عاصف ، فإن ربي –**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٤) وقال : غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، تفرد به معاوية .

عز وجل - إن قدر عليّ لم يغفر لي ، فلما مات فعلوا ذلك به ، فجمعه الله عز وجل فقال : ما حملك على الذي فعلت ؟ قال : ما حملني إلا مخافتك، فغفر له » (١) .

باب التحذير من صغار الذنوب

٣٦٩٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي بن الجارود ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبوخالد الأحمر ، سمعت الأعمش يذكر عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب ، قال : قال حذيفة : « **إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء، فإذا أذنب نكت في قلبه نكتة سوداء ، حتى يصير قلبه كالشاة الربداء** » (٢) .

٣٦٩٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر ابن بكار ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرص : إنكم لتعلمون أعمالاً لهي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الموبقات (٣) .

٣٧٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمرالواقدي (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، أخبرني عوف بن الحارث ، أن عائشة - رضي الله عنها - أخبرته ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يا عائشة ، إياك ومحقرات الذنوب ، فإن لها من الله طالبًا** » (٤) .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٨٠) ، والنسائي (٤/ ١١٣) ، وأحمد (٥/ ٤٠٧) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧) ، والترمذي (٣٣٣١) ، وابن ماجة (٤٢٤٤) ، والحاكم (١/ ٥١٧) ، والبيهقي (١٠/ ١٨٨) . من طريق أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٧٩) ، وابن المبارك في الزهد (١٨١) ، من طرق عن حميد به .
وكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦) .
وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن بكار ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٧٠ ، ١٥١) ، وابن ماجة (٤٢٤٣) ، والدارمي (٢/ ٣٠٣) وابن حبان (٢٤٩٧ ـ موارد) ، وابن عساكر (٦/ ١٧٦) .

٣٧٠١ ـ حدثنا أحمد بن السندي ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا محمد بن يزيد اليشكري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أذنب وهو يضحك ، دخل النار وهو يبكي** »[(١)] .

٣٧٠٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا : ثنا عمر بن الحسن الحلبي ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الريان ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، حدثني الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، سمعت أبا كبشة يقول: سمعت عمرو بن العاص، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تنظروا في صغر الذنوب ، ولكن انظروا على من اجترأتم**»[(٢)] .

باب تكفير الذنوب بالعقوبة في الدنيا

٣٧٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير** »[(٣)] .

باب فضل الكف عن الذنب

٣٧٠٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان ، ثنا فروة بن أبي المغراء ، ثنا علي بن مسهر ، عن يوسف بن ميمون ، عن عطاء ، عن

---

(١) انظر الحلية (٤/ ٩٦) ، والسلسلة الضعيفة (٤٧) .
وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن زياد اليشكري ، كذاب .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٧٧) .
وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية : غريب من حديث الأوزاعي عن حسان ، تفرد برفعه محمد بن إسحاق ، وفيه ضعف .
ومحمد بن إسحاق العكاشي ، كذاب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٨٧) ، وابن حبان (٢٤٥٥ ـ موارد) ، والحاكم (١/ ٣٤٩) وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٩٢) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢٤٥) .

عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أحب أن يسبق الدائب المجتهد ، فليكف عن الذنوب** »[1] .

باب سعة رحمة الله

٣٧٠٥ ـ حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا العلائي ، ثنا الحكم بن أسلم ، ثنا معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله البجلي ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدث « **أن رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وأن الله قال : من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت لفلان ، وأحبطت عملك** » أو كما قال[2] .

هذا حديث ثابت حدث به التابعي ، عن التابعي سليمان ، عن أبي عمران ، ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي عمران موقوفًا ، وتفرد سليمان برفعه .

٣٧٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن رجل من آل جبير بن مطعم ، عن أبي قتادة الأنصاري ، عن رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل ، أما أحدهما فيرى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الناس ، والعلم ، والخلق ، وأما الآخر فيرى أنه مسرف على نفسه ، فذكر عند صاحبه ، فقال : لن يغفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ، ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ، وأني قد أوجبت لهذا الرحمة ، ولهذا العذاب** » قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فلا تألوا على الله** »[3] .

٣٧٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي (ح) .

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٩٥٠) .
وإسناده ضعيف ، لضعف يوسف بن ميمون .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٢١) ، والطبراني في الكبير (٢/ح١٦٧٩)، والبغوي في شرح السنة (٤١٨٨) وانظر /مشكاة المصابيح (٢٣٣٤) .

(٣) أورده أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٧٦) وقال : غريب من حديث إسماعيل ، لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

وحدثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، قالا : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما منكم من أحد ينجيه عمله** » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « **ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل** »(١) .

٣٧٠٨ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا نوح بن منصور ، ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما منكم من أحد ينجيه عمله** » . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « **ولا أنا إلا أن يتغمدني الله تعالى برحمته** »(٢) .

٣٧٠٩ - **حدثنا** أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضي ، ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « **ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئًا ما لم يخطر على قلب مَلَكٍ مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا عبد صالح** »(٣) .

٣٧١٠ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ومحمد بن عبد الله الحاسب ، وسليمان بن أحمد في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **لما خلق الله الخلق كتب في كتابه على نفسه ، وهو مرفوع تحت العرش : إن رحمتي تغلب غضبي** »(٤) .

٣٧١١ - **حدثنا** محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٤ ، ٣٩٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٤) ، والبخاري (٦٤٦٣) ، ومسلم (٢٨١٦) ،والطبراني في الكبير (٧/ ٣٦٩) ، والخطيب (٧/ ٨٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن يحيى ، كذاب ، وعطية هو العوفي ، ضعيف .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣١٣) ، والبخاري (٣١٩٤) ، ومسلم (٢٧٥١) ، وابن ماجة (٤٢٩٥) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٨٦) .

الحسن بن حكيم بن حماد ، ثنا خلف بن ياسين ، ثنا أبي ، ومسعر ، وشعبة ، عن واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرويه عن ربه تعالى قال : « **من تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعًا ، ومن تقرب إليّ ذراعًا تقربت منه باعًا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ولو أن عبدًا عمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بي شيئًا ، غفرت له ملء الأرض** »[1] .

٣٧١٢ - حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جابر بن مرزوق ، ثنا عبد الله ابن عبد العزيز ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من أذنب ذنبًا ، فعلم أن الله - تبارك وتعالى - إن شاء أن يعذبه عليه عذبه ، وإن شاء أن يغفر له غفر ، كان حقًا على الله أن يغفرله** »[2] .

٣٧١٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا أبزى بن محمد بن مطرف ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ، قال : قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى ، إذ وجدت صبيًا في السبي فأخذته فألصقته ببطنها وأرضعته ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « **أترون هذه طارحة ولدها في النار** » فقلنا : لا والله ، وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **الله أرحم بعباده من هذه بولدها** »[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤١٣) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٩٩) ، وقال الهيثمي : وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف .
وكذا رواه الخطيب في تاريخه (١١/ ١٥) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٢) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبي فقال : لا والله ، ومن جابر حتى يكون حجة ؟! بل هو منكر وحديثه منكر .
وانظر السلسلة الضعيفة للألباني (٣٢٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٩٩٩) ، ومسلم (٢٧٥٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٩٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٩٧) ، والبغوي في تفسيره (٢/ ١٢١) ، وفي المشكاة (٢٣٧٠) .

٣٧١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما روي عن ربه - عز جل - قال : « **إن ربكم رحيم ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت عليه واحدة أو يمحوها ، ولا يهلك على الله إلا هالك** »[(١)] .

حديث صحيح ، رواه مسلم في صحيحه عن قتيبة مثله ، وحدث به أيضًا الإمام أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن أبي رجاء مثله ، حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، به .

٣٧١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، حدثني الجعد أبو عثمان ، فذكر مثله ، ولكنه قال : إن ربكم يقول ، وقال : أو محاها ، والباقي سواء[(٢)] .

٣٧١٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ، ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ، ثنا حرب بن محمد بن علي بن حيان المازني ، ثنا المعافى بن عمران ، عن مسعر ، عن عاصم ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال الله تعالى : حسنة ابن آدم عشر أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بي شيئًا** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم (٢٥١٩ ، ٢٨٢٨) ، والبخاري (٦٤٩١) ، ومسلم (١٣١) والدارمي(٢/ ٣٢١) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٦١) ، والخطيب في تاريخه (٩/ ٤١٥) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

٣٧١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ، ومن عمل سيئة فمثلها أو أغفر ، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم أتاني لا يشرك بي شيئًا جعلت له مثلها مغفرة** »(١) .

باب الندم

٣٧١٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن مالك بن مغول ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الندم توبة** »(٢) .

٣٧١٩ ـ **حدثنا** الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ، وعمر بن محمد بن جعفر ، قالا : ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ، ثنا موسى بن عامر ، ثنا عيسي بن خالد اليماني ، ثنا صالح هو المري ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العبد ليعمل الذنب ، فإذا ذكره أحزنه ، فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته ، بلا صلاة ولا صيام** »(٣) .

٣٧٢٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عمر بن سعيد ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل ، سمعت أبي سأل ابن مسعود : أسمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الندم توبة** » ؟(٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٤٠) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٣٠٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٠٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٠٩) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣) ، وابن ماجة (٤٢٥٢) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٣) ، والحميدي في مسنده (١٠٥) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٥٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٩١) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه صالح المري ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه الشجري في أماليه (١/ ١٩٥) .

٣٧٢١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان - من أصله - ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا أبو عبد الرحمن الراعي ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، حدثني يحيى ابن أبي خالد ، عن ابن أبي سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له**»[١] .

٣٧٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب ، عن معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**التائب من الذنب كمن لا ذنب له**»[٢] .

٣٧٢٣ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا شيبة بن داود ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش (ح).

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد ابن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أسباط بن محمد ، وأبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكثر من عشرين مرة يقول : «**كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من شيء ، فهوى امرأة ، فراودها عن نفسها ، وأعطاها ستين ديناراً ، فلما جلس منها بكت وارتعدت ، فقال لها : ما لك ؟ قالت : والله إني لم أعمل هذا العمل قط ، وما عملته إلا من الحاجة ، فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء وأدركه الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابه مكتوبًا : إن الله قد غفر لذي الكفل**»[٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (٢٢/ ٧٧٥) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٢) : وفيه من لم أعرفهم .

وإسناده ضعيف ، فيه يحيى بن أبي خالد ، مجهول .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٥٠) ، والطبراني في كبيره (١٠/ ١٨٥) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٥٤) ، والشجري في أماليه (١/ ١٩٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٠٣) : ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣) ، والترمذي (٢٤٩٦) ، والحاكم (٤/ ٢٥٤) من حديث ابن عمر .

٣٧٢٤ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، ثنا عبد الله بن الوليد ، عن أبي سليمان الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل المؤمن والإيمان ، كمثل الفرس في أخيته ، يجول ثم يرجع إلى أخيته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان ، فاطعموا طعامكم الاتقياء ، وأولوا معروفكم المؤمنين** »(١) .

٣٧٢٥ ـ حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا كثير بن هشام ، عن كلثوم بن جوشن ، عن عمران القصير ، عن عاصم ، عن زر ، عن صفوان بن عسال ، أنه قال : إن عرض باب التوبة سبعون عامًا - أو قال : أربعون عامًا - لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها(٢) .

٣٧٢٦ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال المرادي ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يفتح الله بابًا للتوبة من المغرب ، عرضه مسيرة سبعين عامًا ، لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه** »(٣) .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٣) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٥٥) ، وأبو يعلى (١٣٣٢) وابن حبان (٢٤٥١ ـ موارد) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٦٩) ، وفي المشكاة (٤٢٥٠) .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٠٤) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير أبي سليمان الليثي ، وعبد الله بن الوليد التميمي ، وكلاهما ثقة .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن الوليد ، ضعيف .

(٢) انظر الحلية (٦/ ١٤٢) .
وإسناده ضعيف ، فيه كلثوم بن جوشن ، ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٠٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عبد الرحمن بن مرزوق وبين زر .

٣٧٢٧ - حدثنا عبد الله بن الحسن الصوفي النيسابوري ، ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازي ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا سليمان بن عيسى ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: **« كل ابن آدم خطاء ، فمن كانت له سجية عقل ، وغريزة يقين ، لم تضره ذنوبه شيئًا »** قال : فكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : **« لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، وتبقي له فضل يدخل به الجنة ، فالعقل أداة العامل بطاعة الله ، وحجة على أهل معصية الله »** [(١)] .

٣٧٢٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ، ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« إذا كان يوم القيامة ، جئ بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجد ريحها إلا مؤمن ، فيقول الكافر : يا ويلتاه أتاك هولك يزعمون أنهم يجدون ريحًا طيبة ولا نجدها ، قال : فتكلمهم التوبة فتقول : لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم ، قال : فيقول الكافر : أنا أقبلك الآن ، قال : فينادي ملك من السماء : لو أتيتم بالدنيا وما فيها ، وكل ذهب وفضة ، وكل شيء كان في الدنيا ، ما قبل منكم توبة ، فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة ، ويجيء الخزنة فمن شممت منه ريحًا طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحًا طيبة ألقته في النار »** [(٢)] .

قلت : فيه الجوباري ، وهو من أركان الكذب ، وقد تفرد به .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٨٧) ، واللآلئ المصنوعة (١/ ٦٦) .
وأورده الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٣) وقال : غريب من حديث مالك ، تفرد به سليمان ابن عيسى ، وفيه ضعف .
وإسناده ضعيف ، فيه سليمان بن عيسى ، كذاب .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١١٩) .
وإسناده كما قال المصنف .

٣٧٢٩ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا يحيى بن حجر ، ثنا محمد بن يعلى ، ثنا عمر بن صبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن التوبة تغسل الحوبة والحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء ، ذلك بأن الله يقول : لا أجمع لعبدي أبداً أمنين ، ولا أجمع له خوفين ، إن أمنني في الدنيا ، خافني يوم أجمع فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا ، أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس ، فيدوم له أمنه ، ولا أمحقه فيمن أمحق**»[١] .

٣٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي ، عن أبي عمرو البجلي ، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن التواب** »[٢] .

٣٧٣١ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن هاشم ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عتبة بن يقظان ، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن المؤمن خلق مفتنًا توابًا نسيًا إذا ذكر ذكر** »[٣] .

---

(١) انظر / إتحاف السادة المتقين (٨/ ٥٢٥) ، وكشف الخفاء (١/ ٢٥٢) .
وإسناده موضوع ، فيه عمر بن صبح ، كذاب .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٠ ، ١٠٣) ، والبغوي في المشكاة (٢٣٥٩) ، والدولابي في الكنى (٢/ ٦٢) ، وانظر / السلسلة الضعيفة (٩٦) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٩) وقال : هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية ، تفرد به داود العطار .

(٣) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠/ ٣٤٢) ، (١١/ ٣٠٤) ، وانظر كشف الخفاء (١/ ٤٣٧) .
وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث داود بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، لا أعلم غير ابن نمير ، عن عتبة ، عنه .
وعتبة بن يقظان ، ضعيف الحديث .

تقدم حديث صفوان بن عسال .

٣٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا علي بن عباس ، وعاصم بن علي ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر** »[(١)] .

٣٧٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا أيوب بن نهيك ، سمعت عطاء، سمعت ابن عمر سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته ، بيوم أو ساعة ، يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه** »[(٢)] .

٣٧٣٤ ـ حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا الصديق، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفسًا ، فجعل يسأل هل له من توبة ، فأتى راهبًا فسأله ، فقال : ليست لك توبة ، فقتل الراهب ، ثم تاب فخرج من قريته إلى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت ، فناء بصدره ثم مات ، فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فكان من القرية الصالحة أقرب بشبر ، فجعل من أهلها** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦١٦٠ ، ٦٤٠٨) ، والترمذي (٣٦٠٣ ـ ٣٦٠٤) ، وابن ماجة (٤٢٥٣) ، وابن حبان (٢٤٤٩) ، والحاكم (٤/ ٢٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٩٠) ، والشجري في أماليه (١/ ١٩٨) .

(٢) أورده الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٠) وقال : هذا حديث غريب من حديث عطاء ، تفرد به أيوب بن نهيك .

وأيوب بن نهيك ، منكر الحديث .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٧٠) ، ومسلم (٢٧٦٦) ، وابن ماجة برقم (٢٦٢٢) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٧٢) .

٣٧٣٥ ـ حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جفر الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن شعيب (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسي بن سهل الجوني ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبيدة بن المهاجر ، أنه حدثه عن معاوية ، أنه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن رجلاً كان يعمل السيئات ، وقتل سبعًا وتسعين نفسًا كلها يقتل ظلمًا بغير حق ، فأتي ديراً ، فقال : يا راهب إن الآخر لم يدع شيئًا من الشر إلا قد عمله ، أنه قتل سبعًا وتسعين نفسًا كلها قتل ظلمًا بغير حق ، فهل له من توبه ؟ ، قال : لا ، قال : فضربه فقتله ، ثم أتى آخر فقال له مثلما قال لصاحبه ، فقال : ليس لك توبة ، فقتله ، ثم آتى آخر ، فقال له مثلما قال لهما ، فرد عليه مثلما ردا عليه ، فقتله أيضًا ، ثم أتى راهبًا آخر ، فقال له : إن الآخر لم يدع شيئًا من الشر إلا قد عمله ، أنه قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلمًا بغير حق ، فهل له من توبة ؟ فقال : والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه فقد كذبت ، ها هنا دير فيه قوم يتعبدون ، فأتهم فاعبد الله معهم ، فخرج تائبًا حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله إليه ملكًا فقبض نفسه ، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه ، فبعث الله إليهم ملكًا فقال لهم : أي الديرين كان أقرب فهو منهم ، فقاسوا ما بينهما فوجوده أقرب إلى دير التوابين بقيس أنملة ، فغفر الله له »[1] .

باب فرح الرب بتوبة عبده

٣٧٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (١٩/٨٦٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٧٣٦١) .

الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة** » (1) .

٣٧٣٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو الأحوص ، وأبي (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، أنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا أبو شهاب ، قالوا : عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الحارث بن سويد ، ثنا عبد الله بن مسعود ، حديثين ، أحدهما عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والآخر عن نفسه ، قال : « **إن المؤمن يرى ذنوبه ، كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه** » قال له هكذا . قال : وقال : « **إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بأرض مهلكة معه راحلته ، عليها طعامه وشرابه ، فوضع رأسه فنام نومة ، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها ، حتى اشتد عليه العطش أو الجوع** - شك أبو شهاب - **قال : ارجع إلى مكاني فأموت فيه ، فرجع إلى مكانه ، فوضع رأسه فنام نومة ، فاستيقظ ، فإذا هو براحلته عنده ، وعليها طعامه وشرابه** » (2) .

السياق لأبي شهاب ولم يذكر أبو الأحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر .

باب الحث على التوبة والاستغفار

٣٧٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا بردة ، سمعت رجلاً من جهينة يقال له الأغر ، يحدث عن ابن عمر ، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يا أيها الناس ، توبوا إلى بارئكم ، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة** » (3) .

---

(1) أخرجه ابن ماجة (٤٢٤٧) .

(2) أخرجه أحمد (١/ ٣٨٣) ، والبخاري (٦٣٠٨) ، ومسلم (٢٧٤٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى(١٠/ ١٨٩) .

(3) أخرجه مسلم (٢٧٠٢/ ٤٢) ، وأحمد (٤/ ٢١١) ، وابن ماجة (٧٨ ، ١٠٨١) .

٣٧٣٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد ، عن ثابت عن الأغر بن مزينة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر مائة مرة** »(١) .

٣٧٤٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا محمد بن سابق (ح) .

وحدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا أبو علي الحنفي ، قالا : ثنا مالك بن مغول ، سمعت محمد بن سوقة ، يذكر عن نافع ،عن ابن عمر ، قال : إن كنا لنُعد لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المجلس الواحد ، يقول : « **رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم** » مائة مرة(٢) .

٣٧٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة** »(٣) .

٣٧٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة** »(٤) .

رواه عقيل وغيره عن الزهري ، ولم يروه عن موسى بن عقبة إلا سليمان .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٢/٤١) ، وأبو داود (١٥١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٨٠) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٥٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٧ ـ ١٢٨٨) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند(٢/ ٢١) ، (٥/ ٣٧١) ، وأبو داود (١٥١٦) ، والترمذي (٣٤٣٤) وابن ماجة (٣٨١٤) ، وابن حبان (٢٤٥ ـ موارد) ، وابن أبي شيبة (١٠/٢٩٨) .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٨١٥) ، وأحمد (٢/ ٤٥٠) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٧٠) .

(٤) تقدم تخريجه .

٣٧٤٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بالبصرة ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال : شكوت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذرب لساني ، فقال : « **أين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة** »[1] .

رواه عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق عن عبيد أبي المغيرة ، عن حذيفة

٣٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن أحمد بن ثابت ، وجدت في كتاب جدي ، ثنا ابن السماك ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني لاستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة** »[2] .

٣٧٤٥ ـ حدثناه أحمد بن محمد بن مهران ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا الحسن بن يونس ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، إن لي لسانًا ذربًا على أهلي ، قد خشيت أن يدخلني النار ؟ قال : « **فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة** »[3] .

٣٧٤٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعيد بن أشعث السمان ، ثنا الحارث بن عبيد ، ثنا الحجاج بن فرافصة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استغفروا** » فاستغفرنا ، قال : « **أكملوا سبعين مرة** » قال : فأكملنا ، قال : « **إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلةأكثر من سبعمائة ذنب** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢) ، والدارمي (٢/ ٣٠٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥١٠) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٣٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (٦/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) .
وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

٣٧٤٧ - حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن السري القنطري ، ثنا محمد بن ميمـون الخفاف ، ثنا أبو علي المفلوج ، عن مـعروف الكرخي ، عن بكر بن خنيس ، عن ضرار بن عمرو ، عن أنس بن مالك، أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : دلني على عمل يدخلني الله به الجنة ، قال : « **لا تغضب** » قال : فإن لم أطق ذلك يا رسـول الله ؟ قال : « **تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العـصر سبعين مرة ، يغفر لك ذنوب سبـعين عامًا** » قال : فإن لم تأت عليّ ذنوب سـبعين عامًا ؟ قال : « **يغـفر لأمـك** » . قال : إن ماتت أمي ولم يات عليّ ذنوب سـبعين عامًا ؟ قال : « **يغـفـر لأقاربك** »[1] .

باب فضل الاستغفار

٣٧٤٨ - حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عـبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عمـرو بن أبي عاصم ، ثنا أبي ، ثنا كـثير بـن فائد ، ثنا سعـيد بن عبـيد السـماك ، سمـعت بكر بن عبد الله المزني ، ثنا أنـس بن مالك ، سمـعت رسول الله - صلى الله عليه وسـلم - يقول : « **إن الله - عـز وجل - قال : يا ابن آدم ، لـو بلغت ذنوبك عنان السمـاء ، ثم استـغفرتني ، لغـفرت لك ولا أبالي ، يا ابن آدم ، لو آتـيت بقراب الأرض خطايا ، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا ، لآتيتك بقرابها مغفرة** »[2] .

هذا حديث غريب من حديث بكر ، تفرد به عنه سعيد بن عبيد .

٣٧٤٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمـرو بن أبي عمرو ، عن أبي سعيد الخدري ، سـمعت رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - يقول : « **قـال إبليـس لربه : بعزتك وجـلالك ، لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فـيهم ، فقـال له ربه : بعزتي وجلالي، لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني** »[3] .

---

(١) انظر الحلية (٨/ ٣٦٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه ضرار بن عمرو ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٤٠) ، والدارمي (٢٧٩١) ، وعبد الرزاق (٢٠٣٠٥) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٣١) وقال : هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٧٦) ، والحاكم (٤/ ٢٦١) ، وقال : صحيح الإسناد .

٣٧٥٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الحكم بن مصعب ، عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هَمٍّ فرجًا ، ومن كل ضيق مخرجًا ، ورزقه من حيث لا يحتسب** »(١) .

٣٧٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا ابن عياش ، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة ، عن القاسم عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ ، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه ، وإلا كتبها واحدة** »(٢) .

٣٧٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا يحيى بن كثير العنبري ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو لم تذنبوا لخلق الله خلقًا يذنبون ثم يغفر لهم** »(٣) .

٣٧٥٣ ـ حدثنا محمد ـ هو ابن محرم ـ ثنا محمد ـ هو ابن مسلمة ـ ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : إن الله ليرفع الدرجة للعبد في الجنة ، فيقول : أي رب أنى لي هذا ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك(٤) .

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥١٨) ، وابن ماجة (٣٨١٩) ، والحاكم (٤/ ٢٦٢) ، وأحمد (١/ ٢٤٨) ، والطبراني في كبيره (١٠/ ٣٤٢) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥١) ، وفي المشكاة (٢٣٣٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢١٨) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٠ ـ ٢١١) : رواه بأسانيد ، ورجال أحدها وثقوا .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار بنحوه كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٨) ، وقال الهيثمي : ورجالهم ثقات وفي بعضهم خلاف .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٩) ، وابن ماجة (٣٦٦٠) .

٣٧٥٤ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقري ، ثنا عليّ بن حرب ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن محمد بن السماك ، عن عائذ بن بشير ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة** » (١) .

٣٧٥٥ ـ حدثنا أبو النصر محمد بن أحمد النيسابوي ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا إسحاق بن وهب الجمحي ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ألا أدلكم على أشراف أمتي؟** » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « **من طال عمره ، وحسن عمله ، ورجي خيره ، وأمن شره ، ألا أدلكم على شرار أمتي** » قالوا : نعم ، قال « **من طال عمره ، وساء عمله ، وأيس من خيره ، ولم يؤمن شره** » (٢) .

٣٧٥٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم العدوي الربيعي ، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، حدثني عمي أبي الحسين بن موسى ، عن عمه علي بن جعفر ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله يحب أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٩٢) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٨١) .
وانظر / اللآلئ المصنوعة (١/ ٧٢) .
وفي إسناده عائذ بن بشير ، منكر الحديث .

(٢) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (١٧٢) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٥٣) وقال : غريب من حديث مالك ، تفرد به إسحاق ابن وهب ، عن ابن وهب .
وإسناده موضوع ، وفيه إسحاق بن وهب ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٠) وقال: هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، وأبان بن تغلب هو من تابعي الكوفة .

٣٧٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من عمره الله ستين سنة ، فقد أعذر الله له في العمر** »(١) .

٣٧٥٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أو غيره ، رفعه قال : « **إذا بلغ العبد ، أو إذا عمر العبد ستين سنة ، فقد أبلغ الله إليه ، وأعذر الله إليه في العمر** » (٢) .



---

(١) أخرجه البخاري (٦٤١٩) ، وأحمد (٢/ ٣٢٠ ، ٤١٧) ، وابن حبان (٢٩٦٨ ـ إحسان) ، والبيهقي (٣/ ٣٧٠) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٣٠٤) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢٨) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٩) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

كتاب الزهد

باب النهي عن الادخار

٣٧٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه، حدثتني أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من ترك دينارين ترك كيتين** »(١) .

٣٧٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة ، ثنا مالك بن مغول ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قدم على عمر مال من العراق ، فأقبل يقسمه ، فقام إليه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لو أبقيت من هذا المال لعدو إن حضر ، أو نائبة إن نزلت ، فقال عمر : ما لك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان لقاني الله حجتها ، والله لا أعصين الله اليوم لغد ، ولكن أعد لهم كما أعد لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ(٢) .

٣٧٦١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على بلال وعنده صبرة من تمر ، فقال : « **ما هذا يا بلال ؟** » قال : تمراً ادخرته لك ولضيفانك قال: « **أما تخشى أن يكون له بخار في النار ، انفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالا** »(٣) .

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٧٧) .

إسناده ضعيف ، فيه مهاجر ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ٤٢) .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن المغيرة ، ضعيف الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، لضعف قيس بن الربيع .

٣٧٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي الصايغ ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عمران بن أبان، ثنا طلحة ، عن يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن أبي سعيد الخدري ، عن بلال قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا بلال ، مت فقيراً ولا تمت غنيًا » قلت : فكيف لي بذلك ؟ قال : « ما رُزقت فلا تخبأ ، وما سُئلت فلا تمنع » فقلت : يا رسول الله كيف لي بذلك ؟ قال : « هو ذاك أو النار »(١) .

٣٧٦٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ، ، ثنا صالح بن حرب، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن صهيب ، سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا يمنة ويسرة »(٢) .

٣٧٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، ثنا قتادة : عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : إن خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إليّ أنه أيما ذهب أوفضة أولى عليها فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله ـ عز وجل(٣) .

٣٧٦٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي ، ثنا عثمان بن سعيد بن محمد أبو غسان ، ثنا أبو حازم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أتصدق بذهب سبعة أو تسعة دنانير ـ شك أبو حازم ـ فشغلني ما رأيت من مرضه ، فأفاق فقال: « هل فعلت ؟ » فقلت : لقد شغلني ما رأيتك به ، قال : « هبيها ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده وما تغني هذه عن محمد لو لقي الله وهذه عنده »(٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٢٣) .
وسنده ضعيف ، فيه عمران بن أبان ، ضعيف .
(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣١٧) . وفيه إسماعيل بن يحيى ، متهم بالكذب .
(٣) أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . انظر الترغيب (٢/ ٧٨) .
(٤) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٢٣) .

٣٧٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو علي بشر بن سيحان ، ثنا حرب بن ميمون ـ صاحب الأغمية ـ ، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاد بلالاً فأخرج له صبراً من تمر ، فقال : « **ما هذا يا بلال ؟** » قال : تمر ادخرته يا رسول الله قال : « **ما خفت أن تسمع له بخاراً في نار جهنم ، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا** »[١] .

٣٧٦٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا بشر ابن سيحان به مختصرا [٢] .

٣٧٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا بكار السيريني ، ثنا عبد الله بن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر ، فقال: « **ما هذا يا بلال ؟** » قال : تمر ادخرته قال: « **ويحك يا بلال أوما تخاف أن يكون له بخاراً في النار ، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا** »[٣] .

غريب من حديث ابن عون عن محمد .

٣٧٦٩ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا وهب بن جرير (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود قالا : ثنا هشام عن قتادة ، عن خليد القصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين : اللهم عجل لمنفق خلفًا واعط ممسكًا تلفًا ، ولا غربت شمس قط إلا**

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه حرب بن ميمون ، ضعيف الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠٢٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٤٧/١) .
وسنده ضعيف ، لضعف بكار السيريني.

بعث بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين : **ما قل وكفى خيرًا مما كثر وألهى** »[1] .

رواه عن قتادة سليمان التيمي ، وأبو عوانة ، وسفيان ، وسلام بن مسكين ، وعباد بن أسد ، والحكم بن عبد الملك.

باب ذم ما في الدنيا إلا ما أريد به وجه الله منها

٣٧٧٠ ـ حدثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن محمد ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله** »[2]

٣٧٧١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا سعيد ابن عثمان التنوخي ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن ابن أبي عروبة عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هاجروا من الدنيا وما فيها** »[3] .

كذا رواه التنوخي عن ابن أبي السري فإن كان محفوظا فهو غريب ، وصوابه ما رواه سليمان التيمي ، وأبو عوانة ، عن قتادة بإسناده : « **ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها** » .

٣٧٧٢ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ـ أخو فليح بن سليمان ـ عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء** »[4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٩٧) ، وابن حبان (٤٧٦ ، ٨١٤) ، والحاكم (٢/ ٤٤٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٤٧) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٧) : غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الله بن الجراح .

(٣) انظر الحلية لأبي نعيم (٢/ ٢٦٠) . وفيه سعيد بن عثمان التنوخي ، متروك الحديث .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٤٢٢) ، وانظر مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩١) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الحميد ، ضعيف .

٣٧٧٣ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى ، ثنا أبي ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء أبداً** »(١) .

٣٧٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن أبي إياس قالا : ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على حصير فأثر الحصير بجلده فجعلت أمسحه عنه وأقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه فقال : « **ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها** »(٢) .

وأعاده عن عبد الله بن جعفر وحده به ، وقال : لم يروه عن عمرو متصلاً مرفوعًا إلا المسعودي .

٣٧٧٥ ـ حدثنا نازوك بن عبد الله ، ثنا يحيى بن محمد ـ مولى بني هاشم ـ ، ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا حسن بن الحسين العرني ، ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما أنا والدنيا ، إنما مثلي والدنياكمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها** »(٣) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١١٠) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٩٢) ، والبغوي في تفسيره (٦/ ١٣٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه الحسن بن عمارة ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٧٧) ، وابن ماجة (٤١٠٩) ، وهناد في الزهد (٧٤٤) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٧ ـ ٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٣٥) .

(٣) أخرجه ابن حبان في الضعفاء والمجروحين (١/ ٢٣٨) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٣٢) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٠١) ، والذهبي في الميزان (١٨٢٩) .
وسنده ضعيف ، فيه العرني ، ضعيف .

٣٧٧٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا الحسن بن علي ، والفضل بن داود قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ استسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسلاً فلما أدناه من فيه بكى وأبكى من حوله فسكت وما سكتوا ، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أن لا يقدروا على مساءلته ، ثم مسح وجهه وأفاق فقالوا : ما هاجك على هذا البكاء ؟ قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجعل يدفع عنه شيء ويقول : « **إليك عني إليك عني** » ولم أر معه أحدا فقلت : يا رسول الله أراك تدفع عنك شيئًا ولا أرى معك أحدًا، فقال : « **هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت لها : إليك عني فتنحت وقالت : أما والله إن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك** » فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني(١) .

٣٧٧٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا أسلم ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق أنه استسقى فأتي بماء وعسل فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب فما زال يبكي حتى بكى من حوله ، حتى ظنوا أن لا يسكن ثم سكن ، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى ظنوا أن لا يقدروا يسألونه يومهم ذلك ، فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا أن يسألونه ، وسكن فأقبلوا عليه فقالوا : يا أبا بكر ظننا أن نقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك ، فما الذي هيجك على ما هيجك ؟ قال : بينا أنا ذات يوم عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر الحديث نحوه وقال في آخره : فظننت أنها أدركتني وحالت بيني وبين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فهو الذي هيجني على ما هيجني عليه(٢) .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد برقم (١٨٧) ، والحاكم في المستدرك (٣٠٩/٤) ، والخطيب في تاريخه (٢٦٨/١٠) .

وسنده ضعيف ، فيه عبد الواحد ، ضعيف .

(٢) تقدم تخريجه .

٣٧٧٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي ، ثنا ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن علي بن الحسين قال : قال علي بن أبي طالب : إذا كان يوم القيامة أتت الدنيا بأحسن زينتها ثم قالت : يا رب هبني لبعض أوليائك قال : فيقول الله لها : اذهبي فأنت لا شيء فأنت أهون على أن أهبك لبعض أوليائي فتطوى كما يطوى الثوب الخلق ، فتلقى في النار[1] .

٣٧٧٩ ـ حدثنا أبي ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا محمود بن الفرج ، ثنا سعيد ابن العباس ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد الطنافسي ، ثنا ابن فضيل ، ثنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول : يا رب اجعلني لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة ، فيقول الله : أنت أنتن من ذلك ، بل أنت وأهلك في النار** »[2] .

باب مايكفي من الدنيا

٣٧٨٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن جرير ، ثنا عفان ، ثنا حماد ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مدلة ، عن بريدة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** »[3]

٣٧٨١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة بن عبد ربه ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن البراء ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن لله خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس** » . قلنا : يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس ؟ قال: « **كانت همتهم المسابقة إلى ربهم ، والمسارعة إلى ما يرضيه ، وزهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها وهانت عليهم فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً** »[4] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه أحمد بن عيسى العلوي ، كذاب .

(٢) انظر الحلية (١٠/ ٧٣) ، وفي إسناده أبان بن أبي عياش ، متروك الحديث .

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٠١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٤٥) ، وأحمد (٥/ ٢٦٠) .

(٤) انظر تنزيه الشريعة للكناني (١/ ٢١٦) ، وفي إسناده ميسرة ، كذاب .

٣٧٨٢ـ حدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ، ثنا محمد بن الحسن بن حفص ، ثنا علي بن حفص القيسي ، ثنا نصير بن حمزة ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي ابن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم ، وهداه بلا هداية ، وجعله بصيراً وكشف عنه العمى »**(١) .

٣٧٨٣ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ، عن أبيه ، عن علي بن الحسن، عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من نقله الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء ، ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب المعيشة ، خفت مؤنته ، ورضي باله ، ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار القرار »**(٢)

٣٧٨٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، ثنا متوكل بن أبي سورة ، ثنا خالد بن يزيد ـ وهو العمري ـ قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ؟ قال: **« ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس »**(٣) .

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٠٣) ، (٨/ ٨٧) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩١) وقال : هذا حديث غريب لم يروه مرفوعًا مسندًا إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها ، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٠٢) ، والطبراني في كبيره (٦/ ٢٣٧) ، والحاكم (٤/ ٢١٣) ، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١١) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٢٣) .

٣٧٨٥ ـ حـدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقـري ، ثنا أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني بالكوفة ، ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفـر ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا المفضل بن يونس ، ثنا إبراهيم ابن أدهم ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أنس أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : دلني على عمل إذا أنا عمـلته أحبني الله ـ عـز وجل ـ وأحبني الناس عليه ؟ فقـال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ازهد في الدنيـا يحبك الله ، وأمـا الناس فانبذ إليهم هذا فيحبوك** »[1] .

٣٧٨٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا الحـسن بن الربيع أبو علي البجلي، ثنا المفـضل بن يونس ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن منصـور ، عن مجـاهد ، أن رجلاً جـاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله ـ تعالى ـ عليه ، ويحبني الناس ؟ فـقال: « **أما ما يحـبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما مـا يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا الغثاء** »[2] .

٣٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الرازي ، ثنا واقد بن موسى المـصيصي ، ثنا ابن كثـير ، عن إبراهيم بـن أدهم ، عن أرطأة ـ يعني ابن المنذر ـ قال : جـاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : يا رسول الله علمني عمـلاً يحبني الله عليه ويحبني الناس عـليه ؟ قال : « **أمـا ما يحـبك الله عليـه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم** »[3] .

٣٧٨٨ ـ حـدثنا أبو علي أحمد بن عمر، ثنا عـبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا يوسف بن سعيد بن مـسلم ، ثنا خلف بن تميم ، عن إبراهيم بن أدهم، عن منصور ، عن ربعي بن خراش، عن الربيع بن خيثم ، قال : أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل فذكر مثله[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) تقدم تخريجه .
(٤) تقدم تخريجه .

٣٧٨٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا ابن أبي رزمة ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة ، عن ليث ، عن أبي فزازة ، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « **ما فوق الإزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به أو يسأل عنه يوم القيامة** »[(١)] .

باب الحث على قلة المال

٣٧٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عاصم ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان ، عن الحسن قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أصحابه ذات يوم ، فقال : « **هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله ـ عز وجل ـ علمًا بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيراً ، ألا من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علمًا بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله أعطاه الله ـ عز وجل ـ ثواب خمسين صدّيقًا** »[(٢)] .

٣٧٩١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن علي بن شقيق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث نحوه[(٣)] .

---

(١) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٠) ، وقال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم وقد وثق على ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير القاسم بن محمد المروزي ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ١٦٨) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٢) وقال : غريب من حديث الحسن لم يروه عنه إلا حسان مرسلاً ، ولا أعلم منه راويًا إلا الفضيل بن عياض .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٧٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه** »[١] .

٣٧٩٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ، ثنا أحمد بن حفص بن مروان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا ، وعفاف في بطنه وفرجه** »[٢] .

٣٧٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا القاسم بن محمد الدلال ، ثنا قطبة بن العلاء ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فساداً من حب الشرف والمال في دين المسلم** »[٣] .

٣٧٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم بأسرع منها فساداً من حب الشرف والمال في دين المسلم** »[٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩١٩ ـ مجمع البحرين) .
وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٣) : وفيه عيسى بن ميمون ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(٢) أورده أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٧) وقال: غريب من حديث الحجاج بن أرطاة ، وابن المبارك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٨٧) ، والحاكم (٣/ ٤٢٠) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٢٠ ـ مجمع البحرين) ، وفي الكبير (١٩/ ٩٦) .

٣٧٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن شعيب الزبيدي، ثنا أبو أحمد ثنا أبو قرة موسى بن طارق قال : ذكر سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم**»(١) .

٣٧٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا، وصبر على ذلك** »(٢) .

٣٧٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن خليد القصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طلعت شمس إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى** »(٣) .

٣٧٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن خليد القصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طلعت شمس إلا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر وألهى** »(٤) .

رواه عدة عن قتادة منهم : سليمان التيمي ، وسفيان بن عبد الرحمن النحوي ، وأبو عوانة ، وسلام بن مسكين ، وغيرهم .

٣٨٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا أبو بشر

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٥٤) ، والإمام أحمد في المسند (١٦٨/٢) ، والبيهقي في الكبرى (١٩٦/٤) والبغوي في تفسيره (٢٦٠/٧) ، وفي المشكاة (٥١٦٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسي ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من أصبح معافى في بدنه آمنا في سربه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ، يا ابن جعشم يكفيك ما سد جوعتك ، ووارى عورتك ، وإن كان بيتًا يواريك فذاك ، فلق الخبز ، وماء الجر ، وما فوق ذلك حساب**»[1] .

٣٨٠١ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن محمد الجوهري ، ثنا أحمد ابن حباب المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سفيان ، عن زبيد بن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب** »[2] .

٣٨٠٢ - أخبرنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قالا : ثنا الأوزاعي ، عن عبيدة - هو ابن أبي لبابة - عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببعض جسدي فقال : « **اعبد الله كأنك تراه ، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل** »[3] .

٣٨٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضري ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو معاوية ، عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قالت: قلت له : ما لك لاتطلب لأضيافك كما يطلب غيرك لأضيافهم ؟ فقال : لأني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **إن أمامكم عقبة كئودًا لا يجوزها المثقلون** » ، وأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة[4] .

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٥٠٣ - موارد) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٢) وقال الهيثمي : ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٣٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٢٥).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٤) ، والبغوي في المشكاة (٥٢٠٤) .

٣٨٠٤ ـ حدثنا محمد بن محمد بن زيد ، ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا علي بن معاوية الطنافسي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن نفيع أبي داود ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه أُتِيَ من الدنيا قوتًا** »(١) .

٣٨٠٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ، عن إسماعيل ، عن نفيع بن الحارث ، عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله (٢) .

باب ما يزوى عن المؤمن من الدنيا

٣٨٠٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمير، ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بيان ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات فيقول : يا ملائكتي ، إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فإن فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه ، فيصبح العبد عاضًا على أنامله يقول : من سعى بي ؟ من دهاني ؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها** »(٣) .

٣٨٠٧ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي ، ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزة ، ثنا محمد بن عبيد القاضي الغزي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تقول الملائكة : يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو يؤمن بك ، فيقول : اكشفوا عن ثوابه فإذا رأوا ثوابه تقول الملائكة : يا رب ، ما يضره ما**

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٤٠) ، وسنده ضعيف ، فيه نفيع ، وهو متروك .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٠٥) وقال : هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد ، لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد ، عن صالح .
وصالح بن بيان ، متروك الحديث .

أصابه في الدنيا ، وتقول الملائكة : يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك ، فيقول : اكشفوا عن عقابه ، فإذا رأوا عقابه قالوا : يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا »[1] .

٣٨٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن داود الجند يسابوري السكري ، ثنا محمد بن خليد الحنفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شكى نبي من الأنبياء إلى ربه ـ عز وجل ـ فقال : يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوي عنه الدنيا وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله إليه : إن العباد والبلاء لي ، وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويكبرني ويهللني ، أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوي عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته ، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته »**[2] .

٣٨٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا عمر بن زريع ، ثنا الحارث بن الحجاج ، عن أبي معمر التيمي ، عن ساعدة بن سعد بن حذيفة ، أن حذيفة كان يقول : ما من يوم أقر لعيني، ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجد عندهم طعامًا ويقولون ما نقدر على قليل ولا كثير، وذلك أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله تعالى أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من الطعام ، والله تعالى أشد تعاهدًا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير**»[3] .

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٣) وقال : غريب من حديث فضيل والأعمش ، لم نكتبه مرفوعًا إلا من هذا الوجه .
وسنده ضعيف ، فيه محمد بن خليد ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ١٨٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨٨) : وفيه من لم أعرفهم .

٣٨١٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزاز ، ثنا أزهر بن جميل ، ثنا سعيد بن راشد ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل ، فإن رضي بورك له ، وإن لم يرض لم يبارك له** »(١) .

قال البزاز : لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد .

باب الدنيا سجن المؤمن

٣٨١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني خالي مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** »(٢) .

٣٨١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن حرب العسكري ، ثنا المهاجر بن إبراهيم العسكري ، ثنا عبد الوهاب بن نافع ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبي ذر : « **يا أبا ذر ، الدنيا سجن المؤمن ، والقبر أمنه والجنة مصيره ، يا أبا ذر ، إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه ، والنار مصيره ، ياأبا ذر إن المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا ولم ينل من أهلها وغيرها** »(٣) .

٣٨١٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن مقاتل (ح) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢١٣) وقال : قال أحمد بن عمرو البزاز : لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد ، والله أعلم .
وفي إسناده سعيد الجريري ، ضعيف .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٥٦) ، والترمذي (٢٣٢٤) ، وابن ماجة (٤١١٣) ، وأحمد (٢/ ٣٢٣ ، ٣٨٩) ، والحاكم (٣/ ٦٠٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٩٦) .

(٣) انظر كشف الخفاء (١/ ٤٩٤) ، وإتحاف السادة (٨/ ٨٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن نافع ، ضعيف .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الله بن جنادة أن عبد الرحمن حدثه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة** »[1] .

٣٨١٤ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سعيد بن محمد ، ثنا موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن عطية بن عامر قال : رأيت سلمان الفارسي أكره على طعام يأكله ، فقال : حسبي حسبي فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **أكثر الناس شبعًا في الدنيا أطولهم جوعًا في الأخرة ، يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** »[2] .

باب مثل الدنيا في الآخرة

٣٨١٥ - **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا سلم بن معاذ ، وعبد الملك بن محمد بن عدي قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، ثنا مسعر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد - أخي بني فهر - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع** »[3] .

٣٨١٦ - **أخبرت** عن شهدة البخارية وأذنت لي شهدة في الرواية عنها ، ثنا محمد بن علي بن سهل ، ثنا النضر بن سلمة، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل ابن عياض ، عن سليمان الشيباني ، وبيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد بن شداد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٩٧) ، والحاكم في المستدرك(٤/ ٣١٥)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٤٠١) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٦٠) ، والحاكم (٣/ ٦٠٤) ، والطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٢) ، وقال الهيثمي : وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو متروك .

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٥٨) ، وابن ماجة (٤١٠٨) ، والترمذي (٢٣٢٣) ، وأحمد (٤/ ٢٢٨).

(٤) تقدم تخريجه .

٣٨١٧ ـ حدثنا أبي، ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ، عن المستورد مثله[١] .

باب التواضع من الزهد

٣٨١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا يعقوب بن يوسف ، عن فرقد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تكون زاهداً حتى تكون متواضعًا**»[٢] .

لا أعلم أحداً رفعه إلا فرقداً وهو السبخي البصري.

باب التعفف من الزهد

٣٨١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المندر ، ثنا محمد ابن المبارك ، عن عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا إن الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال ، ولا بإضاعة المال ، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك** »[٣] .

٣٨٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله قال : سئل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما الغنى ؟ قال : « **اليأس مما في أيدي الناس** »[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠/ ١١٠) ، وابن عدي في الكامل (٢٦٠٨/٧) ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٨/١٠) : وفيه يعقوب أبو يوسف ، كذاب .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٠١٤ ـ مجمع) وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٩/١٠) : وفيه عمرو بن واقد، وقد ضعفه الجمهور، وقال محمد بن المبارك: كان صدوقًا ، وبقية رجاله ثقات.

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (١٨٨/٤) : غريب من حديث عاصم ، تفرد به إبراهيم عن أبي بكر .

٣٨٢١ ـ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن جعفر بن هانئ ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، عن أبي مسهر، عن الحكم بن هشام، عن يحيى بن سعيد ، ثنا أبو فروة ، عن أبي خلاد ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق ، فاقربوا منه فإنه يلقى الحكمة** »[1] .

٣٨٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ، ثنا جدي حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، ثنا سفيان بن عيينة ، حدثني رجل من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث ، عن ابن هبيرة ، عن ابن حجيرة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا رأيت العبد يعطى زهداً في الدنيا وقلة منطق ، فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة** »[2] .

٣٨٢٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر، قال: قال رسو ل الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زان الله تعالى العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا ، وعفاف بطنه وفرجه**»[3] .

باب الخوف من فتنة الغنى

٣٨٢٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جرير ، عن مغيرة الضبي ، عن رجل من بني عامر ، ثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩/٩٨) ، وابن ماجة (٤١٠١) ، والذهبي في الميزان (١٠٥٠٦)، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠٥) ، وقال الهيثمي: عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة ، وهو كذاب .

(٢) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، فيه أحمد بن طاهر ، كذاب .

(٣) تقدم تخريجه .

وسلم ـ قال : « **لأنا في فتنة السراء أخوف عليكم مني في فتنة الضراء ، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة** »[1] .

٣٨٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى قال : إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم ، وهما مهلكاكم[2] .

رواه أبو داود ، عن شعبة ، عن الأعمش فرفعه .

٣٨٢٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن قال : جاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أهل الصفة، فقال : « **كيف أصبحتم ؟** » قالوا : بخير ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنتم اليوم خير ، وإذا غدى على أحدكم بجفنة وريح بأخرى ، ويستتر أحدكم بيته كما تستتر الكعبة** » قالوا : يا رسول الله ، نصيب ذلك ونحن على ديننا ؟ قال: « **نعم** » قالوا : فنحن يومئذ خير نتصدق ونعتق ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا بل أنتم اليوم خير ، إنكم إذا أصبتموها تحاسدتم وتقاطعتم وتباغضتم** »[3] .

رواه أبو معاوية مرسلا .

٣٨٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد بن السري ثنا يونس بن بكير ، ثنا سنان بن سنين الحنفي ، حدثني الحسن ، قال : بنيت صفة لضعفاء المسلمين فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير ، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتيهم فيقول : « **السلام عليكم ياأهل الصفة** » فيقولون : وعليك السلام يا رسول الله ، فيقول : « **كيف أصبحتم** » فيقولون : بخير يا رسول

---

(١) أخرجه أبو يعلى والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٩) ، وقال الهيثمي : وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٠) ، وقال الهيثمي : وإسناده جيد .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٣) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٢) ، وابن جرير في تفسيره(٢٦/ ١٤) .

الله ، فيقول : « أنتم اليوم خير من يوم يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ويغدوا في حلة ويروح في أخرى ، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة » فقالوا : نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فنشكر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « بل أنتم اليوم خير »[1] .

٣٨٢٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة رفعة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس، والله ما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم العمد ، ولا أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر »[2] .

باب ذم الحرص والأمل

٣٨٢٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وحبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي ، ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما ثالثًا ، ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب »[3] .

٣٨٣٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدت في كتاب أبي ، عن أبيه ، عن حصين ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان ؛ الحرص والأمل »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٣١٥، ٥٣٩) ، والحميدي (١٠٦٣) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (٧/ ٢٦٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٣٦ ـ ٦٤٣٧) ، ومسلم (١٠٤٩) ، وأحمد (١/ ٣٧٠) .

(٤) أخرجه البخاري (١١/ ٢٣٩) ، ومسلم (١٠٤٧) ، والترمذي (٢٤٤٢ ، ٢٥٧٢) ، وابن ماجة (٤٢٣٤) ، وأحمد (٣/ ١١٥ ، ١١٩) .

٣٨٣١ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ـ هو ابن حسان ـ ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يكبر ابن آدم وتشب منه اثنتان ؛ حرص على المال ، وعلى طول العمر** »(١)

٣٨٣٢ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ـ هو الدستوائي ـ عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقرأ ﴿ **ألهاكم التكاثر** ﴾ : « **يقول ابن آدم : مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت** »(٢) .

٣٨٣٣ ـ حـدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، ثنا أحـمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن نوح المكي ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن قيراط ، عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان ، الحرص والأمل** »(٣) .

٣٨٣٤ ـ حـدثنا أبو محمد محمـد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري، ثنا الحسن بن عثـمان ، ثنا أبو سعيد المازني ، ثنا الحجـاج بن منهال ، عن صالح المري ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أربع من الشقاء ؛ جمود العين ، وقسوة القلب ، والحرص ، وطول الأمل** »(٤) .

٣٨٣٥ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك ثنا يوسف بن مصـرف ، ثنا زيد بن الحباب ، عن جنيـد بن العلاء بن أبي وهرة ، عن محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٥٨) ، والترمذي (٢٣٤٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٤ ، ٢٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٣٤) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٦١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٠٩٩) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٢٥) ، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٩٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه صالح المري ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، ضعيفا الحديث .

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى له أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تعدوا إليه بالمودة والرحمة ، وكان الله - عز وجل - إليه بكل خير أسرع** »[1] .

كذا رواه عن زيد بن الحباب - وهو محمد بن بشر العبدي - عن الجنيد أشهر .

٣٨٣٦ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ، عن معاوية البصري - وكان ثقة - ، عن نهشل ، عن الضحاك ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : لو أن أهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم ، ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها ، سمعت نبيكم - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **من جعل الهموم همًا واحداً كفاه الله هم آخرته ، ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أوديتها وقع** »[2] .

غريب من حديث الأسود عن عبد الله ، لم يرفعه عنه إلا الضحاك ، ولا عنه إلا نهشل ، وحديث الحسن المرسل تقدم قبل ثابت.

٣٨٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع شمله ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه ، وشتت عليه أمره ، ولا يأتيه إلا ما كتب له** »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٠ - ٢٥١) : وقال الهيثمي : وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٥٧) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٢٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه نهشل ، وهو متروك الحديث .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٨٧) ، والطبراني في الكبير (٥/ ١٥٨) ، والبغوي في شرح السنة (١/ ٤٣٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٠) : وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .

٣٨٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح به[(١)] .

٣٨٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء ـ ، ثنا جبرون بن عيسى المصري ، ثنا يحيى بن سليمان الحفري ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث : شقاء لا ينفد عناه ، وحرص لا يبلغ غناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه ، فالدنيا طالبة ومطلوبة ، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى يأتيه الموت فيأخذه ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي فيها رزقه** »[(٢)] .

٣٨٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسين ابن إسحاق قالا : ثنا أبو هارون محمد بن فراس ، ثنا مسلم بن قتيبة ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت** »[(٣)] . تفرد به عمران عن قتادة.

٣٨٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

وحدثنا سليمان ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة بن عقبة قالا ثنا سفيان (ح)

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ـ منذر الثوري ـ ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/١٠٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٢) : عن شيخه جبرون بن عيسى المغربي ، عن يحيى ابن سليمان بن سليمان الحفري ، عن فضيل ، ولم أعرف جبرون ، وأما يحيى فقد ذكره الذهبي فقال : فأما ما سمعه يحيى بن سليمان الحفري ، فما علمت به بأسًا ، قال أبو نعيم : فيه مقال

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٥٠ ، ٢٤٥٦) .

عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه خط خطًا مربعًا وجعل في وسط الخط خطًا ، وجعل خطًا خارجًا من الأربعة دارة ، وجعل حوله حروفًا وخط حولها خطوطًا فقال : **« المربع الأجل ، والخط الأوسط الإنسان ، وهذه الدائرة الخارجة الأمل ، وهذه الحروف الأعراض ، فالأعراض تصيبه من كل مكان ، كلما انفلت من واحدة ، أخذته واحدة ، والأجل قد حال دون الأمل »**[1] . لفظ سليمان .

وقال يحيى بن سعيد : **« هذه الخطوط التي إلى جانبها الأعراض تنهشه من كل مكان ، إن أخطأه هذا أصابه هذا ، والخط المربع الأجل المحيط به ، والخط الخارج الأمل »** .

حديث صحيح متفق على صحته لم يروه عن الربيع إلا منذر .

باب عيش السلف

٣٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ودرعه رهن عند رجل من اليهود بثلاثين صاعًا من شعير أخذها مالا لأهله[2] .

٣٨٤٣ ـ حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن بكر القصير ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان يأتي على آل محمد الشهر ما يخبزون[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤١٧) ، والترمذي (٢٤٥٤) ، وابن ماجة (٤٢٣١) ، وأحمد (١/ ٣٨٥) ، والدارمي (٢/ ٣٠٤) .

(٢) أخرجه الترمذي (١٢١٤) ، والنسائي (٧/ ٣٠٣) ، والدارمي (٢٥٨٢) ، وأحمد (١/ ٢٣٦ ، ٣٠٠) ، والبيهقي (٦/ ٣٦) .

(٣) ذكره أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٢) وقال : غريب من حديث فضيل عن هشام ، وتفرد به محمد بن بكر .

٣٨٤٤ ـ حدثنا أبي ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما شبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من البر السمراء ثلاث ليال حتى مات[1] .

٣٨٤٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كان قوتي على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاعًا فلا أزيد عليه حتى ألقى الله[2] .

٣٨٤٦ ـ حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن حبيب بن حسان ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، عن أبي ذر مثله ، وقال : في كل شهر[3] .

٣٨٤٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت : يا رسول الله تصلي جالسًا فما أصابك ؟ قال « **الجوع يا أبا هريرة** » قال : فبكيت قال : « **لا تبك فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا** »[4] .

٣٨٤٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعًا من شعير[5]

---

(١) أخرجه البخاري (٥٤١٦) ، ومسلم (٢٩٧٠) ، وابن ماجة (٣٣٤٤) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن خبيق ، وأسباط ، ضعيفان .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ١٥٥) ، وابن عساكر (٦/ ٣٢٩)، وفي سنده الجزري، كذاب .

(٥) أخرجه البخاري (٤/ ٤٣٣) ، ومسلم (٣/ ١٦٠) ، وابن ماجة (٢٤٣٦) ، وأحمد (٦/ ٤٢) .

زهده صلى الله عليه وسلم

وفيه معجزة عظيمة

٣٨٤٩ ـ حـدثنا أبو أحمد محمد بن محـمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمـد الفرائضي ، ثنا سعيد بـن محمد بن رزيق ، ثنا إسمـاعيل بن يحيى التيمي ، ثنا مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت قـال : نام رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ على حـصيـر فأثر في جنبـه ، فقالت له عـائشة : يا رسول الله ، هذا كسرى وقيـصر في ملك عظيم ، وأنت رسول الله لا شيء لـك ، تنام على الحصـير وتلبس الثوب الـردي ؟ قال : فقـال لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عائشة لو شئت أن تسير معي الجبال ذهبًا لسارت ولقد أتاني جبريل بمفاتيح خزائـن الدنيا فلم أردها ارفعي الحصير** » فرفعته ، فإذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب مـا يحمله الرجل فقال : « **انظري إليـها يا عـائشة إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة** »[١] . ثم غارت القضبان.

٣٨٥٠ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد ابن عبد الله بن حميد بن ميمون ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا مسعر بن كدام ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عـائشة قالت : ما أكل آل محـمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكلتين في يوم إلا وإحداهما تمر[٢] .

٣٨٥١ ـ حـدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا إسماعيل ابن محمد الطلـحي ، ثنا وكيع ، عن مطيع بن عبد الله ، عن كردوس الثعلبي ، عن عائشـة قالت : مـا شبع آل محـمد ـ صلى الله عليـه وسلم ـ من طعام حـتى مضى لسبيله[٣] .

---

(١) أخرجه ابن سعد (١/ ٢/ ١٠١) ، والبغـوي في شرح السنة (١٣/ ٢٤٨) ، وفي تفسيره (٥/ ٩٥) وفي المشكاة (٥٨٣٥) .

وإسناده موضوع ، فيه إسماعيل بن يحيى ، متهم بوضع الحديث .

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ برقم (٦٢٧) .

وأخرجه البخاري (٦٤٥٥) ، من طريق آخر .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٨٥٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا إسماعيل ابن محمد ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان ضجاع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أدم محشو ليفًا (١) .

٣٨٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن مصعب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قالت حفصة بنت عمر لعمر : يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبًا هو ألين من ثوبك ؟ وأكلت طعامًا هو أطيب من طعامك ، فقد وسع الله من الرزق ، وأكثر من الخير ، فقال : إني سأخاصمك إلى نفسك ، أما تذكرين ما كان يلقى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من شدة العيش ، فما زال يذكرها حتى أبكاها ، فقال لها : أما والله إن قلت ذلك ، أما والله إن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي (٢) .

٣٨٥٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا أبو أحمد بن زياد ، ثنا الجريري ، عن أبي الورد عن ابن أعبد قال : قال لي علي ـ رضي الله عنه ـ : يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام ؟ قال : وما حقه يا ابن أبي طالب ؟ قال : تقول : بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، ثم قال : أتدري ما شكره إذا فرغت ؟ قلت : وما شكره ؟ قال : تقول : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، ثم قال : ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانت أكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها ، وأشقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها ، وقمت البيت حتى أغبرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها فأصابها من ذلك ضر ، فقدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبي أو خدم ، فقلت لها : انطلقي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسليه خادمًا يقيك ضر ما أنت فيه . قال : فذكر نحو حديث شبث بن ربعي عن علي (٣) .

---

(٤) أخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦ ـ ٤١٤٧)، والترمذي (١٧٦١) وابن ماجة (٤١٥١) ، وأحمد (٦/ ٤٨ ، ٥٦ ، ٧٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٥٢) .

(٢) انظر الحلية (١/ ٤٨ ـ ٤٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٨٥٥ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية (ح) .

وحـدثنا عبد الله بن محمـد ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد قالا : ثنـا أيوب السختياني ، عن مجـاهد قال : خرج علينا علي بن أبي طالب يومًا معتـجرًا فقال: جعت مـرة بالمدينة جوعًا شديدًا فخـرجت أطلب العلم في عوالي المدينة ، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرًا ، فظننت أنها تريد بله فأتيتها فقاطعتها على كل ذنوب تمرة ، عددت ستة عشر ذنـوبًا حتى مجلت يداي ، ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت : بكـفي هكذا بين يديها ـ وبسط إسماعيل يديه وجمعهـا ـ فعدت لي ستة عشر تمرة ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لي خير أو دعا لي [1] .

رواه موسى الطحان ، عن مجاهد نحوه.

٣٨٥٦ ـ حـدثـنا أحمد بن جـعفر بن مالك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن مـوسى الطحان ، عن مجاهد ، عن علي قال : جئت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بملء كفي فأكل بعضه وأكلت بعضه[2] .

٣٨٥٧ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفـيان ، ثنا دحيم ، حدثني ابن أبي فـديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن مـسلم بن جندب ، عن نوفل بن إياس الهذلي قـال : كان عبد الـرحمن بن عوف لنا جليـسًا ـ وكان نعم الجليس ـ وإنه انقلب بنا يومًا حتى دخلنا بيتـه ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معـنا ، وأتينا بصحفة فيها خبز ولحم ، فلما وضعت بكى عبد الرحمن بن عوف ، فقلنا له : يا أبا محمد ما يبكيك ؟ قال : هلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير ، ولا أرنا أخرنا لما هو خير لنا [3] .

تفرد الترمذي في الشمائل من طريق ابن أبي فديك به .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٧١) ، وإسناده ضعيف .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١١٥) .

٣٨٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، أنه أتي بطعام ــ قال شعبة : أحسبه كان صائمًا ــ فقال عبد الرحمن : قتل حمزة فلم يجد ما نكفنه فيه وهو خير مني ، وقتل مصعب بن عمير فلم يجد ما نكفنه فيه وهو مني ، وقد أصبنا منها ما قد أصبنا ـ قال شعبة : أو قال : أعطينا ما أعطينا ـ ، ثم قال عبد الرحمن : إني أخشى أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا ـ قال شعبة : وأظنه قال : ولم يأكل(١) .

٣٨٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لقد أخفت في الله ـ تعالى ـ وما يخاف أحد ، ولقد أوذيت في الله ـ تعالى ـ وما يؤذى أحد ، ولقد أتت عليّ ثلاثون من بين يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال »**(٢) .

٣٨٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني المقداد قال : جئت أنا وصاحبان لي قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فما يقبلنا أحد حتى انطلق بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رحله ولآل محمد ثلاث أعنز يحتلبونها فكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوزع اللبن بيننا ، وكنا ندفع لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نصيبه فيجيء فيسلم تسليمًا يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم ، فقال لي الشيطان: لو شربت هذه الجرعة فإن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتي الأنصار فيتحفونه فما زال بي حتى شربتها ، فلما شربتها ندمني فقال : ما صنعت، يجيء محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلا يجد شرابه فيدعو عليك فتهلك، وأما صاحباي فشربا شرابهما وناما ، وأما أنا فلم يأخذني النوم ، وعليّ شملة لي إذا

---

(١) تقدم تخريجه في المناقب .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٧٢) ، وابن ماجة (١٥١) ، وأحمد (٣/ ١٢٠ ، ٢٨٦) ، وأبو يعلى (٣٤٢٣) ، وابن حبان (٢٥٢٨ ـ موارد) .

وضعتها على رأسي بدت قدماي ، وإذا وضعتها على قدمي بدا رأسي ، وجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - كما كان يجئ فصلى ما شاء الله أن يصلي ثم نظر إلى شرابه فلم ير شيئًا ، فرفع يده فقلت: يدعو عليّ الآن فأهلك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **اللهم أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني** » فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت إلى العنز أجسهن أيتهن اسمن كي أذبحها لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا حفل كلهن، فأخذت إناء لآل محمد - صلى الله عليه وسلم - كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه فحلبته حتى علته الرغوة ، ثم أتيت به النبي - صلى الله عليه وسلم - فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم ناولته فشرب ، ثم ناولني فشربت ، ثم ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**إحدى سوآتك يا مقداد** » . فانشأت أحدثه بما صنعت، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ما كانت إلا رحمة من الله - عز وجل - ، لو كنت أيقظت صاحبيك فأصابا منها** » . فقلت : والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها أنت وأصبت فضلك من أخطأت من الناس[1] .

رواه حماد بن سلمة، عن ثابت نحوه، ورواه طارق بن شهاب عن المقداد نحوه.

٣٨٦١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا الأسود بن عامر ، حدثني أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن المقداد بن الأسود قال : لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشرة عشرة - يعني في كل بيت - قال : فكنت في العشرة الذين كان النبي - صلى الله عليه وسلم - فيهم قال : ولم يكن لنا إلا شاة نتجزأ لبنها[2] .

رواه حفص بن ثابت ، عن الأعمش فقال : عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٥) ، والترمذي (١٨٦٢) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٢ ، ٣ ، ٤) ، والطبراني في كبيره (٢٠/ ٥٧٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤) .

وإسناده ضعيف ، فيه أبي بكر بن عياش ، ضعيف .

٣٨٦٢ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ومحمد بن عاصم قالا : ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا البختري يحدث عن رجل من بني عبس ، قال : صحبت سلمان فذكرنا فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى قال : إن الذي أعطاكموه وفتحه لكم وخولكم لممسك خزائنه ، ومحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حي ، ولقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ، ولا مد من طعام ، ثم ذاك يا أخا بني عبس ، ثم مررنا ببنادر تذري ، فقال : إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتحه لكم لممسك خزائنه ، ومحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حي ، ولقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ، ولا مد من طعام ، ثم ذاك يا أخا بني عبس(١) .

رواه الأعمش ، ومسعر ، عن عمرو مثله ، ورواه عطاء بن السائب ، عن أبي البختري نحوه .

٣٨٦٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن شيخ ، عن عبيس به(٢) .

٣٨٦٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا ابن نمير، ثنا حفص بن غياث ، كلاهما عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي ، عن طلحة بن عمرو قال : كان الرجل إذا قدم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان له بالمدينة عريف نزل عليه ، وإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفة ، قال : فكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلاً ، فكان يجري علينا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل يوم مد من تمر بين رجلين ، فسلم ذات يوم من الصلاة ، فناداه رجل منا فقال : يا رسول الله ، قد أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت عنا

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٩٩) .

وسنده ضعيف ، لجهالة الرجل الذي من بني عبس .

(٢) تقدم تخريجه .

الخنف - والخنف برود شبه اليمانية - قال : فقام النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر ما لقي من قومه فقال : « **لقد مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يومًا ما لنا طعام إلا البرير - والبرير ثمر الأراك - قال : فقدمنا على إخواننا من الأنصار ، وعظم طعامهم التمر فواسانا فيه ، فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكن لعلكم تدركون زمانًا - أو من أدركه منكم - تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان** »(١) . السياق لوهب بن بقية .

٣٨٦٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ ، أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في صلاتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين ، فإذا قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاته انصرف إليهم فيقول : « **لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أنكم تزدادون حاجة وفاقة** » وقال فضالة : فأنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ(٢) .

رواه ابن وهب، عن أبي هانئ .

٣٨٦٦ - حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن ، ثنا عمي عبد الله بن وهب ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : كان أصحاب الصفة سبعون رجلاً ليس لواحد منهم رداء(٣) .

٣٨٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب المنقري ، ثنا جرير ، عن عطاء ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، قال : كنت في أهل الصفة ، فبعث إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عجوة فكنا نقرن الثنتين من الجوع ، ويقول لأصحابه : قد قرنت فاقرنوا(٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (٨/ ٨١٦٠) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٦٨) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ١٨ - ١٩) ، وابن حبان (٢٥٣٨) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣١٠) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٨٥) .

(٣) إسناده ضعيف . (٤) إسناده ضعيف .

٣٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن واثلة بن الأسقع ، قال: كنت من أصحاب الصفة ، وما منا أحد عليه ثوب تام ، وأخذ العرق في جلودنا طوقًا من الوسخ والغبار[١] .

٣٨٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، ثنا عبد الله بن سلم ، ثنا هشام بن عمار فذكر نحوه ، وزاد : وخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ليبشر فقراء المهاجرين** » ثلاثا[٢] .

٣٨٧٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، قال : قال أبي : لقد عمرنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما لنا طعام إلا الأسودان ، ثم قال : هل تدري ما الأسودان ؟ قلت : لا. قال : التمر والماء [٣] .

رواه جماعة من الأئمة عن روح منهم أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وبندار ورواه جعفر بن سليمان ، عن بسطام مثله.

٣٨٧١ ـ **حدثنا** محمد بن محمد الحافظ ، ثنا عمر بن عبد الله الزيادي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا بسطام ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، مثله[٤] .

٣٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن المكرم ، ثنا علي ابن الجعد ، ثنا محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، عن عروة ، عن عائشة قالت: كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نار . قلت : أي خالة فبأي شيء كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين ، التمر والماء[٥] .

---

(١) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٣٩) ، والبغوي في المشكاة (٥٢٥٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩) .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) متفق عليه .

٣٨٧٣ ـ حدثنا أبو أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة عن عائشة قالت : كان يمر بنا هلال وهلال . فذكره [١] .

٣٨٧٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن أبي حازم ، ثنا الحكم بن أبان ، سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله بني النضير وأهلك قريظة [٢] .

٣٨٧٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد ابن يونس بن موسى ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا سعيد بن أبي عثمة «خ»

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن أبي الطاهر ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، قالا : ثنا موسى بن يعقوب ، عن أبي حازم ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شبعتين في يوم حتى مات [٣] .

٣٨٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سفيان بن وكيع ، عن ابن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما شبعت بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من طعام إلا ولو شئت أن أبكي لبكيت ، ما شبع آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى قُبض [٤] .

٣٨٧٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشر بن سيحان البصري ، ثنا حرب بن ميمون ، ثنا هشام بن حسان ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: وأبابي ـ تعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر [٥] .

---

(١) تقدم تخريجه.　　　　(٢) إسناده صحيح .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٢/٤٦) : هذا حديث غريب من حديث أبي حازم .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه مجالد ، وسفيان بن وكيع ، ضعيفان .

(٥) انظر الحلية (٦/ ٢٧٧) .

٣٨٧٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد أحمد المقري ، ثنا الحسين بن محمد ابن حاتم عبيد العجل ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، ثنا فضيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله(١) .

٣٨٧٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، وأحمد السندي ، قالا : ثنا جعفر ابن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا أيوب بن حسان ، ثنا الوضين بن عطاء ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، قال : دُعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة ، فقال : أما تعلمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا تغدى لم يتعش ، وإذا تعش لم يتغد(٢) .

٣٨٨٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : التفت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى حراء، فقال: « ما يسره أنه لآل محمد ذهبًا ينفقه في سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم » ، ولقد ترك درعه التي كان يقاتل بها مرهونة بثلاثين صاعًا من شعير ، قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما ترك ديناراً ولا درهمًا وربما مر على آل محمد ليال لا يجدون عشاءً(٣) .

٣٨٨١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون الجمال ، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير(٤) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد (٢٧٢٤) ، والطبراني في كبيره (١١/ ٢٦٩) .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٣٦٠) ، وابن ماجة (٣٣٤٧) ، وأحمد (١/ ٢٥٥ ، ٣٧٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٦٩) .

٣٨٨٢ ـ وبه قال: دخل عمر على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو علي حصير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله ، لو اتخذت فراشًا أوثر من هذا ، فقال: « **لا ، ما لي وللدنيا ، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها** »(١) .

٣٨٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن زياد البرجمي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله، قال: ضاف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضيفًا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعامًا فلم يجد عند واحدة منهن فقال: « **اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكهما إلا أنت** » . قال : فأهديت له شاة مصلية فقال : « **هذه من فضل الله ، ونحن ننتظر الرحمة** »(٢) .

٣٨٨٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق ابن منصور ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن بشر بن سرح العبسي، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، ثنا واثلة بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده واثلة بن الأسقع ، قال : حضرنا رمضان ونحن في الصفة فصمناه ، فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجل فأخذه فانطلق به فعشاه ، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد، ثم أصبحنا صيامًا ، ثم أتت القابلة علينا فلم يأتنا أحد ، فانطلقنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرناه بالذي كان من أمرنا ، فأرسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء ؟ فما بقيت منهن امرأة إلا أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد فقال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اجتمعوا** » فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك** » ، فلم يكن إلا مستأذن يستأذن ، فإذا شاة مصلية وأرغفة فأمر بها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوضعت بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ، فقال لنا

---

(١) أخرجه أحمد (١/٣٠١) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٢) ، والطبراني في الكبير (١١/٢٦٨) ، والحاكم (٤/٣٠٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٦٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٥٩) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي ، وهو ثقة .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنا سألنا الله من فضله ورحمته ، وقد ذخر لنا عنده الرحمة** »[1] .

له طريق في آخر علامات النبوة .

٣٨٨٥ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكجي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : مشيت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخبز شعير وإهالة سنخة ، ولقد رهن درعه بشعير ، ولقد سمعته يقول: « **ما أصبح لآل محمد إلا صاع طعام** » ولا أمسى وإنهم يومئذ لتسعة أبيات[2] .

٣٨٨٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو العكبري ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، سمعت أبا حازم يقول : قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه : ما شبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الكسر اليابسة حتى تُوفي وأصبحتم تهدرون الدنيا[3] .

٣٨٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن حبيب بن حسان ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كان قوتي على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاعًا لا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل[4] .

٣٨٨٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس (ح) .

وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن جعفر النيسابوري، ثنا نعيم بن عدي (ح)

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٢٢) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٠٨) .

قوله : أهالة : أي كل دسم جامد . والسنخة : أي المتغيرة الريح .

(٣) إسناده ضعيف ، في إسناده عبد الحميد بن سليمان ، ضعيف الحديث .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه ابن خبيق ، وابن أسباط ، ضعيفان .

وحدثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق ، ثنا عمر بن إسحاق ، قالوا : ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت : يا رسول الله، تصلي جالسًا فما أصابك ؟ قال: « **الجوع يا أبا هريرة** » قال : فبكيت قال : « **فلا تبك فإن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا** »[(١)] .

٣٨٨٩ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن راشد ، ثنا العباس بن حمزة ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا سفيان بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم مثله[(٢)] .

٣٨٩٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا أبو بكر بن عمير الرازي ، ثنا جامع بن القاسم البلخي ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا علي بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد الخراساني ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبدًا وإزارًا غليظًا ، وقالت : في هذا قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[(٣)] .

٣٨٩١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن عتبة بن عبد قال : استكسيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكساني خيشتين فلقد رأيتني ألبسهما وأنا أكسى أصحابي[(٤)] .

٣٨٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد العزيز بن مقلاص، ثنا أبي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أخبرني بكر بن سوادة ، عن حنش

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٥٨١٨) ، ومسلم (٢٠٨٠/ ٣٥) ، وأبو داود (٤٠٣٦)، والترمذي (١٧٣٣) ، وابن ماجة (٣٥٥١) .

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ، وأبو داود (٤٠١٤) .

ابن عبد الله ، حدثه عن أم أيمن أنها غربلت دقيقًا فصنعت منه للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رغيفًا ، فقال: « ما هذا ؟ » قالت : طعام يصنع ههنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفًا قال : « رديه فيه ثم اعجنيه »(١) .

٣٨٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر ، ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو نعامة العدوي ، عن خالد بن عمير وسويش قالا : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : ألا إن الدنيا قد أذنت بصرم وولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ، ألا وإنكم في دار تنتقلون عنها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مالنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا . الحديث(٢) .

٣٨٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، أخبرني حيوة ، أخبرني شرحبيل بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى ، يقول : إنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : لخير أعمله اليوم أحب إليّ من مثله مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأنا كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تهمنا الآخرة ، ولا تهمنا الدنيا ، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا (٣) .

باب

أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه بقلة التوسع والتنعم

٣٨٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير ابن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن نعيم ، عن أبي الحسن مريج بن مسروق الهوزني ، عن معاذ بن جبل ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له حين بعثه إلى اليمن : « إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين »(٤) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٣٣٦) ، والطبراني في كبيره (٢٥/ ٢٢٣) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٦٧) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٧٤)

(٣) انظر الحلية (١/ ٢١٧) .

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥٣) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

٣٨٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب التاجر ، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال: دخل سعد على سلمان يعوده فقال: أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو عنك راض ، فقال : كيف يا سعد وقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب** »[(١)] .

كذا رواه الدامغاني ، عن جرير ، عن الأعمش ، وروا أبو معاوية وغيره ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أشياخه .

٣٨٩٧ ـ حدثناه أبو أحد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان ، عن أشياخه ، أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان يعوده فبكى سلمان ، فقال له سعد : ما يبكيك تلقى أصحابك وترد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحوض ، وتُوفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو عنك راض ، فقال : ما أبكي جزعًا من الموت ، ولا حرصًا على الدنيا ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلينا فقال : « **ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** » ، وهذه الأساود حولي وإنما حوله مطهرة أو إجانة ونحوه، فقال له سعد: أعهد إلينا عهداً نأخذ به بعدك، فقال : اذكر ربك عند همك إذا هممت ، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت[(٢)] .

رواه مورق العجلي ، والحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، وعامر بن عبد الله عن سلمان .

٣٨٩٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب ، عن الحسن ، وحميد ، عن مورق العجلي، أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : عهد إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب** » قال : فلما مات نظروا في بيته فلم يروا في بيته إلا كافًا ووطاء ومتاعًا ، قُوِّم نحواً من عشرين درهمًا[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) تقدم تخريجه .

وممن رواه عن الحسن : السري بن يحيى ، عن الحسن قال : فال لما حضر سلمان الوفاة جعل يبكي فقيل له : يا أبا عبد الله ما يبكيك ؟ أليس فارقت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو عنك راض ؟ فقال : والله ما بي جزع الموت ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلينا عهداً : « **ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** »[1] .

وحديث سعيد بن المسيب

٣٨٩٩ ـ حدثناه أبي ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، أن سعد بن مالك ، وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى فقالا : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ فقال : عهد عهده إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يحفظه أحدنا ، قال : « **ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب** »[2] .

وحديث عامر بن عبد الله

٣٩٠٠ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن زهير ، أخبرني أبو هانئ ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن عامر بن عبد الله ، عن سلمان الخير أنه حين حضره الموت عرفنا فيه بعض الجزع ، فقالوا : ما يجزعك أبا عبد الله ، وقد كان لك السابقة في الخير ، شهدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مغازي حسنة ، وفتوحاً عظاماً فقال: يحزنني أن حبيبنا محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلينا حين فارقنا فقال : « **ليكف المؤمن كزاد الراكب** » فهذا الذي أحزنني قال : فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر ديناراً ، كذا قال عامر بن عبد الله ، واتفق الباقون على بضعة عشر درهماً[3] .

ورواه أنس بن مالك عن سلمان

٣٩٠١ ـ حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ، ضعيف .

(٣) تقدم تخريجه .

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : دخلت على سلمان فقلت له : لم تبكي ؟ فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إليّ أن يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب[1] .

٣٩٠٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة قال: عاد ناس من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خباباً فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: كيف بهذا وهذا أسفل البيت وأعلاه ، وقد قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب** »[2] .

بقية طرق هذا المتن في الفضائل .

٣٩٠٣ ـ حدثنا محمد بن سابق بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا حشرج بن نباتة ، عن أبي نصيرة ، عن أبي عسيب ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلاً فدعاني، فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مر بعمر فدعاه ، فخرج إليه ، فانطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال لصاحب الحائط : « **أطعمنا بسراً** » فجاء بعذق فوضعه فأكلوا ، ثم دعا بماء فشرب ، فقال : « **لتسألن عن هذا يوم القيامة** » قال : فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر نحو وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : يا رسول الله ، إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : « **نعم إلا من ثلاث ، كسرة يسد بها جوعته ، أو ثوب يستر به عورته ، أو جحر يدخل فيه من الحر والقر** »[3]

تقدم بعض أحاديث هذا الباب في التقلل من الدنيا .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٠٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٦٣٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢١٩) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٧٠) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٧) وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن جعدة وهو ثقة .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٩٠٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا سعيد بن علي بن الخليل ، ثنا إسحاق بن العنبر ، ثنا نصر بن ثابت ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من اتقى الله عاش قويًا وسار في بلاده آمنًا** »[(١)] .

٣٩٠٥ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من اتقى الله دخل الجنة ، ينعم فيها لا ييأس ، يخلد فيها لا يموت لا يفنى شبابه ، ولا تبلى ثيابه** »[(٢)] .

٣٩٠٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني عمرو بن منصور البصري ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان لأبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ مملوك يغل عليه ، فأتاه ليلة بطعام ، فتناول منه لقمة ، فقال له المملوك : ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة ؟ قال : حملني على ذلك الجوع ، من أين جئت بهذا ؟ قال : مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني ، فلما أن كان اليوم مررت بهم ، فإذا عرس لهم فأعطوني ، فقال : أف لك ، كدت أن تهلكني ، فأدخل يده في فيه فجعل يتقيأ ، وجعلت لا تخرج ، فقيل له : إن هذه لا تخرج إلا بالماء ، فدعا بطست من ماء ، فلم يزل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها، فقيل له : يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة ؟ قال : لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به** » . فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٦٣ ، ٢٤٨) ، وانظر كشف الخفاء (١/ ٣٧٣) .
وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن العنبر ، كذاب .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٧٥) وقال : غريب من حديث هشام ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢١ ، ٣٩٩) ، والحاكم (٤/ ٤٢٢) ، من حديث جابر بن عبد الله .

رواه عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة نحوه . المنكدري محمد بن المنكدر ، عن أبي ، عن جده نحوه .

٣٩٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا مرة بن خبيب ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، ثنا أسلم الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام** »[١] .

٣٩٠٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن قدامة ، قالا : أنا النضر بن شميل ، ثنا محمد بن سوار ، ثنا كردوس قال : خطب حذيفة بالمدائن ، فقال : أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فإن كانت من حلال فكلوها ، وإن كانت من غير ذلك فارفضوها ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « **إنه ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة** »[٢] .

ـ حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا إسحاق ، ومحمد بن قدامة ومحمد بن علي قالوا : ثنا النضر نحوه[٣] .

٣٩٠٩ ـ حدثنا سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي ، ثنا عبد الله بن سعد الرقي حدثتني والدتي مروة بنت مروان قالت : حدثتني والدتي عاتكة بنت بكار ، عن أبيها ، سمعت الزهري ، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ قال: « **ما ترك عبد شيئًا لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله عنه ما هو خير له في دينه ودنياه** »[٤] .

هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

---

(١) أخرجه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٦) ، وقال الهيثمي : ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٦) ، وقال الهيثمي : من رواية أيوب بن سويد عن الثوري وهي مستقيمة ، وإبراهيم بن خلف الرملي لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) هو كما قال المصنف .

٣٩١٠ـ حُدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ، ثنا إسماعيل بن بشر ابن منصور السلمي ، ثنا يحيى القرشي ثم الزبيري ، عن أبي رجاء العبدي النيسابوري عن حسان بن أبي سنان ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعًا** »(١) .

٣٩١١ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن سعد الحراني، ثنا أبو فروة الرهاوي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به** »(٢) .

٣٩١٢ـ حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي، ثنا محمد بن المسيب الأرغاني ، ثنا أسد بن محمد بن عبد الرحمن الخشاب بالمصيصة ، ثنا أبو حاجب الحاجبي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا عقل كالتدبير في رضا الله ، ولا ورع كالكف عن محارم الله ، ولا حسب كحسن الخلق** »(٣) .

٣٩١٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقري، ثنا أبو بكر بن راشد ، ثنا عبد الله بن أبي رومان ، ثنا ابن وهب ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل** »(٤) .

٣٩١٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يزيد بن هبة الله السجستاني ، ثنا

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١١٩) وقال : غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعًا فيما أعلم إلا حسان .

وإسناده ضعيف ، أبو رجاء العبدي ، منكر الحديث .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤٢١٨) ، وفي سنده أبو حاجب الحاجبي ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٠٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٣٢)، والطبراني في الصغير (١/ ١٠٢) ، وابن عساكر (٢/ ٤٣٢) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٩٨) : وفيه عبد الله بن أبي رومان ، وهو ضعيف .

يحيى بن يحيى النيسابوري ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **«كسب الحلال فريضة بعد الفريضة »**[1] .

٣٩١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة ؛ أخ يستأنس به ، أو درهم من حلال ، أو سنة يعمل بها »**[2] .

٣٩١٦ ـ حدثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن سلم قالا : ثنا الهيثم بن خالد، ثنا حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الإيلي ، ثنا شعبة ، ومسعر ، قالا : ثنا أبو السفر ، ثنا ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : **« جددوا الإيمان في قلوبكم من كان على حرام حول منه إلى غيره »**[3] الحديث تقدم في الصلاة.

٣٩١٧ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، وأحمد بن القاسم ، قالا : ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة ، عن جعفر بن برقان ، عن زيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم »**[4] .

٣٩١٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن ذر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الله تعالى عند لسان كل قائل ، فليتق الله عبد ولينظر ما يقول »**[5] .

---

(١) انظر الحلية لأبي نعيم (١٢٦/٧) ، وفي سنده عباد بن كثير ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٨ ـ مجمع البحرين) ، وفي سنده روح ، ضعيف الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٥ ، ٥٣٩) ، ومسلم (٢٥٦٤/ ٣٤) ، وابن ماجة (٤١٤٣) .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٢٥) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٣٤) .

٣٩١٩ ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن بكر ، ثنا أبو بحر محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القشيري ، ثنا حسين بن الربيع ، ثنا عبيد بن عاصم الخراساني، ثنا مضاء بن عيسى بالكوفة ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **من ضبط هذا ـ وأشار إلى لسانه ـ وهذا ـ أشار إلى بطنه ـ ضمنت له الجنة** » (١) .

٣٩٢٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا رجاء بن مرزوق الحربي ، عن عبد الله بن عبد المؤمن العمري ، عن أبي طوالة الأنصاري ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ « **من نظر في الدنيا إلى من فوقه، وفي الدين إلى من تحته ، لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً ، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته ، وفي الدين إلى من فوقه ، كتبه الله ـ عز وجل ـ صابراً شاكراً** » (٢) .

٣٩٢١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسن بن محمد بن حماد (ح) .

وحدثنا عمرو بن موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن هارون بن بدينا ، قالوا : ثنا محمد بن جعفر المكي زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم** » (٣) .

٣٩٢٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الماذراي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا عبد الأعلي بن عبد الواحد الكلاعي ، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٧٤ ، ٦٨٠٧) ، والترمذي (٢٥٢٠)، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٣٣) من طريق سهل بن سعد .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٦٣)، والترمذي (٢٥١٣) ، وابن ماجة (٤١٤٢)، وأحمد (٢/ ٢٥٤ ، ٤٨٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٩٣) .

ابن وهب ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلي الله عليه وسلم ـ مثله[1] .

وهذا وهم من عبد الأعلي .

باب حفظ اللسان والعزلة

٣٩٢٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القاري ، ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك ؟ قال : فأشار إلى لسانه [2] .

٣٩٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا عارم ومسدد ، وسهل بن محمود ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري ، يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول : اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا** »[3] .

٣٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : توفي رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقيل له : أبشر بالجنة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أفلا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٣٨) ، والترمذي (٢٤١٠) ، وابن ماجة (٣٩٧٢) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/٩٦) ، والترمذي (٢٤٠٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١) ، والبغوي في المشكاة (٤٨٣٨) .

(٤) انظر الحلية (٥/٥٦) وقال : تفرد به عمر عن أبيه حفص .

٣٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ، ثنا صهيب بن محمد بن عباد ، ثنا مهدي ، ثنا وهيب بن الورد المكي ، عن محمد بن زهير ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الله ـ تعالى ـ عند لسان كل قائل ، فليتق الله عبد ، ولينظر ما يقول »**[١] .

٣٩٢٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد ابن صالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر ، قال : قلت : يا نبي الله ،ما النجاة ؟ قال : **« أن تملك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك »**[٢] .

٣٩٢٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك معناه[٣] .

٣٩٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد زغبة ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب مثله[٤] .

٣٩٣٠ ـ حدثنا الحسين بن محمد الربذي ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله ابن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن العرزمي ، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب الله له بها النار إلى يوم القيامة »**[٥] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٥٩) ، والترمذي (٢٤٠٦) وحسنه ، والخطيب في تاريخه (٨/ ٢٧١) والشجري في أماليه (٢/ ١٩٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٦٩) ، وابن المبارك في الزهد (ص٤٩٠) ، والحاكم (١/ ٤٦) .

٣٩٣١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطي ، ثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا عيسى بن موسى ـ هو غنجار ـ ، ثنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت** »(١) .

٣٩٣٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عمر بن علي ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة** »(٢) .

٣٩٣٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وسليمان بن أحمد ، ومحمد بن عبد الله الكاتب ، قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عون بن سلامة ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه ، فقال : يا لسان قل خيراً تغنم ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خطايا بني آدم في لسانه** »(٣) .

باب عمل السر

٣٩٣٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد ابن بكار ، ثنا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن زيد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله – عز وجل – عليه منها رداء يعرف به** »(٤) .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٨٤) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٧٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢١٦) . وفيه إبراهيم بن الأشعث ، وعمر بن راشد ، ضعيفان .

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٧٤ ، ٦٨٠٧) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٣٣) ، والترمذي (٢٥٢٠) والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٧) ، والطبراني في الكبير(٦/ ٢٣٤) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه أبو بكر النهشلي ، متروك .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه حفص بن سليمان ، متروك الحديث .

٣٩٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الوراق ، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا روح بن مسافر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **أسروا ما شئتم فوالله ما أسر عبد ولا أمة سريرة إلا ألبسه الله رداءه ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر ، حتى لو أن أحدكم عمل خيراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الخير حتى يكون ثناؤه في الناس خيراً ، ولو أن أحدكم أسر شراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الشر حتى يكون ثناؤه في الناس شراً** »[(١)] .

٣٩٣٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو هلال الراسبي ، ثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع** »[(٢)] .

٣٩٣٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رجل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **إذا سمعت جيرانك يقولون : قد أحسن فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون : قد أسأت فقد أسأت** »[(٣)] .

٣٩٣٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ٢٢١) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٥ - ٣٦) : غريب من حديث زبيد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وإسناده ضعيف ، فيه روح بن مسافر ، متروك .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٤) ، والطبراني في كبيره (١٢/ ١٧٠) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٨٠) : غريب من حديث أبي الجوزاء ، لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٣) ، والإمام أحمد (١/ ٤٠٢) ، وعبد الرزاق (١٩٧٤٩) ، وابن حبان (٢٠٥٧ - موارد) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٧٣) ، والبيهقي (١٠/ ١٢٥) .

ابن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ، عن أبي ذر قال : قلت يارسول الله ، الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح ، قال : « **له أجران ؛ أجر السر وأجر العلانية**»[(١)] .

٣٩٣٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رجل : يا رسول الله ، الرجل منا يسر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه ، قال : « **ذاك الذي يؤتى أجره مرتين** »[(٢)] .

باب الصبر

٣٩٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا صبيح بن دينار البلدي ، ثنا المعافي بن عمران ، ثنا إسرائيل ، وسفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **لو كان الصبر رجلاً ، لكان رجلاً كريمًا** » [(٣)] .

٣٩٤١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة ، عن حذيفة قال : تعودوا الصبر فأوشك أن ينزل بكم البلاء ، أما إنه لا يصيبكم أشد ما أصابنا ونحن مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٤)] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٨٤) ، وابن ماجة (٤٢٢٦) ، وأحمد (٤/ ٤١٥) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٩) ، وابن حبان (٦٦٥ ، ٢٥١٦ ـ موارد) من حديث أبي هريرة .
وإسناده ضعيف ، ابن خبيق ، ويوسف ، ضعيفان .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٧) : غريب من حديث الفزاري ، تفرد به عنه بقية .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٨٤) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٩٠) : غريب من حديث الثوري ، تفرد به المعافى عنه .
وإسناده ضعيف ، صبيح بن دينار ، ضعيف .

(٤) انظر الحلية (١/ ٢٨٢) ، وفيه مجالد ، ضعيف الحديث .

٣٩٤٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن علي بن شقيق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن حسان بن عمران ، عن الحسن قال: خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ علي أصحابه . تقدم في الحث علي قلة المال[١] .

باب جهاد النفس

٣٩٤٣ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري ثنا هشام بن خالد، ثنا أبو خليد عبيد بن حماد - ولم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله منه - عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الجهاد أفضل ؟ قال : «**أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله - عزوجل** »[٢] .

كذا رواه قتادة ، وتفرد به عنه سعيد بن بشير ، وخالفه سويد بن حجير فقال : عن العلاء ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

٣٩٤٤ـ حدثناه محمد بن طاهر ، عن يحيى بن قبيصة الفلقي ، حدثني أبي ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن سويد بن حجير ، عن العلاء بن زياد ، أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص ، أي المجاهدين أفضل ؟ قال : من جاهد نفسه في ذات الله ـ عز وجل ـ قال : أنت قلت يا عبد الله بن عمرو أم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : بل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاله[٣] .

لم نكتبه من حديث الحجاج إلا من رواية إبراهيم بن طهمان عنه ، ولا عنه إلا حفص بن عبد الله النيسابوري.

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر الحلية (٢/ ٢٤٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه سعيد بن بشير ، ضعيف .

(٣) هو كما قال أبو نعيم .

٣٩٤٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحربي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي ، عن أنس ابن مالك قال : قال رجل : يا رسول الله أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل ؟ قال : « **أعقلها وتوكل** »(١) .

٣٩٤٦ ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عمرو ثنا الحسن بن علوية، ثنا يحيي بن معاذ ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، عن يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة ، سمعت أبا تميم يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا ، وتروح بطانًا** »(٢) .

٣٩٤٧ ـ حدثناه أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة بن شريح مثله (٣) .

٣٩٤٨ ـ حدثنا عثمان بن محمد ، ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي بدمشق ، حدثني أبو يعقوب بن يوسف بن الحسن الصوفي الرازي ، ثنا أحمد بن حنبل ثنا مروان بن معاوية ، ثنا هلال بن سويد أبو المعلي ، عن أنس قال : أهدي إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طوائر ثلاث ، فأكل طيرًا واستخبأ طيرين فردهما عليه من الغد فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألم أنهك أن ترفع شيئًا لغد ، إن الله يأتي برزق كل غد** »(٤) .

باقيه تقدم في باب النهي عن الإدخار .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٧) ، وابن حبان (٢٥٤٩ ـ موارد) ، وابن أبي حاتم في العلل (٧٦٢) ، وقال الترمذي : قال عمرو بن علي : قال يحيى القطان : وهذا عندي حديث منكر .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤) ، وابن ماجة (٤١٦٤) ، وأحمد (١/ ٥٢) ، وابن حبان (٢٥٤٨ ـ موارد) ، والحاكم (٤/ ٣١٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣٠١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

٣٩٤٩ ـ حـدثـنا سليمان بن أحـمد ، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا محمد بن مصطفى ، ثنا بقية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم ابن عمير قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استحيوا من الله حق الحياء ، احفظوا الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، واذكروا الموت والبلى ، فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى** »[1] .

٣٩٥٠ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا السري بن سهل الجند يسابوري ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استحيوا من الله حق الحياء** » قالوا : يا رسول الله ، إنا لنستحي والحمد لله ، قال : « **ليس ذاك ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، ويذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء** »[2] .

٣٩٥١ ـ حـدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا ابن المبارك ، أنا مالك بن مغول سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كلكم يحب أن يدخل الجنة؟** » قالوا : نعم جعلنا الله فداك قال : « **فاقصروا من الأمل وثبتوا أجالكم من أبصاركم واستحيوا من الله حق الحياء** » . قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : « **الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ، ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، هنالك يكون قد استحيا من الله وأصاب ولاية الله** »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٤٦) (١٠/ ١٨٨) ، والحاكم (٤/ ٣٢٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨٧) : وفيه عيسى بن إبراهيم القرشي ، وهو متروك .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٨) ، وأحمد (١/ ٣٨٧) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٩) : غريب من حديث عقبة وقتادة ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن جماعة .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص/ ١٠٧) ، وقال في الحلية (٨/ ١٨٥) : غريب بهذا اللفظ، لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك .

٣٩٥٢ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الوليد بن إسماعيل الحراني، ثنا شيبان بن مهران ، عن خالد ابن المغيرة بن قيس ، عن مكحول ، عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «إن من خيار أمتي- فيما نبأني الملأ الأعلى في الدرجات العلى - قوما يضحكون جهراً من سعة رحمة ربهم ، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب ربهم ، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في بيوته الطيبة ، ويدعونه بألسنتهم رغبًا ورهبًا ويسألونه بأيديهم خفضًا ورفعًا ، ويشتاقون إليه عوداً وبدءاً ، مؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم دبيب النمل بغير مرح ولا بذخ ولا مثلة ، يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ، يلبسون الخلقان ، ويتبعون البرهان ويتلون الفرقان ، ويقربون القربان ، وعليهم من الله تعالى شهود حاضرة ، وأعين حافظة ونعم ظاهرة يتوسمون العباد ، ويتفكرون في البلاد ، وأجسادهم في الأرض ، وأعينهم في السماء ، وأقدامهم في الأرض ، وقلوبهم في السماء ، وأنفسهم في الأرض وأفئدتهم عند العرش ، أرواحهم في الدنيا ، وعقولهم في الآخرة ليس لهم هم إلا أمامهم، قبورهم في الدنيا ، ومقامهم عند ربهم » ثم تلا هذه الآية ﴿ ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾[1] [إبراهيم : ١٤].

٣٩٥٣ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ثنا المسعودي ، عن إسماعيل بن أوسط ، عن ابن أبي كبشة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « استقيموا وسددوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئًا ، وسيأتي بعدكم قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء »[2] .

٣٩٥٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا علي بن معبد ، ثنا

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (٩/ ٣٥٥) .

وإسناده ضعيف ، مكحول لم يدرك عياض بن غنم .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٢٣) .

وسنده ضعيف ، إسماعيل بن أوسط ، ضعيف الحديث .

وهب بن راشد البصري ، عن فرقد ، عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء : قل لعبادي الصديقين لا يغتروا بي فإني إن أقم عليهم قسطي - أو عدلي - أعذبهم غير ظالم لهم ، وقل لعبادي المذنبين لا ييأسوا من رحمتي فإني لا يكبر عليّ ذنب أغفره لهم** »(١) .

٣٩٥٥ - حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « **إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويجتنب النار من يخافها وإنما يرحم الله من عباده الرحماء** »(٢) .

٣٩٥٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبيد الأرجي بعكة ، ثنا الحسين بن ميمون ، ثنا الهذيل بن حبيب ، عن مقاتل بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله عليها النار لمن عمل بها نحو قوله : ﴿ **ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل**﴾ الآية [البقرة:١٨٨] ، و﴿ **ومن يقتل مؤمنًا متعمداً** ﴾[النساء :٩٣] ﴿ **الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا**﴾ [النساء : ١٠] ونحوها كنا نشهد على من يعمل شيئًا من هذا أن له النار حتى نزلت : ﴿ **إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾ [النساء : ٤٨] فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم في النار ، وخفنا عليهم ما أوجب الله لهم(٣) .

٣٩٥٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي (ح) .

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٥٢) ، وانظر / تنزيه الشريعة للكناني (٢/ ٢٩٧) .
وإسناده ضعيف ، وهب بن راشد ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٣٢) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٢٥) : هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعًا متصلاً ، تفرد به حفص ، ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلاً .
وإسناده ضعيف ، فيه سويد بن سعيد ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر المنثور (٢/ ١٦٩) .
وإسناده موضوع ، فيه مقاتل بن سليمان ، كذاب .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا رزق الله بن موسى قالا : ثنا محمد بن يعلى ، ثنا محمد بن صبيح ، عن ثور ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين ، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي**»[1] .

٣٩٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ، ثنا أبو كريب ، ثنا مختار بن غسان ، ثنا عيسى ابن مسلم أبو داود ، عن عبد الأعلى بن عامر قال : قال أبو عبد الرحمن السلمي ، دخلت المسجد وأمير المؤمنين عليّ على المنبر وهو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله – عز وجل – أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل ، قل لأهل طاعتي من أمتك : أن لا يتكلوا على أعمالهم فإني لا أناقش عند الحساب أحداً أشاء أن أعذبه إلا عذبته ، وقل لأهل معصيتي من أمتك : لا يلقوا بأيديهم فإني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي ، وإنه ليس من أهل قرية ، ولا مدينة ، ولا أهل أرض، ولا رجل بخاصته ، ولا امرأة يكون لي على ما أحب إلا كنت له على ما يحب ، وإنه ليس من أهل المدينة ، ولا أهل الأرض ، ولا رجل بخاصته ، ولا امرأة يكون لي على ما أحب فأكون له على ما يحب ، ثم يتحول عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت له مما يحب إلى ما يكره ، وإنه ليس من أهل مدينة ، ولا أهل قرية ، ولا رجل بخاصته ، ولا امرأة يكون لي على ما أكره فأكون له على ما يكره ، ثم يتحول عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت له مما يكره إلى ما يحب ، ليس مني من تطير أو تطير له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقي ، وكل خلقي لي** »[2] .

٣٩٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩٥) وقال : غريب من حديث أبي عبد الرحمن ، لم نكتبه إلا من حديث أبي داود الضمري ، تفرد به مختار .

تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ، ولو لقيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة ما لم تشرك بي شيئًا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك »(١) .

٣٩٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك** »(٢) .

٣٩٦١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصي ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا بقية ، عن إبراهيم ، حدثني أبو ثابت قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **حسبي رجائي من خالقي، وحسبي ديني من دنياي**»(٣) .

باب الخمول

٣٩٦٢ ـ حدثنا الحسن بن علي بن الوراق ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا كثير بن مروان المقدمي ، عن إبراهيم ـ هو ابن أبي عبله ـ ، عن عقبة بن وساج ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**كفى بالمرء إثمًا أنه يشار إليه بالأصابع** » . قالوا : وإن كان خيرًا ؟ قال : « **وإن كان خيراً فهو مزلة إلا من رحم الله ، وإن كان شراً فهو شر** »(٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٠ ـ ٢١) ، وقال : لم يروه عن حبيب إلا قيس ، تفرد به إبراهيم الصيني ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٩) : وفيه إبراهيم الصيني وقيس بن الربيع ، وكلاهما مختلف فيه .

(٢) أخرجه البخاري (١١/ ٣٢١) ، وأحمد (١/ ٣٨٧ ، ٤١٣) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٦٨) ، والخطيب في تاريخه (١١/ ٣٨٨) .

(٣) إسناده ضعيف ، قال أبو نعيم : كذا رواه عن ثابت فأرسله .

(٤) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٤٠) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٠) ، وانظر كشف الخفاء (٢/ ١٦٦) .

وسنده ضعيف ، فيه كثير بن مروان ، وهو متروك الحديث .

باب ذم الحسد

٣٩٦٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن أحمد الشامي، ثنا المسيب ابن وضاح ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان ، عن حجاج - هو ابن فرافصة - ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر**»[1] .

٣٩٦٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا فاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا سفيان الثوري مثله، لكن قال: أن يغلب القدر[2] .

باب ذم الرياء والنفاق

٣٩٦٥ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل، ثنا يحيى بن محمد بن البختري ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا يحيى بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا** » . فقال أبو بكر : يا رسول الله وكيف النجاة والمخرج ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أعلمك شيئًا إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره وكبيره** » ، قال : « **قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم** »[3] .

٣٩٦٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ، ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا أحمد بن سليمان بن المبارك ، أنا أبو تراب الزاهد البلخي ، ثنا واصل بن إبراهيم، ثنا أبو حمزة ، عن رقية ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن سفيان ، سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من يسمع ، يسمع الله به ، ومن يرائي ، يرائي الله به** »[4] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٢٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٩٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٧) وقال الهيثمي: من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد ، عن حذيفة ، وليث مدلس .

(٤) أخرجه مسلم (٢٩٨٧/٤٨) ، وابن ماجة (٤٢٠٧) ، وأحمد (٤/ ٣١٣) .

٣٩٦٧ ـ حدثنا عبد المنعم بن عمر ، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن يعقوب القرجي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا المعتمر، عن سفيان الثوري ، عن أبي سلمة عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين في الأرض ، وأن من عمل عمل الآخرة يريد به الدنيا فليس له في الآخرة نصيب** »[١] .

٣٩٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الله بن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الربيع بن أنس مثله [٢] .

٣٩٦٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن ، عن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد العزيز بن مسلم مثله[٣] .

٣٩٧٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا : ثنا القاسم بن زكريا أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا فكتبت منه ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا أبان بن تغلب ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من سمّع الناس بعمله ، سمّع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره** »[٤] .

٣٩٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا ابن جريج ، أخبرني يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار ، قال : تفرق الناس عن أبي هريرة ، فقال له ناتل أخو أهل الشام : يا أبا هريرة حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣٣٥) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢٣) : رواه أحمد وابنه من طرق ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢ ، ٢٢٣) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٤٦) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٢١) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٥) .

عليه وسلم ـ يقول : « **أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال: ما عملت فيها ؟ فقال : قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال : كذبت ،إنما أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها ، فقال : ما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك ، قال : كذبت ، إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل ، فأمر به فسحب على وجهه إلى النار ، ورجل أتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها ؟ فقال: ما تركت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك ، قال: كذبت ، إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار** »[(١)] .

هذا حديث متفق عليه من حديث ابن جريج .

٣٩٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، ثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن شفي الأصبحي ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يأتي ثلاثة نفر يوم القيامة؛ رجل جريء قاتل حتى قتل ، ورجل جواد ، ورجل قارئ** » الحديث بطوله كذا قال[(٢)] .

٣٩٧٣ ـ حدثنا علي بن محمد الواسطي ثنا بشر بن موسي ثنا محمدبن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حيوة بن شريح ، حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفيا الأصبحي حدثه، أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فإذا هو أبو هريرة ، فذكر الحديث بطوله[(٣)] .

٣٩٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، حدثني أبي ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال : جئت أبي فقال : أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٠٥) ، والترمذي (٢٣٨٢) ، والنسائي (٦/ ٢٣) ، وأحمد (٢/ ٣٢٢) ، والحاكم (١/ ١٠٧) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٦٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

خيرا منهم يذكرون الله - عزوجل - فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله فقعدت معهم بعدها فرأى كأنه لم يأخذ ذلك في ، فقال رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا ، أفتراهم أخشع لله من أبي بكر وعمر ؟ قال : فرأيت أن ذلك كذلك فتركتهم [(١)] .

٣٩٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة ، عن أبي صخر حميد بن زياد ، وحدثني مكحول ، سمعت أبا هند الرازي يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من قام بأخيه مقام رياء رائى الله به يوم القيامة وسمّع** »[(٢)] .

٣٩٧٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سمّع سمّع الله به ، ومن رائى رائى الله به** » [(٣)] .

٣٩٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن علي قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذجٌ ، فيقول الله : أنا خير قسيم ، يا ابن آدم انظر إلى عملك الذي عملت به فإنما أجزيك به وانظر إلى عملك الذي عملت لغيري ، فإن جزاءك على الذي عملت له** »[(٤)] .

---

(١) انظر الحلية (٣/ ١٦٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه مصعب بن ثابت ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٠) ، والدارمي (٢/ ٣٠٩) ، وابن سعد (٧/ ١٣٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٦) : وفيه جماعة لم أعرفهم ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٦) ، وابن عساكر (٣/ ٢٦٩) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٦/ ٤٧) .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٤٢٧)، والدارمي (٢/ ١١٧)، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٤) وقال الهيثمي : وفيه مدلسون .

٣٩٧٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا أحمد بن الهيثم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعي ، سمعت عمرو بن دينار وكيل آل الزبير، يحدث مالك بن دينار ، حدثني شيخ من الأنصار ، عن سالم ـ مولى أبي حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليجاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة ، حتى إذا جئ بهم جعل الله أعمالهم هباء، ثم قذفهم في النار** » . فقال سالم : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم ، فوالذي بعثك بالحق إني لأتخوف أن أكون منهم ، فقال : « **يا سالم أما إنهم كانوا يصومون ويصلون ، ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه، فأدحض الله أعمالهم** »[1] .

فقال مالك بن دينار : هذا والله النفاق ، فأخذ المعلي بن زياد بلحيته وقال: صدقت والله أبا يحيى .

٣٩٧٩ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا عمرو بن زرارة، ثنا أبو جنادة ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها ، نودوا أن أصرفوهم لا نصيب لهم فيها ، قال: فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها ، قال : فيقولون : يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأيتنا من ثوابك ، وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ، قال : فذاك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين ، تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني ، أجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب** »[2] .

---

(١) إسناده ضعف ، فيه عمرو بن دينار ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٨٦) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦٢) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبو جنادة ، يضع الحديث .

٣٩٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خيثم الهلالي، ثنا أبو جنادة ، وكان يسكن بني سليم ، ثنا الأعمش مثله[١] .

٣٩٨١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ، ثنا محمد بن عصام بن يزيد ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن بديل ، عن الزهري ، عن عباد ابن تميم ، عن عمه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**يا نعايا العرب ، يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية** »[٢] .

٣٩٨٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا جدي ، ثنا موسى بن أعين ، عن بكر بن خنيس ، عن عطاء بن عجلان ، عن خالد بن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن نسي قال: مر بي شداد بن أوس ، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله ثم جلس يبكي حتى بكيت لبكائه ، فلما سري عنه قال: ما يبكيك ؟ قلت: رأيتك تبكي فبكيت ، قال : إني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك والشهوة الخفية**» قال : فقلت: أما إحداهما فلا سبيل إليها، قال : هكذا قلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين قال لي قال : « **إنما أتخوفهما** » ثم قال : « **إنهم لم يعبدوا شمسًا ولا قمرًا ، ولم ينصبوا أوثانًا ، ولكنهم يعملون أعمالا لغير الله**»[٣] .

رواه جماعة عن عبد الواحد بن زيد ، ثنا عبادة مثله .

٣٩٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ،ثنا أحمد بن موسى الشامي البصري، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا عبادة بن نسي قال : دخلت على شداد ابن أوس وهو يبكي فقلت : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ، فقال : لحديث سمعته من

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٢٩) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٢١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٥٧) : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله ابن بديل بن ورقاء وهو ثقة .

(٣) انظر مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٤) ، وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن خنيس ، ضعيف .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فذكره : « **إن من أخوف ما أخاف على أمتي الشرك بالله ، والشهوة الخفية ، فالشهوة الخفية يصبح الرجل صائمًا فيرى الشيء يشتهيه فيواقعه ، والشرك قوم لا يعبدون حجرًا ، ولا وثنًا ، ولكنهم يعملون عملاً يراءون به»**[1] .

رواه عبد الرحمن بن غنم عن شداد.

٣٩٨٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول : لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء ، لقينا عبادة بن الصامت قال: فبينا نحن كذلك إذا طلع علينا شداد بن أوس، وعوف بن مالك فجلسا إلينا ، فقال شداد : إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الشهوة الخفية والشرك ، فقال عبادة بن الصامت ، وأبو الدرداء : اللهم غفرا ، أولم يكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد حدثنا أن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب، أما الشهوة الخفية فقد عرفناها وهي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها ، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به ياشداد ؟ قال شداد : أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل ، أو يصوم لرجل أو يتصدق لرجل ، أترون أنه أشرك ؟ قالا : نعم والله ، إنه من تصدق لرجل ، أو صام لرجل أو صلى لرجل فقد أشرك ، فقال عوف ابن مالك عند ذلك : أفلا يعمد الله إلى ما يبتغى به وجهه من ذلك العمل فيتقبل منه ما خلص ويدع ما أشرك به ، فقال شداد : فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يقول الله : أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، من أشرك بي شيئًا فإن جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به ، وأنا عنه غني** »[2] .

رواه ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب نحوه ، ورواه رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع نحوه .

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف فيه عبد الواحد ، ضعيف الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

باب احتقار العمل

٣٩٨٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثناموسى بن هارون ، ثنا أبو طالب وأبو همام قالا : ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو أن رجلا يخر علي وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة** »(١) .

باب المواعظ والوصايا

٣٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى (ح)

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن بكر قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبي سعد ، عن زيد ، وقال محمد بن بكر : سمعت زيد بن أرقم (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي، ثنا معمر بن سهل، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبي سعد ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وكأنك ميت** » وقال خلاد في حديثه : « **واحسب نفسك مع الموتى** » وزاد : « **واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة** »(٢)

٣٩٨٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببعض جسدي فقال: « **كن في الدنيا كأنك غريب أوكعابر سبيل** »(٣) .

وكان ابن عمر - رضي الله عنه - يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٦١) : وفيه بقية وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٢٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٩٨٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى ابن حماد ، ثنا مسلم بن خالد ، ثنا ابن أبي حسين ، عن ابن سابط ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قام فينا معاذ بن جبل ، فقال : يا بني أود إني رسول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليكم تعلمن أن المعاد إلى الله ثم إلى الجنة أو النار إقامة لا ظعن ، وخلود في أجساد لا تموت [1] .

٣٩٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذهب ربع الليل قال: « **ياأيها الناس ، اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه** » يقولها ثلاثا [2] .

٣٩٩٠ ـ حدثنا أبي ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه** »[3] .

٣٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبي الكوفي ، ثنا محمد ابن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ، ثنا سليمان بن عمر الرقي ، ثنا وهب بن راشد عن فرقد السبخي ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم** »[4] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه مسلم بن خالد ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ١٣٦) ، والترمذي (٢٤٥٧) ، والحاكم (٢/ ٥١٣) ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٧) .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨٣) ، والحاكم (٤/ ٣٠٨) ، والبغوي في تفسيره (٧/ ٩) ، وفي المشكاة (٥٣٤٨) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٨) وقال : لم يروه عن أنس غير فرقد ، ولا عنه إلا وهب بن راشد ، ووهب وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما .

٣٩٩٢ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عيسى بن ميمون ، سمعت محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : رقى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ المنبر فقال: « **قال موسى بن عمران : يا بني إسرائيل - ورآهم يبكون - كم تعلمون ولا تعملون ، وأنتم تعلمون ولا تعملون** »[١] .

٣٩٩٣ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر ابن بكار (ح) .

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا قرة بن خالد ، ثنا حميد بن هلال ، ثنا خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، قال : أيها الناس إن الدنيا قد أذنت بصرم وولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ، ألا وإنكم في دار أنتم متحولون منها فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيمًا وعند الله صغيرًا ، وإنكم والله لتبلون الأمراء من بعدي ، فإنه والله ما كانت نبوة قط إلا تناسخت حتى تكون مُلكا وجبرية ، وإني رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سابع سبعة وما لنا طعام إلاورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فوجدت بردة فشققتها نصفين فأعطيت نصفها سعد بن مالك ، ولبست نصفها فليس من أولئك السبعة اليوم رجل حي إلا وهو أمير على مصر من الأمصار، فيا للعجب للحجر يلقى من رأس جهنم فيهوي سبعين خريفا حتى يتقرر في أسفلها ، والذي نفسي بيده لتملأن جهنم ، أفعجبتم فإن ما بين مصراعين في مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليها يوم وما فيها باب إلا وهو كظيظ[٢] .

٣٩٩٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **قال الله تعالى : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم تخطئون**

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١٩) وقال : هذا حديث غريب من حديث محمد ، لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى .

(٢) تقدم تخريجه .

بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا وكانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعًا فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم ترد إليكم ، فمن وجد خيراً فليحمدني ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١) .

٣٩٩٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا المفضل بن عبد الله ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر رضي الله عنه - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: « إن ابن آدم لفي غفلة مما خلقه الله له ، إن الله لا إله إلا هو ،إذا أراد خلقه قال للمَلَك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقيًا أو سعيداً ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث إليه مَلكا آخر فيحفظه حتى يدرك ، ثم يبعث إليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فإذا جاءه الموت ارتفع ذانك الملكان ، ثم جاء مَلك الموت فيقبض روحه ، فإذا أدخل حفرته رد الروح في جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه ، ثم يرتفعان ، فإذا قامت الساعة انحط عليه مَلك الحسنات وملك السيئات ، فأنشطا كتابا معقوداً في عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد، ثم قال الله عز وجل : ﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق : ٢٢] ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « وقول الله عز وجل ﴿ لتركبن طبقا عن طبق ﴾ قال : « حال بعد حال » ، ثم قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « إن قدامكم أمراً عظيمًا فاستعينوا بالله العظيم »(٢) .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، والحاكم في المستدرك (٤/٢٤١) .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر المنثور (٦/١٠٦) وإسناده ضعيف ، فيه جابر بن يزيد ، ضعيف الحديث .

٣٩٩٦ - حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم إملاء، ثنا القاسم ابن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قام خطيبًا على أصحابه فقال : **« أيها الناس كأن الموت فيها علي غيرنا كتب ، كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه ، وصلحت سريرته ، وحسنت علانيته ، واستقامت طريقته، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولايعدل عنها إلي بدعة »** ثم نزل [(١)] .

٣٩٩٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا محمد بن الحسين ابن حفص ، وعلي بن الوليد بن جابر ، قالا : أنا علي بن حفص بن عمر ، ثنا الحسن بن الحسين بن مسلم بن زيد بن علي، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« قال لي جبريل : يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه ، وعش ما شئت فإنك ميت »** . قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم - : **« لقد أوجز لي جبريل في الخطبة »**[(٢)] .

٣٩٩٨ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا زافر بن سليمان ، ثنا محمد بن عيينة ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم - : **« أتاني جبريل فقال :**

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٩٧) ، والذهبي في الميزان (٧٩١٥)، وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٣) : هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة ، لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٣) وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

يا محمد ، عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزي به » ثم قال : « **يا محمد ، شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس »** [(١)] .

٣٩٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا حميد ابن الربيع ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ، عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يا أهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيراً»**[(٢)] .

٤٠٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو بكر الداهري ، ثنا ثور ، عن خالد بن المهاجر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ابن آدم ، عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمنا في سربك ، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء »** [(٣)] .

٤٠٠١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ، حدثني أحمد بن هلال التستري ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن سابق المدني ، عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي ، عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «**كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول في أول ما كتب عشرة أبواب : يا موسى لا تشرك بي شيئًا فقد حق القول مني لتلفحن وجوه المشركين**

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٤) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٩٤) ، وانظر/اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٦) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٠/ ١٢١) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٣) : غريب من حديث الأعمش عن زيد ، تفرد به عنه محمد بن قائد أبو مسلم .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٥٨) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٧٠) ، وابن عساكر (٥/ ٩٤) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٢) : رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر الداهري ، وهو ضعيف .

النار، واشكر لي ولوالديك أقك المتالف ، وأنسى لك في عمرك ، وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها - يعني الدار الآخرة - ، ولا تقتل النفس التي حرمت إلا بالحق فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء بأقطارها ، وتبوء بسخطي والنار، ولا تحلف باسمي كاذبًا ولا آثمًا فإني لاأطهر ولا أزكي من لم ينزهني ولم يعظم أسمائي ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ، ولا تنفس عليهم نعمتي ورزقي فإن الحاسد عدو لنعمتي ، راد لقضائي ، ساخط لقسمتي التي أقسم بين عبادي ، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني ، ولا تشهد بما لم يَعْ سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سائلهم عنها سؤالا حثيثًا ولاتزن ، ولا تسرق ، ولا تزن بحليلة جارك فأحجب عنك وجهي ، وتغلق عنك أبواب السماء ، واحبب للناس ما تحب لنفسك ، ولا تذبحن لغيري ، فإني لاأقبل من القربان إلا ما ذكر عليه اسمي ، وكان خالصًا لوجهي ، وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي آنيتك وجميع أهل بيتك » . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الله جعل يوم السبت لهم عيداً، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً »[(١)] .

٤٠٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن سعيد بن بشير الرازى ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الإسكندرانى ، عن سفيان الثورى ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أوحى الله إلى موسى : إنك لن تتقرب إلي بشئ أحب إليّ من الرضا بقضائي ، ولن تعمل عملاً أحبط لحسناتك من الكبرياء ، يا موسى لا تضرع إلى أهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتى ، يا موسى قل للمذنبين النادمين : أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين : اخسروا »[(٢)] .

٤٠٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصرى ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن شقيق أبي وائل ،

---

(١) أخرجه ابن مردويه ، وابن لال في مكارم الأخلاق ، كما في الدر المنثور للسيوطي (٣/ ١٢٢) ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث جعفر ، وحديث ربيعة ، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه .

(٢) تقدم تخريجه .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الخير الموفور ، والسعي المشكور ، والتجارة التي لا تبور** »[1] .

٤٠٠٤ ـ حدثنا القاضى أبو أحمد ، وعبد الله بن محمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن أسد ، ثنا عبد الله بن هانئ ، ثنا أبي ، عن إبراهيم - هو ابن أبي عبلة - ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : ما أنكرتم من زمانكم فبما غيرتم من أعمالكم ، فإن يك خيرًا فواها واها، وإن يك شراً فآها آها . سمعت ذلك من نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ[2] .

٤٠٠٥ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق قال : كان عبد الله يقول : إني لأخبر بمكانكم لا يمنعني أن أخرج عليكم إلا مخافة أن أملكم ، وقد كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا[3] .

٤٠٠٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ، ثنا الحسن بن يحيى الأبلي ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا صالح المري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده** »[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧١١) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٤٠) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٠٤) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٦) .
وإسناده ضعيف ، فيه عمر بن يزيد ، متهم بالوضع .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٤) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن .
وانظر / إتحاف السادة (٨/ ٦١٨) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٨ ، ٧٠) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والترمذي (٢٨٥٥) .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٨٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه صالح المري ، ضعيف الحديث .

٤٠٠٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، ثنا عون بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله حتى يصيب حر وجهه حرم الله وجهه على النار** »[1] .

٤٠٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن المبارك الصغاني ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، ثنا أخي ، عن حماد ، عن عون مثله[2] .

٤٠٠٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية قال : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة الصبح ، ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ، كأنها موعظة مودع ، فأوصنا ، قال: « **أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة ، وإن كان عبداً حبشيًا فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كبيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة** »[3] .

٤٠١٠ ـ حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران فى جماعة ، قالوا : ثنا عبد الله ابن محمد – هو البغوى – ، ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ، ثنا أبو المقداد (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد بن أبي المقدام ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٩٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٠) .
وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/٢٦٦) : غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الزرقي المدني ، يعرف بحماد بن أبي حميد .

٢) تقدم تخريجه .

٣) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧) ، والترمذي (٢٦٧٦) ، وأحمد (٤/١٢٦) ، والدارمي (١/ ٤٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٦ ، ٩٧) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١١٤) ، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٠٥) ، وفي تفسيره (٢/ ٢٠٦) ، وفي المشكاة (١٦٥) .

كعب القرظي ، ثنا ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما فى يد الله أوثق منه بما فى يديه ، ألا أنبئكم بشراركم ؟ » قالوا : نعم يارسول الله قال : « من أكل وحده ، ومنع رفده، وجلد عبده ، أفأنبئكم بشر من هذا ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله قال: « من يبغض الناس ويبغضونه » قال: « أفأنبئكم بشر من هذا ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله قال : « من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنبًا » قال : « أفأنبئكم بشر من هذا؟ » قالوا : نعم يا رسول الله قال : « من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره ، إن عيسى ابن مريم قام في بنى إسرائيل خطيبا فقال : يا بنى إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة : فتظلموهم ولا تظلموا طالبًا ولا تكفائوا ظالمًا فيبطل فضلكم عند ربكم ، يا بني إسرائيل الأمور ثلاثة ؛ أمر تبين رشده فاتبعوه ، وأمر تبين غيه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله »[(١)] .

٤٠١١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، والحسن بن علان ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا أحمد بن محمد التبعي ، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا عبيد الله الوصافي ، عن محمد بن سوقة ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات ، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات »[(٢)] .

٤٠١٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٢) ، والعقيلي في الضعفاء (٣٤١/٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٧٠) ، وابن أبي الدنيا في التوكل على الله برقم (١٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه هشام بن زياد ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٠) ، والخطيب في تاريخه (٣٠١/٦) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٩٤) ، وابن عساكر (٤/ ١٥٨) (٧/ ١٣٣) .
وإسناده ضعيف ، فيه الوصافي ، متروك الحديث .

ابن عمير صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **كونوا في الدنيا أضيافًا ، واتخذوا المساجد بيوتًا ، وعودوا قلوبكم الرقة ، وأكثروا التفكر والبكاء ، ولا تختلفن بكم الأهواء ، تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون ، وتأملون ما لا تدركون** » وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « **كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطؤه ، وينقص حلمه وتقل حقيقته ، جيفة بالليل ، بطال بالنهار ، كسول هلوع ، منوع رتوع** »(١) .

٤٠١٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر ، وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن ابن أم مكتوم ، قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعدما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات فقال: « **يا أهل الحجرات سعرت النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً** »(٢) .

٤٠١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا سلام ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **إن ربكم يقول : ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ، واملأ يديك رزقًا ، ابن آدم لا تباعد عني فاملأ قلبك فقراً واملأ يديك شغلاً** » (٣) .

تفرد به زيد ، وعنه سلام ، ورواه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - جماعة عن معقل .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٣٥٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه عيسى بن إبراهيم ، متروك الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٤٧) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٧٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣١٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه سلام ، متروك الحديث .

٤٠١٥ ـ حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري ، ثنا محمد بن خالد الراسبي ، ثنا محمد بن أحمد بن الحكم ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا سلام بن سليم عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادى فيه : يا ابن آدم ، أنا خلق جديد ، وأنا فيما تعمل عليك غداً شهيد ، فاعمل فيّ خيراً أشهد لك به غداً ، فإني لو قد مضيت لم ترني أبداً ، ويقول الليل مثل ذلك** » (١) .

غريب من حديث معاوية تفرد به زيد عنه ، ولا أعلمه روي مرفوعًا عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا بهذا الإسناد .

٤٠١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي ، ثنا القاسم ابن هاشم السمسار ، ثنا سعيدة بنت حكامة ،حدثتني أمي حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها ، عن أخيه مالك بن دينار ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئا** » (٢) .

٤٠١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن أبي شجرة كثير بن مرة ، سمعت شداد بن أوس يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر ، ويحق فيها الحق ، ويبطل الباطل ، أيها الناس ، كونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن كل أم يتبعها ولدها** »(٣) .

رواه ليث بن أبي سليم عمن حدثه ، عن شداد بن أوس مرفوعًا بزيادة ألفاظ .

---

(١) هو كما قال أبو نعيم .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٣٤٥) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٩٨) .

وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ١٩٢) : وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف جدًا .

٤٠١٨ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى ابن عبد الكريم ، ثنا نصر بن إدريس، ثنا حسان بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سليم ، عمن حدثه عن شداد بن أوس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ به وزاد : «**واعملوا وأنتم من الله على حذر، واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وأنكم ملاقوا الله لا بد منه ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره** »[(١)] .

٤٠١٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح)

وحدثنا خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، قالا : ثنا ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله** »[(٢)] .

هذا حديث مشهور بابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ، ورواه عنه المتقدمون.

ورواه عمر بن بشر بن السرح ، عن أبي بكر بن أبي مريم مثله .

ورواه ثور بن يزيد ، وغالب ، عن مكحول ، عن ابن غنم ، عن شداد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله .

٤٠٢٠ ـ حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله البيروتي مكحول ، ثنا إبراهيم بن بكر بن عمرو ، سمعت أبي يحدث عن ثور ، وغالب به [(٣)] .

٤٠٢١ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، ثنا فضيل ، عن أبان ، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شُق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع** »[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢٤) ، وابن ماجة (٤٢٦٠) ، وابن المبارك (ص ٥٦) ، وابن عدي (٢/ ٤٧٢)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣١) : غريب من حديث الفضيل، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان بن أبي عياش لا يصح حديثه لأنه كان نهمًا بالعبادة ، والحديث ليس من شأنه .

٤٠٢٢ ـ حدثنا أحمد - هو إبن حمدان - ثنا عبد الله - يعني ابن أحمد بن حنبل ـ ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، سمع أنسًا يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **يتبع الميت ثلاثة ؛ أهله ، وماله ، وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يرجع أهله ، وماله ، ويبقى عمله** »[(١)] .

٤٠٢٣ ـ حدثنا سهل بن عبد الله التستري ، ثنا أحمد ، ثنا الحسن بن أحمد الطوسي ، ثنا أحمد بن صليح ، ثنا ذو النون - يعني المصري ـ ، ثنا سفيان بن عيينة به[(٢)] .

٤٠٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مثله[(٣)] .

٤٠٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه ، وحنى جبهته ، وأصغى بسمعه ، ينتظر متى يؤمر فينفخ** » . فقالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : « **قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل** »[(٤)] .

٤٠٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعداً** »[(٥)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥١٤) ، ومسلم (٢٩٦٠) ، والترمذي (٢٣٧٩) ، والنسائي (٤/ ٥٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ١١٠) ، وابن المبارك (ص ٢٢٤) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٨٩) : هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر ، تفرد به الرملي ، عن الفريابي ، ومشهوره ما روي عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٥) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٤) : ورجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت .

٤٠٢٧ ـ حدثناه يوسف بن إبراهيم السهمي ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستام ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن سيار مثله[(١)] .

٤٠٢٨ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذكرت الساعة احمر وجهه ، واشتد غضبه[(٢)] .

باب صفات الأولياء

تقدم ذكر الأبدال في آواخر المناقب .

٤٠٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء - هو ابن يسار - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله : من آذى لى وليًا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أفضل من أداء ما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ويده التي يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، فلئن سألني عبدي أعطيته ، ولئن استعاذني لأعذته ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته أو إساءته** »[(٣)] .

٤٠٣٠ ـ حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن على بن نصر قال : قرئ على أبي موسى محمد بن المثنى (ح) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٠ ، ٣٣٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٢) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٤٦) مختصراً .

وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبي كبشة ، أن أبا عامر العقدي حدثه ، ثنا عبد الواحد بن ميمون ، عن عروة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يروي عن ربه تعالى قال : « **من آذى لي وليًا فقد استحل محاربتي** »[(١)] .

٤٠٣١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني عياش بن عباس ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : وجد عمر بن الخطاب معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما يبكيك ؟ قال : يبكيني شيء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « **إن يسير الرياء شرك ، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة** »[(٢)] .

٤٠٣٢ - حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الجبار (ح) .

وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراني قالا : ثنا الحكم بن موسى قالا : ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني ، عن أنس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، عن جبريل ، عن ربه تعالى قال : «**من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة ، وما ترددت من شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بُدَّ له منه ، وإن من عبادي المؤمنين من يريد بابًا من العبادة فأكفه عنه لا يدخله العجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعًا وبصراً ويداً ومؤيداً ، دعانى فأجبته ، وسألنى فأعطيته ، ونصح لى فنصحت له ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك ، وإن من**

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٦) ، والبزار ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٢) ، وقال الهيثمي : وفيه عبد الواحد بن قيس ، وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٩٨٩) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣١٧) ، والحاكم (٤/ ٣٢٨) .

غبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادى بعلمي في قلوبهم إني عليم خبير »[1] .

٤٠٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا رشدين بن سعد ، ثنا عبد الله بن الوليد التجيبي ، عن أبي منصور مولى الأنصار أنه سمع عمرو بن الجموح يقول: إنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **قال الله تعالى : إن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري ، وأذكر بذكرهم** »[2] .

٤٠٣٤ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا الهياج بن بسطام ، عن مسعر بن كدام ، عن بكر بن الأخنس ، عن سعد قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أولياء الله ؟ قال : « **الذين إذا رأوا ذكروا الله تعالى** »[3] . أعاده في ترجمة مسعر.

٤٠٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن موسى الإيلي ، ثنا عمر بن يحيى الإيلي ، ثنا حكيم بن حزام ، عن أبي جناب ، عن أبي الزبير ، عن جابر - رضى الله عنه - عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن من موجبات الله تعالى ثلاثا ؛ إذا رأى حقًا من حقوق الله ـ عز وجل ـ لم يؤخره إلى أيام لا يدركها ، وأن يعمل العمل الصالح في العلانية على قوام من عمله في السريرة ، وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل**» قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فهكذا ولي الله**» وعد بيده ثلاثًا[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٣٩) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٢) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٤) .

وإسناده ضعيف ، صدقة الدمشقي ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ٦) ، وإسناده ضعيف ، رشدين ضعيف الحديث .

(٣) إسناده ضعيف ، الهياج ضعيف الحديث .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٧) .

وإسناده ضعيف ، أبو جناب ، ضعيف ، ومدلس ، وأبو الزبير مدلس أيضًا .

٤٠٣٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو جعفر القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا داود العطار ، عن عبد الله بن عبد الرحيم ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أخبركم بخياركم ؟**» قالوا : بلى، قال : « **الذين إذا رأوا ذكروا الله تعالى**» (١) .

٤٠٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن خيثم فذكر نحوه (٢) .

٤٠٣٨ ـ حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الصدفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، أنا ابن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن في كل طائفة من أمتي قومًا شعثًا غُبرًا ، إياي يريدون ، وإياي يتبعون ، وكتاب الله يقيمون ، أولئك مني وأنا منهم وإن لم يروني** » (٣) .

٤٠٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم ، ثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سأل عني – أو سره أن ينظر إليّ – فلينظر إلى أشعث أغبر شاحب مشمر ، لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، رفع له علم فشمر إليه ، اليوم المضمار ، وغدًا السباق ، والغاية الجنة أو النار** » (٤) .

٤٠٤٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصائغ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، ثنا ابن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رب أشعث ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره** » (٥) .

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٩) ، وابن حبان (١٩١٩ ـ موارد) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٩٧١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، متروك الحديث .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٠٥٥ ـ مجمع)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦١) : وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وهو ضعيف .

(٥) تقدم تخريجه .

٤٠٤١ ـ حــدثنا عبد الله بن محمد ، وأبو أحمد مـحمد بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا الفضل بن الحـباب ، ثنا شاذ بن فياض ، ثنا أبو قـحذم ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ قال: مر عمر بن الخطاب بمعاذ بن جبل وهو يبكي فقال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أحب العباد إلى الله ـ عز وجل ـ الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، أولئك هم أئمة مصابيح الهدى ، ومصابيح العلم** »[1] .

٤٠٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا بكير بن مســمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، سمـعه يخبر عن أبيه ـ رضي الله عنه – سمعت رســول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي** »[2] .

٤٠٤٣ ـ حــدثـنا سليمان بن أحـمد ، ثنا عباس بن الفـضل ، ثنا عبد الله بن محمـد بن عائشة ، ثنا عبد الـعزيز بن مسلم القسملي ، عن ليـث ، عن عبد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمـامة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قــال : «**إن أغبط أوليـائي عندي لمؤمن خفيف الحـاذ ، ذو حظ من صلاة وصيام ، أحـسن عبادة ربه – عز وجل – وأطاعه في السر ، وكـان غامضًا فى الناس، لا يشار إليه بالأصابع، فكانت معيشته كفـافـًا وصبر علي ذلك فعجلت منيته ، وقل بواكيه وقل تراثه** »[3] .

٤٠٤٤ ـ حـدثنا أبو عاصم سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي ، ثنا عبد الله بن الحسن ، ثنا إسـحاق بن وهب العلاف ، ثنا عبـد الملك بن يزيد ، ثنا أبو عوانة ، عن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٠) ، والذهبي في الميزان (٩٠٨٧) .
وانظر أيضًا كشف الخفاء (١/ ٥٤) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبا قحذم ، ضعيف جدًا .

(٢) أخـرجه أحـمد (١/ ١٦٨) ، ومـسلم (٢٩٦٥) ، والبـغوي في شـرح السنة (١٥/ ٢٢) ، وفي المشكاة (٥٢٨٤) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٥) ، والتـرمذي (٢٣٤٧) ، وابن ماجة (٤١١٧) ، والحاكم (٤/ ١٢٣) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٢) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٥٤) .

الأعمش ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ، ولم يشغله بزوجة ولا ولد** »(١) .

٤٠٤٥ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، وأبو بكر بن خلاد ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد - يعني ابن كثير - عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كم من عاقل عقل عن الله تعالى أمره وهو حقير عند الناس ، دميم المنظر ، ينجو غداً ، وكم من ظريف اللسان ، حسن جميل المنظرعند الناس يهلك غداً في القيامة** » (٢) .

٤٠٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمار بن سعيد الوراق الكوفي، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المسجد ، فقال: « **انظر أي رجل ترى في عينك أرفع** » فنظرت فإذا رجل عليه حُلة وحوله ناس ، فقلت : هذا ، قال : « **انظر أي رجل يرى أدنى في عينك** » فنظرت فإذا رجل عليه كساء ، فقلت : هذا . فقال : « **هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا** » (٣) .

٤٠٤٧ ـ حدثنا العباس بن محمد الكناني ، ثنا أبو الحريس الكلابي ، ثنا على ابن يزيد بن بهرام ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن أبي حاجب ، عن عبد الرحمن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: « **يا معاذ ، إن المؤمن لدى الحق أسير ، يعلم أن عليه رقيبًا على سمعه وبصره ولسانه، ويده ورجله ، وبطنه وفرجه ، حتى اللمحة ببصره ، وفتات الطين بإصبعه، وكحل عينيه وجميع سعيه ، إن المؤمن لا يأمن قلبه ، ولا يسكن روعته ، ولا يأمن اضطرابه، يتوقع الموت صباحًا**

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٧٨) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٢١٢) ، والذهبي في الميزان (٥٢٦٣) ، واللآلئ المصنوعة (٢/ ٩٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن وهب ، كذاب متروك الحديث .

(٢) انظر / تنزيه الشريعة للكناني (١/ ٢١٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه داود بن المحبر ، كذاب ، وكذا عباد بن كثير .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٧٠) ، والطبراني في الأوسط (٥٠٤٩ ـ مجمع البحرين) .

ومساء ، فالتقوى رقيبه ، والقرآن دليله ، والخوف محجته ، والشوق مطيته ، والحذر قرينه ، والوجل شعاره ، والصلاة كهفه ، والصيام جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق وزيره ، والحياء أميره ، وربه - عز وجل - من وراء ذلك كله بالمرصاد . يا معاذ ، إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته ، وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله . يا معاذ ، إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأنهيت لك ما أنهى إليّ جبريل ، فلا أعرفنك توافيني يوم القيامة وأحد أسعد بما أتاك الله منك »[(١)] .

٤٠٤٨ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، ثنا الحسن بن محمد ، عن أبي عبد الله القشيري ، عن أبي حاجب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ . وعن غالب ، عن شهر ، عن معاذ . وعن مكحول ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « يا معاذ » فذكر نحوه[(٢)] .

٤٠٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن منصور المدائني ، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « إن موسى ـ عليه السلام ـ قال : يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك ؟ قال : الذي يسرع إلى هواي إسراع النسر إلى هواه ، والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس ، والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه ، فإن النمر إذا غضب لم يبال أقل الناس أو كثروا »[(٣)] .

٤٠٥٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن القاسم بن الحجاج ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى مسلم بن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٢٥) .

(٢) انظر ما تقدم .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٧٩ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٩) : وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى بن عروة ، وهو متروك .

لله ضنائن من عباده يغذيهم في رحمته ، ويحييهم في عافيته ، إذا توفاهم توفاهم إلى جنته ، أولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم، وهم منها في عافية »(١) .

٤٠٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ، ثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار السنجاري ، ثنا عبيدة بن حسان ، عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدثني أبي ، عن جدي ، قال : شهدت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مجلسًا ، فقال : « **طوبى للمخلصين ، أولئك مصابيح الهدى ، تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء**»(٢) .

باب فضل الفقراء وصفتهم

٤٠٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وعلي بن سعيد الرازي ، قالا : ثنا علي بن بهرام العطار ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن زيد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وذلك خمسمائة عام** » فقام رجل وقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء ؟**» قال : نعم ، قال : « **لست منهم** » . فقام رجل فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلنا لهذا ؟** » قال : نعم ، ولست كذلك . قال : « **هل تجد ثوبًا سترًا سوى ما عليك ؟** » قال: نعم . قال : « **فلست منهم** » فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلت لهذين قبلك ؟** » قال : نعم . قال : « **هل تجد قرضًا كلما شئت أن تستقرض ؟** » قال : نعم . قال : « **فلست منهم** » . فقام آخر فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلت لهؤلاء قبلك ؟** » . قال : نعم . قال :

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٨٥) ، والأوسط (٥٠٥٠ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) : وفيه مسلم بن عبد الله الحمصي ، ولم أعرفه ، وقد جهله الذهبي ، وبقية رجاله وثقوا .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه عبيدة بن حسان ، متروك الحديث .

« **هل تقدر أن تكسب ما يعيشك** » قال : نعم . قال : « **فلست منهم** » . قال : فقام خامس فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلت لهؤلاء ؟** » قال : نعم . قال : « **هل تمسي عن ربك راضيًا وتصبح كذلك ؟** » . قال : نعم . قال : « **فأنت منهم**» فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبت معه غداء ، وإذا استقرض لم يجد قرضًا ، وليس له فضل كسوة إلا ما يواري به ما لا يجد منه بدًا ، ولا يقدر على أن يكسب ما يعيشه ، يمسي عن الله راضيًا ويصبح راضيًا ، ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا ﴾** » [النساء : ٦٩][(١)] .

٤٠٥٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد السجزي ، حدثني يحيى بن أيوب ، ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام** » كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه ابن السماك أيضًا عن الثوري وقال : « **بنصف يوم مقداره خمسمائة عام** » [(٢)] .

٤٠٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام** » [(٣)] .

٤٠٥٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا قبيصة (ح)

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثالا : ثنا سفيان مثله ، لكن قال : « **الفقراء**» ، وزاد في آخره : «**نصف يوم**» [(٤)] .

---

(١) إسناده ضعيف ، علي بن بهرام العطار مجهول .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٦ ، ٣٤٣) ، والترمذي (٢٣٥٣) ، وابن ماجة (٤١٢٢) ، وابن حبان (٢٥٦٧ ـ موارد) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٠٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصايغ (ح).

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ومحمد بن علي بن خنيس ، قالا : ثنا أحمد بن الحلواني ، قالا: ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة عام** »[1] .

٤٠٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، أن عبد الرحمن بن جبير حدثهم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : بينا أنا قاعد فى المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود ، إذ دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقعد إليهم ، فقمت إليه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم ، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفًا ، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت** » قال ابن عمرو : حتى تمنيت أن أكون منهم[2] .

٤٠٥٨ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن حميد الواسطي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا محمد بن الفضل ، عن زيد العمي ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يحب المؤمن إذا كان فقيراً متعففًا** »[3] .

غريب من حديث محمد بن سيرين ، لم نكتبه إلا من حديث زيد ، ومحمد بن الفضل بن عطية .

٤٠٥٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ، عن العلاء بن بشير ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٧٩/٣٧) ، والدارمي (٢/ ٣٣٩) ، والبغوي في المشكاة (٥٢٥٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٨٦) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٨٢) ، والذهبي في الميزان (٦٨٤٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن الفضل ، كذاب .

أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أتى علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن أناس من ضعفة المسلمين ، ورجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا ، ما أظن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعرف أحدًا منهم ، وإن بعضهم ليتوارى من بعض من العري ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده فأدارها شبه الحلقة فاستدارت له الحلقة ، فقال : « **بم كنتم تراجعون ؟** » قالوا : هذا رجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا . قال : « **فعودوا لما كنتم فيه** » ثم قال : « **الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم** » ثم قال : « **ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمسمائة عام ، هؤلاء في الجنة ينعمون، وهؤلاء يحاسبون** »(١) .

رواه جعفر بن سليمان ، عن المعلى بن زياد بإسناده مثله. ورواه جعفر بن سليمان أيضًا عن ثابت البناني ، عن سلمان مرسلاً.

٤٠٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالا : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، حدثني حيوة ، أخبرني أبو هانئ أن أبا علي الجنبي ، حدثه أنه سمع فضالة ابن عبيد يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة ،وهم أصحاب الصفة ، حتى تقول الأعراب : إن هؤلاء مجانين ، فإذا قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته انصرف إليهم ، فيقول : « **لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا حاجة وفاقة** » قال فضالة : وأنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ(٢) .

رواه ابن وهب عن أبى هانئ مثله ، قلت : تقدم بعض طرقه .

٤٠٦١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقرى، ثنا أحمد بن محمد الصوفي ، ثنا النفيلي ، ثنا الوليد بن عبد الله الحمصي ، عن أبى خيثمة سليمان بن حبان ، ثنا واثلة ، قال : كنت من فقراء المسلمين من أهل

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٦٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه المعلى بن زياد ، ضعيف الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

الصفة ، فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فقال : « **كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزيت ، فأكلتم ألوان الطعام ، ولبستم أنواع الثياب ، فأنتم اليوم خير أم ذاك ؟**» قال : قلنا : ذاك . قال : « **بل أنتم اليوم خير** » . قاله واثلة : فما ذهبت بنا الأيام حتى أكلنا ألوان الطعام ، ولبسنا أنواع الثياب ، وركبنا المراكب[1] .

٤٠٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، قال : بلغني أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء**»[2] .

كذا رواه عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران ، وتابعه عليه قتادة ،عن أبى رجاء ورواه غيرهم ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، وعمران .

٤٠٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو الأشهب ، وجرير بن حازم ، وسلم بن زرير ، وحماد بن نجيح ، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء** »[3] .

رواه أيوب ، ومطر الوراق ،عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، من دون عمران مثله ، والحديث صحيح ، متفق عليه على شرط الجماعة.

٤٠٦٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا أبو عثمان النهدي ، أنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، أن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء ، وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام أربعة**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٤٩) تعليقًا ، والترمذي في سننه (٢٦٠٣) ، والإمام أحمد (٤/ ٤٢٩) وابن حبان (٧٤١٢ ـ إحسان) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٣٧/ ٩٤) ، والترمذي (٢٦٠٢) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٣٩) .

فليذهب بخامس أو بسادس » . أو كما قال . وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق رسول الله- صلى الله عليه وسلم - بعشرة[1] .

هذا حديث صحيح متفق عليه .

٤٠٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا هناد بن السرى ، ثنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين، كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أمسى قسّم ناسًا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، والرجل يذهب بالثلاثة - حتى ذكر عشرة - قال : وكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة إلى أهله بثمانين منهم فيعشيهم[2] .

٤٠٦٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن مغفل المزني ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما** »[3] .

رواه ابن المبارك ، عن مسعر ، فسماه عبد الله بن المغفل .

باب المحبة

٤٠٦٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن الساعة ، فقال : « **وما أعددت لها ؟** » فلم يذكر كثيرًا إلا أنه قال : إني أحب الله ورسوله . فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **أنت مع من أحببت** »[4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٨١) ، ومسلم (٢٠٥٧) ، وأحمد (١/ ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩) .

(٢) أخرجه هناد في الزهد (٢/ ٣٩٢ ح ٧٦٢) . وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية لابن حجر (٣٢٢٦) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٦٨٨) ، ومسلم (٢٦٣٩) ، وأحمد (٣/ ١٦٨ ، ١٧٢) ، وعبد الرزاق (٢٠٣١٩) ، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٠٤ ، ٢٧٣) .

٤٠٦٨ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : جاء رجل إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : « **إنها قائمة ، فما أعددت لها ؟** » قال : ما أعددت كثير عمل إلا أنى أحب الله ورسوله . قال : « **فلك بما احتسبت ، وأنت مع من أحببت** »(١) .

٤٠٦٩ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن بالويه ، وإبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الفضل بن إسحاق الدوري ، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ، عن أبيه ، عن زبيد ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا محمد ، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرء مع من أحب** »(٢) .

٤٠٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن على الخزاعي ، أنا القعنبي ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أعددت لها ؟** » قال : حب الله ورسوله . قال : « **أنت مع من أحببت** »(٣) .

٤٠٧١ ـ حدثنا محمد بن عمر ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرء مع من أحب** »(٤) .

٤٠٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن عبد ربه الأهوازي،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري (٦١٧٠) ، ومسلم (٢٦٤١) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٩٢ ، ٣٩٨) ، وكذا ابن المبارك في الزهد (ص ٢٥٠) ، والترمذي (٢٣٨٦) ، والدارقطني (١/ ١٣٢) .

ثنا معمر بن سهل ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا مطر الوراق ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى إذا أحب عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الآدميين**» (١) .

٤٠٧٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا القاسم بن محمد الدلال ، ثنا قطبة بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن سُهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل : ناد فى السماء أن الله يحب فلانًا فأحبوه ، وإذا أبغض عبداً نادى فى السماء : إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه**» (٢) .

٤٠٧٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا بدر بن المنذر أبو بكر المغازلي الشيخ الصالح ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زهير بن معاوية ، عن العلاء بن المسيب ، أن سهيل بن أبي صالح ، حدثه عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أحب الله عبداً قال لجبريل : إني أحب فلانًا فأحبه فيحبه جبريل ، ثم يقول لأهل السماء : إن الله يحب فلانًا فأحبوه فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول** » . قال العلاء : قلت : ما القبول ؟ قال : المودة فى الأرض(٣) .

٤٠٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرى ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بمعناه ، والبغض مثل ذلك(٤) .

٤٠٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه يوسف بن عطية ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٣٧) ، وأحمد (٢/ ٤١٣) ، وابن الشجري في أماليه (٢/ ١٦٣) ، والبغوي في المشكاة (٥٠٠٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

معد يكرب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه**»[(١)] .

٤٠٧٧ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو حامد يزيد ابن صالح اليشكري ، ثنا خارجة بن مصعب، عن عمرو بن دينار أبي يحيى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ مر عليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني لأحب هذا في الله ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **هل تدري ما اسمه ؟** » . قال : لا . فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **فسله عن اسمه واعلمه ذلك** » . فسأله وأعلمه ذلك ، فقال له الرجل : أحبك الله الذي أحببتني فيه ، فرجع إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره بالذي قال له والذي رد عليه ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « **وجبت** » [(٢)] .

هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر ، تفرد به خارجة. ورواه من القدماء عن خارجة المعافى بن عمران الموصلي.

٤٠٧٨ - **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سليم ، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء ، لا يحبه إلا لله** » [(٣)] .

٤٠٧٩ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج به[(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٣٠) ، وابن حبان (٢٥١٤ - موارد) ، والحاكم (٤/ ١٧١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٣) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٥٩) .

(٢) غريب كما قال أبو نعيم .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١/ ٩٥) ، وقال الهيثمي : ورجاله ثقات ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٥٣) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٠٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ، ثنا غالب بن الوزير ، ثنا ابن وهب ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أحببت رجلاً فلا تماره ، ولا تجاره ،ولاتشاره ، ولا تسأل عنه ، فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه** »(١) .

٤٠٨١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، وعلى بن هارون ، قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن العرباض بن سارية ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال الله تعالى : المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي**»(٢) .

٤٠٨٢ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن مالك ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : أين المتحابون بجلالى ؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي** »(٣) .

٤٠٨٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا حبيب بن أبى مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد دمشق فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإذا فيهم شاب أكحل العينين ، براق الثنايا ، لا يتكلم ساكت ، فإذا امترى القوم فى شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لى : من هذا ؟ قال : هذا معاذ بن جبل، فوقع في نفسي حبه، فمكثت معهم حتى تفرقوا ،

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٣٤) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٤٨) ، وكذا ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٦) .

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٦٦) ، وأحمد (٢/ ٢٣٧) ، والدارمي (٢/ ٣١٢) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٣٣) .

ثم هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية ، فصليت ثم جلست فاحتبيت بردائي ، وجلس فسكت لا أكلمه ، وسكت لا يكلمني ، ثم قلت : والله إني لأحبك ، قال : فيم تحبني ؟ قلت : في الله - عز وجل - قال : فأخذ بحبوتي فجرني إليه هنيهة ثم قال : أبشر إن كنت صادقًا ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المتحابون في جلالي لهم منابر من نور ، يغبطهم النبيون والشهداء** » . قال : فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد ، ألا أحدثك بما حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين ؟ قال : فأنا أحدثكم عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفعه إلى الرب - عز وجل - قال : « **حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتناصحين فيّ** » [1] .

٤٠٨٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي ، ثنا أبو المليح ، عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن عطاء ، فذكره بمعناه بتمامه [2] .

٤٠٨٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، ثنا عطاء الخراساني ، سمعت أبا إدريس الخولاني، يقول : دخلت مسجد حمص ، فجلست إلى حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له ، فقلت : حدثني رحمك الله ، فوالله إني لأحبك، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المتحابون في جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله** » قلت : من أنت رحمك الله ؟ قال : أنا معاذ بن جبل [3] .

٤٠٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا القعنبي (ح).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٣٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٩) وصححه ، وأقره الذهبي ، والبغوي في المشكاة (٥٠١١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن أبي حازم بن دينار ، عن أبى إدريس الخولانى ، قال : دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بمعاذ بن جبل ، فسلمت عليه ، فقلت : والله إني لأحبك في الله ، فقال : الله ، فقلت : الله ، فقال : الله ، فقلت : الله ، فأخذ بحبوتي وردائي فجذبني إليه ، وقال : أبشر فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **قال الله : وجبت محبتي للمتحابين فىّ ، وحقت محبتي للمتجالسين فىّ ، وحقت محبتي للمتباذلين فىّ ، وحقت محبتي للمتزاورين فىّ**» [(١)] .

٤٠٨٧ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، ثنا أبو إسحاق الطائي الكوفي ، ثنا عمرو بن خالد الكوفي ، حدثني أبو هاشم الرماني ، عن زاذان أبي عمر الكندي ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله منذ بعثني إلى يوم القيامة**» [(٢)] .

٤٠٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا مالك بن إسماعيل ، وعاصم بن علي ، قالا : ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من عباد الله عباداً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى** » فقال رجل : من هم ؟ وما أعمالهم لعلنا نحبهم ؟ قال : « **قوم متحابون بروح الله ـ عز وجل ـ من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها بينهم، والله إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى منابر من نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ، ثم قرأ : ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾**» [يونس : ٦٢] [(٣)] .

٤٠٨٩ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق ابن راهويه، ثنا كلثوم بن محمد بن أبى سدرة ، ثنا عطاء بن أبي مسلم، عن أبي هريرة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عمرو بن خالد ، كذاب .

(٣) أخرجه ابن قدامة برقم (٥٥) ، وإسناده منقطع .

عن رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى أرسلني برسـالة فضقت بها ذرعًا ، وعلمت أن الناس مكذبي ، فأوعدني إن لم أبلغها ليعذبني** » .

وقال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مـا تواد اثنان في الله في الإسـلام فيفسد ذلك بينهما إلا من حديث يحدثه أحدهما** » [1]

٤٠٩٠ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عمار ، ثنا المعافى بن عـمران ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن عكرمة ، عن الحـارث بن عميـرة ، قال : انطلقت حتى أتيـت المدائن ، فإذا أنا برجل عليه ثياب خلقـان ومعه أديم أحمر يعركـه ، فالتفت فنظر إليّ ، فأومأ بيـده ، فقال : مكانك يا عـبد الله ، فـقمت وقلت لمن كـان عندى : من هذا الرجل ؟ فقـالوا : هذا سلمان ، فدخل بيته فلبس ثياب بيـاض ، ثم أقبل وأخذ بيدي وصافحني ، وسألني ، فقلت : يا عـبد الله ، ما رأيتني فـيما مـضى ولا رأيتك ، ولا عرفتني ولا عـرفتك ، قال: بلى ، والذى نفسى بيده لقـد عرفت روحي روحك حين رأيتك ألست الحارث بن عميرة ؟ قلت : بلى . قال : فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف** »[2] .

٤٠٩١ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا محمد بن هارون بن مجمع ، ثنا غالب بن جبريل السـمرقندي ، ثنا أحمد بـن أبي عبد الله إمام مسـجد سمرقند ، عن أبي حمزة السكري ، عن الأعـمش ، عن أبي وائل ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الأرواح جنود مجندة ، فـما تعـارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف** »[3] .

---

(١) ذكره الحـافظ أبو نعيم في الحليـة (٥/ ٢٠٢) وقال : غريب بهـذا اللفظ عن أبي هريرة وعطاء ، تفرد به كلثوم في النسخة .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عطاء ، وبين أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٣٢٣) ، وقال الهـيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٦) : بأسانيد ضعيفة .

وفي سنده عبد الأعلى بن أبي المساور ، متروك الحديث .

(٣) إسناده ضعيف .

٤٠٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن مرة ، عن عبد الله قال : « **الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف** »[(١)] .

٤٠٩٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد ابن يحيى الأودي ، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف**»[(٢)] .



---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٨/ ٩٠) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح

(٢) إسناده ضعيف ، فيه حبيب بن أبي ثابت ، وهو مدلس وقد عنعنه .

كتاب الأدعية والأذكار

باب فضل الذكر والذاكرين ومواطنهم

٤٠٩٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن راهويه ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى مسير نسير ونحن معه ، إذ قال المهاجرون : لو نعلم أى المال خيراً إذ أنزل فى الذهب والفضة ما أنزل، فقال عمر : إن شئتم سألت لكم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذلك فقالوا : أجل، فانطلق إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فاتبعته أوضع على قعود ، فقال : يا رسول الله ، إن المهاجرين لما نزل فى الذهب والفضة ما نزل قالوا : لو علمنا الآن أى المال خير إذ أنزل فى الذهب والفضة ما نزل فقال : « **ليتخذ أحدكم لسانًا ذاكراً ، وقلبًا شاكراً ، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على إيمانه**»[(١)] .

رواه أبو الأحوص ، وإسرائيل ، عن منصور مثله . ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم .

٤٠٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، أنا عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : لما نزل في الذهب والفضة ما نزل ، قالوا : فأي المال نتخذ ؟ قال عمر : أنا أعلم لكم ، فأوضع على بعيره فأدركه وأنا على أثره ، فقال : يا رسول الله، أي المال نتخذ ؟ قال : « **ليتخذ أحدكم قلبًا شاكراً ، ولسانًا ذاكراً ، وزوجة تعينه على الآخرة** »[(٢)] .

رواه الأعمش ، عن سالم نحوه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٨٢) ، والترمذي (٣٠٩٤) ، وابن ماجة (١٨٥٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

٤٠٩٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود ابن غيلان ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أربع من أوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة ؛ قلبًا شاكراً ، ولسانًا ذاكراً ، وبدنًا على البلاء صابراً ، وزوجة لا تبغيه في نفسه وماله خونًا**» (١) .

٤٠٩٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومكي ، عن عبد الله بن سعيد - يعني ابن أبي هند - ، ثنا مولى ابن عباس - يعني يزيد بن أبي زياد ـ ، عن أبي بحرية ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ، وخير لكم أن تلقوا أعداءكم تضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟** » . قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « **ذكر الله عز وجل**» (٢) .

٤٠٩٨ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس ، سمعت عبد الله بن بسر ، يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال أحدهما : أي الناس خير ؟ قال : « **من طال عمره وحسن عمله** » ، وقال الآخر : إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ ، فمرني بأمر أتشبث به ، قال : « **لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله** » (٣) .

٤٠٩٩ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عمرو بن قيس السكوني ، عن عبد الله بن بسر ، فذكر مثله ، إلا أنه زاد فيه : « **طوبى لمن طال** » وقال في الآخر : « **أن تفارق الدنيا ولسانك رطب** » والباقي سواء(٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٣٤) ، وفي الأوسط (٢٢٤٩ ـ مجمع) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١١٥) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجة (٣٧٩٠) ، وأحمد (٥/ ١٩٥) ، والحاكم (١/ ٤٩٦) .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩٠) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٧١) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٠٠ ـ **حـدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد المـلك بن محمد بن عدي ، ثنا العباس بن الوليد ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن أبي رزين ، أنه قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خيـر الدنيا والآخرة ؟ عليك بمجالس أهل الذكر ، وإذا خلوت فـحرك لسانك مـا استطعت بـذكر الله ، وأحب فى الله ، وأبغض فى الله ، هـل شعـرت يا أبا رزين ، أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه ، شيعه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه : ربنا إنه وصل فيك فصله ، فإن استطعت أن تعمل جسدك فى ذلك فافعل** »[1] .

رواه عليّ بن هاشم عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبى رزين نحوه ، ولم يذكر الحسن .

٤١٠١ ـ **حـــدثـنا** سليمـان بن أحمد ، ثنا أحـمد بن القاسم بن مـساور ، ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلى، ثنا صالح المرى ، عن جعفر بن زيد ، وميمون بن سياه، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **ما من صباح ولا رواح ، إلا وبقاع الأرض تنـادى بعضهـا بعضًا ، يا جـارة هل مر بك اليـوم عبـد صالح صلى عليك ، أو ذكر الله ، فإن قالت نعم ، رأت لها بذلك فضلاً** »[2] .

٤١٠٢ ـ **حـدثنا** عبد الله بن محمد بن جـعفر ، ثنا أحمد بن على الخزاعى، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، قالا : ثـنا عدي بن أبي عـمارة الذارع ، ثنا زياد النمـيري ، عن أنس بن مـالك ، أن النبى ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال : « **إن الشـيطان لواضع خطمـة في قلب ابن آدم ، فإذا ذكر الله خنس ، وإن نسي الله التقم قلبه** »[3] .

٤١٠٣ ـ **حـدثنا** محمد بن على بن خنيس ، ثنا القـاسم بن زكريا ، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٠٢٤) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجـه الطبراني في الأوسط (٦١١ ـ منجـمع) ، وقال الهـيثمي في مـجمع الزوائد (٩/٢) : وصالح المري ضعيف .

(٣) أخرجه ابن عديٰ في الكامل (٣/ ١٠٤٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤٠) .

ابن أبى زياد ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يقول الله تعالى : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، ومن تقرب إلىّ شبراً تقربت منه ذراعًا ، وإن تقرب إلىّ ذراعًا تقربت إليه باعًا ، وإن أتاني يمشى أتيته هرولة**»[1] .

٤١٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مسعدة بن سعد العطار ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا هشام بن سعد ، عن محصن بن علي، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين**»[2] .

٤١٠٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا جعفر بن أيوب بن يعقوب (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان ، قالا : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عمران القصير ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ذاكر الله فى الغافلين ، كالذى يقاتل عن الفارين، وذاكر الله فى الغافلين ، مثل المصباح فى البيت المظلم ، وذاكر الله فى الغافلين ، مثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر، وذاكر الله فى الغافلين ، يعرفه الله مقعده من الجنة ، وذاكرالله فى الغافلين ، يغفر له بعدد كل فصيح وأعجمى** »[3] .

والفصيح : بنو آدم ، والأعجمي البهائم .

٤١٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى (ح) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٤٥) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٨٠) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٣) .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٦٥) من طريق سلمة بن كهيل ، عن ابن عمر . وإسناده ضعيف ، لأنه منقطع .

وحدثنا على بن أحمد بن المقدسي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، قالا : ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن لله ملائكة فضلاً عن كتاب الناس ، يطوفون في الطرق ويبتغون الذكر ، فإذا رأوا قومًا يذكرون الله ، تنادوا : هلموا إلى حاجتكم ، قال : فتحفهم بأجنحتهم إلى عنان السماء، فيقول الله - وهو أعلم - ما يقول عبادى ؟ قالوا : يحمدونك ، ويسبحونك ويمجدونك، فيقول : هل رأونى ؟ فيقولون : لا ، فيقول : كيف لو رأوني ؟ قالوا : لو رأوك كانوا لك أشد تسبيحًا، وتحميدًا وتمجيدًا ، فيقول : ما يسألونى ؟ قالوا : يسألونك الجنة ، فيقول : هل رأوها ؟ فيقولون : لا ، فيقول : كيف لو رأوها ؟ فيقولون : كانوا لها أشد طلبًا ، وعليها حرصًا ، قالوا : ويتعوذون من النار ، فيقول : هل رأوها ؟ قالوا : لو رأوها لكانوا أشد عنها تعوذًا ، وأشد فرارًا ، فيقول : أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فيقول الملك : فيهم فلان ، ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى : هم الجلساء ، لا يشقى بهم جليسهم** »[(١)] .

٤١٠٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا زائدة بن أبى الرقاد ، ثنا زياد النميرى ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن لله سيارة من الملائكة ، يطلبون حلق الذكر ، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ، ثم يبعثون رائدهم إلى السماء ، إلى رب العزة ، فيقولون : يا ربنا ، أتينا على عباد من الصالحين من عبادك، يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم ، فيقول ربنا تعالى : غشوهم رحمتى ، فيقولون : يا ربنا ، إن فيهم فلانا الخطاء ، فيقول : غشوهم رحمتى ، نعم القوم لا يشقى بهم جليسهم** »[(٢)] .

٤١٠٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٨) ، ومسلم (٢٦٨٩) ، والنسائي (٣/ ٤٣) ، وأحمد (٢/ ٣٥٨) .

(٢) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٠) وقال الهيثمي: من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، وكلاهما وثق على ضعفه ، فعاد هذا إسناده حسن .

عليه وسلم ـ قال : « **إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا** » قالوا : يا رسول الله ، وأنّى لنا برياض الجنة فى الدنيا ؟ قال : « **حلق الذكر** »[1] .

٤١٠٩ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقدسي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا** » قالوا : يا رسول الله ، وما رياض الجنة ؟ قال : « **حلق الذكر** »[2] .

٤١١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضى ، ثنا حفص بن عمر ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت الأغر أبا مسلم ، قال : أشهد على أبي سعيد ، وأبي هريرة ، أنهما شهدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده** »[3] .

٤١١١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد ، أنهما شهدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **ما جلس قوم يذكرون الله تعالى** » فذكره سواء ، إلا أنه قال : « **وحفت بهم** »[4] .

٤١١٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا محمد بن عمروية ، ثنا الجارود بن يزيد ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، قالا : سمعنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٤٧) ، والترمذي (٣٥١٠) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٠٤) .

(٢) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص١٢) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٠) ، وأحمد (٣/ ٩٢) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١٠) .

(٤) تقدم تخريجه .

يقول : « **مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة ، وتحف بهم الملائكة ، وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه** »[(١)] .

٤١١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، سنة ثمان وسبعين ومائتين ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن حماد الكوفي ، ثنا عمر بن ذر الأودي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس، قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعبد الله بن رواحة وهو يُذكر أصحابه ، فقال : « **أما إنكم الملأ الذين أمرني ربى أن أصبر نفسى معهم** » ثم تلا : ﴿ **واصبر نفسك** ﴾ إلى قوله : ﴿ **فرطا** ﴾ [الكهف :٢٨] « **أما إنه ما جلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من الملائكة، إن سبحوا الله سبحوه ، وإن حمدوا الله حمدوه ، وإن كبروا الله كبروه، ثم يصعدون إلى الرب تعالى وهو أعلم منهم فيقولون : يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا ، وكبروك فكبرنا ، وحمدوك فحمدنا ، فيقول ربنا : يا ملائكتى ، أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فيقولون : فيهم فلان وفلان الخطأ ، فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم**»[(٢)] .

كذا رواه محمد بن حماد مجودًا، ورواه خلاد بن يحيى فقصر به .

٤١١٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عمر بن ذر ، سمعت أبى يذكر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله ، فلما رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سكت، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ذكر أصحابك** » . فقال : يا رسول الله ، أنت أحق ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما إنكم الملأ الذي أمرنيَ الله أن أصبر نفسي معهم** » . ثم تلا عليهم: ﴿ **واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى**﴾ [الكهف :٨] ثم قال : « **ما قعد عدتكم قط من أهل الأرض يذكرون الله ، إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة ، فإن حمدوا الله حمدوه ، وإن سبحوا الله سبحوه ، وإن كبروا الله كبروه ، وإن استغفروا الله**

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢٨/٣) ، وقال في الحلية (١١٨/٥) : غريب من حديث عمر ، تفرد به عنه الجارود بن يزيد النيسابوري .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢) ، وقال : لم يروه عن عمر بن ذر إلا محمد بن حماد ، قال الهيثمي في المجمع (٧٩/١٠) : وهو ضعيف .

أمنوا لهم ، ثم يعرجون إلى ربهم فيسألهم - وهو أعلم منهم - يقول : أين ومن أين ؟ يقولون : ربنا ، أعبد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك . يقول : قالوا ماذا ؟ يقولون : ربنا حمدوك ، يقول : أنا أولى من عُبد ، وأحق من حُمد . قالوا : ربنا سبحوك ، قال : مدحي لا ينبغي لأحد غيري . قالوا : ربنا كبروك ، قال : لي الكبرياء في السموات والأرض . . وأنا العزيز الحكيم ، قالوا : ربنا استغفروك ، قال : فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم قالوا : ربنا ، إن فيهم فلانًا وفلانًا ، قال : هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم» قال : فذكرت ذلك لمجاهد ، فوافق أبي في الحديث ، غير أنه قال : « ربنا إن فيهم فلانًا الخطاء ، قال : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم» (١) .

٤١١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سيار ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت البناني ، قال : كان سلمان في عصابة يذكرون الله عز وجل ، قال : فمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكفوا ، فقال : « ما كنتم تقولون ؟ » فقلنا : نذكر الله يا رسول الله ، فقال : « قولوا ، فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم ، فأحببت أن أشارككم فيها » ثم قال : « الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم » (٢) .

رواه مسلم بن عبد الله ، عن عمه ، عن سلمان مطولا ، في قصة المؤلف ذكرناه مع نظائره في « كتاب شرف الفقراء» .

٤١١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ميمون المري ، ثنا ميمون بن سياه ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى ، لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء : أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات» (٣) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٤٢) ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٩) ، وقال الهيثمي : وفيه ميمون المري ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف .

٤١١٧ ـ حـدثـنا أبو بكر بن مالك ، ومـحمد بن علي بن مـخلد ، قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا معلى بن الفضل ، ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب ـ هو أبو بكر الهذلي ـ ، حـدثني الشعبي ، عن أبي هريـرة ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك إذا مـا ذكرتني شكرتني ، وإذا ما نسيتني كفرتني** »[(١)] .

٤١١٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عبـد الله ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا محمد بن الفضل ابن عطية ، عن عبد الواحد بن زيـد ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**يقول الله تعالى : إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكـري ، فإذا جعل نعـيمـه ولذته في ذكري عـشقني وعشـقتـه ، فإذا عـشقني وعشقـته رفعت الحجاب فـيما بيني وبينه وصرت مـعالمًا بين عينيه ، لا يسـهو إذا سهى الناس ، أولئك كلامهم كلام الأنبياء ، أولئك الأبطال حقًا ، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابًا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم** »[(٢)] .

باب الأمر بإكثار الذكر

٤١١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا سعـيد بن سليمان الجـحدري ، ثنا الحسن بن أبي جعـفر ، عن عقبـة بن أبي ثُبيت الراسبي ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**اذكروا الله ذكرًا حتى يقول المنافقون إنكم تراءون**»[(٣)] .

٤١٢٠ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عمر بن أيوب السقطي (ح) .

---

(١) قال الحافظ أبو نعـيم في الحلية (٤/٣٣٨) : غريب من حديث الشعـبي ، تفرد به عنه سلمى ، وهو أبو بكر الهذلي .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٦٥) : كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلاً .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٦٩) .

وذكره الهيـثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٩) وقال : وفـيه الحسن بن أبي جعفـر الجفري ، وهو ضعيف .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا القاسم بن زكريا المقرى ، قالا : ثنا أبو همام ، ثنا أبو الفيض ، عن الأوزاعى ، عن حسان ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رابط ثلاثًا ، ثم قل للعاملين ، أو للعالمين فليذكروني** »[(١)] .

٤١٢١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حيان البصرى، ثناعمرو بن الحصين ، ثنا ابن علاثة ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، سمعت عمر بن عبد العزيز ، يقول: حدثني عمرو بن الزبير ، عن عائشة ، أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «**ما من ساعة تمر بابن آدم لم يكن ذاكراً لله فيها بخير إلا حسر عندها يوم القيامة**»[(٢)] .

٤١٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من قوم جلسوا مجلساً فتفرقوا عن غير ذكر الله ، إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة**»[(٣)] .

٤١٢٣ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الثوري ، عن صالح بن التوأمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما جلس قوم قط ، فتفرقوا ولم يذكروا الله ، ولم يصلوا على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ، إن شاء عفا عنهم ، وإن شاء عذبهم** »[(٤)] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٧٩) : غريب من حديث الأوزاعي ، وحسان ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٢٤ ـ مجمع) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٣) : وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٥١٥ ، ٥٢٧) ، وأبو داود (٤٨٥٥) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٩) ، والحاكم (١/ ٤٩١) .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦) ، والترمذي (٣٣٨٠) ، وابن حبان (٢٣٢١ ـ موارد) .

٤١٢٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن علي ، قالا : ثنا زكريا بن يحيى المقدسي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ، ثنا مسعر ، عن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أصيد من صيد ، ولا قطع من شجر ، إلا بتضييعه التسبيح**» [(١)] .

باب فضل التهليل

٤١٢٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجًا أبا السمح ، حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **قال موسى: يا رب علمني شيئًا أذكرك به ، وأدعوك به ، قال : يا موسى ، قل لا إله إلا الله ، قال : يا رب كل عبادك يقول هذا ، قال : قل لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا أنت ، إنما أردت شيئًا تخصني به ، قال : يا موسى ، لو أن السموات السبع وعامرهن ، والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة ، لمالت بهن لا إله إلا الله** »[(٢)] .

٤١٢٦ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ، ثنا إسحاق بن رزيق ، ثنا سلم الخواص ، عن مالك بن أنس ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من قال في يوم مائة مرة : لا إله إلا الله ، الملك الحق المبين ، كان له أنيسًا في وحشة القبر ، واستجلب به الغنى ، واستقرع باب الجنة** » [(٣)] .

٤١٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سليمان بن عطاء الجزري ، حدثني مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة ، قال : عدنا مع عثمان بن عفان مريضًا ، فقال له

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٠) : غريب تفرد به القشيري عن مسعر .

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٣٢٤ ـ موارد) ، والحاكم في المستدرك (١/١/٥٢٨) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٥) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٥) ، وقال الهيثمي : وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري ، وهو متروك .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٠) : غريب من حديث عبد الله ، عن سالم أبو زيد .

عثمان بن عفان : قل لا إله إلا الله ، فقالهـا ، فقال : والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه فحطمها حطمًا ، فقلت له : أشيء تقوله أو شيء سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : بل سمعـته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلنا : يا رسول الله ، هذا هي للمريض ، فكيف هي للصحيح ؟ فقال : « **هي للصحيح أحطم وأحطم** » (١) .

٤١٢٨ ـ حـدثـنا أبو بكربن خـلاد ، ثنا الحـارث بن أبي أسامـة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أزهر بن سنان القرشي ، عن محمد بن واسع ، قال : قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطـاب فحدثني ، عن أبيه ، عن جده عمر - رضي الله عنه - عن رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من دخل السوق ، فقال : لا إله إلا الله وحـده لا شريك له ، له الملك وله الحـمـد ، يحيي ويميت ، بيـده الخيـر وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبنى له بيتًا في الجنة** » (٢) .

قال : فـقدمت خراسـان ، فلقيت قتـيبة بن مـسلم ، فقلت : أتيـتك بهدية ، فحدثته الحديث ، فكان يركب في موكبه فيقولها ثم ينصرف .

٤١٢٩ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن عـمر العمري ، ثنا عمرو بن أسلم الحمـصي ، ثنا سلم بن ميـمون الخـواص ، عن علي بن عطاء ، عن عبـيد الله العمري ، عن سـالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال في سوق من الأسـواق : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو علي كل شيء قدير ، كتب الله له ألف حسنة** » (٣) .

٤١٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا فائد ، عن محمد ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى

---

(١) انظر / إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٢٧٥) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٢٨) ، والدارمي (٢/ ٢٩٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٣٨) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٢٩) ، وابن ماجة (٢٢٣٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨٢) .

الله عليه وسلم ـ : « **من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، كتب الله له ألفي ألف حسنة ، ومن زاد زاده الله** »(١)

٤١٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عبد الله ابن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر ، عن صفوان ، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله ، اهتز ذلك العمود ، فيقول الرب : اسكن ، فيقول : كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ، فيقول الله : إني قد غفرت له ، فيسكن** »(٢) .

٤١٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى (ح) .

وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شيخ من التيم ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ، علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : « **إذا عملت سيئة فاعمل على إثرها حسنة ، فإنها عشر أمثالها**» قال : قلت : يا رسول الله ، لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال : « **هى أحسن الحسنات** »(٣) .

٤١٣٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، غن إبراهيم النخعي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : يا رسول الله ، دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : « **إذا عملت سيئة ، فاعمل على إثرها حسنة فإنها عشر أمثالها** » قال : قلت: يا رسول الله ، من الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال : « **نعم ، إنها أحسن الحسنات** »(٤) .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/١٥٧) : غريب من حديث محمد ، وجابر ، تفرد به عنهما أبو الورقاء .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٧) ، وابن عساكر (٢/ ٩٦)، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٥) وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ، وهو ضعيف جداً .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ١٦٩) ، وابن جرير في تفسيره (٨/ ٨١) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٥) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٣٤ ـ حـدثنا عمر بن أحمد بن عمـر ، ثنا على بن العباس ، ثنا محمد بن خالد بن خداش ، ثنا سلم بن قتيبـة ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله ، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، لم تمسه النار**»(١) .

٤١٣٥ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بـن عـبد العـزيـز ، ثنا محمد بن عبد الله بن عـمار الموصلى ، ثنا عفيف بن سالم ، عن أيوب بن عـتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمـر ، قال : جاء رجل من الحـبشة إلى رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ يسأله ، فقال له التبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سل واستـفهم** » فقال : يا رسول الله ، فضلتم علينا بالألوان ، والصور ، والنبـوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت به ، أني لكائن معك في الجنة ؟ قال : « **نعم** » ثم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذى نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام** » ثم قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال لا إله إلاالله ، كان له بها عهد عند الله ، ومن قال سبـحان الله وبحمده ، كتب له مائة ألف حـسنة وأربع وعشرون ألف حسنة** » فقال رجل : كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليـــه وسلم ـ : « **إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعـمل ، لو وضع على جبل لا يقله ، فتقـوم النعمة من نعم الله تعالى فـتكاد أن تستنفد ذلك كله ، إلا أن يتطاول الله برحـمته** » ونزلت هذه الآية ﴿ **هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شـيئًا مذكوراً** ﴾ إلـى قوله: ﴿ **رأيت نعيمًا وملكا كـبيراً** ﴾ [الإنسان : ١-٢٠] ، قال الحبشي : وإن عيني لتريان مـا ترى عيناك في الجنة ؟ فقال النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **نـعـم** ». فاستـبكى حتى فاضت نفسـه ، قال ابن عمر : لقد رأيت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدليه في حفرته بيده(٢)

باب فضل الحمد

٤١٣٦ ـ حـدثنا محمد بن علـى بن خنيس ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا داود بن رشيـد ، ثنا سويد بن عـبد العـزيز ، ثنا عبـد الرحمن بن أبي الحارث ، عـن الفضل

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٧) : غريب من حديث شعبة ، تفرد به مسلم .
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٦) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٣) .

الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ، قال : كان لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حمدان يعرفان ، إذا جاءه ما يكره قال : « **الحمد لله على كل حال** » وإذا جاءه ما يسره قال : « **الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، الذي بنعمته تتم الصالحات** » [(١)] .

٤١٣٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول من يدعى إلى الجنة الحمّادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء** » [(٢)] .

باب فضل التسبيح والتكبير

٤١٣٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن علي بن مكي الصايغ ، قالوا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة ، حدثني عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن قرظ ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليلة أسري بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** ـ فلما رجع وكان بين زمزم والمقام ، وجبريل عن يمينة وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات العلى ، فلما رجع قال : ـ **سمعت تسبيحًا في السموات العلى مع تسبيح كثير ، سبحت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلا بما علا، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى** »[(٣)] .

٤١٣٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو سليمان ، ثنا مسكين مثله ، وقال : « **لذي العلو بما علا** » [(٤)] .

---

(١) غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . انظر الحلية (٣/١٥٧)

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٢) ، والطبراني في الصغير (١/ ١٠٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٥٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٩٨) : وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ، والأوسط كما في مجمع الزوائد (١/ ٨٣) ، وقال الهيثمي : وفيه مسكين بن ميمون ، ذكر له الذهبي هذا الحديث ، وقال : إنه منكر .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن وهب ، قال : قال عبد العزيز بن مروان لعبد الله بن الحارث بن جزء بعد أن عمي : لا عليه أن يموت ، قال : لتكبيرة وتسبيحة يزيدان في الميزان ، أحب إليَّ ، فأما الخطايا فقد ذهبت[1] .

٤١٤١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، سمعت كريبًا يحدث عن ابن عباس ، عن جويرية ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها وهي في المسجد تدعو ، ثم مر بها قريبًا من نصف النهار ، فقال لها : « ما زلت على حالك؟» قالت : نعم . قال : « **ألا أعلمك كلمات تقوليهن ، سبحان الله عدد خلقه ثلاثًا ، سبحان الله رضا نفسه ثلاثًا ، سبحان الله زنة عرشه ثلاثًا ، سبحان الله مداد كلماته ثلاثًا**»[2] .

٤١٤٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا محمد بن بشر ، ثنا هانئ بن عثمان ، عن أمه حميصة ، عن جدتها يسيرة - وكانت إحدى المهاجرات - قالت : قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا نساء المؤمنين ، عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مستنطقات مسئولات ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة** »[3] .

٤١٤٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا مالك بن مغول (ح) .

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ٦) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٦) ، وأبو داود (١٤٨٩) ، والترمذي (٣٥٥٣) ، والنسائي في سننه(٤/ ٧٧) وابن ماجة (٣٨٠٧) ، وأحمد (٦/ ٣٢٤) .

(٣) أخرجه أبو داود (١٤٨٧) ، والترمذي (٣٥٨٣) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٧١) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٧) .

وحدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا الحسن بن هلال ، ثنا أحمد بن محمد بن رستم ، ثنا عاصم بن علي ، قالا : ثنا محمد بن طلحة ، جميعًا عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان ، فإذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تساهروه ، فاستكثروا من قول سبحان الله ، والحمد لله ، فإنها أحب إلى الله من جبلي ذهب وفضة [1] .

٤١٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا المقدمي ، قالوا : ثنا يحيى ابن سعيد (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا عبد الله بن نمير ، قالا : عن موسى بن مسلم ، عن عون ابن عبد الله ، عن أبيه أو عن أخيه ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله ، وتكبيره ، وتحميده ، يتعاطفن حول العرش ، لهن دوي كدوي النحل ، يذكرن بصاحبهن أولا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به** » [2] .

٤١٤٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمرو القرظي ، ثنا همام بن محمد

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٩٣) ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٨٩) .

وقال في الحلية (٤/ ٢٦٩) : غريب من حديث عون ، تفرد به عنه موسى ، وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

ابن النعمان ، ثنا العباس بن زيد ، ثنا ابن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم**»[(١)] .

باب

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٤١٤٦ - حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن بن نضلة الغفاري ، ثنا خالد بن سعيد ، أخبرني أبو زينب مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة ، قال : مررت برسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدعاني ، أو نوديت له ، فلما وقفت عليه ، قال : « **يا حازم ، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة** »[(٢)] .

٤١٤٧ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، عن أبي صخر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ليلة أسري به : « **مر بي جبريل على إبراهيم - عليهما السلام - فقال إبراهيم : يا جبريل من معك ؟ قال جبريل : هذا محمد ، فقال إبراهيم : يا محمد ، مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة ، فإن أرضها واسعة وتربتها طيبة . قال محمد لإبراهيم - صلى الله عليهما - : وما غراس الجنة ؟ قال إبراهيم : لا حول ولاقوة إلا بالله** »[(٣)] .

هذا حديث غريب من حديث سالم ، ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن ، وهو أبو طوالة الأنصاري ، مدني يحتج بحديثه ، لم نكتبه إلا من حديث حيوة ، عن أبي صخر ، حدث به الأئمة عن أبي عبد الرحمن المقرئ .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٦) ، ومسلم (٢٦٩٤) ، والترمذي (٣٤٦٧) ، وابن ماجة (٣٨٠٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٨٢٦) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤١٨) ، والطبراني في الكبير (٤/١٥٧) ، وابن حبان (٢٣٣٨ - موارد) .

٤١٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي ، ثنا آدم بن أبي إياس (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مسير ، فقال : « **يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ، قل : لا حول ولا قوة إلا بالله** »(١) .

٤١٤٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان، عن أبي موسى ، قال : كنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعلنا لا نعلو شرفًا ، ولا نهبط واديًا ، إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أيها الناس ، إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبًا ، إنما تدعون سميعًا قريبا فارفقوا على أنفسكم** » ثم قال : « **يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة إلا بالله** »(٢) .

٤١٥٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القارئ ، ثنا عبيد الله بن الحسن ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طلق ، عن بشير بن كعب العدوي ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟** » قلت : بلى . قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** »(٣) .

٤١٥١ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، سمع أبا هريرة يقول : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه

(١) أخرجه البخاري (٢٩٩٢ ، ٤٢٠٥ ، ٦٤٠٩ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وأبو داود (١٥٢٨) ، والترمذي (٣٣٧٤ ، ٣٤٦١) ، وابن ماجة (٣٨٢٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٠٢، ٤٠٣ ، ٤١٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٩) ، وابن ماجة (٣٨٢٥) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٥١٦) ؛ وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥١٨) .

وسلم ـ : « **ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله** »[1] .

٤١٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا حرمي ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن كميل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؛ لا حول ولا قوة إلا بالله** »[2] .

باب صفة الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفضلها

٤١٥٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا إسرائيل ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا : يا رسول الله ، قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : « **قولوا : اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد** »[3] .

٤١٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الإسفاطي ، قالا : ثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثني خالد بن سلمة ، سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة ، عن الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : سألت زيد بن خارجة الأنصاري ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلوا عليّ ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٥ ، ٣٦٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٢١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١٦٢) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٥٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن سفيان الواسطي ، ثنا محمد ابن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبان ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، قال : دفعنا إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو أطيب شيء نفسًا ، فقلنا له ، فقال : « **وما يمنعني ، وإنما خرج جبريل - عليه السلام - آنفًا ، فأخبرني أنه من صلى عليَّ صلاة كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ما قال** »(١) .

٤١٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صلى عليَّ صلاة ، صلى الله عليه عشرًا ، فأكثروا أو أقلوا** »(٢) .

رواه شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يخطب ، وهو يقول : « **ما من عبد يصلي عليَّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي ، فليقل العبد أو ليكثر** »(٢) .

حدثناه عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة به .

٤١٥٧ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير الأنصاري ، عن أبيه ، وكان بدريًا ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من عبد من أمتي يصلي عليَّ صلاة صادقًا بها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ومحا عنه بها عشر سيئات** »(٣) .

٤١٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس . قال :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢٠) ، وابن حبان (٢٣٩١ ـ موارد) .

(٢) أخرجه الشجري في أماليه (١/ ١٢٤) .

(٣) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤) وقال : لا أعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد .

قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ذكرت عنده ، فليصل عليَّ ، فإنه من صلى عليّ مرة صلى الله عليه عشراً** »[1] .

٤١٥٩ ـ **حـدثنا** أبو بكر محمد بـن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعـفر الصائغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش (ح) .

وحـدثنا عبدالملك بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا الربيع بن يحيى ، ثنا مالك بن مغـول ، قالا : عن الحكم ، عن عبد الرحـمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت ﴿ **يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما** ﴾[الأحزاب : ٥٦] جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـقال : يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : « **قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد** »[2] .

٤١٦٠ ـ **حـدثنا** عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر بن النعمان (ح) .

وحـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بـن عثمان أبو عمر الضرير ، قالا : ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لله ملائكة سياحون في الأرض ، يبلغوني عن أمتي السلام** »[3] .

٤١٦١ ـ **حـدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمـد بن علي الخزاعي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان مثله[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٣١٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٢) .

(٢) أخـرجـه البـخـاري (٦٣٥٧) ، ومـسلم (٤٠٦) ، وأبو داود (٩٦٣) ، والتـرمـذي (٤٨٢) ، والنسائي (٣/ ٤٧) ، وابن ماجة (٩٠٤) .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٤٤١) ، والنسائي (٣/ ٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٦٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين ، ثنا هانئ بن المتوكل، ثنا معاوية بن أبي صالح ، عن جعفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله ، أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح** »[١] .

باب جامع في الأذكار والاستغفار

٤١٦٣ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا سفيان بن محمود ، قالا : ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ، ثنا أبو جابر ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد ابن جُحَادة ، عن زبيد ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : من قال سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . قال : فقال معاذ : ألا أدلك على ما هو أهون من ذلك ؟ ما من عبد يقول : استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات إلا غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف[٢] .

٤١٦٤ ـ **حدثنا** أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى البغدادي ، ثنا عبد الله بن أيوب العدني ، ثنا معاذ بن أسد (ح) .

وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا داود بن مخارق ، ثنا الفضل ابن موسى ، ثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر ، فمر على شجرة يابسة ، فضربها بعصا كانت في يده ، فتناثر الورق ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر تساقطن الذنوب ، كما تساقط هذه الشجرة ورقها** »[٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٠٦) ، وفي الأوسط (٤٦٥٢ ـ مجمع) ، والخطيب (٨/ ٣٣٨) ، وقال الهيثمي : وفيه هانئ بن المتوكل ، وهو ضعيف .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٣): غريب من حديث زبيد عن أنس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٤) ، والترمذي (٣٥٣٣) ، وأحمد (٣/ ١٥٢) .

٤١٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتعوذ من خمس ؛ من الجبن ، والبخل ، وسوء العمر ، وعذاب القبر ، وفتنة الصدر (١) .

٤١٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن المعتمر ، عن المنهال بن عمرو ،عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يعوذ حسنًا وحسينًا ، يقول : « **أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة** » (٢) .

٤١٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو عون الزيادي ، ثنا محمد بن ذكوان ،عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا جلوسًا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان ، فقال : « **هاتوا ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق** » . فقال : « **أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة**» (٣) .

٤١٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٩) ، والنسائي (٨/٢٥٦) ، وابن ماجة (٣٨٤٤) ، والإمام أحمد في المسند (١/٢٢) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٩٩) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١) ، وأبو داود (٤٧٣٧) ، والترمذي (٢٠٦٠) ، وابن ماجة (٣٥٢٥) ، وأحمد في المسند (١/٢٣٦ ، ٢٧٠) ، وعبد الرزاق (٧٩٨٧) ، والحاكم (٣/١٦٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٨٧) ، وابن عساكر (٣/٨٩) (٤/٢١٢) .

يتعـوذ من أربع ؛ من علم لا ينفع ، ودعـاء لا يسمع ، وقلب لا يخـشع ، ونفس لا تشبع [(١)] .

له طريق في كتاب العلم .

٤١٦٩ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتـادة ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقـول : « **اللهم إني أعـوذ بك من علم لا ينفع ، وعـمل لا يرفع ، وقلب لا يخـشع ، ودعاء لا يسمع** » [(٢)] .

٤١٧٠ ـ حـدثنا أحمد بن جعفر بن مـالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مـحمد بن بشـر ، وعثمـان بن عمر ، قـالا : ثنا عبد الله بن عـامر الأسلمي ، عن الوليد بـن عبد الرحمن ، عن جـبير بن نفـير ، عن معـاذ بن جبل : قال: قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استـعيذوا بالله من طـمع يهدي إلى طمع ، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع ، ومن طمع حيث لا مطمع** » [(٣)] .

٤١٧١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا سفيان عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء [(٤)] .

٤١٧٢ ـ حـدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا محمد ابن محـمد بن مرزوق ، ثنا إسمـاعيل بن نصر ، ثنا صالح المري ، قـال : كان عطاء

---

(١) أخـرجه الإمـام أحمـد في المسند (٢/ ١٦٧) ، والنسـائي (٨/ ٢٥٥) ، والحـاكم في المستـدرك (١/ ٥٣٤) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٦) .

(٢) أخرجه الإمام أحمـد في المسند (٣/ ٢٥٥ ، ٢٨٣) ، والنسائي (٨/ ٢٨٤) ، وابن ماجة (٢٥٠) وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٦) ، وابن حبان (٢٤٤٠ ـ موارد) ، والحاكم في المستدرك (١/ ١٠٤ ، ٥٣٣) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٥٣) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٣٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١٦٤) .

(٤) أخرجه البخاري (٦٣٥٧) ، ومسلم (٢٧٠٧) ، والحميدي (٩٧٢) ، وابن أبي عاصم (١/ ١٦٧)

السلمي لا يسأل الله الجنة ، فقلت له : إن أبانًا - يعني ابن أبي عياش - حدثني عن أنس بن مالك أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **يقول الله - عز وجل - : انظروا إلى ديوان عبدي ، فمن رأيتموه سألني الجنة أعطيته ، ومن استعاذني من النار أعذته** » ، فقال عطاء : كفاني أن يجيرني من النار [(١)] .

باب فضل الدعاء وإجابته

٤١٧٣ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم ابن علي ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن طلحة بن مصرف ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، قال : رأى سعد أن له فضلاً على من دونه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما نصر الله هذه الأمة بضعفائها ؛ بدعواتهم ، وصلواتهم ، وإخلاصهم** » [(٢)] .

٤١٧٤ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد المؤمن بن علي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الهلالي ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين** » [(٣)] .

٤١٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق المديني ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا عبد الأعلي بن حماد النرسي ، ثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذي نفسي بيده ، إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان ، فيعرض عنه ، ثم يدعوه فيعرض عنه ، ثم يقول لملائكته : أبى عبدي أن يدعو غيري ، فقد استحييت منه ، يدعوني وأعرض عنه ، أشهدكم أني قد استجبت له** » [(٤)] .

---

(١) انظر الحلية (٦/ ٢٢٦) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه النسائي (٦/ ٤٥) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٤٥) (٦/ ٣٣١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) انظر الحلية (٦/ ٢٠٨) ، وإسناده ضعيف .

٤١٧٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعيد بن يعقوب ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يدعو بعبد يوم القيامة ، فيقول : إني قلت ادعوني أستجب لكم ، فهل دعوتني ؟ فيقول : نعم . فيقول: أرأيت يوم نزل بك أمركذا وكذا مما كرهت ، فدعوتني فعجلت لك في الدنيا ؟ فيقول : نعم . ويقول : دعوتني يوم نزل بك كذا وكذا فلم تر فرجًا ، فقد ادخرته لك في الجنة ، ودعوتني في حاجة كذا وكذا فعجلتها لك في الدنيا ، فيقول : نعم . ويقول : دعوتني في كذا وكذا ، فلم أقضها ، فادخرتها لك في الجنة ، حتى يقول العبد : ليته لم يستجب لي في الدنيا دعوة** » (١) .

٤١٧٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا علي بن الجعد ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل** » قيل : يا رسول الله ، وما استعجاله ؟ قال: « **يقول قد دعوت الله كثيراً فلم أره يستجب لي** » (٢) .

٤١٧٨ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، قالوا : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، ثنا صالح بن حسان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي ، اتق دعوة المظلوم ، فإنما يسأل الله حقه ، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه** » (٣) .

---

(١) إسناده ضعيف ، وانظر السلسلة الضعيفة (٢/ ٢٩٠) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٩٣ ، ٢٠١) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٩) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٢) : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلاً ، تفرد به منصور ، عن صالح عنه .

باب ما يستفتح به الدعاء

٤١٧٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا عمرو بن الحصين (ح) .

وحـدثنا أبو محمـد بن حيان ، ثنا ابن رستة ، ثنا عمـرو بن مالك الراسبي ، قالا : ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن مغيث ، عن كـعب الأحبار ، حدثني صهيب ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو ، يقول : « **اللهم لست بإله استحدثناه ، ولا برب ابتدعناه ، ولا كان لنا قبلك من إله نـلجأ إليه ونذرك ، ولا أعـانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت** » قال كعب : وهكذا كان نبي الله داود يدعو[(١)] .

لفظ عمرو بن الحصين .

وقال عمرو بن مالك : « **ولا برب يبيد ذكره ، ولا كان معك إله فندعوه ونتضرع إليه ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشك فيك** »

ولم يذكر عبد الرحـمن بن مغيث في حديثه ، وأعاده عن سلـيمان وحده بلفظ عمرو بن الحصين .

باب رفع اليدين في الدعاء

٤١٨٠ ـ حـدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هاشم بن يونس ، ثنا محـمد بن صبيح بن السمـاك ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبان ، عن أنس ، قـال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يدعـو رافعًا يديه باطنهما مما يلي وجهه[(٢)] .

٤١٨١ ـ حـدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا هشام ، ثنا محمد ابن صبيـح ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن حسين بن عبـد الله ، عن عكرمة ، عن

---

(١) أخرجه الطبراني كـما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٢) ، وقال الهيثمي : وفـيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

(٢) إسناده ضعيف .

ابن عباس ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشية عرفة يدعو ويده عند صدره باستطعام المسكين[1] .

٤١٨٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك ، ثنا هشام بن سعد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله جواد كريم ، يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ، ليس فيهما شيء ، وإذا دعاه العبد ، فأشار بإصبعه ، قال الرب : أخلص عبدي ، وإذا رفع يديه قال الله : إني لأستحي من عبدي أن أرده** »[2] .

٤١٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، ثنا عبد الرحمن ابن مخلد بن نجيح ، ثنا حبيب، عن محمد بن عمران ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة** »[3] .

٤١٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دعا يدعو بيده اليسري يبسطها ويشير بإصبعه المسبحة ، ويقول : « **إن الإشارة في الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان** »[4] .

٤١٨٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام ، ثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم ،عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٣) : هذا حديث غريب من حديث ربيعة ، لم نكتبه عاليًا إلا من حديث حبيب عن هشام .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٣) : هذا حديث غريب من حديث ربيعة ، تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٩) : غريب من حديث الثوري وهشام ، تفرد به أبو حذيفة .

صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما اجتمع ثلاثة قط فدعوا ، إلا كان حقًا على الله أن لا يرد أيديهم** »[(١)] .

باب الأدعية المأثورة

٤١٨٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن فضيل، ثنا محمد بن سعد، عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، ثنا عائذ الله أبو إدريس ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « **اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغني حبك . اللهم اجعل حبك أحب إليّ من نفسي وأهلي ، والماء البارد** »[(٢)] .

٤١٨٧ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان بن أبي شيبة ، ثنا سلام بن مسكين ، حدثني عصمة أبو حكيمة ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام ؟** » قال : قلت : بلي يا رسول الله . قال : « **قل : اللهم اغفر لي خطئي وعمدي ، هزلي وجدي ، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني ، ولا تفتني فيما حرمتني**»[(٣)] .

٤١٨٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، أن شداد بن أوس قال يومًا : هاتوا السفرة نعبث بها ، قال : فأخذوها عليه، قال : انظروا إلى أبي يعلي ما جاء منه ، فقال : أي بني أخي إني ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا مخطومة مزمومة قبل هذه ، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوها وخذوا خيراً منها : اللهم إنَّا نسألك الثبات في الأمر ، ونسألك عزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، ونسألك قلبًا سليمًا ، ولسانًا صادقًا ، ونسألك خير ما تعلم ، ونعوذ بك من شر ما تعلم . فخذوا هذه ودعوا هذه[(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٢٠) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٩٠) ، وابن عساكر (٥/ ١٧٢) ، والبغوي في المشكاة (٢٤٩٦) .

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٧٥): ورجاله رجال الصحيح غير عصمة أبي حكيمة، وهو ثقة.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٢٣) ، وانظر الدر المنثور (١/ ١٥٤) .

كذا رواه سليمان بن موسى موقوفًا . ورواه حسان بن عطية ، عن شداد مرفوعًا .

٤١٨٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، قال: نزل شداد بن أوس منزلاً ، فقال: ائتونا بالسفرة نعبث بها ، قيل : يا أبا يعلى ما هذه ؟ فأنكرت عليه ، قال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها ثم آزمها غير هذه، فلا تحفظوها عليَّ ، واحفظوا عني ما أقول لكم ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا كنز الناس الذهب والفضة ، فاكنزوا هؤلاء الكلمات ؛ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد** » فذكر مثله ، وزاد : « **واستغفرك لما تعلم ، إنك علام الغيوب** »[(١)] .

كذا رواه يحيى ، وعامة أصحاب الأوزاعي عنه مرسلاً ، وجوده عنه سويد بن عبد العزيز .

٤١٩٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن زنجويه ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، قال : خرجنا مع شداد بن أوس ، فنزلنا مرج الصُفَّر ، فقال : ائتونا بالسفرة ، نعبث بها ، فكأن القوم تحفظوها منه ، فقال : يا بني أخي ، لا تحفوظها عليَّ ،ولكن احفظوا هذا مني، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا كنز الناس الدنانير والدراهم ، فأكنزوا هؤلاء الكلمات ، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر** » فذكر مثله [(٢)] .

قال : ورواه أبو الأشعث الصنعاني عن شداد مرفوعًا .

٤١٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، وسليمان بن أيوب بن حذلم ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني محمد ابن يزيد الرحبي ،عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة ،**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٣٤٥) .

فاكنزوا هذه الكلمات ؛ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك » فذكر مثله [1] .

ورواه الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد ، مرفوعًا .

٤١٩٢ ـ **حدثناه** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إني أسألك الثبات في الأمر** » فذكر مثله [2] .

ورواه الثوري ، وبشر بن المفضل ، وعدي بن الفضل ، وحماد بن سلمة ، عن الجريري ، على اختلاف بينهم فيمن بين شداد وأبي العلاء .

ورواه محمد بن أبي معشر عن أبيه ، عن الشعيثي ، عن شداد نحوه .

٤١٩٣ ـ **حدثناه** أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أبي معشر ثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، قال : شيع شداد غزاة ، فدعوه إلى سفرتهم، فقال : لو كنت أكلت طعامًا منذ بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أعلم من أين هو لأكلت ، ولكن عندي هدية ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة ، فقل : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وعزيمة الرشد** » [3] .

كذا رواه الشعيثي ، وخالف الجماعة في قصة السفرة .

٤١٩٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا هشام بن معاذ ، حدثني أبي ، عن ثابت البناني ، قال : قال شداد بن أوس يومًا لرجل من أصحابه : هات السفرة نعبث بها . قال : فقال رجل من أصحابه : ما سمعت منك مثل هذه الكلمة منذ صحبتك ، قال : ما أفلتت مني كلمة

---

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٨) ، وابن عساكر (٦/ ٢٩٢) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٠٧) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٢٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

منذ فارقت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا مخطومة مزمومة ، وأيم الله لا تنفلت غير هذه [1] .

٤١٩٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن النعمان ، ثنا محمد بن عامر - يعني ابن إبراهيم - ثنا أبي ، عن النعمان - هو ابن عبد السلام - عن أبي بكر - رجل من أهل البصرة - عن عمران القصير ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إني أسألك إيمانًا دائمًا ، وهديًا قيمًا وعلمًا نافعًا** » [2] .

٤١٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو بهؤلاء الكلمات : « **اللهم جنبني منكرات الأخلاق ، والأهواء ، والأدواء** » [3] .

٤١٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن قريش ، قال : وجدت في كتاب الفرج بن اليمان ، ثنا الحسن بن يزيد الأصم ـ صاحب السدي ـ ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فإنه لا نازع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » [4] .

٤١٩٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن مسعر ، عن أبي مصعب الأسلمي ، حدثني ثلاثة نفر منهم الحسن بن علي ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يدعو يقول : « **اللهم أقلني عثرتي ، وآمن روعتي ، واستر عورتي ، وانصرني على من بغى عليَّ ، وأرني فيه ثأري** » [5] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر إتحاف السادة المتقين (٤/ ٣٦٢) ، وإسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٢) ، وابن حبان (٢٤٢٢ ـ موارد) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٩) .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٨) : غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث الفرج.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٨٣) .

٤١٩٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري (ح) .

وحدثنا الحسن بن علي ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد ابن منصور الطوسي، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل ابن حيان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان كثيراً ما يقول : « **اللهم ثبت قلبي على دينك** » زاد سليمان ، وقال : « **إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء أزاغ ، وما شاء أقام** »(١) .

٤٢٠٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكثر أن يقول : « **يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك** » قالوا : يا رسول الله ، تخاف علينا وقد آمنا بك ؟ . قال : « **ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن ، فإن شاء أقامه ، وإن شاء أزاغه** » (٢) .

٤٢٠١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو هشام ، ثنا الحسين الجعفي ، عن يحيى بن عمر الثقفي ، عن محمد بن النضر الحارثي ، عن الأوزاعي ، قال : كان من دعاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك** » (٣) .

٤٢٠٢ ـ حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقري ، ثنا أحمد بن الحسن بن علي المقري ، ثنا نصر بن داود الخليجي ، ثنا خلف المقري ، قال : كنت أسمع معروفًا الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيراً يقول : اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئًا ، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما . فقلت : يا أبا محفوظ ، أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيراً ، هل سمعت فيه حديثًا ؟ قال : نعم، حدثني بكر بن خنيس ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٢٢) ، وأحمد (٦/ ٣٠٢ ، ٣١٥) ، والحاكم (٤/ ٣٢١) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٨٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٨) .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (٢٦) ، وانظر إتحاف السادة المتقين (٥/ ٨٠) .

عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبيـر ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يدعو بهذا الدعاء [1] .

٤٢٠٣ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خليـفة ، ثنا عياش بن الفرج ، ثنا سهل بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي سلمة الدوسي ، عن سالم ، عن أبيه (ح) .

وحدثني خيثمة بن سليمان في كتابه ، وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني ، ثنا أحـمد بن هاشم الأنطاكي، ثنا عـبد السـلام بن صالح أبو الصلت ، ثنا الولـيد بن مسلم ، ثنا ثابت بن سرج أبو سلمة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كان من دعاء رسول الله ـ صلى الله عـليه وسلم ـ : « **اللهم ارزقني عينين هطالتين ، تشـفيان القلب بذرف الدموع من خـشيتك ، قـبل أن تكون الدموع دمًا ، والأضراس جـمراً** » ، وقـال خيثمة : « **يبكيان بذرف الدموع ، ويشفيان بالبكاء من خشيتك** » [2] .

رواه دحيم ، عن الوليد ، ولم يجاوز به سالمًا .

٤٢٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قـالا : ثنا أبـو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير ، عن مطر الوراق ، عـن الـحسن ، عـن سمـرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : « **اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها** » [3] .

٤٢٠٥ ـ حـدثنا أبو القاسم بن أبي حصين ، وأبو بكـر الطلحي ، وسليمان بن أحمـد ، قالوا : ثنا محـمد بن عـبد الله الحضـرمي ، ثنا علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن جامع بن راشـد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعـود ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يعلمنا هذا الكلام : « **اللهـم أصلح ذات بيـننا ،**

---

(١) انظر الحلية (٨/ ٣٦٧) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخـرجه ابن المبـارك في الزهد (ص ١٦٥) ، وأحـمـد في الزهد (ص ١٠) ، وابن عـساكـر (٣/ ٣٦٨) .

(٣) أخرجه الطبـراني في الكبير (٧/ ٢٧٠) ، وفي الأوسط (٤٦٩٣ ـ مجمع) ، وقال الهـيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٥) : وإسناده جيد .

وألف بين قلوبنا ، واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا في أسماعنا ، وأبصارنا ، وقلوبنا ، وأزواجنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها وأتمها علينا» [(١)] .

٤٢٠٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان من دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - : « **اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعفة والغنى** » [(٢)] .

٤٢٠٧ - حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ، ثنا محمد بن المظفر ، قالا : ثنا عبد الله بن ثابت الكوفي الجزري ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول في دعائه : « **اللهم ارزقنا من فضلك ، ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا ، واجعل غنانا في أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك** »[(٣)]

٤٢٠٨ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ، ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ ، قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد ، ثنا الحسين بن داود البلخي ، ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني ، عن عمر بن الخطاب ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له** » ثم قال - صلى الله عليه وسلم - : « **والذي بعثني بالحق ، من دعا بهن ثم نام ، بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين ، وجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعون ألفًا يستغفرون له ، ويدعون له ، ويكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له**

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٣٦) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٤٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٨٩ ، ٤١٦ ، ٤٣٤) ، ومسلم (٢٧٢١) ، والترمذي (٣٤٨٩) ، وابن ماجة (٣٨٣٢) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٨) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٢٧) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٨٣) .

الدرجات ، والدعاء : اللهم إنك حي لا تموت ، وخالق لا تغلب ، وبصير لا ترتاب ، ومجيب لا تسأم ، وجبار لا تظلم ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تُعَلّم ، وقوي لا تضعف ، وعظيم لا توصف ، ووفي لا تخلف ، وعدل لا تحيف ، وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر ، ووكيل لا تخالف ، وغالب لا تُغلب ، وولي لا تسام ، وفرد لا تستشير ، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل ، وجواد لا تبخل ، وعزيز لا تذل ، وحافظ لا تغفل ، ودائم لا تفنى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا تشبه ، وغني لا تنازع ، يا كريم يا كريم يا كريم ، الجواد المكرم ، يا قدير المجيب المتعال ، يا جليل الجليل المتجلل ، يا سلام ، المؤمن ، المهيمن العزيز ، الوهاب ، الجبار ، المتجبر ، يا طاهر الطهر المتطهر ، يا قادر القادر المقتدر ، يا عزيز المعز المتعزز ، سبحانك إني كنت من الظالمين . ثم ادع بما شئت يستجب لك» (١) .

٤٢٠٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله ابن سفيان الثقفي الكوفي ، ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الوراق ، ثنا أبو سعيد عمران بن سهل ، ثنا سليمان بن عيسى ، عن سفيان الثوري ،عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاءه ، والذي بعثني بالحق ، لو دعا بهؤلاء الأسماء على صفائح من حديد لذابت بإذن الله ، ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ، إنه من بلغ إليه الجوع والعطش ، ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بها على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده ألان الله له شعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه ، ومن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها ، هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله ، أنجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا بها أربعين ليلة من ليال الجمعة ، غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلاً دعا على سلطان جائر لخلصه الله من جوره ، ومن دعا بها عند منامه ، بعث الله إليه بكل اسم منها سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ومرة يمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور» فقال سلمان : يا رسول

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٧٥) ، وانظر السلسلة الضعيفة (٧٨٠) .

الله ، فكل هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال : « نعم يا سلمان ، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك ، لأخبرتك بأعجب من هذا » فقال سلمان : علمنا يا رسول الله ، قال: « نعم . قل : اللهم إنك حي لا تموت ، وغالب لا تغلب ، وبصير لا ترتاب ، وسميع لا تشك ، وقهار لا تقهر ، وأبدي لا تنفد ، وقريب لا تبعد ، وشاهد لا تغيب ، وإله لا تضاد ، وقاهر لا تظلم ، وصمد لا تطعم ، وقيوم لا تنام ، ومحتجب لا ترى ، وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تُعَلّم ، قوي لا تضعف ، وجبار لا توصف ، ووفي لا تخلف ، وعدل لا تحيف ، وغني لا تفتقر ، وكنز لا تنفد ، وحكم لا تجور ، ومنيع لا تقهر ، ومعروف لا تنكر ، ووكيل لا تحقر ، ووتر لا تستشار ، وفرد لا يستشير ، ووهاب لا ترد ، وسريع لا تذهل ، وجواد لا تبخل ، وعزيز لا تذل ، وعليم لا تجهل ، وحافظ لا تغفل ، وقيوم لا تنام ، ومجيب لا تسام ، ودائم لا تفنى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا تشبه ، ومقتدر لا تنازع »[1] .

هذا حديث موضوع على جميع رواته ، من الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم فصاعدًا ، والله الذي لا إله إلا هو ، ما تلفظوا به قط ، فقاتل الله من اختلقه .

٤٢١٠ ـ حدثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا القاسم بن القاسم السياري ، ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ، بغير حديث . وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، ثنا عبد الواحد ابن علي السياري ، ثنا خالي أبو العباس القاسم بن القاسم ، ثنا أحمد بن عباد بن سلم ، وكان من الزهاد ، ثنا محمد بن عبيدة الدامغاني ، ثنا عبد الله بن عبيد السامري ، ثنا سورة بن شداد الزاهد ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد ، عن أويس القرني ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن لله تسعة وتسعين اسمًا ، مائة غير واحد ، ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة ، إنه وتر يحب الوتر ، وهو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن » إلى قوله « الرشيد الصبور »[2] .

مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة . كذا في الأصل .

---

(١) هو كما قال الحافظ أبو نعيم .

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٣٦) ، ومسلم (٢٦٧٧) ، والترمذي (٣٥٠٧) ، وابن ماجة (٣٨٦٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٨ ، ٤٩٩) ، وابن حبان (٢٣٨٤ ـ موارد) .

٤٢١١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السفطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة ، عن اللجلاج ، أن معاذ بن جبل حدثه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر . فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سألت الله البلاء ، فسل الله العافية** » . وأتى على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك تمام نعمتك ، قال : « **يا ابن آدم ، أتدري ما تمام النعمة ؟** » قال : يا رسول الله ، دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار** » . وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام ، فقال : « **قد استجيب لك فسل** » [(١)] .

٤٢١٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن أبي خالد محمد بن عمر ، عن ثابت بن سعيد ، عن جبير بن نفير ، قال : قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبكى ، ثم قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام في مقامي هذا عام أول ، فقال : « **أيها الناس ، سلو الله العافية – ثلاث مرات – فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين** » [(٢)] .

٤٢١٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حباب بن بكير ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو داود ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها أحد ، مثل أن يقول : أسأل الله العفو والعافية ، والمعافاة في الدنيا والآخرة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٣١ ، ٢٣٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥) ، والترمذي (٣٥٢٧) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٠) ، والخطيب في تاريخه (٣/ ١٢٦) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣ ، ٨) ، والحاكم (١/ ٥٢٩) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٨١) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٨) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير العلاء بن زياد ، وهو ثقة ، ولكنه لم يسمع من معاذ .

لم يتابع أحد من أصحاب قتادة عمران القطان عليه ، عن معاذ بن جبل ، ورواه همام ، وعبدة ، عن قتادة ، عن العلاء مرسلاً .

ورواه وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة .

٤٢١٤ ـ حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا روح بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن هانئ ، ثنا مالك ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى قوم مجذمين ، فقال : « **أما كان هؤلاء يسألون الله العافية** » (١) .

٤٢١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : « **هل كنت تدعو الله بشيء ، أو تسأله إياه ؟** » قال : كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة . فعجله لي في الدنيا . قال : « **سبحان الله ، لا تستطيعه – أو لا تطيقه – هلا قلت : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار** » (٢) .

رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

وروى قتادة ، عن أنس منه ، حديث « **الدعاء نصف العبادة** » .

باب دعاء الكرب

٤٢١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن أبي عروبة (ح) .

وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، قالا: ثنا قتادة ،عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٥) وقال : غريب من حديث مالك عن يعلى ، لم نكتبه إلا من حديث روح .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٨٨) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣٤٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٦) .

كان يدعو عند الكرب: « **لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ، ورب العرش العظيم**» [(١)] .

لفظ سعيد عن قتادة . ورواه حماد بن سلمة ، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ، عن أبي العالية نحوه.

٤٢١٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر ، حدثني أبي ، حدثني إسحاق ابن راشد ، عن عبد الله بن الحسن ، أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، دخل على ابن له مريض يقال له : صالح ، فقال له : قل لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي علي ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ علمهن إياه [(٢)] .

٤٢١٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن هلال مولى عمر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئًا أمرها به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تقوله عند الكرب : « **الله الله ربي لا أشرك به شيئًا** »[(٣)] .

٤٢١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد ،عن خالد بن معدان ، عن ثوبان ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا راعه شيء ، قال : « **الله ربي لا أشرك به شيئًا** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٥ ، ٧٤٢٦) ، ومسلم (٢٠٩٣) ، والترمذي (٣٤٣٥) ، وابن ماجة (٣٠٨٣) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٢٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٤٥٦) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٨) .

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٣٠) ، وابن ماجة (٣٨٨٢) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٦٩) .

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٧) .

٤٢٢٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك ، أنه حدثهم أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضى بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس ، فإذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ونعم الوكيل**» [(١)] .

باب منه في دعاء المديون وغيره

٤٢٢١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن هشام ، أخبرني سعيد بن رزيق وغيره ، عن عطاء الخرساني ، أن معاذ بن جبل قال : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آيات من القرآن وكلمات ، ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب ، أو غارم ، أو ذو دين، إلا قضى الله عنه ، وفرج همه ، احتبست عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا لم أصل معه الجمعة ، فقال : « **ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة ؟** » فقلت : يا رسول الله ، كان ليوحنا بن ماريا اليهودي عليّ أوقية من تبر ، وكان على بابي يرصدني ، فأشفقت أن يحبسني دونك ، ويشغلني عن ضيعتي ، فقال : « **أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك** » فقلت : نعم . فقال : « **قل : ﴿اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء﴾ إلى قوله : ﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾** [آل عمران : ٢٦ ، ٢٧] **رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطي منهما ما تشاء ، وتمنع منهما ما تشاء ، أقض عني ديني ، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبًا لأداه الله عنك** » [(٢)] .

باب دعاء السفر

٤٢٢٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابوري ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن عاصم الأحول ، عن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٥) ، وأبو داود (٣٦٢٧) ، وابن ماجة (١٣٦٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٧٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٧) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٤) : غريب من حديث عطاء ، أرسله عن معاذ .

عبد الله بن سرجس - رضي اللهعنه - قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا سافر ، قال : « **اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة** » ثم يقول : « **اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال** »[1] .

٤٢٢٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج (ح)

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، قالا : ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ،عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان . عن أبيه ، أن كعبًا حلف له بالذي فلق البحر لموسى ، أن صهيبًا حدثه ، أن محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « **اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، إنا نسألك خير هذه القرية ، وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها ، وشر أهلها ، وشر من فيها** »[2] .

باب إجابة دعاء الغائب لا رجعة

٤٢٢٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعد بن يزيد الفراء ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ،عن ابن عباس ، أنه سمع رجلاً يقول : اللهم اغفر لي ولفلان ، قال : من فلان ؟ قال : جار لي أمرني أن أستغفر له، قال : قد غفر لك وله ، وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان ، قال : « **من فلان ؟** » قال : جار لي أمرني أن أستغفر له ، قال : « **قد غفر لك وله** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، والترمذي (٣٤٣٩) ، والنسائي (٨/ ٢٧٢) ، وابن ماجة (٣٨٨٨) ، وأحمد في المسند (٥/ ٨٢) ، وعبد الرزاق (٩٢٣١) .

(٢) أخرجه النسائي (٣/ ٧٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٤٦) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٣٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٢١) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٥٢) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٢) : غريب من حديث عمرو ، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي .

٤٢٢٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن عاصم بن يحيى الكاتب ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي ، ثنا الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : نظر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجل بين الركن والمقام ، أو الباب والمقام ، وهو يدعو ويقول : اللهم اغفر لفلان بن فلان ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من هذا ؟ » قال : رجل استودعني أن أدعو له في هذا المقام ، فقال : « **ارجع فقد غفر لصاحبك** »(١) .

باب النهي عن الدعاء بالظَلَمة ، وعن ما يدعى به

٤٢٢٦ ـ حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة . فيقول الله : ادع لخاصة نفسك أستجب لك ، فأما العامة فإني عليهم ساخط** »(٢) .

باب ما يقول إذا رأى مبتلاً

٤٢٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا هارون بن محمد بن بكار (ح) .

وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ، ثنا محمد الفريابي ، ثنا محمد بن عبد الله ابن بكار (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا بكار بن عبد الله القرشي ، قالوا : ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٢) وقال : كذا رواه عبد الرحمن ، عن الحارث ، عن محمد ، عن جابر ، وإنما يعرف من حديث الحارث ، عن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

(٢) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٥) وقال : غريب من حديث صالح ، تفرد به داود .

وسلم ـ يقول : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا ، وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً ، عافاه الله من ذلك البلاء كائنًا ما كان»(١)

٤٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلاً ، إلا صرف الله عنه ذلك الداء كائنا ما كان » (٢) .

باب الأمر بإكثار الدعاء وفضله

٤٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن حاجب الأنطاكي ، ثنا علي بن بكار بن هارون ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيداً وإماءً يعتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب»(٣) .

٤٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن ذر ، عن سبيع ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « الدعاء هو العبادة ، لأن الله تعالي يقول : ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ » [غافر : ٦٠] (٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٠٠ ـ مجمع) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٤١) : وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٣١) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٦١) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٧٠) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٩) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٧) : غريب من حديث الفزاري والأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، والترمذي (٢٩٦٩) وابن ماجة (٣٨٢٨) ، وابن حبان (٢٣٩٦ ـ موارد) .

٤٢٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير ، عن صفوان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **افعلوا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وسلوا الله أن يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم** » (١) .

٤٢٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم وغيره ، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يقول الله - عز وجل - : عبدي عند ظنه بي ، وأنا معه إذا دعاني** » (٢) .

٤٢٣٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دعا ، دعا ثلاثًا ، وإذا سأل ، سأل ثلاثًا ثلاثًا (٣) .

٤٢٣٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعجبه أن يدعو ثلاثًا ، ويستغفر ثلاثًا (٤) .

---

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٢٥٣) ، والطبراني في الكبير (١/ ٢٢٣) (٧/ ١٢٦) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٤) : وإسناده رجاله رجال الصحيح ، غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٠٥) ، ومسلم (٢٦٧٥) ، والترمذي (٣٦٠٣) ، وابن ماجة (٣٨٢٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥١ ، ٥٢٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٩٤ ، ٣٩٧) ، وأبو داود (١٥٢٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧١) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٢٣٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ، بأنطاكية ، ثنا عثمان بن خرزاذ ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح ، فارفعوا إلى الله حوائجكم ، فإنها ساعة الأوابين ﴿ فإنه كان للأوابين غفوراً ﴾** » [الإسراء : ٢٥][1] .

٤٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا علي بن بكار ، عن يزيد بن السمط ، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال ، عن أمه عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**ثلاث ساعات للمرء المسلم ، ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثمًا** » قالت : فقلت : يا رسول الله ، أية ساعة ؟ قال : « **حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت ، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما ، وحين ينزل المطر حتى يسكن**» . قالت : قلت فكيف أقول يا رسول الله حين أسمع الموذن ؟ علمني مما علمك الله وأجهل ، قال : « **تقولين كما يقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وكفى من لم يشهد ، ثم صلي عليَّ وسلمي ، ثم اذكري حاجتك** » . قالت : يا عمرة ، إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثمًا ؛ إما أن يعجل له فيعطى ، وإما أن يكفر عنه ، وإما أن يدخر له[2] .

٤٢٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، أن عبادة بن الصامت حدثهم ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا أتاه الله**

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨) : غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا عنه .

(٢) انظر الحلية (٩/ ٣٢٠) ، وإسناده ضعيف .

قوله : أجهل : أي تجهله هي .

إياها . أو كف عنه من السوء مثلها ، ما لم يدع بإثم أو قطعية رحم » . قال رجل من القوم : إذًا نكثر ، قال : « **الله أكبر** » [1] .

٤٢٣٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي اليقطيني ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبيد بن محمد الوراق ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **دعوة المسلم مستجابة، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ، أو يستعجل ، فيقول : قد دعوت فلم يستجب لي** » [2] .

٤٢٣٩ ـ **حدثنا** أبو نصر محمند بن أحمد البستي النيسابوري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا محمد بن يعقوب ، ثنا غطيف بن سعيد ، ثنا هشام بن صالح، عن غالب ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« **ما يبسط رجل يده إلى الله يسأله خيراً ويردها ، حتى يضع فيها خيراً** » [3] .

٤٢٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن حصن الألوسي ، ثنا محمد ابن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله حيي كريم ، يكره إذا بسط الرجل يديه أن يردهما صفراً ليس فيهما شيء**» [4] .

٤٢٤١ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قال : قرأت على أبي قرة موسى بن طارق ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي صالح السمان، وعطاء بن يسار - أو أحدهما - عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٦٨) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٧٥) ، والبغوي في شرح السنة (٥/١٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٤٠) ، ومسلم (٢٧٣٥) ، وأبو داود (١٤٨٤) ، والترمذي (٣٣٨٧) ، وابن ماجة (٣٨٥٣) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٩٦ ، ٤٨٧) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٤٣) .

(٣) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨٧) وقال : غريب من حديث الحسن ، تفرد به هشام عن غالب .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٦٤٨) .

الله عليه وسلم ـ قال : « **أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا : اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك** »[1] .

باب ما يقول عند النوم

٤٢٤٢ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات ، فمسح بهما وجهه[2] .

٤٢٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي القاضي ، ثنا علي بن روحان العسكري ، ثنا علي بن العباس ، ثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن عمرو ابن مرة ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أوصى رجلاً ، قال : « **إذا أخذت مضجعك فقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، لا منجى منك إلا إليك ، أمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت** »[3] .

٤٢٤٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب ، قال : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أقول إذا أخذت مضجعي عند النوم : « **أسلمت نفسي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، رهبة منك ، ورغبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبالرسول الذي أرسلت** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٩٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٥) : ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة .

(٢) أخرجه البخاري (٢/ ٢٩٩) ، وأبو داود (٥٠٥٦) ، والترمذي (٣٤٠٢) ، وابن ماجة (٣٨٧٥)

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١١) ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأبو داود (٥٠٤٧) ، والترمذي (٣٥٧٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠) .

(٤) أخرجه البخاري (٦٣١٣ ، ٧٤٨٨) ، ومسلم (٢٧١٠) ، والترمذي (٣٢٩٤) ، وابن ماجة (٣٨٧٦) ، وأحمد (٤/ ٢٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢) .

٤٢٤٥ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر بن النعمان ، ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ، ثنا حماد - يعني ابن زيد - عن الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا آوى الرجل إلى فراشه ، ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان : اختم بشر ، فإن ذكر الله ونام ، بات الملك يكلؤه ، فإن استيقظ قال الملك : افتح بخير ، وقال الشيطان : افتح بشر ، فإن قال : الحمد لله الذي رد إليّ نفسي ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي ﴿ يمسك السموات والأرض أن تزولا ﴾** [فاطر : ٤١] **الحمد لله الذي ﴿ ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾** [الحج : ٦٥] **فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة** »[١] .

٤٢٤٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا سعيد بن نصير الظفري ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، ثنا أبو همام الأهوازي ، عن ثور ، عن خالد ، عن أبي زهير الأنماري، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أخذ مضجعه قال : « **اللهم اغفر لي ذنبي ، واخسأ شيطاني ، وفك رهاني ، وثقل ميزاني ، واجعلني في النداء الأعلى** »[٢] .

٤٢٤٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا آوى إلى فراشه قال : « **الحمد لله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وآوانا ، فكم من لا كافئ له ولا مأوى** »[٣] .

٤٢٤٨ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح ، قال : وجدت في كتاب أبي ، ثنا ابن السماك ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان رسول

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٣٦٢ ـ موارد) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/١٢٣) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن الحجاج الشامي ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٥٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٠ ، ٥٤٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٤) . غريب من حديث ثور ، تفرد به أبو همام .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٥) ، وأبو داود (٥٠٥٣) ، والترمذي (٣٣٩٦) ، وأحمد في المسند (٣/١٥٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٠٩) .

الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا آوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ، ثم قال : « **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[1] .

٤٢٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا نام توسد يمينه ، ثم قال : « **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[2] .

٤٢٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن البراء بن عازب ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا آوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن ، وقال : « **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[3] .

٤٢٥١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن محمد بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شيث بن ربعي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسبي ، فقال علي لفاطمة - رضي الله عنها - ائتي أباك فسليه خادمًا تقي به العمل ، فأتت أباها حين أمست ، فقال لها : « **ما لك يا بنية ؟** » قالت : لا شيء ، جئت لأسلم عليك ، واستحيت أن تسأله شيئًا ، فلما رجعت قال لها علي - رضي الله عنه - : ما فعلت ؟ قالت : لم أسأله شيئًا واستحييت منه ، حتى إذا كانت الليلة القابلة ، قال لها : ائتي أباك فسليه خادمًا تتقين به العمل ، فأتت أباها فاستحيت أن تسأله شيئًا ، حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء ، خرجا جميعًا حتى أتينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ما أتى بكما ؟** » . فقال علي :

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٥) ، وأحمد (٤/ ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣) ، وابن حبان (٢٣٥٠ ـ موارد) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

يا رسول الله ، شق علينا العمل ، فأردنا أن تعطينا خادمًا نتقي به العمل ، فقال لهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم ؟** » قال علي : نعم يا رسول الله ، قال : « **تكبران ، وتسبحان ، وتحمدان مائة حين تريدان أن تناما فتبيتا على ألف حسنة ، ومثلها حين تصبحان ، فتقومان على ألف حسنة** » . قال علي : فما فاتتني حين سمعتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا ليلة صفين ، فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها(١) .

٤٢٥٢ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون ، أنا العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، قال : أتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى وضع رجليه بيني وبين فاطمة ، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة ، قال علي : فما تركتها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين (٢) .

رواه الحكم ، ومجاهد ، عن ابن أبي ليلي نحوه.

٤٢٥٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، قالا : ثنا شعبة ، أخبرني الحكم ، سمعت ابن أبي ليلى يقول : ثنا علي بن أبي طالب ، أن فاطمة اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها ، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بسبي ، فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة ، فأخبرتها ، فلما جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليه ، فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنا نقوم ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «**مكانكما**» فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري ، فقال : « **ألا أعلمكما خيراً مما سألتماني ؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعًا وثلاثين ، وتحمداه ثلاثًا وثلاثين ، وتسبحاه ثلاثًا وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم** » (٣) .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٦٩) .　　(٢) انظر الحلية (١/ ٧٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٠٥ ، ٥٣٦١ ، ٦٣١٨) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وأحمد (١/ ١٣٦) .

٤٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، وأبو بكر بن مالك ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا سفيان ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع مجاهدًا يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يحدث عن علي بن أبي طالب ، أن فاطمة ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتته تسأله خادمًا ، فقال : « **ألا أخبرك بما هو خير لك منه ؟ تسبحين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثًا وثلاثين ، وتكبرين الله أربعًا وثلاثين** » قال علي : فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا له : ولا ليلة صفين ؟ فقال : ولا ليلة صفين[1] .

٤٢٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا جبارة ابن المغلس ، ثنا الحجاج بن تميم الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله ؟ ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ عند منامكم** »[2] .

٤٢٥٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عمر ابن إسماعيل بن مجالد ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : « **ما تقولون عند النوم ؟** » فقالوا : حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة ، فسأله فقال : أقول : أنت خلقت هذه النفس لك محياها ومماتها ، فإن توفيتها فعافها واعف عنها ، وإن رددتها فاحفظها واهدها . قال : فعجب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قوله[3] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٨) ، والحميدي (٤٣) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٤١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٤) : وفيه جبارة بن المغلس ، وهو ضعيف جدًا .

(٣) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٦) ، وقال الهيثمي : عن عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو كذاب .

٤٢٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله النخعي ، ثنا إبراهيم بن سويد النخعي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمسى قال : **« أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له »** .

قال الحسن: حدثني زبيد أنه حفظ على إبراهيم في هذا الحديث : **« له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك خيرهذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر هذه الليلة ، وشر ما بعدها ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر »**[(١)] .

٤٢٥٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان ، ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا إسحاق بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي ، ثنا جعفر بن مسافر قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عبد الرحمن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز ، عن ربيعة ، عن مكحول ، عن أنس، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أشهدك ، وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك ، وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثًا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، ومن قالها أربعًا أعتقه الله من النار »**[(٢)]

٤٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٣) ، وأبو داود (٥٠٧١) ، والترمذي (٣٣٩٠) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٤٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠١) ، وأبو داود (٥٠٦٩) ، والترمذي (٣٥٠١) .

ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم - إذا أصبح قال : (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا هشام بن زياد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا آوى إلى فراشه قال : « **اللهم متعني بسمعي ، وبصري وعقلي ، واجعله الوارث مني ، وانصرني على عدوي وأرني فيه ثأري** » .

زاد عثمان بن الهيثم في حديثه : « **اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن الجوع ، فإنه بئس الضجيع** »[1] .

هذا حديث رواه عن هشام بن عروة عدة لم يسقه أحد هذا السياق إلا هشام بن زياد ، وتفرد بقوله : « **وعقلي** » عنه عثمان بن الهيثم .

٤٢٦٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا أبو إسماعيل الملائي ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا أصبح قال : « **أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل ، والكبر ، وعذاب القبر** »[2] .

٤٢٦١ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن بهرام الكوفي ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لدغت عقرب رجلاً فلم ينم ليلته . فقيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن فلانًا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال : « **إنه لو قال حين أمسى : أعوذ بكلمات الله التامة ، من شر ما خلق ، ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح** »[3] .

---

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١١٧) : من طريق غسان بن الربيع ، عن أبي إسرائيل الملائي ، وكلاهما الغالب عليه الضعف ، وقد وثقا .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٥) ، وأبو داود (٣٨٩٨) ، والترمذي (٣٦٠٥) ، وابن ماجة (٣٥١٨) .

٤٢٦٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله ، قال : أملي عليّ عبد الرحمن بن مهدي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سعد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو مودود ، حدثني رجل ، عن رجل ، أنه سمع أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من قال إذا أصبح : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات ، لم يفجأه بلاء حتى يمسي ، وإذا قالها حين يمسي مثله** » (١) .

أبو مودود اسمه عبد العزيز بن سليمان ، رأى أنس بن مالك .

٤٢٦٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمسى قال : « **أمسينا وأمسى الملك لله ، الحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له** » (٢) .

باب ما يقول إذا تعار من الليل

٤٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ، قالا : ثنا علي بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا عمير بن هانئ ، ثنا جنادة ابن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من تعار من الليل ، فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال: رب اغفر لي ، غفر له – أو قال : فدعا استجيب له – فإن هو عزم فتوضأ وصلي قبلت صلاته** » (٣) .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٦٢) ، وأبو داود (٥٠٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١١٣) .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) أخرجه البخاري (١١٥٤) ، وأبو داود (٥٠٦٠) ، والترمذي (٣٤٧٤) ، وأحمد (٥/ ٣١٣) .

٤٢٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن بكار أبو الحسين المصيصي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عطية ، قال الحضرمي: كذا قال ، وإنما هو أبو طيبة ، عن عمرو بن عبسة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلم يبيت طاهراً على ذكر ، فيتعار من الليل ، فيقوم فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة ، إلا أعطاه الله** »(١) .

باب ما يقال بعد الصلوات

٤٢٦٦ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر الضبعي ، ثنا مطر بن محمد الضحاك ، ثنا عبد المؤمن بن سالم ، ثنا سليمان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ، أحب إليَّ من أن أحرر أربعة محررين من ولد إسماعيل** »(٢) .

٤٢٦٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أسباط بن محمد ، عن عمرو بن قيس، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **معقبات لا يخيب قائلهن ، يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، ويحمده ثلاثًا وثلاثين ، ويكبره أربعًا وثلاثين** »(٣) .

٤٢٦٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، عن محمد بن عجلان ، عن رجاء بن حيوة ،عن رواد كاتب المغيرة ، أن معاوية كتب إلى المغيرة : هل كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة ؟ فكتب إليه المغيرة أن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٣٥ ، ٢٤٤) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٨) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٦٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٦٩) .

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٦/ ١٤٤) ، والترمذي (٣٤١٢) ، والنسائي (٣/ ٧٥) ، وعبد الرزاق (٣١٩٣)

النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا فرغ من الصلاة ، قال : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[(1)] .

٤٢٦٩ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن القاسم ، عن وراد ، عن المغيرة بن شعبة ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قضى صلاته فسلم ، قال : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[(2)] .

٤٢٧٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن وراد كاتب المغيرة قال : كتب المغيرة إلى معاوية ابن أبي سفيان : إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في دبر كل صلاة : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[(3)]

٤٢٧١ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من قال خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدة وثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مرة واحدة غفر الله له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر** »[(4)]

---

(١) أخرجه البخاري (٨٤٤ ، ١٤٧٧ ، ٢٤٠٨ ، ٥٩٧٥) ، ومسلم (٥٩٣) ، وأبو داود (١٥٠٥)

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/٣٢٦) : مشهور من حديث أبي صالح ، رواه عنه سمي وسهيل وغيرهما ، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه .

٤٢٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد بن علي بن خنيس ، قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا علي بن فضيل بن عياض ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم ، قال : قيل : بأي شيء أمركم به نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثًا وثلاثين ، ونحمد ثلاثًا وثلاثين ، ونكبر أربعًا وثلاثين فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسًا وعشرين ، واحمدوا خمسًا وعشرين ، وكبروا خمسًا وعشرين ، وهللوا خمسًا وعشرين، فتلك مائة ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **افعلوا كما قال الأنصاري** »(١) .

٤٢٧٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا حماد بن سلمة ، أن ثابتًا البناني أخبرهم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحرك شفتيه بشيء في أيام حنين إذا صلى الغداة ، فقلنا : يا رسول الله ، لا تزال تحرك شفتيك بشيء بعد صلاة الغداة ، وكنت لا تفعله ، قال : « **إن نبيًا قبلنا ، أعجبته كثرة أمته فقال : لا يروم هؤلاء أحسبه قال شيء ، فأوحى الله تعالى إليه ، أن خير أمتك بين إحدى ثلاث خصال : إما أن أسلط عليهم الموت ، أو العدو ، أو الجوع ، فعرض عليهم ذلك ، فقالوا : أما الجوع فلا طاقة لنا به ، ولا طاقة لنا بالعدو ، ولكن الموت ، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفًا ، فأنا اليوم أقول : اللهم بك أحاول ، وبك أصاول، وبك أقاتل** »(٢) .

٤٢٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الله بن صندل ، ثنا ابن السماك (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، قال : وجدت في كتاب جدي ، عن محمد بن صبيح بن السماك ، عن جبير ، عن الحسن ، عن

---

(١) أخرجه النسائي (٣/ ٧٦) ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث علي ، وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٣٢) ، والترمذي في سننه (٣٣٤٠) ، والدارمي (٢/ ٢١٦) وعبد الرزاق في مصنفه (٩٧٥١) .

أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يذكر عن ربه عز وجل : **«ابن آدم ، اذكرني بعد الفجر ، وبعد العصر ساعة ، أكفك ما بينهما »**[(١)] .

٤٢٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعبًا حلف بالله الذي فلق البحر لموسى ، أن داود كان إذا انصرف من صلاته قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد . قال كعب الأحبار : وأخبرني صهيب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته[(٢)] .

٤٢٧٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة أبي سلمة الحضرمي ، عن عمرو بن عبسة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله إلا سبح الله بحمده ، إلا ما كان من الشيطان ، وأغبياء بني آدم»** فسألته عن أغبياء بني آدم ؟ ، قال : **« الكفار شرار الخلق - أو قال - شرار خلق الله »**[(٣)] .

باب ما يقول إذا خرج من بيته

٤٢٧٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا جرير ،عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، قال له الملك : كفيت»**[(٤)] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٣) : غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة ، لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل .

(٢) أخرجه النسائي (٣/ ٧٢) .

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤٩) ، والدر المنثور (٤/ ١٨٣) .

(٤) قال في الحلية (٧/ ٢٥٤) : غريب من حديث مسعر ، تفرد به محمد بن حميد عن جرير.

٤٢٧٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عبيد الله بن عمرو القواريري ، قالا : ثنا الفضيل بن عياض ،عن منصور بن المعتمر ، عن الشعبي عن أم سلمة ، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا خرج من بيته ، قال : « **اللهم إني أعوذ بك أن أزل ، أو أضل ، أو أظلم ، أو أُظلم ، أو أجهل ، أو يُجهل عليَّ** »[1] .

٤٢٧٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن هارون بن روح ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أحمد بن بشير ، ثنا مسعر ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا خرج قال : « **اللهم إني أعوذ بك أن أَزل ، أو أُزل ، أو أجهل ، أو يُجهل عليَّ** »[2] .



---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢) ، وأبو داود (٥٠٩٤) ، والترمذي (٣٤٢٧) ، والنسائي (٨/ ٢٦٨) ، وابن ماجة (٣٨٨٤) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٥١) .

(٢) تقدم تخريجه .

كتاب البعث والنشور

باب النفخ في الصور

٤٢٨٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طرف صاحب الصور منذ وكل به مستعداً ، ينظر نحو العرش ، مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان** » (١) .

٤٢٨١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن ثور الجذامي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ، وأصغى بسمعه متى يؤمر فينفخ فيه** » (٢) .

٤٢٨٢ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر**» . فقالوا : يا رسول الله ، فكيف نقول ؟ قال : « **قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل** » (٣) .

٤٢٨٣ ـ **حدثنا** محمد - هو ابن الصواف ـ ، ثنا بشر - يعني ابن موسى - ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف ، عن عطية ، عن أبي سعيد، قال : قال رسول الله

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٧ ، ٧٣) ، والترمذي (٣٢٤٣) ، وابن ماجة (٤٢٧٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٩) ، والحميدي (٧٥٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ، غير أنه قال : « **صاحب القرن** » وقال : **قالوا : فما تأمرنا** ، والباقي سواء[(١)] .

٤٢٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه ، وحنى جبهته، وأصغى بسمعه ، ينتظر متى يؤمر فينفخ** » . فقالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟ قال : « **قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل** »[(٢)] .

٤٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن على اليقطيني ، ثنا محمد بن جعفر بن المهلب الديباجي ، ثنا الحسن بن عباد ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن سليمان التيمي ، عن أسلم العجلي ، عن بشر بن شغاف ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصور ؟ فقال : « **قرن ينفخ فيه** »[(٣)] .

باب الحشر

٤٢٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا أبو الدهماء ، عن ثابت البناني ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان يوم القيامة ، جمع الله الخلائق في صعيد واحد ، ثم يدفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله ، فيوردونهم النار ويبقى الموحدون ، فيقال لهم : ما تنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربنا كنا نعبده بالغيب ، فيقال لهم : أو تعرفونه ؟ فيقولون : إن شاء عرفنا بنفسه ، فيتجلي لهم ، فيخرون سجوداً ، فيقال لهم : يا أهل التوحيد ارفعوا رءوسكم فقد أوجب الله لكم الجنة ، وجعل مكان كل رجل منكم يهوديًا أو نصرانيًا في النار** »[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .　　(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢ ، ١٩٢) ، وأبو داود (٤٧٤٢) ، والترمذي (٣٢٤٤) ، والدارمي (٢/ ٣٢٥) ، وابن حبان (٢٥٧٠ ـ موارد) .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٣) : غريب من حديث عمر ، وثابت ، تفرد به أبو الدهماء .

٤٢٨٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ومحمد بن أحـمد ، **قالا** : ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا سهل بن حماد أبو عـتاب ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن مـيمون ، عن عبد الله بن مسعـود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ **يوم تبدل الأرض غيرالأرض** ﴾ [إبراهيم :٤٨] ، قال : « **تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة** »[١] .

٤٢٨٨ ـ حـدثـنا محمد بن جعـفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن مـحمد بن شاكر الصايغ ، ثنا حسن بن محمد الدوري ، ثنا سـفيان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، كيف يحشر الكافـر على وجهه يوم القيامة ؟ قال : « **إن الـذي أمشاه على رجليه ، قادر على أن يمشيه على وجهه**»[٢] .

٤٢٨٩ ـ حـدثنا أبو أحمد الحسين بن على التميمي النيـسابوري ، ثنا على بن المبارك المروزي ، ثنا السري بن عاصم ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، ثنا الهيثم بن جماز ، قـال : دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي و قد عطش نفـسه أربعين سنة ، فقال : يا هيثم ، تعالى نبكي على الماء البارد في اليوم الحار ، حدثني أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل من ورد يوم القيامة عطشان** »[٣] .

أعاده فى ترجمة ابن السماك .

٤٢٩٠ ـ حـدثـنا أبو محمـد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محـمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سهل بن نصر ، ثنا محمد بن السماك ، عن الهيثم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الـله عليه وسلم ـ : « **كـل مـن وافى يوم القيامة عطشان**»[٤] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعـيم في الحلية (٤/ ١٥٣) : لم يروه عن أبي إسحاق مـرفوعًا إلا جرير ، ورواه أبو الأحوص ، وإسرائيل ، وزكريا بن أبي زائدة موقوفًا على عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٦٠ ، ٦٥٢٣) ، ومسلم (٢٨٠٦) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٨١٦) : لم يرو هذه الأحاديث فيما رأى إلا الهيثم ، ولا عنه إلا محمد بن صبيح . قلت : وهما ضعيفان .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٢٩١ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن عجب (ح) .

وحـدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبـد الله بن سليمان ، قـالا : ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عـبد الواحد ، عن الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يبعث أهل الجنة على صورة آدم في ميلاد ثلاث وثلاثين سنة ، مردًا مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شـجرة في الجنة ، فيكسون منها لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم** »[(١)] .

٤٢٩٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا رباح بن عـمرو ، ثنـا صالح المري ، عن زياد النمـيـري ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا كان يوم القيامة مـثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبـدونها فـيتبـعوها ويبقى الموحـدون ، فيقـول الله : ما لكم لا تذهبـون حيث يذهب الناس ؟ قالوا : إن لنا ربًا كنا نعبده . قال : هل رأيتموه ؟ قالوا : لا . قال : فكيف عبدتم ما لـم تروه ؟ قـالوا : نزل علينا الكتاب ، وبعث إلينا الرسـل ، فآمنا بكتبـه ورسله . قال : فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا : إن شاء عـرفنا نفسه . قال : فيتجلى لهم تعالى ، فيخرون له سجدًا ، فيفدى كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة** »[(٢)] .

باب العرض

٤٢٩٣ ـ حدثنا سليمان ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا علي بن معبد ، ثنا عبد الغفار ابن الحسن بن دينار الضبي، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الكافـر لـيلجم بعرقـه من شدة ذلك اليـوم – يعني يوم القيامـة – حتى يقول : يـا رب ارحمني ولو إلى النار** »[(٣)]

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٩٣ ـ مجمع) ، وفي الصـغير (٢/ ١٤٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٠٢) : وإسناده جيد .

(٢) انظر إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٥٧٠) ، وإسناده ضعيف .

(٣) أخرجه ابن حبان (٢٥٨٢ ـ موارد) ، والطبراني في الأوسط (٤٧٦٨ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٩) : وفيه محمد بن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

٤٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **والذي نفسي بيده ، إن العار والتخزية ، لتبلغ من ابن آدم يوم القيامة ، يوم يقوم الناس بين يدي الله ، ما يتمنى أن ينصرف به ، وقد علم إنما يصرف به إلى النار** » (١) .

٤٢٩٥ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وأبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يخرج من النار** - قال أبو عمران : أربعة ، وقال ثابت : **رجلان - فيعرضون على ربهم - عز وجل - فيؤمر بهم إلى النار ، فيلتفت أحدهم فيقول : يا رب ، قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها ، قال : فينجيه الله منها** »(٢) .

٤٢٩٦ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ومحمد بن محمد ، وعلي بن هارون ، قالوا : ثنا موسى بن هارون به ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عثمان ، ثنا حماد به (٣) .

٤٢٩٧ ـ حدثنا على بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى بالرجل من أهل الجنة ، فيقال : يا ابن آدم ، كيف وجدت منزلك؟ فيقول : أي رب ، خير منزل ، فيقول : سل وتمنى ، قال : فيقول : ما أسأل ، و لا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا ، فأقتل في سبيلك عشر مرات - لما أرى من فضل الشهادة - ويؤتى بالرجل من أهل النار ، فيقال له : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أي رب شر منزل ، فيقول له : أتفتدي منه بطلاع الأرض ذهبا ؟فيقول : أي رب نعم . فيقول : كذبت ، قد سئلت أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل ، فيرد إلى النار** » (٤) .

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٧) ، وابن حبان (٢٥٨٢ ـ موارد) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩٢) ، وأحمد (٣/ ٢٢١) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٩٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٣١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩) ، والنسائي (٢/ ٧٥) .

٤٢٩٨ ـ حـدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا خالـد بن شعيب ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا خالد بن الحارث (ح) .

وحدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبـي ، ثنا محمـد بن جعـفر ، قالا : ثنا شـعبـة ، عن أبي عمـران الجوني ، سمـعت أنس بن مالـك ، يحدث عن النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ وقال خـالد في حديثه يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن الله يقول لأهون أهل النار عذابًا : لو أن لك ما في الأرض من شيء ، أكنت تفـتدي به ؟ قال : نعم . قال : فقـد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم ، أن لا تشرك بي ، فأبيت إلا الشرك** »(١) .

هذا حديث صحيح ، متفق عليه .

٤٢٩٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم المقرى ، والحسن بن علان ، قالا: ثنا عبد الله ابن سليـمان ، ثنا مظهر بـن الحكم ، ثنا علي بن الحسين بن واقـد، ثنا أبي ، ثنا مطر الوراق ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقال للـكافر يوم القيـامة : أرأيت لو كـان لك ملء الأرض ذهبًا ، أكنت تفتـدي به ؟ فيقـول : نعم يا رب . فيقال : كذبت ، فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت** » (٢) .

باب الحساب والميزان

٤٣٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري ، عن جعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى بابن آدم يوم القيامة ، فيوقف بين كفتي الميزان ، ويوكل به ملك ، فإن ثقل ميـزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائـق : سـعد فلان سعـادة لا يشقى بعدها أبدًا ، وإن خف ميزانه ، نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : شـقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدًا** »(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٣٨ ، ٦٥٥٧) ، ومسلم (٢٨٠٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٠٦) ، وأحمد (٣/ ٢٩١) .

(٣) قال في الحلية (٦/ ١٧٤) : تفرد به داود ، عن صالح ، عن جعفر .

٤٣٠١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا إسماعيل ابن أبي الحارث ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن ثابت ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس ، رفعه قال : « **يؤتى بالعبد** » فذكره[١] .

٤٣٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا الهيثم بن جماز ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يؤتى بعمل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان ، فلا يرجح حتى يؤتى بصحيفة مختومة من يد الرحمن - عز وجل - فتوضع في كفة الميزان ، فيرجح ، وهو لا إله إلا الله** »[٢] .

٤٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع - هو ابن صبيح - عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الظلم ثلاثة ؛ فظلم لا يتركه الله ، وظلم لا يغفر ، وظلم يغفر . فأما الظلم الذي لا يغفر ، فالشرك ، لا يغفره الله . وأما الظلم الذي يغفر ، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه . وأما الذي لا يترك ، فظلم العباد فيما بينهم ، فيقتص الله بعضهم من بعض** »[٣] .

٤٣٠٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن علي ، قالا : ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في عرض أو مال فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه ، وليس ثم دينار ولا درهم ، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه ، وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه** »[٤] .

---

(١) انظر ما تقدم .

(٢) انظر ما تقدم .

(٣) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/٣٥١) ، وقال الهيثمي : عن شيخه أحمد بن مالك القشيري ولم أعرفه ، وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم .

(٤) قال في الحلية (٦/٣٤٣) : غريب من حديث زيد عن مالك .

خالف إسحاق الفروي أصحاب مالك فيه ، فقال عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، حدثناه أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسحاق الفروي ، ثنا مالك به .

٤٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»**(١) .

٤٣٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا مهران ، ثنا سفيان ، ثنا منصور ، عن شقيق أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء»** (٢) .

٤٣٠٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن عصام ، عن أبيه ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال سفيان: لا أعلمه إلا رفعه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»** (٣) .

٤٣٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا مخلد ابن مالك ، ثنا مسكين بن بكير ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي كثير الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **«تجتمعون يوم القيامة ، فيقال : أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟ فيقومون ، فيقال لهم : ماذا عملتم ؟ فيقولون : ربنا ابتلينا فصبرنا ، ووليت الأمور**

---

(١) أخرجه البخاري (٦١٦٨ ، ٦٤٧١ ، ٦٨٦٤) ، ومسلم (١٦٧٨) ، والترمذي (١٣٩٦) ، والنسائي (٧/ ٨٣) ، وابن ماجة (٢٦١٥) ، وأحمد (١/ ٣٨٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

والسلطان غيرنا ، فيقول الله : صدقتم ، فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قالوا : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كراسي من نور ، مظلل عليهم الغمام ، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار»[(١)] .

٤٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في كتابه ، وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ، ثنا الحسين بن داود ، ثنا شقيق بن إبراهيم ، ثنا أبو هاشم الأيلي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا ابن آدم ، لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدى الله - عز وجل - حتى تسأل عن أربعة ، عن عمرك فيما أفنيته ، وجسدك فيما أبليته ، ومالك من أين اكتسبته ، وأين أنفقته »[(٢)]

٤٣١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحمانى (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ؛ ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد أبي عمران ، عن أبي عياش ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله للمؤمنين ، هل أحببتم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : فإني قد أوجبت لكم رحمتي »[(٣)] .

٤٣١١ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن فضلوية النيسابوري، ثنا عبد الله ابن محمد بن مبارك ، ثنا حمدون بن أحمد القصار ، ثنا إبراهيم الزرّاد ، ثنا ابن نمير عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة ، حتى يُسأل عن أربع ؛ عن

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٠) ، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير الزبيدي ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٣٥) ، والذهبي في الميزان (١٩٩٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٩٣) .

عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه ، وأين وضعه ، وعن علمه ما عمل فيه »[1] .

٤٣١٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ، ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا محمد بن سليمان التستري ، سمعت ابن السماك يقول : أخبرني الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها »**[2] .

أعاده في مكان آخر .

٤٣١٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا أحمد بن عمر ، ثنا وكيع ، ثنا داود بن أبي عبيد الله ، عن ابن جدعان ، عن جدته ، عن أم سلمة ، قالت : دعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصيفة له ، فأبطأت عليه ، فقال : **« لولا مخافة اللوم يوم القيامة ، لأوجعتك بهذا السواك »**[3] .

٤٣١٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن أحمد ابن النضر ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد ابن يونس ، قالا : ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الخياط ، ثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ويل للمملوك من المالك ، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد ، وويل للغني من الفقير ، وويل للفقير من الغني »**[4] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧) ، والدارمي (١/ ١٣٥) ، والطبراني في الكبير (١١/ ١٠٢) .

(٢) قال أبو نعيم (٨/ ٢١٢): غريب من حديث الأعمش وابن السماك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨٤) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥٦) .

(٤) أخرجه أبو يعلى والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥١) وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، ولم أجده في الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس .

٤٣١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الوليد بن حماد الرملي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا بشر بن عون ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يبعث الله عبداً يوم القيامة لا ذنب له ، فيقول الله عز وجل : أي الأمرين أحب إليك ، أن أجزيك بعملك ، أو بنعمتي عندك ، قال : رب ، إنك تعلم أني لم أعصك ، قال : خذوا عبدي بنعمة من نعمي ، قال: فما تبقى له حسنة إلا استغرقتها تلك النعمة ، فيقول : رب بنعمتك ورحمتك ، فيقول : بنعمتي ورحمتي ، ويؤتى بعبد محسن في نفسه، لا يرى أن له ذنبًا ، فيقول له : هل كنت توالي أوليائي ؟ قال : كنت من الناس سلمًا . قال : فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال : رب ، لم يكن بيني وبين أحد شيء ، فيقول الله تبارك وتعالى : لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي ، ويعادي أعدائي** »(١) .

٤٣١٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو همام ، وأبو طالب ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ،عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة**»(٢) .

٤٣١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا السري بن سهل ، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن جابر ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى يوم القيامة بالشهيد فينصب للحساب ، ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء ، فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان ، فيصب عليهم الأجر صبًا ، حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم** »(٣) .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٦) : غريب من حديث مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكار .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٥) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٣) ، وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩١) : غريب من حديث جابر وقتادة ، تفرد به عنه جماعة .

٤٣١٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن الحكم بن أبان ، عن الغطريف أبي هارون ، عن جابر ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الروح الأمين - عليه السلام ـ قال : « **يؤتى بحسنات العبد وسيئاته ، فيقص بعضها ببعض ، فإذا بقيت حسنة ، وسع الله له في الجنة** » (١) .

٤٣١٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن سليمان ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يا رب هذا قتلني ، فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لك ، فيقول : فإنها لي ، قال : ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يا رب ، قتلني هذا ، فيقول الله : لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لفلان ، فيقول : إنها ليست له ، بُؤْ بذنبه** » (٢) .

٤٣٢٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا إبراهيم ابن المستمر العدوي ، ثنا عمرو بن عاصم ، عن معتمر مثله (٣) .

٤٣٢١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن ابن مسعود ، قال : القتل في سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين ، يؤتى بالرجل يوم القيامة - وإن قُتل في سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك ، فيقول : يا رب لا أقدر عليها ، قد ذهبت عني الدنيا ، فيقول : انطلقوا به إلى الهاوية ، فبئست الأم وبئست المربية ، فيلقى فيها ، فيهوي فيها حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه أمانته

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢١): وإسناده جيد . وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف ، تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٤٧) : غريب من حديث سليمان التيمي ، عن الأعمش ، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر .

(٣) تقدم تخريجه .

فيحملها ، ثم يصعد ، حتى إذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها أبدًا . قال : والأمانةفي كل شيء ؛ في الوضـوء والصلاة ، والصيام ، والغـسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال زاذان : فلقيت البراء بن عـازب ، فقلت له : ألا تسمع ما قال أخوك عبـد الله بن مسعود ، فأخـبرته بقوله ، فقال : صـدق ، ألم تسمع الله يقول : ﴿**إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**﴾ [النساء : ٥٨](١) .

٤٣٢٢ ـ حـدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن جعفر بن سنان ، ثنا تميم بن المنتصر ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلهـا - أو قال كل شيء - إلا الأمانة ، والأمانة في الصلاة ، والأمانة في الصوم ، والأمانة في الحديث ، وأشد ذلك في الودائع**»(٢) .

قال شريك : وحدثني عيـاش العامري ، عن زاذان ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحو منه .

٤٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن (ح) .

وحـدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو العباس بن قـتيبة الرملي ، قالا : ثنا يزيد بن موهب ، ثنا عـيسى بن يونس ، عن هارون بـن أبـي وكـيع ، سمعت زاذان أبا عـمر يقول : دخلت على عبد الله بن مسعود ، فوجدت أصحاب الخز اليمنية قد سبقوني إلى المجالس ، فقلت : يا عبد الله ، من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني ، قال : ادن فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس ، فسمـعته يقول : يؤخذ بيد العبد أو الأمة ، فينصب على رءوس الأولين والآخرين ، ثم ينادى مناد : هذا فلان بن فلان ، فمن كان له حق فليأت إلى حقه ، فتـفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها أو أخيها ، أو على أبيهـا أو على زوجها ، ثم قرأ ابن مـسعود : ﴿ **فـلا أنساب بينـهم يومئـذ ولا يتسـاءلون** ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، فيقول الرب تعالى للعـبد : أئت هؤلاء حقوقهم ،

---

(١) انظر الحلية (٤/ ٢٠١) ، وإسناده صحيح .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٤٠) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٧٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٩٦) : ورجاله ثقات .

فيقول : يا رب فنيت الدنيا فمن أين أؤتهم ، فيقول للملائكة : خذو من أعماله الصالحة ، فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فإن كان وليًا لله فضلت له من حسناته مثقال حبة من خردل من خطر ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ : ﴿ **إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً** ﴾ [النساء: ٤٠] وإن كان عبدًا شقيًا قالت الملائكة : يا رب فنيت حسناته وبقي طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته ، وصكوا له صكًا إلى النار »[١] .

٤٣٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عمرو بن مخلد ، ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري ، ثنا هارون بن عنترة ، عن زاذان ، قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والديباج ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتني ، فقال : ادن ، فأدناني حتى أقعدني على بساطه ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به ، فيقول : أنا ولدكما ، فيودان ـ أو فيتمنيان – لو كان أكثر من ذلك**»[٢] .

٤٣٢٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وسليمان بن أحمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالوا : ثنا محمد بن يحيى ، حدثني روح بن عصام ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقعد المقتول بالجادة ، فإذا مر به القاتل أخذه ، فقال : يا رب ، هذا قطع عليَّ صومي وصلاتي ، قال : فيعذب القاتل والآمر به** »[٣] .

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥/ ٨٥) ، وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٢) : هارون بن أبي وكيع هو ابن عشرة ، تفرد به عنه زاذان .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٧٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥٨) : رواه عن عمر بن مخلد ، عن زكريا بن يحيى الأنصاري ولم أعرفهما ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

(٣) انظر الحلية (٧/ ١٣٢) .

٤٣٢٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيراً ، فيقول الممسوخ العقل : يا رب لو آتيتني عقلاً ، ما كان من أتيته عقلاً بأسعد بعقله مني . ويقول الهالك في الفترة : يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه عهد بأسعد مني ، ويقول الهالك صغيراً : يا رب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً بأسعد بعمره مني ، فيقول الرب سبحانه : فإني آمركم بأمر فتطيعوني ؟ فيقولون : نعم وعزتك يا رب ، فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ، قال : ولو دخلوها ما ضرتهم ، قال : فتخرج عليهم قوابض يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء ، فيرجعون سراعًا ، فيقولون : خرجنا وعزتك نريد دخولها ، فخرجت علينا قوابض ظننا أنها أهلكت ما خلقت من شيء ، فيأمرهم الثانية ، فيقولون مثل قولهم ، ثم الثالثة ، فيقول الرب سبحانه : قبل أن أخلقكم علمت ما أنتم عليه وعلى علمي خلقتكم ، وإلى علمي تصيرون ، ضميهم ، فتأخذهم النار** »[1] .

باب النجوى

٤٣٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر إلى أشأمه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار** » ثم قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** »[2] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٤١) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٧٠) .
وذكره أبو نعيم وقال : لا يعرف هذا الحديث مسندًا متصلاً عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، من حديث أبي إدريس ، عن معاذ ، إلا من حديث يونس بن ميسرة ، تفرد به عنه عمرو بن واقد .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٣٩ ، ٧٥١٢) ، ومسلم (١٠١٦) ، والترمذي (٢٥٢٩) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٧٦) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٨٢) .

٤٣٢٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء ، ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر ، حدثني أبي ، عن جدي ، ثنا زياد بن حمزة التميمي، ثنا حمزة الزيات ، عن الأعمش مثله[١] .

٤٣٢٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، قال : بينا عبد الله بن عمر يطوف بالبيت ، إذا عارضه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في النجوى ؟ فقال: سمعته يقول : « **يدنو المؤمن من ربه - عز وجل - يوم القيامة كأنه بذج ، فيضع عليه كنفه فيقرره ، فيقول : تعرف ، فيقول : أي رب أعرف ، فيقول : أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ويعطى صحيفة حسناته ، وأما الكافر والمنافق ، فينادي : هلم على رءوس الأشهاد ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين** »[٢] .

قال شعبة : قال قتادة : فلم تجد أحد خفي خزيه على أحد من الخلائق .

هذا حديث صحيح متفق عليه ، من حديث قتادة ، رواه عامة أصحابه عنه ، منهم أبو عوانة ، وهمام ، وأبان وغيرهم .

باب الورود والصراط

٤٣٣٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد ابن جعفر صاحب منصور بن عمار ، ثنا منصور بن عمار ، ثنا بشير بن طلحة ، عن خالد بن دريك ، عن يعلى بن منبه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تقول جهنم للمؤمن : يا مؤمن جز فقد أطفأ نورك لهبي** »[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٨٥ ، ٦٠٧٠) ، ومسلم (٢٧٦٨) ، وابن ماجة (١٨٣) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٧٤) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٩٤) ، والخطيب في تاريخه (٥/ ١٩٤) .

٤٣٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا سليم بن منصور بن عمار ، ثنا أبي ، مثله(١) .

٤٣٣٢ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، حدثني جعفر بن زهير التستري ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، ثنا سلام بن سليم الخراساني ، عن يزيد بن حيان ،عن مقاتل بن حيان ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط ، وإن الصراط دحض مزلة ، فيتكفأ بأهله والنار تأخذ منهم المآخذ ، وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبينا هم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن : عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون : ربنا أنت أعلم إنّا إياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم تسمع الخلائق مثله قط : عبادي حقٌ عليَّ أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري ، فقد عفوت عنكم ، ورضيت عنكم ، فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان ، فينادى الذين من تحتهم في النار : ﴿ فما لنا من شافعين . ولا صديق حميم . فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين﴾** [الشعراء: ١٠٠ ـ ١٠٢] **﴿ فكبكبوا فيها هم والغاوون ﴾** [الشعراء : ٩٤](٢) .

٤٣٣٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر - إملاء ـ ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إسرائيل ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم** »(٣) .

قال عبد الرحمن بن مهدى : فذكرت لشعبة أن إسرائيل رفعه ، فقال : صدق إسرائيل .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/٣٣٦) : غريب من حديث الشعبي ، تفرد به مقاتل .

(٣) أخرجه أحمد (١/٤٣٥) ، والترمذي (٣١٥٩) ، والدارمي (٢/٣٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/٣٧٥) ، وانظر الدر المنثور (٤/٢٨١) .

باب حوض النبي
ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٤٣٣٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه ، أن عقبة بن عامر حدثه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين بالمودع للأحياء والمودع للأموات ، ثم قال : « **إني بين أيدكم فرط ، وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض ، وإني أنظر إليه في مقامي هذا ، وأني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها** » قال عقبة : وكان آخر نظرة نظرها إليَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

٤٣٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم عن يزيد مثله [(٢)] .

٤٣٣٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كأني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام ، فيلقى الرجل الرجل فيقول : يا فلان أشربت ؟ فيقول : نعم ، ويلقى الرجل الرجل فيقول : يا فلان أشربت ؟ فيقول : لا ، والله صرف وجهي فما قدرت أن أشرب فيرجع** » [(٣)] .

٤٣٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان ثنا سعيد بن زيد ، ثنا علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالا : يا رسول الله ، إن أمنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٤٤ ، ٣٥٩٦ ، ٦٤٢٦) ، ومسلم (٢٢٩٦) ، وأبو داود (٣٢٢٣) ، والنسائي (٤/ ٦١) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٥٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) انظر الحلية (٦/ ٢٠٩) ، وإسناده ضعيف .

الولد ، وتكرم الضيف ، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية فقال : « **أمكما في النار** » فأدبرا والشر يُرى في وجوههما ، فأمر بهما ، فردا والبشرى تُرى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شيء ، فقال : « **أمي مع أمكما** » فقال رجل من المنافقين : وما يغني هذا عن أمه ونحن نطأ عقبه ، فقال رجل من الأنصار - ولم أر رجلاً قط كان أكثر سؤالا منه - : يا رسول الله ، هل وعدك ربك فيها أو فيهما ؟ قال : « **ما سألت ربي وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة** » قال الأنصاري : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال : « **ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غرلاً ، فيكون أول من يكسى إبراهيم - عليه السلام - يقول : اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش ، ثم أوتى بكسوتي فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقامًا لا يقومه أحد غيري فيغبطني به الأولون والآخرون ، قال : ويفتح نهر الكوثر إلى الحوض** » . فقال رجل من المنافقين : فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض . فقال الأنصارى : يا رسول الله ، أي حال أو رضراض ، قال : «**حاله المسك ورضراضه التوم** » قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات ، فقال له الأنصاري : يا رسول الله ، هل له نبات ؟ قال : « **نعم ، قضبان الذهب** » . قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ، فإنه ما نبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ، قال الأنصاري : هل له من ثمر ؟ قال : « **نعم أنواع الجوهر ، وماؤه أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، ومن حرمه لم يرو بعده** » [(١)] .

٤٣٣٨ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا الصعق بن حزن ، عن علي بن الحكم البناني ، عن عثمان بن عمير ، عن أبى وائل عن ابن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه [(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٨) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٧٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٩٨) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٦٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

باب شفاعة النبي
ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٤٣٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ **« لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته ، وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي »**(١) .

٤٣٤٠ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن عبد الله بن حماد الحضرمي ، ثنا ابن أبي سبرة ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »**(٢) .

٤٣٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب (ح) .

وثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، قالا : ثنا محمد بن رافع (ح).

وثنا محمد بن محمد بن إسحاق الشلاشايي ، ثنا علي بن القاسم بن الفضل ، ثنا علي بن حرب ، قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي »**(٣) .

٤٣٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خير بن عرفة ، ثنا عروة بن مروان الرقي، ثنا ابن المبارك ، عن عاصم الأحوال ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »**(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٥) ، ومسلم (٢٠٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٣٢ ، ٢٠٨، ٢٧٦) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٩) ، وابن حبان (٢٥٩٦ ـ موارد) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٧) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٩٢) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٣٤٣ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا نوح بن منصور ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، عن عروة مثله [(١)] .

٤٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عاصم ، عن أنس أنه قال : من لم يؤمن بالشفاعة لم تنله شفاعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٢)] .

٤٣٤٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا محمد ابن منصور ، ثنا حمزة بن زياد الطوسي ، ثنا ثويب أبو حامد ، وسألت عنه بقية ، فقال : هذا مرابط منذ ستين سنة ، عن خالد بن معدان ،عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم الرجل أنا لشرار أمتي** » . فقالوا : كيف أنت لخيارهم ؟ قال : « **أما خيارهم فيدخلون الجنة بصلاحهم ، وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشفاعتي** »[(٣)] .

٤٣٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا محمد بن ثابت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** » قال : فقال لي جابر: من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة [(٤)] .

٤٣٤٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا القاسم بن الفضل ، ثنا سعيد بن المهلب ، عن طلق بن حبيب ، قال : كنت من أشد الناس تكذيبًا بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، قال : فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خلود أهل النار، فقال : يا طليق ، يا طليق، أتراك أقرأ لكتاب الله وسنة رسول الله مني ؟ قلت: لا . قال: فاتضعت له ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٥٨) ، والطبراني في الكبير (٨/ ١١٥) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٠) : وفيه جميع بن ثوب الرجبي قال فيه البخاري : منكر الحديث .

(٤) تقدم تخريجه .

فقال : إن الذي قرأت عليَّ هم أهلها ، هـم المشركون ، ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبًا فعـذبوا بها ، ثم أخـرجوا ، قـال : ثم مد يديه إلى أذنيـه فقـال : صمتـا إن لم أكن سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أخرجوا من النار بعدما دخلوها** » ونحن نقرأ الذي قرأت عليّ (١) .

٤٣٤٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا جعفر بن أحمد بن عثمان ، ثنا محمد بن أحمد بن زيد ـ بصري سكن المدار ـ ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا حرب بن سريج ، قال: قلت لأبي جعفر مـحمد بن علي بن الحسين جعلت فداك ، أرأيت هـذه الشفاعة التي يحدث بها أهل العراق ، أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : إي والله ، حدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن علي - رضي الله عنهم - أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أشفع لأمتي حتى يناديني ربي - عز وجل - أرضيت يا محـمد ؟ فأقول : نعم رضيت** » . ثم أقبل عليَّ فـقال : إنكم تقولون يا مـعشر أهل العراق ، إن أرجى آية في كـتاب الله ﴿ **يا عـبـادي الذين أسرفـوا علـى أنفسهم لا تـقنطـوا من رحمة اللـه . إن اللـه يغفر الـذنـوب جميعًا** ﴾ [الزمر : ٥٣] ، قـال : قلت : إنّا لنقول ذلك ، قـال : لكنا أهل البـيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله : ﴿ **ولسوف يعطيك ربك فـترضى** ﴾ [الضحى : ٥] ، وهي الشفاعة (٢) .

٤٣٤٩ ـ **حـدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سـعد ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، أخـبرني رجل من أهل العلم ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن - عز وجل - فلا يكون لرجل من بني آدم فـيه إلا موضع قدميه ، ثم أدعـى أول الناس ، فـأخر سـاجـدًا ، ثم يؤذن لي فأقول : يا رب أخبـرني جبريل هذا - وجبريل عن يمين العـرش - والله ما رآه قط قبلها أنك أرسلته إليَّ - وجـبريل ساكت**

---

(٤) قال أبو نـعيم في الحليـة (٣/ ٦٦) : رواه علي بن الجعـد ، عن القاسم بن الفـضل ، عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

(٢) قال الهيـثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٠) : رواه البزار والطبـراني ، وفيه محمـد بن أحمد بن زيد المداري ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

لا يتكلم - ثم يؤذن لي في الشفاعة ، فأقول : يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود »[1] .

٤٣٥٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن السندي ، قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **إني سيد الناس يوم القيامة ، يدعوني ربي ، فأقول : لبيك وسعديك ، والخير بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانيك ، والهادي من هديت ، عبدك بين يديك ، لا ملجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت** » ، وقال : « **إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة** »[2] .

باب شفاعة الصالحين وغيرهم

٤٣٥١ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل ابن أبي الحكم - وكان ثقة - ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **يقال للرجل يوم القيامة: قم فاشفع ، فيشفع لقبيلته ، ويقال للآخر : قم فاشفع ، فيشفع لأهل البيت ، ويقال للآخر : قم فاشفع ، فيشفع للرجل وللرجلين ، على قدر عمله** »[3] .

٤٣٥٢ - **حدثنا** محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي ، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا الحسن بن بشر البجلي ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم** »[4] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ١١١) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٠) .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٠) وقال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٥) : غريب من حديث آدم ، لم يروه عنه إلا الثوري .

(٤) انظر ميزان الاعتدال (١٠٤٨) ، ولسان الميزان (١/ ١٤٤٩) ، وإسناده ضعيف .

٤٣٥٣ ـ حدثنا أبي ، ومحمد بن جعفر بن يوسف ، قالا : ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا وهيب ، ثنا رشدين ، عن حسين بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام : يا رب منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن : يا رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان** »(١) .

باب إخراج أهل التوحيد من النار

٤٣٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا خليد بن دعلج ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان ، وليس الله تبارك وتعالى بتارك في النار أحداً فيه خيراً إلا أخرجه منها** »(٢) .

تفرد به خليد بن دعلج ، عن قتادة .

٤٣٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي بمكة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ثم يقول : أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا ، فيلقون في نهر الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية** »(٣) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٧٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٤) ، والبغوي في تفسيره (١/١٥٨) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٦٢) : هذا حديث غريب من حديث قتادة عن عقبة ، لم يروه عنه إلا خليد بن دعلج .

(٣) أخرجه البخاري (٢٢) ، ومسلم (١٨٤) ، والإمام أحمد (٣/ ٥٦) .

٤٣٥٦ ـ حدثنا بشر بن محمد بن ياسين ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ، ثنا ابن وهب ، ثنا مالك ، مثله[(١)] .

٤٣٥٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الأيلي ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأذني هاتين وإلا فصمتا : « **يخرج الله قومًا من النار فيدخلهم الجنة** »[(٢)] .

٤٣٥٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، والحسن بن علان ، قالا : ثنا أحمد بن محمد بن رميح ، حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ، ثنا الحسن بن سهل بن أبان ، ثنا قطن بن صالح الدمشقي ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عبد الله بن شوذب ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم ، ثم يردهم إلى الجنة خلودًا دائمًا** »[(٣)] .

٤٣٥٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد ابن منصور الطوسي ، ثنا صالح بن إسحاق الجهبذي ـ وأثنى عليه يحيى بن معين ـ أنا معرور بن واصل، عن يعقوب بن أبي نباته، عن عبد الرحمن الأغر،عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن أناسًا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم ، فيقول لهم أهل اللات والعزى : ما أغنى عنكم قولكم : لا إله إلا الله ، وأنتم معنا في النار ، فيغضب الله عز وجل فيخرجهم فيلقيهم في نهرالحياة فيبرأون من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه ، فيدخلون الجنة ، ويسمون فيها الجهنميين** » فقال رجل: يا أنس، أنت سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أنس : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كذب عليَّ متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار** » نعم أنا سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول هذا[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٣): غريب من حديث أبي الزبير ، تفرد به أبو الأشعث ، ومشهوره حديث سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر .

(٣) انظر الحلية (٨/ ٥٤) ، وإسناده ضعيف .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٣) : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم .

٤٣٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا كثير بن يحيى صاحب النضري ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار ، حتى إن إبليس الأبالسة ليتطاول لها رجاء أن تصيبه[(١)] .

باب صفة النار وأهلها

٤٣٦١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي ، قال : وجدت في كتاب جدي ابن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« شكت النار إلى ربها ، فقالت : أي رب ، أكل بعضي بعضا ، فأذن لها ، فما تجدون من حر فمن النار ، وما تجدون من برد فمن زمهريرها »**[(٢)] .

٤٣٦٢ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها ، فيزوي بعضها إلى بعض ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشيء الله خلقًا آخر فيسكنه فضول الجنة »**[(٣)]

٤٣٦٣ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن حمزة بن نصر السامري بالأهواز ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا هشام ابن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لو كان في هذا المسجد مائة أو يزيدون ، وفيه رجل من أهل النار ، فتنفس فأصابهم نفسه ، لأحرق المسجد ومن فيه »**[(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦٥) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني موقوفًا ، وفيه كثير بن يحيى صاحب البصري ، وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٦٠) ، ومسلم (٧١٦) ، وأحمد (٢/ ٢٣٨ ، ٥٠٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٧٢٨٤) ، ومسلم (٢٨٤٨) ، والترمذي (٣٢٧٢)، وأحمد (٣/ ١٣٤ ، ١٤١)

(٤) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٤) ، وقال الهيثمي : وفيه عبد الرحيم بن هارون وهو ضعيف .

٤٣٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **أول من يكسى حلة من النار إبليس ، فيكسى حلة ، ثم يضعها على حاجبه ، وذريته من خلفه ينادي : يا ثبوره ، وذريته من خلفه: يا ثبورهم ، ويقال لهم : لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً** »(١) .

٤٣٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أهون أهل النار عذابًا ، لرجل في إخمص قدميه جمرتان أو جمرة ، يغلي منها دماغة** »(٢) .

٤٣٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحمًا على عظم إلا ألقته على العرقوب** »(٣) .

٤٣٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي (ح).

وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ، قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن عمر ، قالا : ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن أبي سنان ، فذكره (٤) .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٤٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/١٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٦١) ، ومسلم (٢١٣) ، والترمذي (٢٦٠٤) ، والإمام أحمد (٤/٢٧١) ، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٤٠) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٣) ، وقال الهيثمي: وفيه محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، وهو ضعيف .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٣٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي سنان ، عن عبد الله ، عن أبي هريرة مثله قوله(١) .

باب الخلود

٤٣٦٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القوال المعروف بالقنديل ، ثنا عبيد بن الحسن الغزال (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن واصل كتابة ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي، عن مرة ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو قيل لأهل النار: إنكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة : إنكم ماكثون في الجنة عدد ذلك حصاة في الدنيا سنة لحزنوا** » زاد عبيد : «**ولكنهم خلقوا للأبد والأمد** »(٢) .

٤٣٧٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، وابن زنجويه (ح)

وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقري ، قالوا : ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا عمر بن محمد بن زيد ، حدثني أبي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادي مناد : يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود ولا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنًا إلى حزنهم** »(٣) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٢٢) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٦١) ، والشجري في أماليه (٢/ ٣٠٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٤٤ ، ٦٥٤٨) ، ومسلم (٢٨٥٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ١١٨) .

٤٣٧١ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا امحمد بن علي بن شقيق ، سمعت أبي يقول : نا عبد الله بن المبارك ، ثنا الفضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد أظنه رفعه ، قال : « **يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح ، حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة هذا الموت ، ويا أهل النار هذا الموت ، قال : فيذبح وهم ينظرون ، فلو مات أحد فرحًا لمات أهل الجنة ، ولو مات أحد حزنًا لمات أهل النار** »[(١)] .

٤٣٧٢ ـ حدثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عبد الله ابن صالح ، ثنا الفضيل بن مرزوق ، عن عطية ،عن أبي سعيد ، رفعه مثله[(٢)] .

٤٣٧٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل أهل الجنة يرى مقعده من النار ، فيقول : لولا أن الله هداني فيكون له شكراً ، وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول : لو أن الله هداني فيكون عليه حسرة** »[(٣)] .

باب صفة الجنة

٤٣٧٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن العلاء ابن زياد ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة** »[(٤)] .

رواه إبراهيم بن طهمان ، عن مطر الوراق ، عن العلاء مثله .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٣٠) ، ومسلم (٢٨٤٩) ، والترمذي (٢٦٨٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٦٥) ، وأحمد في المسند (٢/٥١١) ، وابن حبان (٢٦١٥ ـ موارد) .

(٤) أخرجه البزار ، والطبراني كما في المجمع (١٠/٣٩٩) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة مثله ، وزاد : « **ترابها الزعفران ، وطينها المسك** » .

٤٣٧٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد العدوي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وترابها الزعفران ، وطينها المسك** »(١) .

ورواه معمر، عن قتادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة موقوفًا ، وزاد: « **ودرجها الياقوت واللؤلؤ ، ورضراض أنهارها اللؤلؤ ، وترابها الزعفران** » .

٤٣٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن سلم، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا عدي بن الفضل ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله بنى جنان عدن بيده ، وبناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك ، وترابها الزعفران ، وحصباؤها اللؤلؤ ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾** [المؤمنون : ١] **فقالت الملائكة : طوبى لك منزل الملوك** »(٢) .

٤٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرويه عن ربه - عز وجل - قال : « **أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »(٣) .

غريب من حديث قتادة ، لم يروه عنه إلا سلام .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البزار مرفوعًا وموقوفًا ، كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٠٠) ، وقال الهيثمي : ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وأبو سعيد لا يقول هذا عن توقيف .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٤٣٨) ، وانظر الدر المنثور (٥/ ١٧٦) .

٤٣٧٨ - أخبرنا أبو الحسين بن المظفر ، ثنا محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ ، ثنا زيد بن أخزم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : يعني الله عز وجل : «**أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ذخراً بله ما أطلعتكم عليه**» . ثم قرأ : ﴿**فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين**﴾ [السجدة : ١٧] (١) .

٤٣٧٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليم بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها**» (٢) .

٤٣٨٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة ، (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، قالا : ثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن**» (٣) لفظ العمي .

وقال الحارث بن حيان : «**جنان الفردوس أربع ؛ ثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما ، وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما**» .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٤٤ ، ٤٧٧٩) ، ومسلم (٢٨٢٤) ، والترمذي (٣١٩٥) ، وابن ماجة (٤٣٢٨) ، وأحمد في المسند (٢/٣١٣) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٥١) ، والترمذي (٣٢٩٣) ، والإمام أحمد (٣/ ١١٠ ، ١٦٤ ، ٢٠٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٤٤) ، ومسلم (١٨٠) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، وابن ماجة (١٨٦) ، وأحمد (٤/٤١١) .

هذا حديث صحيح متفق عليه ، أخرجه البخاري ، ومسلم جميعًا من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد .

حدث به مسلم ، عن إسحاق ، عن عبد العزيز .

والبخاري ، عن جماعة من أصحاب عبد العزيز .

٤٣٨١ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عمر ، عن أيوب بن مالك ، وما سمعته إلاَّ منه ، ثنا الحسن بن عمارة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها** »[(١)] .

٤٣٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي، قال : كنت جالسًا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاء أعرابي . فقال : يا رسول الله ، سمعتك تذكر شجرة في الجنة لا أعلم في الدنيا أكثر شوكًا منها – يعني الطلح – فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود – يعني الخصي – فيها سبعون لونًا من الطعام لا يشبه لونه لون الآخر** »[(٢)] .

٤٣٨٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا إبراهيم بن قاسم البغوي ، ثنا إسماعيل ين سيف ، ثنا عون بن عمرو القيسي ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن في الجنة غرفًا يرى ظواهرها من بواطنها ، وبواطنها من ظواهرها ، أعدها الله للمتحابين فيه ، المتزاورين فيه ، المتباذلين فيه** »[(٣)] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/١٠٨) : غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ .

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤١٧) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٣) انظر الحلية (٦/ ٢٠٥) ، وإسناده ضعيف .

٤٣٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا خلف بن موسى ابن خلف العمي ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، أو العلاء بن زياد ، عن عمران ابن حصين ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : تحدثنا ذات ليلة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أكرانا الحديث ، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « عرضت عليَّ الأنبياء - عليهم السلام - بأتباعها من أممها ، فإذا النبي معه الثلاثة من أمته ، وإذا النبي ليس معه أحد ، وقد أنبأكم الله عن قوم لوط ، فقال : ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ [هود : ٧٨] ، قال : حتى مر موسى بن عمران ومن معه من بني إسرائيل ، قلت : يا رب ، فأين أمتي ؟ قال : انظر عن يمينك ، فإذا الظراب ظراب مكة ، قد سد من وجوه الرجال ، قال : أرضيت يا محمد ؟ قلت : رضيت يا رب ، قال : انظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الأفق قد سد من وجوه الرجال ، قال : أرضيت يا محمد ؟ قلت : رضيت يا رب ، قال : فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب » فأتى عكاشة بن محصن الأسدي ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعله منهم » . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « سبقك بها عكاشة » . ثم قال لهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن استطعتم بأبي أنتم وأمي أن تكونوا من السبعين فكونوا ، فإن عجزتم وقصرتم ، فكونوا من أصحاب الظراب ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الأفق ، فإني رأيت أناسًا يتهاوشون كثيراً » . ثم قال : « إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمتي ربع أهل الجنة » فكبر القوم ، ثم قال : « إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة » فكبر القوم ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ [الواقعة : ٣٩ ـ ٤٠] ، فتذاكروا بينهم من هؤلاء السبعون الألف ؟ فقال بعضهم : قوم ولدوا في الإسلام فماتوا عليه ، حتى رفع الحديث إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: « هم الذين لا يسترقون ، ولا يتطيرون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون »(١) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٠٧) ، وعبد الرزاق (١٩٥١٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٧) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٥) ، وانظر الدر المنثور (٦/ ١٥٦) .

رواه ابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عنهما .

ورواه أبو أمية الحبطي ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد من دون الحسن .

ورواه معمر ، وهشام ، عن قتادة عن الحسن من دون العلاء .

ولم يسق هذا السياق عن قتادة إلا موسى بن خلف العمي .

٤٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثناهشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **عرض عليَّ الأنبياء - عليهم السلام - بأتباعها وأممها ، فقلت : يا رب ، فأين أمتي ؟ قيل : انظر عن يمينك ، فنظرت فإذا الظراب قد سدت بوجوه الرجال ، فقلت : يا رب ، من هؤلاء ؟ قيل : هؤلاء أمتك ، قيل : رضيت ؟ قلت : نعم يا رب رضيت ، ثم قيل : انظرعن يسارك ، فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال ، قلت : يا رب من هؤلاء ؟ قيل : أمتك ، قيل رضيت ؟ قلت : نعم يا رب قد رضيت . قيل : فإن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب** » ، قال عكاشة بن محصن أخو بني أسد : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **اللهم اجعله منهم** » . قال رجل آخر : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **سبقك بها عكاشة** » . قال : فتراجع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما بينهم في السبعين ألفًا ، فبلغ حديثهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون** »(١) .

٤٣٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قبة نحوًا من أربعين رجلاً . فقال : « **أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟** » . قالوا : نعم . قال : « **أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟** » قلنا : نعم . قال : « **والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل**

---

(١) تقدم تخريجه .

الجنة ، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر »[1] .

٤٣٨٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو القاسم البغوي إملاء ، والقاسم ابن يحيى ، قالا : ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعد بن المسيب ، أن أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر » قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعله منهم » . فقام رجل من الأنصار فقال : ادع الله تعالى أن يجعلني منهم ، فقال : « سبقك بها عكاشة »[2] .

٤٣٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا موسى ابن غيلان ، ثنا هاشم بن مخلد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي عمرو عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لما نزلت : ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ [الواقعة : ٣٩ ـ ٤٠] قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أنتم ربع أهل الجنة ، ثم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة »[3] .

٤٣٨٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « وعدني ربي - عز وجل - أن يدخل من أمتي الجنة مائة ألف » . فقال أبو بكر : يا رسول الله زدنا ، فقال « وهكذا » وأشار سليمان بن حرب بيده كذلك ، قال : يا رسول الله زدنا ، قال عمر : إن الله - عز وجل - قادر على أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « صدق عمر »[4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٢٨) ، ومسلم (٢٢١) ، والترمذي (٢٥٤٧) ، وابن ماجة (٤٢٨٣) ، وأحمد (١/ ٣٨٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٤٤) ، ومسلم (٢١٦) ، وأحمد (٢/ ٤٠٠) ، وأبو عوانة (١/ ١٤٠) .

(٣) قال في الحلية (٧/ ١٠١) : تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٩٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٥٥٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٦٣) .

٤٣٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، سمعت عباد بن ناشرة ، سمعت أبا رهم ، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري ، يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج إليهم ، فقال : « **إن ربي خيرني بين سبعين ألفًا يدخلون الجنة عفواً بغير حساب ، وبين الحثية عنده** » فقال له رجل : يا رسول الله ، يحثي لك ربك ، فدخل ثم خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يكبر ، فقال : « **إن ربي زادني مع كل ألف سبعون ألفا ، والحثية عنده** » قال أبو رهم : يا أبا أيوب وما تظن حثية الله ؟ قال: فأكله الناس بأفواههم ، فقال أبو أيوب : دعوا صاحبكم أخبركم عن حثية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما أظن بل كالمستيقن ، حثية النبي أن يقول : رب من شهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، ثم يصدق قلبه لسانه وجبت له الجنة [١] .

هذا حديث غريب ، تفرد به أبو قبيل عن عباد ، حدث به الكبار عن سعيد بن أبي مريم مثل محمد بن سهل بن عسكر وأشكاله.

٤٣٩١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد ، دخل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم ، ويأذن لهم ، فحمد الله وقال خيراً ، ثم قال : « **ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبغض إليكم من الشق الآخر** » فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيًا ، فقال رجل : يا رسول الله ، إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه ، قال : فحمد الله وقال خيرًا ، وقال : « **أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقـًا من قلبه ، ثم يسدد إلا سلك في الجنة** » . قال : « **ووعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن الجنة** » [٢] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤١٣) ، والطبراني في الكبير (٤/ ١٥١) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٤٠) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤١١) .

٤٣٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي ابن الجعد ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح، سمعت مطرفًا يحدث عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن أقل ساكني الجنة النساء »[1] .

باب صفة أهل الجنة ومنازلهم

٤٣٩٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا الشافعي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه »[2] .

٤٣٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسن المصيصي ، ثنا الحسن ابن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود ، أنه سمع درة بنت معاذ ، تحدث عن أم هانئ الأنصارية ، أنها سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضًا ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « تكون النسم طيراً تعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها »[3] .

٤٣٩٥ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون »[4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٢٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٢٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٢٨) .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٥) ، والنسائي (٤/ ١٠٨) ، وابن ماجة (٤٢٧١) .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٤٢٥) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٢) ، وقال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(٤) أخرجه العقيلي (٢/ ٣٠١) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٣٣) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠) ، وانظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٤١٨) .

٤٣٩٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ميمون ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد ، من حدثك ، قال : الأبرار عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، ومطرف بن طريف ، سمعا الشعبي ، يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ، يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أن موسى عليه السلام سأل ربه : أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يجيء بعدما دخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : كيف أدخلها وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ قال : فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ، فيقول : نعم رب قد رضيت ، قال : فيقال له : إن لك هذا ومثله ، فيقول : رضيت أي رب ، قال : فيقال : إن لك هذا وعشرة أمثاله ، ثم قال : فيقول : رضيت أي رب ، قال : فيقال له : فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك، قال : فقال موسى : أي رب ، فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال : إياها أردت ، وسأحدثك عنهم ، إني غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ومصداق ذلك في كتاب الله ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ﴾ الآية** » [السجدة: ١٧][(١)] .

٤٣٩٧ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ميمون المكي (ح) .

وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى ابن أبي عمر ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة به [(٢)] .

٤٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن ثوير بن أبي فاختة ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٩) ، والترمذي (٣١٩٨) ، وابن جرير في تفسيره (١٠٤/٢١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٠٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ، في سرره ، وأزواجه ، وخدمه ، وإن أفضلهم لمن ينظر إلى الله كل يوم مرتين** »[(١)] .

٤٣٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا حسين ابن الحسن المروزي ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا صالح ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أسفل أهل الجنة أجمعين درجة ، لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم ، بيد كل خادم صحفتان ، صحفة من ذهب وصحفة من فضة ، في كل واحدة لون ليس في الأخرى ، يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من اللذة والطيب مثل ما يجد لأولها ، ثم يكون لذلك رشح مسك وجشاء مسك ، لا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يتمخطون** »[(٢)] .

باب إكرام أهل الجنة

٤٤٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت**»[(٣)] .

٤٤٠١ ـ وبه عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال : تلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذه الآية : ﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة** ﴾ [يونس : ٢٦] قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، نادى مناد : يا أهل الجنة ، إن لكم عند الله موعداً ، فيقولون : ما هو ، ألم يبيض وجوهنا ، ويثقل موازيننا ، ويدخلنا الجنة ؟ فيقال لهم ذلك ثلاثاً ، فيتجلى لهم ، فينظرون إليه ، فيكون ذلك عندهم أعظم مما أعطوا** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٣ ، ٦٤) ، والترمذي (٢٦٧٧) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠٩) ، وابن جرير في تفسيره (٢٩/ ١٩٣) .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٥) : غريب من حديث صالح ، لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعًا .

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٣٨) ، وأحمد (٣/ ١٠٨ ، ١٨٩) ، وابن حبان (٢٢٥٣ ـ موارد) .

(٤) أخرجه مسلم (١٨١) ، والترمذي (٥٥٢) ، وابن ماجة (١٨٧) ، وأحمد (٤/ ٢٣٣) .

٤٤٠٢ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .

وحدثنا بشر بن محمد بن ياسين القاضي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ، ثنا عبدالله بن وهب ، قالا :ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحد من خلقك ، فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني ، فلا أسخط عليكم** »(١) .

٤٤٠٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وعلي بن هارون ، وعبد الله بن محمد ابن أحمد ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد ، ثنا ابن المبارك عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، فذكر مثله سواء إلا أنه قال : إن الله تعالى يقول(٢) .

٤٤٠٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى العبدي ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قالا : ثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بينا أهل الجنة في نعيمهم ، إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رءوسهم ، فإذا الرب قد أشرف عليهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، وهو في القرآن ﴿ سلام قولا من رب رحيم ﴾** [يس :٥٨] **سلوني ، قالوا : نسألك الرضا عنا ، فقال : رضائي أحللكم داري ، وأنالكم كرامتي ، وهذا أوانها فسلوني ، قالوا : نسألك زيارة إليك ، فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر ، أزمتها من زبرجد أخضر ، فيحملون عليها تضع حوافرها**

---

(١) أخرجه البخاري (٧٥١٨) ، ومسلم (٢٨٢٩) ، والترمذي (٢٥٥٥) ، وأحمد (٣/ ٨٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

عند منتهى طرفها حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ، ويأمر الله أطيارها على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها ، يقلن : نحن الناعمات فلا نبأس ، نحن الخالدات فلا نموت ، إنا أزواج كرام لكرام ، طبنا لهم وطابوا لنا ، قال : ويأمر الله بكثبان من المسك الأذفر فينثرها عليهم فتقول الملائكة : ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾ [الرعد: ٢٤] ثم تحفهم ريح يقال لها : المثيرة ، ثم تقول الملائكة : ربنا قد جاء القوم ، فيقول ربنا - عز وجل - : مرحبًا بالطائعين ، مرحبًا بالصادقين ، فقال : ادخلوها ﴿ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ قال : ويكشف الحجاب ، فينظرون إلى الله تعالى وينظر إليهم ، فينصرفون في نورالرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضًا ، ويقول الله : ارجعوا إلي منازلكم ، فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضًا » فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فذلك قول الله عز وجل : ﴿ نزلا من غفور رحيم ﴾ [فصلت : ٣٢] » ، قال ابن أبي الشوارب في حديثه : « لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ، ولا يلتفتون إلى نعيمهم ، ما داموا ينظرون إلى الله تعالى حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم »(١) .

٤٤٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا شعيب بن أيوب ، قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ،عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل فقال : يا أبا القاسم ، تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ؟ قال : « نعم ، والذي نفسي بيده ، إن الرجل ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب ، والجماع والشهوة » قال: فإن الذي يأكل يكون له الحاجة ، والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال : « حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فتضمر بطنه »(٢) .

زاد محمد بن رافع « الجماع والشهوة » .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٨٤) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٣٩) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٧/ ١٠١) ، وقال الهيثمي : وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٢٠٠)، والحاكم (١/ ١٣)، وانظر مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٠) .

٤٤٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا فصيل بن عياض ، عن الأعمش ، فذكر مثله ، لكن قال : جاء يهودي ، وقال : فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة والجنة مطهرة ، قال : « **حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده كريح المسك ، فإذا بطنه قد ضمر**»(١) .

٤٤٠٧ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن في الجنة لسوقًا ، يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال فتحثي في وجوههم وثيابهم ، فيزدادون حسنًا وجمالاً ، فيرجعون إلى أهليهم ، فيقول لهم أهلوهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالاً ، فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالاً** » (٢) .

٤٤٠٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - هو الخلدي - في كتابه ، عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، قال : روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا استقر أهل الجنة في الجنة ، اشتاق الإخوان إلى الإخوان ، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ، ويقول : يا أخي تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا** » (٣) .

اللهم اغفر لنا يا كريم ، آخر الكتاب ، الحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطنًا.

بالأصل ما مثاله : أكمله الفقير إلى عفو الله تعالى أحمد بن علي بن حجر ، في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة ، من مسودة مرتبة في الأصل ، رحمه الله تعالى .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٣٣) ، وأحمد (٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٢٧) ، وفي تفسيره (١/ ٤٢) ، والشجري في أماليه (٢/ ١١٣) ، والخطيب في تاريخه (١/ ٢٢٦) .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٠٣) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢٤) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن دينار ، والربيع بن صبيح ، وهما ضعيفان وقد وثقا ، وانظر اللآلئ المصنوعة (١/ ٥٠١) ، والفوائد المجموعة (ص ٣٨٦) .

الفهارس

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة
باب في فضله .	٧٨
باب في فضل علي ـ رضي الله عنه ـ	٨٢
باب في إيمانه .	٨٢
باب في محبته الله ورسوله .	٨٣
باب منه في فضله .	٨٤
باب في علمه .	٨٥
باب في فضائله .	٨٧
باب فيمن يحبه ومن يبغضه .	٨٩
باب في موالاته .	٩٠
باب في منزلته .	٩٢
باب قال في سهل التستري .	٩٦
باب قال في جعفر الضبعي .	٩٦
باب سد الأبواب إلا باب علي .	١٠٠
باب النظر إلى علي .	١٠٠
باب تزويجه فاطمة ـ رضي الله عنها ـ	١٠١
باب في كنيته .	١٠٢
باب في زهده وحبه المساكين .	١٠٢
باب في إمارته .	١٠٣
باب في فضل طلحة .	١٠٣
باب في فضل الزبير .	١٠٥
باب فضل سعد بن أبي وقاص .	١٠٦
باب في رميه .	١٠٦
باب في رميه وما صبر عليه من العيش .	١٠٧
باب عصمته من الفتن .	١٠٨
باب فضل عبد الرحمن بن عوف .	١٠٩
باب في فضل أبي عبيدة بن الجراح .	١١٣
باب فضل أهل البيت وإبراهيم ابن النبي ﷺ .	١١٥
باب في فضل أهل البيت .	١١٦
باب في فضل الحسن والحسين .	١١٦

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
باب ذم الحرص والأمل .	٢٩١
باب عيش السلف .	٢٩٥
زهده ﷺ .	٢٩٧
باب أمر النبي ﷺ أصحابه بقلة التوسع والتنعم .	٣١٠
باب الورع والتقوى .	٣١٤
باب حفظ اللسان .	٣١٩
باب عمل السر .	٣٢١
باب الصبر .	٣٢٣
باب جهاد النفس .	٣٢٤
باب التوكل .	٣٢٥
باب الحياء والعفاف .	٣٢٦
باب الخوف والرجاء .	٣٢٧
باب الخمول .	٣٣٠
باب ذم الحسد .	٣٣١
باب ذم الرياء والنفاق .	٣٣١
باب احتقار العمل .	٣٣٨
باب المواعظ والوصايا .	٣٣٨
باب صفات الأولياء .	٣٥٢
باب فضل الفقراء وصفتهم .	٣٥٩
باب المحبة .	٣٦٤
كتاب الأدعية والأذكار	
باب فضل الذكر والذاكرين ومواطنهم .	٣٧٣
باب الأمر بإكثار الذكر .	٣٨١
باب فضل التهليل .	٣٨٣
باب فضل الحمد .	٣٨٦
باب فضل التسبيح والتكبير .	٣٨٧
باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله .	٣٩٠
باب صفة الصلاة على النبي ﷺ وفضلها .	٣٩٢
باب جامع في الأذكار والاستغفار .	٣٩٥

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

فهرس
أطراف الأحاديث

حرف الباء

بعهما جميعًا أو أمسكهما جميعًا	علي	١٨٩٠
بقي لكم إلا كتفها	عائشة	١٤٠٥
بكاء المؤمن من قلبه	حذيفة	١٢٥٧
بل ائتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر	أبو ثعلبة الخشني	٢٤٥٨
بل أنت بشير	بشير	١٣١٩
بل أنتم العكارون	ابن عمر	٢٤٢١
بل الرفيق الأعلى من الجنة	عائشة	٣١٤٩
بل شيبتني هود والواقعة	ابن عباس	٢٤٧٥
بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب	علي	٣٠٧٧
بل نبيذ عامة	جابر	٢٢٧٤
بل هو الدين كله	إياس	٧٩
بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين	محمد بن واسع	٣٦٣
بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل	عبد الله بن عمرو	٢٩٥
بم كنتم تراجعون ؟	أبو سعيد الخدري	٤٠٥٩
بني الإسلام على أربعة أركان	علي بن أبي طالب	٦٦
بني الإسلام على ثلاثة	جابر	١٩٢
بني الإسلام على خمس	جرير	٦٥/٤١
بني الإسلام على خمس	عبد الله بن عمرو	٦٤
بني سلمة دياركم ، فإنما تكتب آثاركم	جابر بن عبد الله	٧٠٤
بلال سابق الحبشة	أنس	٣٤٤٥
بيت لا تمر فيه جياع أهله	عائشة	٢٢٣٠
بين الرجل والكفر ترك الصلاة	جابر	٤٩٧
بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة	جابر	٤٩٥
بين يدي الساعة خسف ومسخ	عبد الله بن مسعود	٢٧٥٧
بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي	أنس بن مالك	١١٩
بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل	أبو الدرداء	٣٦٨٦
بينا أهل الجنة في نعيمهم	جابر	٤٤٠٤

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف اللام ألف

لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة	عبد الله بن الحارث	٣٥٨
لا يبيت أحد ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة	ابن عمر	٢٠٦٤
لا يتمنين أحدكم الموت	حارثة بن مضرب	٣٤٨٢/٣٤٨٣
لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب	أبو هريرة	٣٢٢٧
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا	أبو هريرة	٢٩٤٣
لا يجلس الرجل إلى الرجلين	ابن عمر	٢٨٦٧
لا يجمع الله بين من ينفق في سبيل الله	أبو هريرة	١٣٩٢
لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبداً	ابن عمر	٣١٨
لا يحقرن أحدكم نفسه	أبو سعيد	٢٦٥٨
لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث	أنس	٢١٩٩
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أبو هريرة	١٦٠٧
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط	أبو سعيد	٣٥٩
لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا	صهيب	٣٧٦٣
لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام	أبو بكر الصديق	٣٩٠٧
لا يدخل الجنة خب ولا خائن	أبو بكر الصديق	١٨٣
لا يدخل الجنة سيء الملكة	أبو بكر الصديق	٢٠٤١/٢٠٤٢
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	أبو قتادة	٢٣١٥
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	عبد الله بن عمرو	٢٣١٩
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	أبو زيد الجرمي	٢٣٢١
لا يدخل الجنة قاطع رحم	جبير بن مطعم	٢٩٥٢/٢٩٥٣
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة	٢٨٧٥/٢٨٧٦
لا يدخل الجنة مدمن خمر	أبو سعيد	٢٣١٨
لا يدخل الجنة مدمن خمر	عبد الله بن عمرو	٢٣٢٢
لا يدخل الجنة منان ولا عاق	أبو سعيد	٢٣١٧
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢٠٨٦/٢٠٨٧
لا يرث المسلم الكافر	عمرو بن شعيب	٢٠٨٩
لا يزال أربعون رجلاً من أمتي	ابن مسعود	٣٦٨٣

حرف الياء

يا بنية ، حبيبة أبيك	عائشة	٣٣٨١
يا جابر ، إني لا أراك ميتًا من مرضك	جابر	٢٠٩٠
يا جبريل ، إنّا كنا نسير في أرض غمة منتنة	عبد الله	١١٣
يا جبريل ، أنفق ماله عليّ قبل الفتح	ابن عمر	٣١٥٧
يا جبريل ، من هؤلاء ؟	أنس	٩٢٩
يا جبريل ، نفسي قد نعيت	جابر	٣١٤٦
يا جبريل ، هل ترى ربك ؟	أنس	١٣٤
يا جندب ، ما هذه الضجعة	أبو ذر	٦٤٣
يا حازم ، أكثر من قول لا حول ولا قوة	حازم بن حرملة	٤١٤٦
يا حذيفة ، تعلم كتاب الله واتبع ما فيه	حذيفة	٢٦٤٣
يا حذيفة من ختم له بصدقة أو بصوم	حذيفة	١٢٠٨
يا حرملة اجتنب المنكر	حرملة بن إياس	٢٠٨٢
يا زبير ، إن باب الرزق مفتوح	الزبير بن العوام	١٨٤٥
يا سعد ، إن هذا السيف ليس لي ولا لك	سعد بن أبي وقاص	٢٤٧٨
يا سلمان ، إياك أن تبغضني	سلمان	٣٦٧٧
يا شباب قريش لا تزنوا	ابن عباس	٢٠٩٩
يا عائشة ، أرخي عليّ مرطك	عائشة	٤٦٨
يا عائشة ، أطعمينا	طخفة بن قيس	٦٤٤
يا عائشة ، إن الذين فرقوا دينهم	عمر	٣٣٣
يا عائشة ، انظري من إخوانكن من الرضاعة	عائشة	٢١٤٤
يا عائشة ، إياك ومحقرات الذنوب	عائشة	٣٧٠٠
يا عائشة ، بيت ليس فيه تمر جياع أهله	عائشة	٢٢٢٩
يا عائشة ، لو شئت أن تصير معي الجبال	عائشة	٣٨٤٩
يا عائشة ، هذه بتلك	عائشة	٢١٧٧
يا عائشة ، هل عندك من أدم ؟	جابر	٢٢٣٢
يا عائشة ، هل عندك من شيء ؟	واثلة	٣١٠٣
يا عبد الله ، أتدري أي عرى الإيمان أوثق ؟	عبد الله	١٠٥

